الدكتور
حسان حلاق

الدكتور
عباس صباغ

المعجم الجامع في المصطلحات

الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية

المصطلحات الإدارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعائلية

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين

مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
هاتف: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

أيلول/سبتمبر ١٩٩٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

مما لا شك فيه أن كتب تاريخ الدولتين المملوكية والعثمانية، سواء المصادر منها أو المراجع، قد حوت حشداً كبيراً من المفردات الفارسية والتركية، فضلاً عن المفردات العربية، التي اتخذت وفقاً لعمليات التأثير والتأثر بين الحاكم والمحكوم، معانٍ اصطلاحية، كانت تزيد في بعض الأحيان حالات اللبس والغموض، مع تراكم الوقائع والأحداث، لفترة من فترات تاريخنا، التي امتدت من أواسط القرن الثالث عشر الميلادي إلى العقد الثاني من القرن العشرين ـ أي من بداية العهد المملوكي إلى نهاية العهد العثماني ـ.

ولمّا كان البحث عن المعاني اللغوية والاصطلاحية لمفردات تاريخ هذه الفترة يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً يقضيه القارىء بين القواميس والمعاجم والموسوعات، وُضِعَ هذا المعجم أصلاً لاختصار الوقت والجهد، في عصر غدت الحاجة فيه ماسة للسرعة القصوى، لمواكبة الحدث، في عالم أخذ يخطو خطوات سْريعة ومُريبة نحو المجهول، وهنا يمكن القول إن الفهم الجيد للتاريخ، يقود بالنتيجة إلى إدراك الحاضر واستشراف المستقبل، وهذا ما يهدف إليه «المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية»، علاوة على ما اشتمل عليه من كنى وألقاب ما زالت بعض العائلات في مصر وبلاد الشام تحملها، والتي هي في الأصل من مصطلحات تاريخ الدولتين المملوكية والعثمانية فيما يتعلق بالمناصب الإدارية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المدخل إلى المعجم

بعد أن تمّت عملية جمع المادة، التي كوّنت هذا المعجم، لوحظ اختلاف واضح بين

الأصل وبين ما دَرَج على الألسن في معظم الكلمات والمصطلحات، التي استعارها العرب من اللغات الأخرى، ولهذه القضية العديد من المبررات، منها:

أولاً ـ وجود أحرف في اللغتين الفارسية والتركية لا وجود لها في اللغة العربية، هي:

١ ـ (پ = P) أو كما يسميه اللغويون العرب «الباء المثلثة»، فقد عمد العرب إلى استبداله بحرف الباء، مثل:

- «باشا»، وأصل اللفظة فارسي من «پاشا»، وهي لقب للولاة والوزراء.
- «طابو»، وأصل اللفظة تركي من «طاپو»، وتعني السند.
- «قابو»، وأصل اللفظة تركي من «قاپو»، وتعني الباب.

٢ ـ حرف (چ = Ch) أو كما يسميه اللغويون العرب «الجيم المثلثة»، فقد عمد العرب إلى استبداله بحرف الصاد أو الجيم أو الشين، مثل:

- «صك»، وأصل اللفظة فارسي من «چك»، وتعني الوثيقة.
- «جاشنگير»، وأصل اللفظة فارسي من «چاشنگير»، وتعني المتذوق.
- «شادر»، وأصل اللفظة فارسي من «چادر»، وتعني الخيمة.

٣ ـ حرف (گـ = G) ويُعرف بالجيم المصرية، فقد استبدله العرب بحرف الجيم أو الكاف، مثل:

- «جلاّب»، وأصل اللفظة فارسي من «گَل آب»، وتعني ماء الورد.
- «بك»، وأصل اللفظة تركي من «بگ»، وتعني الأمير.

٤ ـ حرف (ژ = J) أو كما يسميه اللغويون العرب «الزاي المثلثة»، فقد عمد العرب إلى استبداله بحرف الزاي أو الجيم، مثل:

- «بِرْزَخ»، وأصل اللفظة فارسية من «برژك»، وتعني الحاجز بين الشيئين.
- «مُجدة»، وأصل اللفظة فارسي من «مُـژده»، بمعنى البشارة.

ثانياً ـ الحاجة إلى تسهيل نطق الكلمة وتبديد أعجميتها، مثل:

- «طوب»، وأصل اللفظة فارسي من «توپ»، وتعني الكرة.
- «صادة»، وأصل اللفظة فارسي من «ساده»، وتعني البسيط.
- «أسطرلاب»، وأصل اللفظة يوناني من «Astralovos».
- «قشاط»، وأصل اللفظة تركي من «قوشاق»، وتعني الحزام.

وضمن هذا الإطار ينبغي التنويه أن هذا المعجم، جمع بين دفتيه حشداً لا بأس به من المفردات والمصطلحات الفارسية والتركية والأوروبية، منها ما كان شائعاً في عهود سابقة، ومنها ما تزال الألسن تتداوله في الوقت الحاضر، كما ضمّ مصطلحات عربية أهمِلَت لزوال سبب وجودها، لكنها ما تزال في بطون المصادر تشكّل لغزاً لقارئها، الأمر الذي جعلنا نوليها الاهتمام اللازم لعلمنا بضرورة توضيحها وإزالة غموضها وللإحاطة قدر المستطاع بمادة المعجم.

وقد وُضِعَت الكلمات والمصطلحات كما هي شائعة في وقتنا الحاضر أو كما كانت شائعة في زمنها، ووُضِعَ إلى جانب كل منها رمز يدل على أصلها، ثم وُضِّحَت معانيها لغة واصطلاحاً. وفيما يتعلق بالرموز التي وُضِعَت بجانب مواد المعجم لمعرفة أصولها فبيانها على النحو الآتي:

ـ (اسبا) = إسباني	ـ (فا) = فارسي
ـ (ايطا) = إيطالي	ـ (كر) = كردي
ـ (افر) = افرنسي	ـ (لا) = لاتيني
ـ (تر) = تركي	ـ (معر) = معرب
ـ (سر) = سرياني	ـ (مغو) = مغولي
ـ (ع) = عربي	ـ (يو) = يوناني
ـ (عبر) = عبري	ـ (؟) = مجهولة الأصل

هناك طائفة من المصطلحات مركبة من لغتين، وقد أخِذَت بعين الاعتبار مسألة الترتيب، كأن يرد الرمز (ع. تر)، أي أنّ الجزء الأول هو من أصل عربي والجزء الثاني من أصل تركي. ووردت أيضاً طائفة أخرى من المصطلحات مركبة من ثلاثة أجزاء، كأن يرد الرمز (ع. تر. فا)، أي أن الجزء الأول من أصل عربي والجزء الثاني من أصل تركي والجزء الثالث من أصل فارسي.

وفي الختام يبقى هذا المعجم مجرد محاولة متواضعة، وُضِعَ أصلاً لإعانة القرّاء العرب، على فهم ما أشْكلَ فهمه، مما ورد في كتب التاريخ قديمها وجديدها، ولا ندَّعي مطلقاً الإحاطة بكل ما اصطُلِحَ عليه في العهدين المملوكي والعثماني، كما لا ندَّعي خلو هذا المعجم من بعض الأخطاء، لذا نرجو من كل باحث ومدقق لفت نظرنا إلى النقص، أو إلى ما فُسِّرَ خطأ، أو سقط سهواً. والله من وراء القصد، والحمد لله ربّ العالمين.

بيروت المحروسة في ١٥ رمضان ١٤١٩ هـ ـ ٢ كانون الثاني ١ (يناير) ١٩٩٩ م

المؤلفان

ـ آ ـ

ـ **آباد (فا)**

عامر، معمور، مزروع.

مكان تكثر فيه المياه والأعشاب وذلك لاشتقاقها من (آب) أي الماء و(باد) ليكن أي ليكن عامرًا. تلحق عادة مع الأسماء لتدل على عدد لا بأس به من الأمكنة مثل (أحمد آباد، حيدر آباد، أمير آباد) أو أنها تأتي مع اسم قرية أو مدينة دالة على اسم بانيها أو معمّرها مثل (حسن آباد).

ـ **آبازه (تر)**

اسم الأبخازيين في اللغة التركية، وقد لقّب به عدة أشخاص في التاريخ العثماني، انحدروا من أبخازيا. أما أبخازيا فتمتد من سلسلة جبال القوقاز إلى شاطىء البحر بين جاجري في الشمال ومصب نهر الأجور في الجنوب. وأبخاز هي قبيلة قوقازية تسكن بالأصل على شواطىء البحر الأسود. وأشهر من تلقب بهذا الاسم:

آبازه باشا (ت ١٦٣٤ م)

آبازه حسن (ت ١٦٥٨ م)

آبازه محمد باشا(ت ١٧٧١ م).

ـ **أباظة**

انظر: آبازه.

ـ **آتَشْ (فا)**

نار، نارة، شعلة. مصطلح استعمل في العهد العثماني كإشارة لبدء إطلاق النار.

ـ **أتْمَجه جي (تر)**

المسؤول عن الطيور الجوارح. وفي الاصطلاح هو أحد خدّام الركاب السلطاني المتوجه إلى الصيد.

ـ **آتْمَجه جي باشي (تر)**

كبير المسؤولين عن الطيور الجوارح. وفي الاصطلاح هو أحد ضباط الخدمة الخارجية في ركاب السلطان العثماني.

ـ **آجُر (فا)**

الطين المشوي المعد للبناء. واللفظة معرّبة فارسية من «آگر» أو «آگور».

ـ **آخور (فا)**

إسطبل، حظيرة الحيوانات. شاعت منذ

العهد الأيوبي، واستمرت إلى العهدين المملوكي والعثماني، وقد ترد بلفظ ياخور. وكثيرًا ما تأتي ملحقة مع لفظ أمير. أنظر: أمير آخور.

- **آخونْد (فا)**

الصاحب، المالك، رجل الدين، المعلم. قيل إنها في الأصل من اللغة الجغتائية. ومن معانيها وظيفة المعلم، وقد ترد بمعنى (النائب).

- **آخيان روم (ع)**

مصطلح عربي مُترَّك يعني لغة: «الإخوة الروم».

وهم في الاصطلاح تشكيلات دينية ـ سياسية من التركمان، كانت تنتشر في كافة أنحاء الأناضول زمن الإمبراطورية البيزنطية، وقد نشأت من تداخل مجموعات الفتوة بأرباب الحرف في المدن والقرى. وهم بالأصل قسم من القوات العثمانية قبل تأسيس الجيش الإنكشاري زمن السلطان أورخان (١٣٢٦ ـ ١٣٦٠ م).

- **آرْپَـه أميني (تر. ع)**

أمين الشعير.

وفي الاصطلاح هو المكلف بتأمين علف الحيوانات للإسطبلات السلطانية. كما يعتبر من أهم ضباط الخدمة الخارجية في القصر السلطاني عند العثمانيين.

- **آرْپَـه لق (تر)**

من الاصطلاحات الإقطاعية في الدولة العثمانية، كان يطلق على «ضريبة الشعير» وهي المرتّب الإضافي الذي يعطى للموظف المستحق كي يصرفه على علف الخيل، وأقصى ما بلغه الآرپة لق (١٩,٩٩٩) آقچة عثمانية، وقد ألغيت هذه الضريبة فيما بعد، وكان كل من يقطع أرضًا، يستطيع أن يحصل على غيرها باسم «آرپه لق» كي يزيد من دخله، وكان يعطى للسباهية والعلماء، ولم تختص به جهة معينة. وقد ترد بلفظ «آربه لك».

- **آسْتان قُدس (فا. ع)**

العتبة المقدسة.

مصطلح كان شائعًا في العراق للدلالة على العتبات المقدسة فيه.

- **آشْجي أوسْطَه (فا. تر. فا)**

الطباخ، طاهي الحساء.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد أورطة = (كتيبة).

وقد يرد التركيب بلفظ «عشي أوسطه».

- **آشْجي باشي (فا. تر).**

معناه لغة: رئيس الطهاة.

أما في الاصطلاح فهو أمين فرقة من فرق الجيش العثماني، ويعبّر عنه في اصطلاح آخر بـ «بلوك أميني» أي «أمين

البلـوك»، تحـت إمـرتـه مجمـوعـة مـن المساعدين = (ياما قلر)، ويرأس مباشرة سجن الفرقة.

- **آطْشَجي (تر)**

معناه لغة: الوقّاد.

مصطلح كان شائعًا في العهد العثماني استخدم للدلالة على الوقّاد في القاطرات البخارية.

- **آغا (تر)**

تعني بالتركية الشرقية: الأخ الأكبر، وفي لغـة «يـاكـوت»: الأب، وفـي لغـة «جـواش»: الأخـت الكبـرىٰ، وفـي الفـارسية: السيـد، وفي اللغة التـركيـة العثمانية: الرئيس أو الشيخ. أما في الاصطلاح، فقد أعطيت كلقب لصغار ضبـاط الجيـش إلـى رتبـة يـوزبـاشـي = (رئيس مئة)، ولذلك أطلق لفظ آغا على خصيان القصر السلطاني، وعلى شيوخ القبائل.

- **آغا الإنْـكِشارية (تر)**

مصطلح كان شائعًا في العهد العثماني استعمله العرب للدلالة على صاحب منصب «يني چرى آغاسي» وهو الرئيس المباشر للقوات الإنكشارية، وكان مقدمًا على جميع ضباط الدولة وكان يحضر جلسات الديوان الهمايوني مع الصدر الأعظم وبقية الوزراء.

- **آغا الأوجاق (تر)**

لقب كان يطلق في العهد العثماني على أكبر ضباط الأوجاق، والأوجاق لغة من «وجاق». انظر: مادة «وجاق».

- **آغا البنات**

انظر: قزلر آغاسي باشي.

- **آغا دار السعادة**

انظر: قزلر آغاسي باشي.

- **آغا يَماقْجي (تر)**

من «آغا» بمعنى السيد و«يماق» المعاون وجـي للنسبـة: رتبـة عسكـريـة تعطـى لمساعد آغا الإنكشارية.

- **آغات التبديل (تر. ع)**

التبديل تفعيل من بدل العربية، أطلقها العثمـانيـون علـى رجـل الشـرطـة الـذي يتجسس متنكرًا بتبديل قيافته، وهو أيضًا مدير الأمن، أو رئيس الشرطة.

- **آغايان بيرون (تر. فا)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على آغوات الأوجاقات العسكرية المكلفة بشؤون الخدمة.

- **آغايانِ رِكابِ هُمايون (فا. ع. فا)**

انظر: آغوات الركاب السلطاني.

- **آغوات الباب (تر. ع)**

مجمـوعـة مـن الخـدم يبلـغ عـددهـم الأربعين يتولون الخدمة في القصر عند

السلاطين العثمانيين، ويرأسهم «قاپو آغاسي باشي».

- **آغوات الرِكاب السلطاني (تر. ع)**

ويعبَّر عنهم باللغة التركية العثمانية «آغايان ركاب همايون».

وهم الضباط الذين يسيرون في ركاب السلطان.

- **آقْ (تر)**

وتعني الأبيض وكثيرًا ما تلحق بها الأسماء مثل:

آقْ سنقر = (الصقر الأبيض).

آقْ بايُق = (الشارب الأبيض)

أو للدلالة عل الأماكن مثل:

آقْ حصار = (القلعة البيضاء)

آق تَپْه = (التلة البيضاء)

أو للدلالة على القبائل مثل:

آقْ قويونلو = (قبيلة الخراف البيضاء).

- **آقْ قويونلو (تر)**

لفظ مركّب من «آق» بمعنى الأبيض و«قويون» بمعنى الخروف، و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية. اسم لقبيلة تركية حكمت العراق وفارس من سنة (١٤٦٨ م) إلى سنة (١٥٠٢ م).

- **آقْچه (تر)**

معناها لغة المائل إلى البياض.

أما اصطلاحًا فقد استعملت للدلالة على المسكوكات الفضية الصغيرة التي ضربت منذ عهد السلطان العثماني أورخان (١٣٢٦ ـ ١٣٦٠ م). وتساوي ١/٣ بارة و١/٦٠ من الدينار الذهبي العثماني وتسمى أيضًا «إسْپر».

- **آقْمين (تر)**

مكان إيقاد النار في الحمّامات القديمة، وقد حُرِّفَت لـ «قمين» و«قميم» في بلاد الشام.

- **آلاچه (تر)**

المنقّط، المخطّط، المبرقش.

نوع من القماش الملوّن بألوان عديدة كان يصنع في الأناضول والشام.

تدخل هذه الكلمة في العديد من أسماء الأمكنة مثل: آلاچه طاغ = (الجبل المنقط).

وقد ترد في المصادر العربية بصورة «آلاجا».

- **آلاي (تر)**

موكب، فوج، فرقة، زينة، حفل.

وتستعمل مضافة مثل:

مير آلاي: رتبة عسكرية يرأس صاحبها أربعة طوابير.

كلين آلاي: موكب العروس.

- **آلاي بگ (تر)**

لقب يطلق على ضابط يخضع للسنجق بك مهمته جمع الجند للحرب، أو يقوم مقام السنجق بك في الحرب، وكان

يُمْنح إقطاعات من نوع «الزعامت» لمدى الحياة.

- **آلاي چاويش (تر)**

مصطلح مركّب استعمل في العهد العثماني للدلالة على منادٍ عسكري يحمل الرسائل ويعلن عن المواكب الرسمية قبل سيرها.

- **آلاي چاويشْلَري (تر)**

وترد أيضًا بلفظ «آلاي چاوشلري» مصطلح مركّب يعني لغة: نقباء الموكب وهم في الاصطلاح اثنا عشر ضابطًا يلازمون السلطان في مواكبه.

- **آلْب أرْسْلان (تر)**

تعني لغة الأسد الجسور. والتركيب اسم لأحد أبرز سلاطين السلاجقة في العهد العباسي وبطل معركة ملازكرد الفاصلة، التي دارت رحاها بين الدولة العباسية والأمبراطورية البيزنطية سنة (١٠٧٠ م).

- **آلْتون (تر)**

الذهب.

وفي الاصطلاح تعني العملة الذهبية وكثيرًا ما تدخل هذه الكلمة على الأماكن والأشخاص مثل:

- آلْتون بَغا: الثور الذهبي.
- آلْتونْجي: الصائغ، الذهبي.
- آلْتون كوپْري: الجسر الذهبي.

- **آمَدْجي (فا. تر)**

تعني لغة: صاحب الورود.

وفي الاصطلاح لقب رئيس ديوان السلطان، مهمته تحرير الرسائل إلى الباب العالي.

- **آمَدي ديوان هُمايون (فا. ع. فا)**

مصطلح مركّب استعمله العثمانيون للدلالة على رئيس ديوان السلطان، وهو أيضًا رئيس قلم المخابرة مع المابين لسلطاني، والمابين هو الحيز الفاصل بين مجلس السلطان وقسم الحريم.

ـ أ ـ

ـ **أباظة**

انظر: آبازه.

ـ **أبْدالانِ روم (تر)**

وتعني لغة: الأبدال الروم. أما في الاصطلاح فتدل على تشكيلات دينية ـ سياسية من تركمان الأناضول يتبعون الطرق الصوفية كالمولوية والبكتاشية. وهذه التشكيلات هي قسم من الجيش العثماني قبل تأسيس الجيش الإنكشاري زمن السلطان أورخان (١٣٢٦ ـ ١٣٦٠ م).

ـ **الإبراهيمية**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على نوع من البنادق في بلاد الشام تنسب إلى «إبراهيم باشا» بن محمد علي باشا (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨ م). وقد تميزت آنذاك بطولها الملفت للنظر.

ـ **أبْلَكار (فا)**

آلة موسيقية كانت معروفة في العهد المملوكي.

ـ **ابن الناس (ع)**

مصطلح أطلق في عهد المماليك على ولد المملوك المعتق، وقد ترد بصيغة الجمع بلفظ «أولاد الناس».

ـ **أتابَك (تر)**

لفظ مركب من «أتا» بمعنى الأب و«بك» بمعنى الأمير.

أما في الاصطلاح فإن لفظ «أتابك» يدل على مؤدب الأمراء الأتراك. وفي عهد السلاجقة أسند اللقب إلى بعض الأمراء البارزين الذين يمتّون للحاكم بصلة القرابة من جهة الأب.

ـ **أتابَك العسكر (تر. ع)**

هو أكبر الأمراء المقدمين بعد النائب في الدولة المملوكية.

ـ **أتاخْ دار باشي (تر. فا. تر)**

لفظ مركب من «أتاخ» التركية وتعني المفتاح و«دار» الفارسية بمعنى ممسك و«باشي» التركية بمعنى الرئيس. وفي الاصطلاح، هو أحد أبرز الخدام في

قصر السلطان العثماني، مهمته حمل مفاتيح خزائن السلطان الخاصة.

- **الإتْك (تر)**

ذيل الرداء، طرف الثوب. مصطلح شاع في العهدين المملوكي والعثماني، حيث كان يقبّل ذيل رداء السلطان للتوسل والصفح. وفي تاريخ الجبرتي: «وقبّل إتْكَه..».

- **إجاره لي (ع. تر)**

من «إجارة» أي الأجرة و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجنود المرتزقة مهمتهم حماية الحصون والقلاع، كان يقف على رأسهم ضابط يطلق عليه «طوبجي آغاسي».

- **إجازَ تْنامه (ع. فا)**

ورقة الإجازة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على ورقة تمنح لمن حاز على إجازة في علم من العلوم.

- **أجْزاخانه (ع. فا)**

لفظ مركب من «أجزا» أي الدواء و«خانه» الفارسية بمعنى المكان. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الصيدلية.

- **الأجْلاب (ع)**

فرقة من المماليك، كان السلطان يشتريها لنفسه، وهم قسم من فرقة المشتريات = (المشتروات) وكثيرًا ما يعبّر عنهم بلفظ «جلبان» من «جلب» العربية، و«ان» علامة الجمع في اللغة الفارسية. وتعني أيضًا المماليك الجدد مقابل المماليك القدماء = (القرانصة).

- **الأجْناد البَحْرية (ع)**

هم الطبقة الثالثة من الجند في الجيش المملوكي، كان مبيتهم بالقلعة حول دهاليز السلطان. وأول من رتّبهم وسماهم بهذا الاسم السلطان الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد (١٢٤٠ ـ ١٢٤٩ م).

- **أجْنَاد الحَلَقة (ع)**

مصطلح كان شائعًا في عهد المماليك يدل على عمدة الجيش المملوكي وهم ممن احترف الجندية من مماليك السلاطين السابقين. ويرأس الأربعين منهم مقدم يقودهم إذا خرجوا للسفر أو الحرب. ويحصلون على مرتّباتهم من ديوان الجيش.

- **الأحْباس (ع)**

مفردها حبس.

وفي الاصطلاح هي أراضٍ وحيوانات تحبس لمصلحة الجيش، وهي تشبه الوقف إلى حد ما.

- **إِحْتِساب آغاسي (ع. تر)**

آغا الحسبة.

وفي الاصطلاح تدل على موظف من المعممين العثمانيين مهمته تطبيق الشريعة والقواعد الاجتماعية الإسلامية في الأسواق والأحياء، وتأمين المواد الغذائية للمدينة، وتبليغ القوانين المتعلقة بأصحاب المهن والحرف، وكان يمارس أحيانًا سلطات قضائية محدودة كفرض الغرامات المالية والتوقيف والسجن.

- **إِخْتيار (ع)**

المتقدم في السن، والتسمية مأخوذة عن الترك من «اختار» العربية، أطلقت على من يُختار ليكون في مجلس البلدة، وكان الغالب أن يتمّ اختيار أعضاء المجلس من المسنين.

- **إداره تاريخْجي (ع. تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على وحدة إدارية مهمتها تأريخ كل الوثائق الصادرة عن الإدارات الأخرى.

- **أَدُر (ع)**

جمع دار.

كانت تطلق في العهد المملوكي اصطلاحًا على: مقر السلطان ومجالسه، وعلى صاحبات العصمة من عليّة القوم.

- **إِذْن نامِه (ع. فا)**

مصطلح عثماني يدل على وثيقة عقد الزواج الصادرة عن إحدى المحاكم الشرعية.

- **أُرْدو (مغو)**

تعني لغة: المخيم، المعسكر. وفي الاصطلاح هي اللغة الباكستانية التي وضع أسسها الأولى الفاتحون المسلمون أيام السلطان محمود الغزنوي (٩٩٧ _ ١٠٣٠م)، وقد تكونت من جهة المفردات والقواعد من اللغتين الفارسية والهندية، بالإضافة إلى مفردات من اللغتين التركية والعربية، ثم هي أثر خالد لامتزاج الهندوس والمسلمين وحضارتهما. أو هي بعبارة مختصرة لغة المسلمين الهنود، التي اعتمدت لغة رسمية في الباكستان.

- **أَرْسْلان (تر)**

تعني لغة: الأسد، وهي في الوقت ذاته اسم علم مذكر وقد ترد محرفة بلفظ «أصلان». وهي لقب لعائلة لبنانية.

- **أَرْسْلانْلي (تر)**

من «أرسلان» بمعنى الأسد و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية. وفي الاصطلاح تدل على عملة ضُرِبت على أحد وجهيها صورة الأسد، فسميت تبعًا لذلك.

- **أرْمَغان (فا)**

الهدية، هدية المسافر. كانت شائعة في العهد العثماني وما تزال في عامية مدينة حلب.

- **أرْنَؤوط (تر)**

اسم لشعب من الجنس الآري يعرف باسم الألبان، يسكن في البلاد الواقعة على الشاطىء الشرقي للبحر الأدرياتيكي. وأصل لفظة أرنؤوط يرجع إلى بلاد «آربري» التي تمتد على الشاطىء من «كورفو» إلى «آلونية» التي يعرف أهلها باسم «آربونة» وقد حرّفه الترك إلى أرنؤوط وأرنؤود، كما تكتب أيضًا أرناؤوط، وهي اسم لعدة عائلات في بلاد الشام.

- **أُزبك**

انظر: أوزبك.

- **أزْعَر (ع)**

وتعني لغة: مقطوع الذنب، وتجمع على «زعر»، وقد أطلقت للدلالة على صنف من الناس، كانوا يخرجون عن القانون ويثيرون الفتن في أواخر العهد المملوكي وأوائل العهد العثماني.

- **إسْپِر (تر)**

لفظَ كان يطلق على جزء من العملة العثمانية الفضية المعروفة بلفظ «آقچه».

- **أُسْتاذ (فا)**

من أُستاد الفارسية وتعني المعلم والمربي.

وفي العهد المملوكي أطلقت اصطلاحًا على من يشتري المملوك بالمال ويتعهده بالتربية والرعاية، ثم يعتقه. وكانت رابطة الأستاذية من أقوى الروابط في العهد المملوكي.

- **أَسْتَدار (فا)**

لفظ مركب من «أَسْتد» الأخذ و«دار» أي الصاحب والمتولي. أي: متولي الأخذ، لأنه يتولى قبض المال.

وفي الاصطلاح يطلق على متولي قبض المال السلطاني وصرفه وتمثيل أوامر السلطان فيه. وصاحب هذا المنصب هو القائم على الشؤون الخاصة بالسلطان، والمتحدث في أمر البيوت السلطانية، من مطابخ وشرابخانة وغلمان وحاشية، وله حديث مطلق وتصرف تام في استدعاء ما تحتاجه البيوتات السلطانية من نفقات وكسوة وما يجري مجرى ذلك.

- **إسْتَدار الصحبة (فا. ع)**

مصطلح مملوكي أطلق على متولي أمر المطبخ السلطاني، وقد لقّب بذلك لملازمته السلطان سفرًا وحضرًا، ومن

مهامه أيضًا المشي أمام السلطان والوقوف على سماطه.

- **اسْتَدارية (فا)**

من مصطلحات العهد المملوكي تدل على وظيفة موضوعها التحدث في أمر بيوت السلطان كلها من مطابخ وشرابخانه وحاشية وغلمان.

- **أستْير (هند)**

وتعني لغة السيدة الصغيرة، أخذها الفرس عن الهنود للدلالة على كوكب الزهرة.

- **إسْطَبل (لا) Stabulum**

حظيرة الحيوانات المعدّة للخيول والماشية.

- **أسْطِرْلاب (يو) Astralovos**

أداة يستعملها الفلكيّون، عليها دوائر وخطوط تمثل أبراج السماء.

- **أسْطَه (فا)**

المعلم البارع الملمّ بصنعته، كما تعني أستاذ الصنعة ورئيسها، أو الصانع الذي وقف على الصناعة ومهر فيها، وهي في اللغة التركية «أُسْطَه»

- **أسْطَه باشي (فا . تر)**

من «أستا» الفارسية بمعنى المعلم و«باشي» التركية بمعنى الرئيس وفي الاصطلاح تطلق على رئيس الصنّاع أو مدير العمّال.

- **أسْطوانه (فا)**

المستدير من كل شيء. شكل هندسي معروف.

من «استوان» «الفارسية وتعني العمود.

- **إسْفَهْسِلار (فا)**

قائد الجيش من «سپاه» بمعنى الجيش في اللغة الفارسية و«سلار» بمعنى القائد. وفي الاصطلاح: لقب لكبير أرباب السيوف، وإلى صاحبه يرجع أمر الأجناد.

- **اسْكان (ايطا) Sequim**

عملة إيطالية كانت معروفة في العهد العثماني

- **أسْكَلِه (ايطا) Scala**

لها معنيان:

الأول: «سقالة» وهي الأخشاب التي يقف عليها البناؤون

الثاني: رصيف الميناء.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على البناء.

- **اشْكودار (فا . ع)**

مصطلح أطلق في العهد العباسي للدلالة على سجلّ من سجلّات ديوان الإنشاء، فيه تثبت المكاتبات والتقارير النافذة والواردة وأسماء أربابها.

- **إسْكُوفه**

انظر: قاووق.

- **إِسْكي** (تر)

القـديـم، العتيـق، الخبيـر. وفـي الاصطلاح تطلق على الكرسي الذي كانت تجلس عليه العروس، أو تلحق بالأسماء مثل:

إِسْكي شهر = (المدينة القديمة).

- **إِسْكي شام** (تر. ع)

الشام القديمة.

أطلقها العثمانيون اصطلاحًا على بصرى الشام.

- **أَسْمَهان** (ع. تر)

مـن «اسـم» و«هـان» محـرّف مـن خـان وتعني صاحب الإمارة والسلطان.

- **أَشْرَفي** (ع)

عملة ذهبية سُكَّت في عهد السلطان سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠ م) عرفت أيضًـا بلفـظ «شـريفـي» و«شـرفـي» و«سلطاني» وكانت تساوي في القرن السادس عشر الميلادي ثماني شاهيات فضية أو ستين آقچه.

- **أَشْرَفي جديد** (ع)

عملة ذهبية عثمانية سُكَّت في عهد السلطان مصطفى الثاني سنة (١٦٩٥ م) وعـرفـت أيضًـا بلفـظ «زر محبـوب» و«طُغرَلي آلتون».

- **إِشْكِر لاط** (؟)

نوع من القماش كان يرد من إيرلندة، لـونـه أحمـر، كـان لبـاسًـا لبعـض أمـراء المـمـاليـك، وقـد استعملهـا بعـض المـؤرخيـن للـدلالـة علـى عمـائـم القزلباش = (الجيش الصفوي).

- **الإِصْبَع** (ع)

من مقاييس الطول عند العرب، ويساوي في المقاييس الأوروبية $\frac{١}{١٢}$ من القدم و$\frac{١}{٢٤}$ من الذراع.

وطول الإصبع / ٢,٢٥/ سم تقريبًا.

- **الأصبهانية** (؟)

فرقة من فرق الجيش المأجورين كانت ضمـن وحـدات الجيـش العثمـانـي الإنكشـاريـة وربمـا هـي محـرفـة مـن سباهية.

- **إصطبل**

انظر: إسطبل.

- **أصطر لاب**

انظر: أسطرلاب.

- **أصلان**

انظر: أرسلان.

- **أَضَات** (تر)

من «آدا» التركية وتعني الجزيرة، وردت فـي تـاريـخ الجبـرتـي بلفـظ أضـات أي الجزر.

- **إطْلاقات** (ع)

مصطلح مملوكي أطلق على مجموعة

المراسيم المقررة من قبل السلاطين السابقين، أو ابتداء تقرير ما، لم يكن مقررًا من قبل.

- **أطْلَس (يو) Atlas**
الخريطة الجغرافية، كتاب الرسوم الجغرافية.

- **إفتاء دار العدل (ع)**
من مقرات الإدارة في الدولة المملوكية مهمته البتّ في القضايا الشرعية، ويضم أربعة قضاة من المذاهب الأربعة.

- **اِفْرَنتي**
سكّة كانت شائعة في أوروبة، على وجهها الأول صورة الحاكم، وعلى وجهها الثاني صورة القديسين بطرس وبولومي.

- **إفْريز (فا)**
ضرب من الزينة تحلّى بها الجدران والنوافذ والأبواب، وتجمع على أفاريز.

- **أَفْشين (تر)**
لقب كان يطلق في أواسط آسية على الأمراء، وكان «حيدر بن كاوس» قائد جيش الخليفة المعتصم آخر هؤلاء الأمراء الذي ذكر باسم أفشين فقط، وفي العهد الذي أبرمه «قتيبة بن مسلم الباهلي» مع أمير بلاد الصغد ورد ما صورته «. . . أفشين سمرقند. . .».

- **أَفَنْدي (يو، لا) (Efendis) Ephendis**
السيد، المستقل بذاته.
وفي الاصطلاح أطلقها العثمانيون لقبًا على الموظفين ورجال الدين، كما أطلقت على صغار ضباط الجيش. وفي أواخر العهد العثماني كانت تضاف إلى الاسم للاحترام والتبجيل.

- **أفْيون (يو) Opion**
نبات يشبه الثوم، ويعرف بالخشخاش، يستخرج منه البنج وضروب من المخدرات.

- **إقامة (ع)**
من مصطلحات العهد المملوكي، تجمع على إقامات، وهي ما يلزم الجند من مؤونة وعلف وغيرها من لوازم السفر كالخيام والأمتعة.

- **إقْبال (ع)**
لقب كان يطلق في العهد العثماني على الجارية التي تخدم السلطان. فإذا نالت الحظوة منه وصارت أم ولد تصبح «قادين» وتحلّ بذلك محل إحدى زوجات السلطان.

- **أقْرا بازين (يو)**
علم الأدوية.
وكانت الأدوية إلى العهد المملوكي تقسم إلى قسمين:

١ ـ مفردة
٢ ـ مركبة

أما الأدوية المركبة فتقسم إلى عشرة أقسام هي:

١ ـ الترياقات ٢ ـ الأيارجات ٣ ـ المسهلات ٤ ـ السفوفات ٥ ـ اللعوقات ٦ ـ الشرابات ٧ ـ الأقراص ٨ ـ الزيوت ٩ ـ السلاقات والحبوب ١٠ ـ المراهم والضمادات.

- **الإقطاع (ع)**

وهو أن يقطع أو يمنح شخص ما أرضًا لا مالك لها مقابل الخراج أو العشور، أو تمنح كأجر أو معاش مقابل خدمة ما.

والإقطاع في العرف المملوكي، كان أمرًا شخصيًا بحتًا لا دخل لحقوق الملكية أو لأحكام الوراثة فيه، إذ كان المُقْطع يحلّ محل السلطان ليتمتع بغلاّته وإيراداته، ثم يؤول جميعه إلى السلطان بمجرد انتهاء المدة أو الموت أو لسبب ما. أما الإقطاع في العرف العثماني فهو من جملة الأرض، والأرض هي ملك للسلطان، وصاحب الإقطاع منتفع بإقطاعه بصورة مؤقتة. لكن ما كان يميز الإقطاع العثماني هو أنه كان إقطاعًا حربيًا يُمنح لفرسان الدولة. وقد طُبِّق نظام الإقطاع الحربي لمزاياه العديدة، فهو يضمن زراعة الأرض زمن السلم من جهة، ويضمن حصول الدولة على قوات من الفرسان زمن الحرب من جهة ثانية، فضلاً عن أن صاحب الإقطاع كان مكلفًا بتقديم تابع مسلح عن كل ثلاث آلاف آقجه يدرّها عليه إقطاعه.

ولم تكن الإقطاعات متساوية في الحجم والمردود، بل كانت مختلفة تبعًا لمكانة صاحبها والمهام الموكلة إليه، ولهذا السبب قسمت إلى ثلاث مجموعات:

١ ـ الـ «تيمار» يدرّ دخلاً حتى /١٩,٩٩٩/ آقجه.

٢ ـ الـ «زعامت»: يدر دخلاً حتى /٩٩,٩٩٩/ آقجه.

٣ ـ الخاص: يدّر دخلاً يفوق المئة ألف آقجه.

- **إقْلِيم (يو) Klima**

الميل، الجهة، الناحية، المنطقة. أخذها العرب عن الإغريق وقسموا الأرض وفق نظرتهم إلى سبعة أقاليم.

- **أقَنْجي (تر)**

لغة «أقَن» بمعنى الغارة، و«أقنجي» المغير وفي الاصطلاح هو واحد من مجموعة كانت بمثابة الطليعة في الجيش العثماني.

- **إكْديش (تر)**

الحصان المخصي، ولد الحصان من الأتان.

- **إكْسير (يو)**

جوهر من صلاحياته تغيير صفة الأشياء.

- **أكَنْجي (تر)**

لغة من «إيكنجي» أي الثاني.

أما اصطلاحًا فتدل على الجندي التالي في الخدمة، أو صاحب الرتبة التالية في الجيش العثماني.

- **إكي دُنْيا (تر. ع)**

لغة «إكي» و«يكي» بمعنى جديد وحرف «ك» المنقوط في اللغة التركية يلفظ نونًا أي أن لفظ «إكي» أو «يكي» هو «إني» و«يني».

وفي الاصطلاح يقصد بـ «إكي دنيا» العالم الجديد أمريكا، كما يدل هذا المصطلح على ثمرة تعرف في بلاد الشام بـ «الإكيدنيا».

- **ألْتيلق (تر)**

سكّة ذهبية عثمانية كانت تساوي ستة قروش.

- **إلْچي**

انظر: إيلچي.

- **ألْداش (تر)**

لغة من «يول» التركية بمعنى الطريق، و«داش» تفيد المشاركة و«ألداش» و«يولداش» هو الرفيق في الطريق.

وفي الاصطلاح تطلق على الزملاء وأعضاء المجموعة الواحدة، أو الحزب الواحد.

- **ألفي (ع)**

المنسوب للألف.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على أمير له تقدمة على ألف جندي، وله الدلالة على طبقة من الأمراء كان لها أعلى المراتب في ظل المماليك.

- **ألَنْجق (تر)**

الأسهم النارية، وهي من المفرقعات التي كان يطلقها العثمانيون في المناسبات.

- **إمام آغا (ع. تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على إمام أفراد أورطة، وكان من مهماته تعليم أفرادها أصول الدين، وتلقين الموتى.

- **أمر هُمايوني (ع. فا)**

انظر: فرمان همايوني.

- **أَمْزِك (تر)**

مبزل السجائر، حلمة للتدخين، كلمة تركية ما تزال شائعة في عامية حلب.

- **أمير آخور (ع. فا)**

أمير الإسطبلات السلطانية. وصاحب هذا المنصب كان من أجلّ الأمراء في

العهدين الأيوبي والمملوكي. وأمير آخور عند المماليك هو متولي أمر الإسطبلات والمناخات السلطانية ورئيس العاملين بها جميعًا، يعاونه مجموعة من الأمراء أقلّ منه شأنًا، مثل:

١ ـ سلاخور = (المسؤول عن الأعلاف).

٢ ـ أمير آخور المهاري.

٣ ـ أمير آخور الدشار (المسؤول عن الإبل).

٤ ـ أمير آخور السواقي (المسؤول عن البقر).

كما يرأس طوائف أخرى من العاملين كالبياطرة والغلمان والسيّاس والسقائين. أما أمير آخور في الدولة العثمانية فقد كان على غرار نظيره في دولة المماليك، يشرف على الإسطبلات السلطانية، وما تحتوي عليه من حيوانات، ويهتم بأمر مراعيها وأعلافها، وكان يساعده أمير آخور أدنى منه مرتبة كان يطلق عليه أمير آخور كوچك، مهمته تقديم الحيوانات وأعلافها للغلمان الداخليين بالإضافة إلى اهتمامه بالعربات السلطانية المخصصة للمواكب.

- **أمير آخور البريد (ع. فا)**

مهمة هذا الأمير تولي أمر دواب حمل البريد وهي خيول سريعة أعدت لهذه الغاية والعناية بها.

- **أمير جَنْدار (ع. فا)**

من «أمير» العربية، و«جان» بمعنى الروح في اللغة الفارسية، و«دار» بمعنى ممسك أو حامي، أي «حامي روح السلطان».

وفي الاصطلاح هو الأمير الذي يستأذن على دخول الأمراء للخدمة، ويدخل أمامهم إلى الديوان، ويقدّم البريد مع الدوادار وكاتب السر.

- **أمير الحج الشامي (ع)**

هو والي دمشق العثماني، وقد دأب السلاطين العثمانيون منذ سنة (١٦٧١ م) أن يعهد لوالي دمشق أمرة قافلة الحج المتجهة إلى مكة، ومنذ ذلك الحين جرت العادة في الجمع بين منصبي باشوية الشام وإمرة الحج الشامي لشخص واحد، وذلك لجسامة مسؤولية أمير الحج.

- **أمير خمسة (ع)**

مصطلح كان شائعًا في العهد المملوكي يدل على أمير يرأس خمسة فرسان، وأكثر ما يقع هذا المنصب على أولاد الأمراء وأكابر الأجناد.

- **أمير داد (ع. فا)**

من «أمير» العربية، و«داد» بمعنى العدل

في اللغة الفارسية. وفي الاصطلاح هو صاحب القضاء أو وزير العدل عند السلاجقة خاصة في آسية الصغرى، وكان بعض الأمراء يلقبون بهذا اللقب.

- **أمير زَرَدْكاش (ع. فا)**

من أمير العربية و«زَرَد» بمعنى الحِلَق و«كاش» لاحقة فارسية تفيد الفاعلية.

وفي الاصطلاح هو الأمير المسؤول عن الزردخانه = (مكان حفظ السلاح) في الدولة المملوكية.

- **أمير سِلاح (ع)**

هو متولي أمر سلاح السلطان الخاص من سيوف ورماح ودروع وأقواس وتروس وغيرها من معدات الميدان، أيام السلاطين المماليك.

- **أمير شِكَار (ع. فا)**

من «أمير» العربية، و«شكار» بمعنى الصيد في اللغة الفارسية.

مصطلح كان شائعًا في العهد المملوكي، يدل على متولي أمر الجوارح السلطانية وكل متعلقات الصيد، ويكون في العادة أمير عشرة.

- **أمير طَبَر (ع. فا)**

من «أمير» العربية و«طبر» بمعنى فأس في اللغة الفارسية.

مصطلح كان شائعًا في العهد المملوكي يدل على أمير كان يرأس حملة الأطبار = (الفؤوس) في المواكب السلطانية، ويحكم على من دونه من الطبر دارية، ويكون في العادة أمير عشرة. وقد تكون كلمة «طبريا» مركبة من طبر.

- **أمير طَبْلْخانه (ع. فا)**

من «أمير» العربية وكذلك «طبل» و«خانه» بمعنى الدار والمكان والبيت في اللغة الفارسية.

وهو الأمير الذي تُضْرَب على بابه الطبول للاحترام والتبجيل بين الأمراء المماليك، أو هو الأمير الذي يرقى إلى درجة يستحق فيها أن تُضْرَب على بابه الطبول، ولا تُضْرَب الطبول إلا لأمير يرأس أكثر من أربعين فارسًا.

- **أمير عشرة (ع)**

رتبة عسكرية مملوكية يحملها أمير يرأس من عشرة إلى عشرين من الفرسان، ومن هذه الطبقة صغار الولاة وأرباب الوظائف.

- **أمير مئة (ع)**

رتبة عسكرية مملوكية يحملها أمير يرأس مئة فارس وألف جندي، وأصحاب هذه الرتبة هم من أكابر أرباب الوظائف والولاة والنواب.

- **أمير نَوبة النُّوَب (ع)**

مصطلح مملوكي كان لقبًا لآمر المماليك

السلطانية، وهم أعظم الأجناد شأنًا، وأوفرهم إقطاعًا، ومنهم تؤمَّر الأمراء رتبة بعد رتبة.

- **أميرال (ع) Amiral**

لغة من «أمير البحر» في اللغة العربية. أما اصطلاحًا فقد أطلقت على قائد الأسطول الحربي، أو على قائد القوى البحرية، عند العثمانيين.

- **أنبار (فا)**

العنبر، المخزن.

وهي من الكلمات المتوافقة في اللغتين العربية والفارسية.

- **أنبارلَرْ أميني (فا. تر. ع)**

من أنبار الفارسية وتعني المخزن و«لر» علامة الجمع في اللغة التركية و«أميني» أي الأمين باللغة العربية. وفي الاصطلاح تطلق على أمين المخازن البحرية في الدولة العثمانية.

- **أنبارْلَر ناظري (فا. تر. ع)**

من «أنبار» الفارسية وتعني المخزن و«لر» علامة الجمع في اللغة التركية و«ناظري» وتعني الناظر.

وفي الاصطلاح تطلق على ناظر المخازن البحرية في الدولة العثمانية.

- **أنْتاري (تر)**

ضرب من الملابس النسائية، ذكرها دوزي في معجمه، وقد ترد بلفظ «عنتري».

- **أَنْتيكلي (لا. تر)**

من «Antica» وتعني الآثار المنقولة كالنقود والتحف الصغيرة، و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وفي الاصطلاح تدل على بائع الأشياء القديمة.

- **أنْجُمَن (فا)**

الجماعة، الجمعية، اللجنة، المجلس.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على مجلس الشورى الأعلى لموظفي الولايات العثمانية.

- **أنْخَتار آغاسي (تر)**

من «أنختار» التركية بمعنى المفتاح و«آغا» هنا لقب لخدام القصر العثماني و«سي» هي علامة الإضافة، ـ أي «آغا المفتاح».

وفي الاصطلاح فإن «الانختار آغاسي» هو سادس ستة هم أركان الخاص أودة، أي ممن يعمل في خدمة السلطان الخاصة داخل السراي.

- **أنْدازه (فا)**

وحدة قياس للطول، المثال الذي يستعمله الأساكفة لتكرار الأشكال وقد ترد بلفظ «هندازه».

ومنها اشتقت كلمة هندسة ومهندس.

- **أنْدَبوري (فا)**
العاجز، الفقير المعدم، ويقال «دندبوري».
أصل اللفظة من «مندبور» الفارسية.

- **أنْدِرون مكتبي شاكَرْدي (فا. ع. فا)**
من «أندرون» بمعنى الداخل و«مكتبي» العربية و«شاكَرد» بمعنى التلميذ.
مصطلح كان يطلق على نوع من المدارس الداخلية الملحقة بالقصر لتعليم التلاميذ الداخليين.

- **أنْدَوَرْدْ (فا)**
من «أند» وتعني الداخل و«ورد» وتعني ذو، ومنها انتقلت إلى الإنكليزية بلفظ Underwear ـ أي اللباس الداخلي ـ.

- **إنْكِشاري (تر. معر)**
مصطلح محرف من «يكي چري» أو «يني چري» التركية وتعني الجيش الجديد. وتدل هذه اللفظة على فرق المشاة النظامية في الجيش العثماني. وتعود نشأة الجيش الإنكشاري = (الجيش الجديد) إلى عهد السلطان العثماني أورخان (١٣٢٦ ـ ١٣٦٠ م) وذلك حين أخذ «علاء الدين» ـ أخو السلطان ووزيره ـ بنصيحة قاضي العسكر «جندرلي قره خليل» في أن يأخذ صغار أسرى النصارى من البلاد المغلوبة ويعمل على تربيتهم تربية إسلامية كي يحترفوا الحرب والجهاد، فكان أن نُفِّذَت الفكرة، وتمكنت الدولة من تشكيل جيش مرتبط بشخص السلطان وعليه أطلق اسم «قاپو قول» أي عبيد السلطان. ومع الاستخدام الضخم لسلاح المدفعية في ساحات القتال، ضد الجيوش المعادية، وما كان من انسجام بين الوحدات الإنكشارية المشاة، ووحدات الفرسان الخفيفة، غدا الجيش العثماني عمومًا من أكثر الجيوش تفوقًا آنذاك، لكن في القرن الثامن عشر أخذ هذا الجيش يتراجع بشكل مذهل حتى إنه خسر معظم معاركه التي خاضها ضد الجيوش المعادية، وذلك بعد أن استعصى على كل محاولات الإصلاح والتحديث، وفي نهاية المطاف استطاع السلطان محمود الثاني أن يدمره تمامًا سنة (١٨٢٦ م). أما من الناحية التنظيمية، فقد كان جيش الإنكشارية يقسم إلى مئة وست وتسعين وحدة، يطلق على الواحدة منها اسم «أورطة» ويرأس هذه الوحدات جميعًا «آغا الإنكشارية» المعبر عنه باللغة التركية «يني چرى آغاسي». وأول من أطلق هذه التسمية «حاجي بكتاش» أحد الأولياء في الأناضول، التي تنسب إليه أيضًا «الطريقة البكتاشية» أو البكداشية.

- **أهْراء (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الأماكن التي تخزن بها الغلال والأتبان احتياطًا للطوارئ، وكانت لا تفتح إلا للضرورة، وتقابل اليوم صوامع الغلال والحبوب.

- **الأهْراء السُّلطانية (ع)**

أطلق هذا اللفظ ليدل في العهد المملوكي على المخازن والمستودعات التي تخزن بها الغلال الخاصة بالسلطان، وكانت لا تفتح إلا في الحالات العصيبة والمجاعات.

- **إهْليلَج (فا)**

الشكل البيضاوي، القطع الناقص في لغة الرياضيين.

- **أوتْلاق رسمي (تر . ع)**

وتعني لغة المراعي الرسمية.

أما اصطلاحًا، فهي نوع من الضرائب عرفت في العهد العثماني كانت تؤخذ من البدو الرحل.

- **أوتوراق (تر)**

المُقْعَد، المتقاعد العاجز. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على الجندي الذي تقدم بالسن أو الذي أصابته عاهة أقعدته عن أداء وظيفته، وكان في هذه الحالة يعفى من خدماته، ويجري عليه راتب معلوم.

- **أوْج (فا)**

القمة، نهاية الشيء.

معرّبة فارسية من «أوگ».

- **أوجاق (تر)**

الموقد، الكانون.

أطلقت اصطلاحًا في العهد المملوكي للدلالة على أربعة أشخاص كانوا يمشون أمام موكب السلطان. أما في اللغة التركية فقد أطلقت على البيت، ثم على الجماعة التي تتلاقىٰ في مكان واحد، ثم على طائفة من طوائف أرباب الحرف. ثم أطلقت في العهد العثماني على صنف من أصناف الجند، كأن يقال: (أوجاق الإنكشارية، أوجاق العزب، أوجاق التفنگجية. . .).

والأوجاقي اصطلاحًا هو الجندي أو العسكري، وقد ترد بلفظ «وجاق» و«أوشاق»، أما لفظ الأوجاقي فقد كان يرد بلفظ «أوشاقي» و«وشاقي».

- **أودَه باشي (تر)**

من «أوده» بمعنى الغرفة و«باشي» بمعنى الرئيس.

وفي الاصطلاح هو رئيس العاملين في الغرف الرئيسية للسلطان العثماني وصاحب هذا المنصب على الغالب هو من المخصيين. من مهامه إلباس السلطان، أيام الحفلات الرسمية،

ويرافقه في كل مكان، وكانت درجته بدرجة آغا الباب = (قاپو آغاسي)، ومن مزاياه أنه كان يحمل أحد أختام السلطان الأربعة.

- **أورْطَه (تر)**

من «أورته» وتعني لغة الوسط والمتوسط وفي الاصطلاح تدل على الوحدة العسكرية الإنكشارية، إذ كان الجيش الإنكشاري يتألف من مئة وست وتسعين وحدة. هذه الوحدة تسمى «أورطه».

- **أورْطَه آغاسي (تر)**

من «أورطه» أو «أورته»، وتعني هنا الفرقة، وآغا وتعني الرئيس، و«سي» للإضافة. وفي الاصطلاح تدل على رئيس وحدة من الجند مهمتها حراسة القصر السلطاني.

- **أورْطَه باشي (تر)**

من «أورطه» وهي بمعنى الفرقة و«باشي» بمعنى الرئيس.

وفي الاصطلاح أطلق لقبًا على قائد إحدى الفرق المئة والست والتسعين المكونة للجيش الإنكشاري العثماني.

- **أورْطَه چاويش (تر)**

من «أورطه» بمعنى الفرقة والوحدة و«جاويش» تدل على الرئاسة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد ضباط الأوجاق، وهو أحد أركان ضباط الإنكشارية مهمته تنفيذ الأوامر وتقديم المذكرات والتقارير لمهرها بختم آغا الإنكشارية، وكذلك الإشراف على مراسم الحراسة لآغا الإنكشارية.

- **أورْطَه قاپو (تر)**

من «أورطه» بمعنى الفرقة و«قاپو» بمعنى الباب.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على حرّاس الباب الأوسط في القصر السلطاني.

- **أورْطَه لُق لَرْ (تر)**

من «أورطه» بمعنى الفرقة و«لق» أداة نسبة و«لر» أداة جمع.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على المتقاعدين من الإنكشارية، أو على المعفين من الخدمة العسكرية.

- **أوزْباشي (تر)**

من «أوز» بمعنى المئة و«باشي» بمعنى الرئيس، أي رئيس المئة.

رتبة عسكرية عثمانية يرأس صاحبها مئة جندي.

- **أوزْبك (تر)**

المستقل.

اسم لشعب من شعوب آسية الوسطى أصولهم تترية، تنسب إليهم دولة أوزبكستان، وقد ترد بلفظ «يزبك».

- **أوزون (تر)**

الطويل، المديد، المفصّل.

لقب لمؤسس دولة الآق قويونلو التركمانية، التي حكمت إيران والعراق من سنة (١٤٦٨) إلى سنة (١٥٠٢ م).

- **أوضَه باشي**

انظر: أوده باشي.

- **أوطَه باشي**

انظر: أوده باشي.

- **أوغْلي (تر)**

الابن، الولد، النجل.

غالبًا ما تلحق بالأسماء فتفيد النسبة مثل أحمد أوغلي ـ أي ابن أحمد ـ.

- **أوقية (يو) Ougkia**

وحدة وزن تساوي أربعين درهمًا وتساوي حاليًا مئتي غرام في بلاد الشام.

- **أولاد الناس (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على فرقة من الجند تضم أبناء الأمراء المماليك فقط.

- **أوْلاق (تر)**

الرسول، ساعي البريد.

من مصطلحات العهد العثماني.

- **أوْنْ باشي = (أونباشي) (تر)**

من «أون» بمعنى العشرة و«باشي» بمعنى الرئيس، أي رئيس العشرة.

رتبة عسكرية عثمانية يرأس صاحبها عشرة من الجند.

- **أوْيْمَجي (تر)**

من «أويْمَه» بمعنى النقش والزخرفة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية أي المزخرف، وقد ترد بلفظ «يمقجي».

- **إيالة (تر)**

الولاية، إحدى التقسيمات الإدارية في الدولة العثمانية.

- **أيْبك (تر)**

من «أي» بمعنى القمر و«بك» أي الأمير.

وأيبك هو أول السلاطين المماليك. حكم بعد شجرة الدر زوجة السلطان الصالح أيوب من سنة (١٢٥٠) إلى سنة (١٢٥٧ م)، واسمه الكامل «الملك المعز فخر الدين أيبك الجاشنكير».

- **إيجْ أوغلان (تر)**

من «إيج» بمعنى داخل و«أوغلان» بمعنى غلمان.

وفي الاصطلاح هم غلمان القصر الداخليين يؤخذون عادة من أبناء الأسرى في البلاد المغلوبة، ويلحقون بالمدارس مدة أربعة عشر عامًا، عبر أربع مراحل يتعلمون خلالها القراءة والكتابة والفروسية والحياكة والتطريز

والعزف على الآلات الموسيقية، ثم يُختار منهم أربعون يُجعلون حصرًا في خدمة السلطان.

- **إيجْ غلمان**

انظر: إيچ أوغلان.

- **إيرادي جديد (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الإيرادات المالية الجديدة، التي كانت تؤخذ من عائدات الأراضي والإنتاج الزراعي.

- **إيغار (مغو)**

الحماية.

وذلك أن تُحمى الضيعة أو القرية فلا يدخلها عامل بعد أن يوضع عليها شيء معلوم يؤدى في كل سنة لبيت المال.

- **إيكِنْجي**

انظر: أكنجي.

- **إيلْچي (تر)**

وتعني لغةً رسول السلام أو الوزير المفوض أو السفير.

وقد فرّق العثمانيون بين «بيوك إيلچي» أي السفير الكبير و«إيلچي مرخصي» أي السفير المفوض و«أورته إيلچي» أي السفير المقيم.

- **إيلْچي خان (تر)**

وتعني لغة فندق السفراء. من إيلچي بمعنى السفير و«خان» بمعنى الفندق والنزل.

- **إيلْخان (مغو)**

من «إيل» بمعنى القبيلة أو العشيرة و«خان» بمعنى الأمير أو الرئيس. وتطلق اصطلاحًا على حكام الترك والتتار والمغول.

- **إيماق (تر، مغو)**

تستعمل مرادفة لكلمة «إيل» أي القبيلة، وتطلق اصطلاحًا على مجموعة القبائل التي يكون فيما بينها اتحاد سياسي.

- **إينال (تر، مغو)**

المساعد، المعاون.

اسم اشتهر به العديد من السلاطين المماليك وكذلك أمراؤهم.

- **إيواز (؟)**

اسم يطلق على الخادم الذي يحمل الطعام من المطبخ إلى قاعة الطعام.

- **إيوان (فا)**

وهو عبارة عن قاعة كبيرة للاستقبال مربعة الشكل تحيط بها الجدران من ثلاث جهات فقط، أما الرابعة فتكون مفتوحة، وقد ترد بلفظ «ليوان».

- ب -

- **باب السرّ (ع)**

هو باب مخصص لأكابر الأمراء من أبواب قلعة الجبل في القاهرة (مقر إقامة السلاطين المماليك).

- **باب سِرْ لطيف (ع)**

باب غير ظاهر من العمارة، يدخل منه السلطان المملوكي أو غيره من الأمراء الكبار، في حالة الازدحام في الحفلات.

- **باب السعادة آغاسي (ع. تر)**

وتعني لغة آغا باب السعادة. وفي الاصطلاح هو كبير الخدام البيض في قصر السلطان العثماني.

- **الباب العالي (ع)**

مبنى كبير فخم، لا يفصله عن سراي السلطان إلا شارع، أنشىء في عهد السلطان العثماني محمد الرابع (١٦٤٨ ـ ١٦٨٧ م)، خصص جناح منه لإقامة الصدر الأعظم مع أسرته وحرسه، وخصصت بقية أجنحته لاجتماع كبار موظفي الدولة الذين يقومون بتصريف شؤون البلاد، ثم غدا يطلق اسم هذا المكان بالتدريج، للدلالة على الصدر الأعظم بالذات.

ويعبّر عنه باللغة التركية بـ «عالي قاپو».

- **باب المَرْز والخمر (ع)**

مصطلح أطلق في عهد المماليك للدلالة على مورد من موارد الدولة تحصل عليه من تضمين صناعة الخمر والمرز. والمرز هو خمر الذرة والشعير. وقد أنشىء هذا المورد حين كثرت نفقات السلاطين فباعوا الفاسد من الذرة والشعير وضُمِّن بابه باثني عشر دينار.

- **البابا (لا)**

تطلق على كبير رجال الدين المسيحي الكاثوليك، وكانت تطلق على أحد أفراد الطشت خانه أيام المماليك.

- **پابوج (فا)**

من «پا» بمعنى القدم و«پوش» بمعنى لباس ـ أي لباس القدم ـ.

كان يلبسه أرباب السيوف وأرباب الأقلام في عهد المماليك.

- **بابوچين، بابوش**

انظر: بابوج.

- **بادْ زهر (فا)**

من «باد» بمعنى الطارد و«زهر» بمعنى السم أي طارد السم. وهو حجر إسفنجي خفيف يستعمل لمقاومة السموم.

- **پادْ شاه (فا)**

وتعني لغة السيد المالك. وقد استخدم هذا اللفظ لقبًا للسلاطين العثمانيين.

- **بادْگير (فا)**

من «باد» بمعنى الريح و«گير» بمعنى الآخذ، وتأتي بمعنى المنفاخ.

وهي فتحة في أسفل جدار الغرفة متصلة بفتحة في أعلى جدار السطح، يتم من خلالهما تغيير هواء الغرفة.

- **بارِجة (؟)**

نوع من السفن العثمانية الشراعية المخصصة للنقل. واللفظة قد تكون مشتقة من برج.

- **بارْگاه (فا)**

خيمة الملك.

وفي الاصطلاح أطلقت للدلالة على الديوان الموكل بمنح إجازة الزيارة الملكية.

- **پاره (تر)**

عملة عثمانية سُكَّت في بداية الأمر من الفضة، وكانت تساوي حينئذٍ أربع آقجات، وقد استعملت لأول مرة، في أوائل القرن السابع عشر، ومع الاستخدام الواسع لها حلّت محل الآقجة، وفي القرن التاسع عشر انخفض وزنها إلى الربع، ثم بعد ذلك سُكَّت من النحاس.

- **بارود (؟)**

خليط من الأملاح تصنع منها المتفجرات، شاع استعمالها في العهد المملوكي وأول من عرفها الصينيون.

- **بارودة**

مصطلح عامي أطلق للدلالة على البندقية، وتجمع على بواريد. واللفظة مشتقة من بارود.

- **باز (فا)**

نوع من الصقور، جناحه قصير، وذنبه طويل، ومنقاره بادي التقوس، يستخدم للصيد.

- **بازْ دار (فا)**

من «باز» اسم لطائر من الجوارح يشبه الصقر يستخدم للصيد و«دار» لاحقة فارسية تعني المسؤول أو المتولي.

وفي الاصطلاح هو حامل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده.

- **بازار (فا)**

السوق.

تطلق اصطلاحًا على مجموعة من الدكاكين في شارع مسقوف له بابان يقفلان من طرفيه، أو أنها تطلق على المكان الذي تعقد فيه الصفقات.

- **بازَر باشي (فا. تر)**

من «بازار» بمعنى السوق و«باشي» بمعنى الرئيس. أي رئيس السوق.

وتطلق للدلالة على شيخ التجار.

- **بازَرْگان (فا)**

تاجر، بائع متجول، وكيل تجاري.

أطلقت اصطلاحًا في العهد العثماني للدلالة على سوق للتجار في بيروت.

- **بازَرْگان باشي (فا. تر)**

من «بازرگان» بمعنى التاجر أو الوكيل التجاري و«باشي» أي الرئيس، أطلقت اصطلاحًا في العهد العثماني على أحد ضباط الخدمة الخارجية لدى السلاطين العثمانيين، وكان في العادة تحت إمرة كبير الخصيان السود.

- **باش (تر)**

رأس، رئيس، قائد، زعيم. تضاف للأسماء فتفيد الرئاسة والقيادة مثل:

أون باشي = (رئيس عشرة).

أوزباشي = (رئيس مئة).

بين باشي = (رئيس ألف).

والياء هنا تستعمل للنسبة.

- **باشْ إسْكي (تر)**

من «باش» بمعنى رئيس أو رأس و«إسكي» بمعنى قديم.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على رئيس الجنود في الفرقة العسكرية.

وشرطه أن يكون أكبر أفراد الفرقة سنًّا.

- **باشْ إمام (تر. ع)**

من «باش» بمعنى رئيس وإمام العربية.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على إمام فرقة من الجند.

- **باشْ بوزوق (تر)**

من «باش» بمعنى الرئيس و«بوزوق» بمعنى ناشز ومختلف وفاسد.

وفي الاصطلاح تدل على شخص مسؤول من غير أفراد الجيش، وإذا كان من الجيش فهو من الفرق غير النظامية.

- **باشْ چاويش (تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد ضباط أوجاق الإنكشارية، يعمل تحت إمرة آغا الإنكشارية، ومهمته الإشراف على المراسم في ديوان الآغا، وتسليم معاشات الإنكشارية، وتبليغ الأشخاص المطلوبين من قبل الآغا للمثول بين يديه.

- **باشْ چوخه دار (تر. فا)**

من «باش» بمعنى الرئيس و«چوخه دار» بمعنى متولي الجوخ.

وفي الاصطلاح هو كبير الخدام الخصوصيين في سراي السلطان العثماني.

- **باشْ قادين (تر)**

من «باش» بمعنى الرئيس و«قادين» بمعنى السيدة. أي سيدة النساء.

مصطلح أطلق للدلالة على أكبر زوجات السلطان سنًّا.

- **باشْ قَلاقوز (تر)**

من «باش» بمعنى الرئيس و«قلاقوز» بمعنى «العمامة المستديرة».

مصطلح أطلق في العهد العثماني على ضابط يقيم بشكل دائم أمام الباب العالي، من مهامه الوقوف في أماكن معينة من المدينة لمنع الأهلين من الإخلال بقواعد الآداب العامة، وإرشاد المارة إلى الطرقات والمعابر المحددة.

- **باشْ قومَنْدان (تر، افر)**

من باش بمعنى الرئيس و«قومندان» بمعنى آمر وقائد.

مصطلح أطلق على قائد وحدات المشاة في الجيش العثماني بعد عصر التنظيمات التي حصلت زمن السلطان سليم الثالث (١٧٨٩ ـ ١٨٠٧ م).

- **باشْ كاتب (تر. ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على رئيس الكتاب في ديوان الدولة.

- **باشْ محاسبه جي (تر. ع. تر)**

أي رئيس المحاسبين.

وفي الاصطلاح يطلق على أبرز الموظفين في الإدارة المالية في الدولة العثمانية المعبّر عنها بـ «دفتر خانه».

- **باشْ مُهَنْدِس (تر. ع)**

رئيس المهندسين.

مصطلح كان يطلق على كبير المهندسين في الدولة العثمانية.

- **باشْ وكيل (تر. ع)**

من «باش» بمعنى الرئيس ووكيل العربية بمعنى النائب، أي رئيس النواب.

أطلقت اصطلاحًا على رئيس المجلس في الدولة العثمانية.

- **باشا (فا)**

اختلف المفسرون في أصلها، منهم من قال إنها مخففة من «پاذْشاه» أي الملك، ومنهم من قال إنها مركبة من «پا» بمعنى الأساس والقدم و«شاه» بمعنى الملك، أي أساس الملك.

وفي الاصطلاح أطلقها العثمانيون على وزرائهم وكبار رجال إدارة دولتهم، كلقب رسمي كان يعطى لحكام الولايات والوزراء المقيمين في إستانبول.

- **باشا قاپوسي (فا. تر)**

وتعني لغة: باب الباشا.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على مقر الوزير قبل عام ١٦٥٤ م الذي استبدل بعد هذا التاريخ بالمصطلح المشهور بـ «الباب العالي».

- **باشا كيسي (فا. تر)**

وتعني لغة: سفينة الباشا. مصطلح عثماني يدل على سفينة الباشا، وهي سفينة تتم على متنها قيادة المعركة البحرية من قبل الباشا.

- **باشْتارْدِه (تر)**

نوع من السفن العثمانية مؤخرتها شديدة الاستداره على شكل قطع ناقص، طاقمها يتألف من ٤٩٧ مجدّفًا و٧٦ بحارًا و٢٥٠ مسلحًا وثمانية ضباط. وقد ترد بلفظ «باشطردة».

- **باشْلي باشْته (تر)**

وتعني لغة المستقل. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على رئيس فرقة القاليونجية (البحارة) العاملة في السفن التي تعرف بالقاليون.

- **باشْمَاق شريف (تر. ع)**

«من پاشماق» بمعنى الحذاء وشريف العربية. مصطلح أطلق في العهد العثماني على نعل من مخلفات الرسول محمد ﷺ.

- **باشْماقلُق (تر)**

من «باشْماق» انظر المادة السابقة، و«لق» أداة مصدرية في اللغة التركية.

وفي الاصطلاح هي ضريبة الحذاء، وتطلق على العائدات التي تخصص للسلاطين.

- **باشورة (ع)**

تل مرتفع يباشر منه القتال عند باب المدينة، أوقات الحصار والحرب ويظهر ذلك واضحًا في منطقة الباشورة ببيروت، وفي منطقة باب الفرج بدمشق وفي منطقة باب الحديد وباب قنسرين في حلب.

- **پاطرونه (ايطا) Patrona**

مصطلح أطلق للدلالة على سفينة القيادة الثانية في البحرية العثمانية.

- **باطقجي**

انظر: بتكجي.

- **باغ (فا)**

الحديقة، البستان ومنه مدينة بغداد المركبة من «باغ» و«داد» بمعنى العدل أي بستان العدالة، وتبعًا لذلك أطلق عليها اسم «دار السلام».

- **باغْجيان روم (فا، تر)**

من «باغَ» بمعنى بستان وحديقة و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية و«ان» علامة الجمع في الفارسية، أي

المزارعون الروم. وفي الاصطلاح هم تشكيل سياسي كان يضم المزارعين التركمان في الأناضول، وهذا التشكيل كان يؤلف جزءًا من الجيش العثماني قبل تأسيس الجيش الإنكشاري زمن السلطان أورخان (١٣٢٦ ـ ١٣٦٠ م).

- **پاك (فا)**

الطاهر، النظيف.

ومنها ركّب اسم پاكستان بعد أن أضيفت اللاحقة المكانية «ستان» ليصبح معناها «الأرض الطاهرة».

- **بالا (فا)**

العالي، المرتفع.

رتبة شرف مدنية رفيعة أدق من رتبة الوزير في الدولة العثمانية.

- **بالِش (مغو)**

وحدة نقدية عند المغول، كانت مستعملة في عهد جنگيزخان، وقد بَطُلَت حينما انقسمت الدولة المغولية على نفسها، واقتصر تداول اللفظ على المناطق الصينية.

والبالش على أنواع:

١ ـ البالش الذهبي (يقدر بألفي دينار) ـ وزن الدينار هنا / ١٢,٧٥ غ/.

٢ ـ البالش الفضي (يقدر بمئتي دينار).

٣ ـ البالش الورقي (يقدر بعشرة دنانير).

وتبعًا لهذا المعيار، فقد كان البالش الذهبي يزن $\frac{1}{8}$ ٢ كليوغرام.

- **بالْطَه جي (تر)**

من «بالطه» بمعنى الفأس و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. أي حامل الفأس، وقد ترد بلفظ «بَلْطجي».

وفي الاصطلاح أطلق هذا اللفظ على فرقة من حراس القصر السلطاني في الدولة العثمانية، كانت عدّتهم تتألف من أربعمائة شخص، تحت إمرة «قزلر آغاسي» ومهمتهم حراسة حريم السلطان في السفر والحضر. أما رئيسهم المباشر فقد كان يعبّر عنه باللغة التركية بلفظ «بالْطه جيار كخياسي».

- **بالْطه لق (تر)**

وتعني لغة الفأسي، من «بالطه» بمعنى «فأس» و«لق» أداة مصدرية في اللغة التركية.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على الأراضي الخراجية.

- **بالِق (تر)**

البلد، المدينة.

تستخدم مركبة مع كلمات أخرى للدلالة على أسماء البلدان والأماكن مثل بيش بالق = (المدن الخمس). وقد ترد بلفظ «باليق» و«بالك».

- **بالوظة = (بالوزة) (فا)**

ضرب من الحلوى تحضر من عصير

الفواكه والسكر والنشاء. وأصل اللفظة فارسية من «پالوده».

- **بانْديره**

انظر: بنديره.

- **باي (تر)**

الغني، المالك.

كانت تضاف في آسية الوسطى إلى أسماء الأشخاص للدلالة على غناهم أو أنهم من السراة لا من العامة. ثم إن هذا اللفظ أطلق اصطلاحًا على حكّام تونس في العهد العثماني.

- **بايرق**

انظر: بيرق.

- **پايزه (مغو)**

أمر سلطاني، وسام.

لوح من الذهب مرسوم على أحد وجهيه رأس أسد، كان يمنح لكبار رجال الدولة، ويقابله في الوقت الحاضر الوسام.

- **پايه (فا)**

الرتبة، الدرجة.

كانت ترد في المراسلات مضافة إلى «بالا» بصورة «بالا پايه» أي عالِي الرتبة.

- **بتكْجي (مغو)**

من «بتك» بمعنى الكتابة و«جي» علامة النسبة، أي «الكاتب».

استعملها المغول للدلالة على المؤدب.

- **البُختي (؟)**

الجمل الخرساني الضخم ذو السنامين، وبره أسود، يستعمل في أسفار الشتاء وتجمع على بخاتي.

- **بَخْتْيار (فا)**

من «بَخْتْ» بمعنى الحظ و«يار» لاحقة تفيد الاتصاف. أي صاحب الحظ أو المحظوظ.

- **بَخْشيش (فا)**

العطاء، الهبة.

مصطلح شائع يقابله في العربية لفظ «الإكرامية» و«البراني».

- **بُخوردان (فا)**

من «بخور» وهو عود طيب الرائحة و«دان» لاحقة تفيد الظرفية في اللغة الفارسية، أي المبخرة.

- **بدروم (يو) Bodrom**

غرفة تحت الأرض تستعمل مخزنًا أو سجنًا أو مسكنًا. وتطلق أيضًا على الطابق المبني تحت الأرض.

- **البدل العسكري (ع)**

مصطلح عثماني. والبدل العسكري فرض على الطوائف المسيحية كبدل عن عدم مشاركتها للمسلمين في الحروب، وقد انتهى العمل بهذا النظام بعد إعادة العمل بالدستور العثماني «المشروطية» عام ١٩٠٨.

- **البَـدَل المجرد (ع)**
مصطلـح أطلـق فـي العهـد المملـوكـي للدلالة على أنواع من الخيول والألبسة والعتاد للتبديل عوضًا عن التالف.

- **البَـدنَة (ع)**
وبدنة السور في الاصطلاح هي قسم من سور لا يكون فيه برج، بل هي بين برجين.

- **البراءة السلطانية (ع)**
الميـزة والإعفـاء، وهـي شهـادة كـان يمنحها السلطان لشخص ما تعفيه من موضوع ما، في العهدين المملوكي والعثماني.

- **البرّاج (ع)**
مصطلح كان يطلق منذ العهد العباسي على العامل في أبراج الحمام الزاجل. كما تطلق على العامل في ميدان الفلك.

- **البرّاني (ع)**
ضريبة كان يفرضها الملتزمون على أهل القرى في مصر في العهد العثماني، وكانت تعرف في بداية الأمر بالبراني القديم، وكانت عبارة عن هدية تقدم للملتزم في زيارته الدورية. ولما صار تقديم الهدايا تقليدًا أخذ يحصل عليها وكيل الملتزم سواء زار الملتزم القرية أو لم يزرها فعُرِفَت بالبراني الجديد، بعد أن غدت ثابتة تُقْبض دوريًّا. علمًا أن مصطلح «البراني» يعني في بلاد الشام «البخشيش».

- **بَرْبَرْ (تر)**
تعني الحلاق بالتركية وبالإنجليزية. وثمة عائلة لبنانية تحمل هذا اللقب.

- **بَرْبَط (فا)**
ضـرب مـن الآلات المـوسيقيـة شبيهـة بالعود.

- **بَرْجاس (فا)**
هدف الرماية، ويشبه العلم الصغير الذي ينصب من الحجارة في المفاوز.

- **بَرْجَم (فا)**
العلم، الراية، اللواء.

- **بَرْده دار (فا)**
من «برده» بمعنى الستارة و«دار» بمعنى الممسك، أي الممسك بالستارة وهو الحاجب.
وفي الاصطـلاح أطلـق هـذا اللفـظ فـي العهد المملوكي على كل من كان في خدمة مباشري الديوان.

- **بَرْذون (تر)**
نوع من البغال كانت تستعمل في العهد المملوكي.

- **بَرَك (فا)**
أمتعة المسافر وأسلحته.
شاعت في العهد المملوكي للدلالة على المتاع الخاص من ثياب وقماش.

- **بَرَكات وارْسِنْ (ع. تر)**

صيغة دعاء تركية بمعنى: لِيُعْطَ البركة.

- **بَرْكِسْتوان (تر)**

مصطلح كان شائعًا في العهد المملوكي يدل على الجِلال المزركشة التي كانت توضع على ظهور الخيول السلطانية والفيَلة وغيرها.

- **بَرْكيل (تر)**

من «بركل» بمعنى داخ من تلاطم الأمواج.

والبركيل هو مرتاد البحار من التجار والمغامرين.

- **بَرْنامَج (فا)**

معربة فارسية من «برنامه».

وتعني الجدول، جدول المقررات، مخطط المشاريع والأعمال.

- **برُنْجُك (تر)**

نوع من المنسوجات الشفافة كانت تستعمل في العهد العثماني.

- **برِنْجي (تر)**

الأول، الفاخر من كل شيء. كلمة تركية ما تزال شائعة في بلاد الشام وفي المثل العامي «كل شي فرنجي برنجي».

- **بِرِنْجي أورطه آشجي أوسطه سي (تر)**

مصطلح عثماني أطلق على رئيس آشجية الأورطة الأولى، وهو من أركان الأورطة، مهمته تأمين الطعام للأورطة الأولى تحديدًا.

- **بُرْنس (؟)**

لباس كان يرتديه الإنكشارية في الأيام المطيرة. وكان هذا اللباس مما يهديه السلطان إلى ضباطه أيام الحرب.

- **بَريد (فا)**

اختلف المفسرون في أصل هذه الكلمة فمنهم من قال إنها فارسية من اسم الخيول مقطوعة الذنب الخاصة بالبريد التي كان يطلق عليها لفظ «بُريده دَمْ» ومنهم من قال إنها من اللاتينية Veredus ومعناها دابة البريد، كانت تدل عمومًا على نظام نقل الرسائل الملكية، ثم أطلقت على المرحلة ـ أي المسافة ـ بين مركزين بريديين، المقدّرة بأربعة فراسخ ـ والفرسخ يساوي ثلاثة أميال. أما من الناحية التاريخية، فلقد أولى معاوية بن أبي سفيان (٤١ ـ ٦٠ هـ) البريد عناية فائقة، ثم عممه الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥ ـ ٨٦ هـ). في أنحاء دولته، ثم رُتِّبَ من جديد في عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (١٣٦ ـ ١٥٨ هـ) ثم استقر على أسس متطورة في عهد الخليفة هارون الرشيد. (١٧٠ ـ ١٩٣ هـ).

- **البَزّة** (ع)
لفظ يطلق على الثياب المنسوجة من القطن والكتّان، أما بائعها والمتاجر بها فيطلق عليه اسم البزَّاز.

- **بزر** (ع)
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على بيوض دود القز والحرير في لبنان.

- **بُستان**
انظر: بوستان.

- **بُستانجي**
انظر: بوستانجي.

- **بستانجي باشي**
انظر: بوستانجي باشي.

- **پُشت** (فا)
تعني لغة الظهر، الخلف.
وفي الاصطلاح هي العباءة الواسعة المنسوجة من خيوط غليظة، كانت من ملابس البدو زمن الدولة المملوكية.

- **پُشْتْميخ** (فا)
من «پُشت» بمعنى الظهر و«ميخ» بمعنى المسمار، أي «مسمار الظهر». مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الرمز أو الشعار الذي يتميز به كل أمير، إذ كان لكل أمير بشتميخ عليه طرازه وألقابه.

- **بِشْخانه** (فا)
مصطلح مملوكي كان يطلق للدلالة على الناموسية المزركشة أو داير السرير أو الحلية التي تحيط بالغرفة.

- **بَشْكَشْجي باشي** (تر)
من «پشكش» بمعنى الهدية و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية و«بطاشي» بمعنى الرئيس. أي رئيس متسلمي الهدايا. كان أحد ضباط الخدمة الخارجية لدى السلاطين العثمانيين، وتحت إمرة كبير الخصيان السود مباشرة.

- **بشلك** (تر)
عملة عثمانية سُكَّت في عهد السلطان سليمان الثاني (١٦٨٧ ـ ١٦٩١ م) على أساس الـ «غروش» Gros، إذ كان القرش الأوروبي رائجًا في بلدان السلطنة فَسَكَّ السلطان المذكور ما يعادله، وأقدم بشلك وصل إلينا يعود إلى عهد السلطان أحمد الثالث (١٧٠٣ ـ ١٧٣٠ م).

- **بَشْمَقْدار** (تر. فا)
من «باشْمَق» أي النعل و«دار» بمعنى ممسك، أي حامل النعل.
مصطلح مملوكي أطلق على حامل نعال السلطان.

- **پُشوتي** (فا)
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي

للدلالة على بائع البشوت. انظر: مادة بشت.

- **بُشناق**

انظر: بوشناق.

- **بُصْطار (فا)**

اختلف المفسرون في أصل هذه اللفظة فمنهم من قال من اللغة التركية ومنهم من قال من اللغة الفارسية «بوستار» وتدل على الحذاء ذي الساق الطويلة.

- **بَصْمه (تر)**

من «باصمق» أي الضغط والطبع. وفي الاصطلاح تستخدم هذه اللفظة للدلالة على توقيع من لا يحسن الكتابة. كما تستخدم للدلالة على نوع من الحلويات الشامية المعروفة بالكنافة أو البقلاوة أو البصمة. والبصمة جي هو الطبّاع أو صانع كنافة أو بقلاوة البصمة، والبصمة خانه، هي المطبعة.

- **البطاقة (يو)**

لغة: هي الورقة الصغيرة، قيل إنها من اللغة اليونانية Fittakion.

وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد المملوكي على الرسائل الصغيرة التي كانت ترسل على أجنحة الحمام الزاجل.

- **البَطَّال (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على الجندي أو الأمير العاطل عن أعمال الدولة، ووظائفها وإقطاعاتها نتيجة غضب السلطان أو لكبر السن، أو المضطر إلى الاعتكاف والاختفاء أو لمجرد حب الانزواء والابتعاد.

- **بَطْريق، بَطْريَرك (يو)**

تجمع على بطارقة، وهم أخلاف الحواريين، واللفظة يونانية حسبما جاء في صبح الأعشى للقلقشندي.

- **بَطْسه (اسبا)**

نوع من السفن الكبيرة كانت تستعمل زمن المماليك للحرب والتجارة قيل إنها من Bauts في اللغة الإسبانية.

- **بطقجي (تر)**

انظر: بتكجي.

- **بغجاتي**

انظر: بقجه.

- **بُقْجة (تر)**

صرة، قطعة من القماش تحفظ فيها الثياب أو الأموال.

وفي الاصطلاح تطلق على نوع من الحلويات ويطلق على صانعها اسم بقجه جي وبغجاتي.

- **بَقْسماط (فا. تر)**

نوع من الخبز اليابس يتزود به المسافر، واللفظة كانت شائعة في عهد المماليك.

- **بَـقْشيش**
انظر: بخشيش.

- **بقيار (؟)**
مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على نوع من العمائم الكبار كانت مخصصة للوزراء وأصحاب الأقلام.
كما كانت تطلق على نوع من السجاد الأسود المصنوع من وبر الجمال.

- **بِگْ، بيك (تر)**
لقب تشريف أطلق في العهد العثماني على حكام السناجق، واللفظ في الأصل من «بيه».

- **بَگْتاش (تر)**
قرين، مكافىء، الحجر الصلب. أما بگتاشي فهو المنسوب للطريقة البكتاشية، التي أسسها حاجي بكتاش، وكان لها دور مهم في تاريخ الدولة العثمانية.

- **بكتاشي**
انظر: بكتاش.

- **بِگْتَمَر (تر)**
من «بگ» بمعنى الأمير و«تمر» بمعنى الحديد. أي الأمير الحديدي، اسم حمله العديد من أمراء المماليك.

- **بَگْجي (تر)**
الحارس.
وأطلقت اصطلاحًا على حارس البيك في العهد العثماني.

- **بكداش**
انظر: بگتاش

- **بَكْرج (تر)**
من «باقرج» و«بَـقْرج» وهو وعاء نحاسي له عروة تصنع فيه القهوة.

- **بِگْلِرْ بِگْ (تر)**
بك البگوات.
لقب أطلق على حكام الولايات في العهد العثماني إلى جانب لقب الباشا.

- **بلاسة (فا)**
من «پلاس» الفارسية وتعني القماش الغليظ.
وفي الاصطلاح تطلق على البسط المصنوعة من الشعر.

- **بَلْص (ع)**
أخذ المال بغير حق، وهو ما يؤخذ خارجًا عن الضرائب.

- **بَلَصْقايه (تر)**
مصطلح كان شائعًا في العهد العثماني يدل على وعاء صغير للبارود.

- **بَلْطه جي**
انظر: بالطه جي.

- **بَلَكْجي (تر)**
وتعني لغة: السمّاك.

وفي الاصطلاح أطلقت على غلمان السفن في البحرية العثمانية.

- **بُلوك (تر)**

فوج، زمرة، فرقة. وفي الاصطلاح أطلقت على مجموعة من الجند تؤلف وحدة صغرى، فكل اثني عشر بلوكًا يشكّلون فرقة وهي التي يعبَّر عنها في اللغة التركية بلفظ «أورطه»، وتجمع على بلوكات، وقد ترد بلفظ بُلُك وتجمع بُلُكات.

- **بلُوك أميني (تر. ع)**

وتعني لغة أمين البلوك.

وفي الاصطلاح تدل على متولي حسابات أحد بلوكات الجيش في الدولة العثمانية.

- **بُلوك باشي (تر)**

وتعني لغة قائد البلوك.

- **پَنْج (فا)**

وتعني الرقم خمسة في اللغة الفارسية يستعملها العوام في ألعاب النرد.

- **بَنْد (فا)**

وتعني لغة: الربط والقيد.

وفي الاصطلاح تدل على العلم والفقرة في المعاهدات.

- **بَنْدَر (فا)**

الميناء، المرفأ، الفرضة على البحر أو النهر. وفي الاصطلاح تدل على المركز التجاري أو المكان الذي تتم فيه المعاملات المصرفية. كما تعني في مصر المنطقة الزراعية.

- **بُنْدق (فا)**

ثمرة معروفة من النقولات. وفي الاصطلاح تدل على كريات صغيرة من الطين المشوي، توضع في وسط وتر قوس لرميها إلى مكان بعيد بدل النبل. كما أطلقت على كريات الرصاص التي كان يرمى بها بالبنادق.

- **بُنْدُقْجي (فاتر)**

من «بندق» انظر المادة السابقة، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. والبندقجي هو الرامي على البندقية.

- **بُنْدُقْدار(فا)**

مصطلح كان شائعًا في العهد المملوكي، يدل على حامل جراوة البندق خلف السلطان أو الأمير.

- **البُنْدُقي**

دينار ذهبي منسوب إلى مدينة البندقية في إيطاليا، كان يستعمل زمن الدولة المملوكية.

- **البُنْدُقية**

مصطلح اشتق من بندق للدلالة على السلاح الناري الخفيف.

- **بَنْدَلي (فا. تر)**

من «بند» وتعني العلم و«لي» أداة النسبة

في اللغة التركية. و«بندلي» هو صاحب الراية.

- **بَنْده (فا)**

الخادم، العبد، وتأتي بمعنى الأسير.

عبارة كانت تكتب في العرائض المقدمة إلى الحكومة العثمانية، قبل التوقيع.

- **بَنْديره (ايطا) Bandira**

العلم، الراية، وقد ترد بلفظ بانديره أو بانديرا.

- **بِنِش (تر)**

من «بينيش» وتعني هيئة الركوب وطرزه والزي الخاص براكب الفرس. وفي الاصطلاح أطْلِقَت على جُبَّة واسعة كان العلماء يلبسونها في بعض المواسم، وهي من ألبسة الجيش العثماني أيضًا.

- **بَهادُر - (تر، مغو)**

الشجاع، المقدام.

كانت تلحق بأسماء الملوك والسلاطين لتدل على قوتهم وشجاعتهم.

- **پَهْلَوان (فا)**

البطل، الشجاع.

تطلق اصطلاحًا على من يلعب رياضة تتطلب رشاقة عالية ومقدرة فائقة في القفز ونحوه.

- **بَوابان باب هُمايون (ع. فا)**

من «بوابان» وهي جمع بوّاب العربية و«همايون» بمعنى مبارك أو سلطاني. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على حراس الباب الخارجي لسراي السلطان.

- **بَواردي (ع)**

نسبة إلى الأشياء الباردة، وفي الاصطلاح تدل على تاجر الطيور المحفوظة بالتبريد أو التمليح، كما تطلق على تاجر الخضروات المحفوظة بالخل والزيت أو المحفوظة بالسلق.

- **بَواردية، بواريدية**

حملة البنادق = (البواريد).

وفي الاصطلاح هم فرقة من حراس شريف مكة، مكونة من الأحرار والعبيد، ومسلحة ببنادق ذوات زنادات.

وهذا اللفظ من المصطلحات التي شاعت في العهد العثماني.

- **البَواشِقي (فا)**

مربي البواشق المستعملة للصيد. ولفظ «باشق» معرّب عن الفارسية «باشه».

- **البواقي (ع)**

لفظ اصطلاحي كان يطلق على كل من يتأخر كل سنة عن الضمان من الخراج.

- **بَوجِك باشي (تر)**

من «بوجك» بمعنى التحويل والنقل و«باشي» بمعنى الرئيس، أي رئيس التحويل. مصطلح عثماني كان يدل على

قائد مجموعة من الموظفين مهمتهم تحويل مرتكبي الجرائم إلى السجن، وتنفيذ الأحكام بحق المجرمين.

- **بوجي (تر)**

لفظ يدل على آلة من آلات الحدادة، وقال آخرون إنه من أسماء السمك وردّه بعضهم إلى التركية بمعنى الكوة أو النافذة، في حين قال آخرون هو من البربرية ويدل على نوع من الروافع، كان يستعملها البحارة.

- **بورْجي (تر)**

من «بور» بمعنى البوق والنفير و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. كانت تطلق على صانع الأبواق وبائعها في العهد العثماني. وهي غير البرجي نسبة إلى البرج.

- **بورْزَنْ (تر. فا)**

من «بور» بمعنى البوق» و«زن» بمعنى الضرب.

أطلقت في العهد العثماني للدلالة على نافخ البوق.

- **بُورَكْ (تر)**

رقائق العجين، الفطائر. شائعة في بلاد الشام مضافة إلى «شيش» وتطلق هذه الكلمة أي «شيش بورك» على رقائق العجين المحشوة والمطبوخة باللبن. وتلفظ في بعض مناطق الشام «شيش بَرَكْ».

- **بُورَك (تر)**

نوع من القلانس كان يعتمرها الإنكشارية أيام السلم، أما في الحرب فيعتمرون قاووقًا مخططًا.

- **بورْمة (تر)**

كل ما له شكل دائري حلزوني.

تطلق اصطلاحًا على نوع من الحلوى، وهي الكنافة أو البقلاوة المحشوة بالفستق.

- **بورَه (تر)**

شراب مسكِّر يستخرج من الشعير أو الأرز، كان يتعاطاه بعض الناس في عهد المماليك. أطلقت في بلاد الشام فيما بعد على نوع من مثلجات الفواكه أي البوظة.

- **بوسْتان (فا)**

من «بو» بمعنى الرائحة و«ستان» لاحقة تدخل على المكان، وتطلق على بساتين وحدائق الورد. وقد ترد بلفظ بُسْتان.

- **بوسْتانْجي (فا. تر)**

من «بوستان» بمعنى الحديقة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وهو أحد أفراد فرقة نظامية يعود تاريخ تكوينها إلى عهد السلطان مصطفى الثاني (١٦٩٥ ـ ١٧٠٣ م)، الذي أمر بتشكيل

ثلاث كتائب سنة ١٦٩٥ م للعناية بحدائق القصور السلطانية.

ثم أنيطت بهذه الكتائب مهمة التجديف في القوارب السلطانية، ثم أخذ السلطان يوكل إلى أفرادها مهامّ سرية لصالحه الخاص.

- **بوسْتانْجي باشي (فا. تر)**

من «بوستان» بمعنى الحديقة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية و«باشي» بمعنى الرئيس، أي رئيس البوستانجية. وفي الاصطلاح هوقائد فرقة البوستانجية، في قصر السلطان العثماني، وتحت إمرته «خاصكي آغا» وهو وكيله، وضباط البوستانجية. من مهامه أيضًا تفتيش سواحل البوسفور وبحر مرمرة، وإدارة سفينة السلطان وقت النزهة، والقضاء على من هم تحت تصرفه، كما يعتبر المفتش العام على الغابات المحيطة بالقسطنطينية (إستانبول).

- **بوسْطه (ايطا) Bosta**

البريد، مكتب البريد. أطلقت اصطلاحًا على السيارة الكبيرة لأنها كانت تحمل البريد إلى المدن والقرى. وحامل البريد يطلق عليه «بوسطه جي».

- **بوشْناق (تر)**

هو اللفظ الذي أطلقه الأتراك العثمانيون على البوسنة والبوسنيين. وثمة عائلات تحمل هذا الاسم في بلاد الشام.

- **بوغاز (تر)**

من «بوغمق» بمعنى الخنق. ويطلق في اللغة التركية على الحلقوم والمضيق والممر الضيق بين الجبلين.

- **پولاد (فا)**

الحديد الصلب وقد عرِّبت إلى فولاذ. وثمة عائلات تحمل هذا الاسم في بلاد الشام.

- **پوليتيكاجي (ايطا. تر)**

من «پوليتيكا» Politico بمعنى السياسة والحيلة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على السياسي.

وقد ترد بلفظ «پوليتيقه» و«پوليتيقه جي».

- **بوياجي (تر)**

من «بويا» بمعنى الصبّاغ والدهّان و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. وفي الاصطلاح تطلق في بلاد الشام على ماسح الأحذية.

- **پياده (فا)**

الَراجل، الماشي. وفي الاصطلاح هي صفة للجنود المشاة مقابل الجنود الفرسان (السباهية).

- **بَيان نامه (ع. فا)**

من «بيان» العربية و«نامة» بمعنى الرسالة والكتاب، أي البيانية.

مصطلح شاع في العهد العثماني للدلالة على البيان الجمركي.

- **بيبرس (فا. تر)**

وتعني لغة: الفهد.

لقب حمله بعض سلاطين وأمراء المماليك على رأسهم «بيبرس البندقداري» ١٢٦٠ ـ ١٢٧٧ م.

- **البيجير (فا)**

من «باركير» الفارسية وتعني حامل المتاع واللوازم.

أطلق اصطلاحًا في العهد المملوكي على الدابة المخصصة للحمل وإدارة الطواحين.

- **بَـيْدَق (فا)**

من «بياده» الفارسية وتعني الراجل والماشي.

وفي الاصطلاح تطلق على الجندي في رقعة الشطرنج.

- **البَـيْذَرة (ع)**

علم يبحث في أحوال الطيور الجوارح من حيث حفظ صنفها، وإزالة مرضها، ومعرفة العلامات الدالة على قوتها في الصيد أو ضعفها فيه.

- **بَـيْرام آلاي (تر)**

من «بيرام» بمعنى العيد و«آلاي» بمعنى الموكب.

وفي الاصطلاح يدل هذا اللفظ على الموكب الذي كان يخرج به السلطان العثماني إلى المسجد لصلاة العيد. وثمة عائلات تحمل اسم بيرم.

- **بَـيْرَقْدار (تر. فا)**

من «بيرق» بمعنى العلم والراية و«دار» بمعنى الممسك أو المتولي ـ أي حامل الراية ـ.

كانت تطلق على حملة الرايات إبان مسير الجند إلى الحرب وفي المعارك، وكذلك في المواكب، ويرأس حملة الرايات في المواكب السلطانية، «أمير علم».

ولفظ بيرقدار كان شائعًا في ظل الدولتين المملوكية والعثمانية. وقد أعطي لقبًا لبعض العائلات.

- **بيرم**

انظر: بيرام.

- **بيش (تر)**

وتعني الرقم خمسة في اللغة التركية. يستعملها العوام في ألعاب النردِ، كقولهم: «شيش بيش». أي ستة وخمسة.

- **پـيش گيرِه جي (فا. تر).**

من «پـيش گير» وتعني الفوطة والمنشفة و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية أي حامل المناشف.

وفي الاصطلاح كانت تطلق على أحد خدّام السلطان العثماني الخصوصيين، مهمته العناية بفوط السلطان ومناشفه.

- **بيْشنَك (فا)**

من «پيش» بمعنى المقدمة والقُبُل و«آهَنْك» بمعنى اللحن والصوت، أي مقدمة الصوت.

وفي الاصطلاح تطلق على الدابة الأولى، التي يعلّق على عنقها الجرس لهداية القطيع وتوجيه مسيره.

- **البَيْضة (ع)**

استخدم هذا اللفظ على سبيل المجاز للدلالة على خوذة من الحديد يلبسها الجندي على رأسه، للوقاية من ضربات السيوف، وسميت بذلك لأنها تشبه البيضة.

- **بيطار (يو)**

طبيب الحيوانات والمهتم بصحتها، وتجمع على بياطرة. قيل إن أصل اللفظ من اللغة اليونانية.

- **بيگ**

انظر: بگ.

- **پـيكار (فا)**

الَحرب.

كان هذا اللفظ شائعًا في العهد الأيوبي، فقد جاء في إحدى رسائل صلاح الدين الأيوبي حول مدينة عسقلان: «..إن العساكر تعبت من مداومة البيكار».

- **بيكباشي (تر)**

قائد ألف.

مصطلح عثماني كان يدل على رتبة يرأس صاحبها ألف جندي من بين، وتعني الرقم (١٠٠٠) وباشي تفيد الرئاسة والقيادة.

- **بَيْگُم (مغو)**

مؤنث بگ، وتطلق على الأميرة أو السيدة في البيوتات الحاكمة.

- **بيلان (تر)**

عقبة بين جبلين، الممر الجبلي. أطلق صفة لبعض العائلات نسبة لمنطقة بيلان.

- **پـيلُك (تر)**

تعني لغة: الزند والعضد.

وفي الاصطلاح كانت تطلق على الأملاك الحكومية المحلية في الدولة العثمانية.

- **بيمارُسْتان (فا)**

من «بيمار» بمعنى المريض و«ستان»

لاحقة تفيد الظرفية، أي مكان المريض، وكانت تطلق للدلالة على المصح والمستشفى.

- **بين باشي** (تر)

انظر: بيگباشي.

- **بيورلدي** (تر)

من المصدر التركي «بيومق» بمعنى الأمر والمعنى الحرفي لكلمة بيورلدي هو (أمَرَ بـ . .) وقد تحولت الصيغة الفعلية إلى اسمية وصارت علمًا على الأمر المكتوب بالرسم الهمايوني = (السلطاني) الصادر عن الصدر الأعظم أو أحد باشاوات الولايات.

- **بيورلديا** (تر)

انظر: مادة بيورلدي.

أطلقت اصطلاحًا في مصر على شهادة التعيين في الوظائف حتى الدرجة الثانية وكذلك أطلقت على شهادة الأزهر.

- **بيوك** (تر)

الكبير، العظيم.

كانت تضاف إلى أسماء الأعلام للدلالة على عظم ورفعة مكانة أصحابها، وكثيرًا ما تأتي على صيغة «الله بيوك» ـ أي الله كبير ـ.

ـ ت ـ

- **تاسومة (تر)**

نوع من الأحذية، كانت تصنع من الجلد وتصبغ باللون الأحمر.

استعارها عرب الشام من الأتراك ودرجوا على استعمالها.

- **تافْته (فا)**

من المصدر الفارسي «تافتن» وتَعني النسج والضفر.

وفي الاصطلاح تطلق على نوع من الأقمشة اللماعة المنسوجة من الحرير.

- **تامِرْجي (تر)**

من «تامر» بمعنى الحديد و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي الحدّاد.

- **تبّـان (فا)**

من «تن» بمعنى الجسد أو الجسم أو البدن و«بان» لاحقة تفيد الحماية. أي حامي البدن.

وفي الاصطلاح كانت تطلق على الألبسة الجلدية، وكذلك على ألبسة البحارة للوقاية من الماء.

- **تپانجه**

انظر: طبانجة.

- **تبليغْ نامه (ع. فا)**

من «تبليغ» العربية، و«نامه» بمعنى الرسالة والكتاب.

وفي الاصطلاح أطلقت على المنشور أو الإعلان الرسمي في العهد العثماني.

- **تَتار (مغو)**

اسم أطلق على بعض قبائل المغول القاطنة في آسية الصغرى. وفي الاصطلاح أطلقه العثمانيون على سعاة البريد.

- **تتار آغاسي (مغو. تر)**

من «تتار» و«آغا» بمعنى رئيس، أي رئيس التتر.

وفي الاصطلاح أطلقه العثمانيون على رئيس سعاة البريد.

- **تتارچق (تر)**

من «تتر» و«چق» أداة تصغير في التركية وتعني اصطلاحًا ابن التتر.

- **تتريه**

نوع من الأردية، تشبه القباء مخيطة على الطريقة التترية.

- **تُتُن**

انظر: توتون.

- **تُتُنْجي**

انظر: توتونجي.

- **التَجْريدة (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على فرقة من الجند الخيّالة ليس فيها راجل ـ أي جندي من المشاة ـ تجهّز على وجه السرعة، دون أثقال أو حشد لصدّ هجوم مفاجىء، أو لإخماد فتنة ما، وقد ترد بلفظ جريدة.

- **التَجْريس (ع)**

هو أن يُشَهَّر المذنب في طرقات المدينة أو البلدة ويُضْرَب الجرس على رأسه، ليجتمع الناس حوله، ثم يُضْرَب أو يُعاقَب أو يُوسَّط علنًا في نهاية المطاف.

- **تحت اليَسَق (ع. تر)**

من «تحت» العربية و«يسق» أو «ياساق» وهو القانون الذي وضعه جنگيزخان.
وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي للدلالة على وضع شخص ما تحت الحجر.

- **تحريم (ع)**

لفظ أطلق في العهد العثماني للدلالة على مبلغ من المال يؤخذ على شكل غرامة على جرم نُسِبَ لشخص ما زورًا وظنًّا.

- **تَحْصيلْدار ـ (ع. فا)**

من «تحصيل» العربية و«دار» بمعنى المتولي، أي متولي التحصيل.
أطلقت في العهد العثماني على محصّل الضرائب، كما أطلقت على عائلة في طرابلس الشام.

- **تَحَفُّظْ خانه (ع. فا)**

من «تحفظ» العربية و«خانه» بمعنى الدار والمقر.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الحجر الصحي.

- **تَخْت (فا)**

العرش، كرسي الملك، السرير. وفي الاصطلاح هو المكان الذي يجلس عليه الملوك في المواكب، يرتفع عليه الملك حتى لا يساوي غيره من جلسائه.

- **تَخْت المملكة (فا. ع)**

من «تخت» بمعنى العرش في اللغة الفارسية و«مملكة» العربية.
أطلقت اصطلاحًا للدلالة على حاضرة الدولة وعاصمتها.

- **تَخْتْروان** (فا)

مـن «تخـت» بمعنـى السـريـر و«روان» بمعنى الجاري أو السائر، أي السرير السائر.

وفـي الاصطـلاح هـو هـودج أو محفة يحملها جملان أو حصانان من الأمام وجملان أو حصانان من الخلف، يركبه العلية من الرجال والنساء.

- **التَخْفيفة** (ع)

مصطلـح أطلـق فـي العهـد المملـوكـي للدلالة على عمامة خفيفة تلف على وجه السرعة.

- **التَذْكَرة** (ع)

مصطلـح أطلـق فـي العهـد المملـوكـي للدلالة على كتاب يصدر عن السلطان إلى نوابه في الأقاليم لتذكيرهم بتفاصيل ما أوكل إليهم.

أما في العهد العثماني فقد أطلق للدلالة على كتاب يُرسل إلى العاصمة من قِبل الباشا، فيه يمنح البراءة لمرشّح ما في استحقاق تيمار من قِبل السلطان.

- **تَذْكَره جي** (ع. تر)

من «تذكرة» العربية و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. وفي الاصطلاح هو المكلـف بكتـابـة التـذاكـر فـي العهـد العثماني.

- **تَذْكَرة سز** (ع. تر)

مـن «تـذكـرة» العـربيـة و«سـز» أداة نفـي باللغة التركية، أي بدون تذكرة. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على التيمار الذي لا يحتاج إلى تذكرة.

- **تِرْبه دار** (ع. فا)

من «تربه» العربية أي المقبرة و«دار» بمعنـى المتـولـي، وتـدل علـى خـادم الضريح.

- **تَـرْتيبات قلبوسي** (ع. تر)

مصطلح عثماني أطلق للدلالة على مجمـوعـة التـدابيـر الـلازمـة التي تسبـق المعركة.

- **تُرْجُمان باشي** (فا. تر).

من «ترجمان» بمعنى المترجم و«باشي» بمعنى الرئيس، أي رئيس المترجمين. وهو كبير المترجمين في ديوان الدولة العثمـانيــة، المعبَّــر عنــه بـ «ديــوان همايون».

- **تَرْزي** (فا)

الخياط.

معـربـة درزي، ويقـال دَرَز الشـيء أي خاطه.

- **تَرْسانه** (ع)

اللفظة عربية الأصل من «دار الصناعة» استعـارهـا الإيطـاليـون عـن العـرب، فحرّفت وفقًا لنطقهم لتصبح Darsena

ثم استعارها الأتراك عنهم ولفظوها «ترسانه».

أطلقت اصطلاحًا في الدولة العثمانية على المسفن = (دار صناعة السفن) ومكان إدارة الشؤون البحرية.

- **تَرْسانه أميني (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على موظف مهمته الإشراف على بناء السفن، وإصلاحها وتسليحها.

- **تَرْسانه بوغازي (ع. تر)**

من «ترسانه» ـ انظر: مادة ترسانه ـ المنسوبة إلى «بوغاز» وهو المكان الذي أقيمت عليه الترسانة العثمانية (دار صناعة السفن العثمانية).

- **تَرْسانه رئيسي (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف إداري مهمته حفظ السجلات في البحرية العثمانية.

- **تَرْسانه كيخياسي (ع. تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف عسكري مهمته تفتيش دار صناعة السفن وتولي قيادة حرسها.

- **التَرْسيم (ع)**

مصطلح شاع في العهد المملوكي، يدل على الحَجْر أو التوقيف (الإقامة الجبرية)، وكثيرًا ما كان يرسم على الفقهاء والقضاء. ورُسِمَ على فلان أي وضع تحت المراقبة بعد عزله بأمر سلطاني.

- **تَرْكاش**

انظر: تيركاش.

- **تُرْكبولي (تر. لا)**

مصطلح أطلق في العهد الأيوبي على نوع من الجند كانوا في خدمة الإفرنج، آباؤهم أتراك أو عرب وأمهاتهم إفرنجيات.

- **تِرْكَش**

انظر: تيركاش.

- **ترياق، ترياك (يو)**

لفظة يونانية أخذها الفرس عن الإغريق، وأخذها العرب عن الفرس. تطلق اصطلاحًا على البلسم المضاد للسموم.

- **تَـزُك (مغو)**

تعني لغة: الحكم، الأمر، القانون. كانت كثيرًا ما ترد بصيغة الجمع، فيقال تزوكات، والمقصود بها الدستور والأوامر السلطانية وأشهر هذه التزوكات «التزوكات التيمورية» وهو القانون الذي وضعه تيمورلنگ. وقد ترد بلفظ «طُقُزات».

- **التسمير (ع)**

أسلوب من أساليب الإعدام في العهد المملوكي، وهو أن يصلب المحكوم

عليه وتُدَق أطرافه بالمسامير على خشب مصلّب، فيبقى مسمّرًا إلى أن يموت.

- **تشريح خانه** (ع. فا)

من «تشريح» العربية و«خانه» بمعنى الدار، أي «دار التشريح». مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على المستشفى الجراحي.

- **تشريف** (ع)

تجمع على تشاريف، وهي الملابس المهداة من السلطان المملوكي إلى كبار الأمراء في مناسبات خاصة، أهمها التعيين في الوظائف الكبرى كالنيابات وغيرها.

- **تَشْريفْ خَليفتي** (ع)

هو لباس يُلْبِسه الخليفة لمن يشاء من رعيته، أو لمن يكلّفه بعمل ما. وأبرز هذه التشاريف التشريف الأسود، وهو عبارة عن عمامة سوداء وجُبَّة وطوق ذهب وفرس بمركوب بحلية ذهب، ترسل من الخليفة لمن كان قد غضب عليه دلالة على رضاه من جديد.

- **تَشْريفاتْجي** (ع. تر)

من «تشريفات» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. وكانت وظيفة التشريفاتجي جزءًا من الإدارة المالية في الدولة العثمانية، ثم تحولت فيما بعد إلى الباب العالي.

- **التَصْقيع** (ع)

مصطلح كان شائعًا في العهد المملوكي يدل على عملية إحصاء البيوت والعقارات لأجل فرض الضرائب عليها.

- **التَطْغير** (معر)

من «طغرا» التركية بمعنى التوقيع، والتطغير هو الختم بالطغراء، أي بخاتم الملك أو السلطان.

- **تَعْتيب الجُدران** (ع)

كان يطلق هذا اللفظ في العهد المملوكي للدلالة على هدم جدران القلاع إلى العتبات لأجل إعادة بنائها.

- **تَعْليم خانه** (ع. فا)

من «تعليم» العربية و«خانه» بمعنى الدار. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على المدرسة أو على المركز التدريبي لكل أورطة.

- **تِغْدار**

انظر: تيغدار.

- **تفته**

انظر: تافته.

- **تُفِنگ، تُفِنْگه** (تر)

من «تفنگ» و«توفِنگ» أي البندقية التي تطلق الرصاص.

- **تُفِنْگه جي** (تر)

من «تفنگه» و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على صانع البنادق ومصلحها. كما أطلقت على أحد جنود فرقة حملة البنادق.

- **تُفِنْكه جي باشي (تر)**

من «تفنگه» و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية و«باشي» بمعنى الرئيس.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على قائد فرقة حملة البنادق، وكان من مهامه قيادة الشرطة في عاصمة الدولة العثمانية إستانبول.

- **التَقادم (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ستة رؤوس من الخيل بعُدَدِها الكاملة، كان يرسلها الأمير الحاكم في جبل الدروز إلى الوالي العثماني، حين يحين موعد تجديد الالتزام.

- **التَقاليد (ع)**

جمع تقليد، وهو المرسوم الذي يصدره السلطان الذي يقضي فيه بتعيين كبار موظفي الدولة كالقضاة والنواب على الأقاليم، في العهد المملوكي.

- **التقاوي المُخَلَّدة (ع)**

هي المؤن المحفوظة لأجل زراعة الأرض في الموسم التالي.

- **التَقْنية (ع)**

هي مئذنة صغيرة من الخشب مكشوفة من جهة القبلة بجانب المئذنة الكبيرة، يقف عليها المؤذن ويدعو الناس لأمر مدني ما. أما الأذان والتسابيح فقد خُصِّصَت بهما المئذنة الكبيرة. وقد ظهرت التقنية في أواخر العهد المملوكي، وأشهرها مئذنة العروس في الجامع الأموي بدمشق، وقد وردت في بعض الكتب بلفظ «تقيسة» وهو غير صحيح.

- **التقويم (ع)**

كان يطلق هذا اللفظ في العهد المملوكي للدلالة على عمليات الإحصاء، كتقويم الأبنية وإحصائها بقصد فرض الضريبة عليها. و«تقويم النخل» هو إحصاء عدد أشجاره لحساب غلاّته.

- **تَكايا (ع)**

مفردها «تكيّة»، وهي مكان اجتماع الصوفية لإقامة الأذكار والصلوات، كما كانت مقرًّا لتوزيع الطعام على الفقراء، وإقامة الغرباء بشكل مؤقت.

- **تَكْحيل (ع)**

من أنواع التعذيب في العهد المملوكي، وتتم بإنفاذ ميل من الحديد محمى بالنار في عين من يراد سمله.

- **تَلْبَنْد غلامي (تر. فا. ع)**

من «تل» بمعنى العمامة و«بند» بمعنى الربط والإحكام، و«غلام» العربية و«ي» للنسبة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على من يتولى لفّ عمامة السلطان والمحافظة على بقية عمائمه، وكان يشارك في المواكب راكبًا فرسًا، ويسير وراء السلطان حاملاً عمامته. ثم إنه فيما بعد جُعِلَ غلام آخر يحمل عمامة أخرى من عمائم السلطان في المواكب، مهمته هز عمامة السلطان مع التلبند غلامي ردًّا للتحيات التي يوجهها الناس للسطان.

- **تَلْخيص (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على رقعة تلخص فيها أهم المسائل لعرضها على السلطان والصدر الأعظم وشيخ الإسلام.

- **تَلْخيصْجي (ع. تر)**

من «تلخيص» العربية و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. تطلق في لغة دواوين الدولة العثمانية، على موظف مهمته إعداد التلخيصات والشخوص بها إلى القصر ليسلمها إلى كبير الخصيان، وقد كان من كبار موظفي ديوان الصدر الأعظم وله شأن مهم في المحافل الرسمية.

- **تَمَسُّك (ع)**

أطلق في العهد العثماني على سند يثبت ملكية أو دينٍ أو رهنٍ أو نحو ذلك.

- **تَمْغَه (مغو)**

الخاتم، التوقيع، الطابع.
شائعة بلفظ «دمغة» للدلالة على الخاتم، أو الأثر الذي يتركه الخاتم على الورق.

- **تُـنْبَكْجي (تر)**

من «Tobacco» ويدل على أحد مواد التدخين و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. والتركيب يدل على بائع التنباك.

- **تَـنْبَـل خانه (فا)**

مـن «تنبل» بمعنى الكسول و«خانه» بمعنى الدار وهي مكان اجتماع الكسالى.

- **تَـنْظيمات (ع)**

جمع تنظيم.
اصطلاح مأخوذ من «قانون تنظيم أتمك» ويقصد به الإصلاحات التي أدخلت على أداة الحكم والإدارة العثمانية في مطلع عهد السلطان عبد المجيد (١٨٣٩ ـ ١٨٦١)، وقد استهلت بالقانون بصفة عامة باسم «خَطْ شريف كُلْ خانه». كما يطلق على هذه القوانين لفظ «تنظيمات خيريّة»، وقد ورد هذا الاصطلاح لأول مرة في عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨ ـ ١٨٣٩ م).

- **تَـنْـكِز، تَـنْـكيز (تر)**

البحر.

كان اسمًا للعديد من أمراء المماليك.

- **تَـنْها (فا)**

وحدة، انزواء، انفراد.

وفـي الاصطـلاح تطلـق علـى غـرفـة الاستقبال المستقلة عن غرف الحريم داخل البيت.

- **توپ**

انظر، طوب.

- **توتونجي (تر)**

مـن «تـوتـون» بمعنـى التبـغ المستعمـل للتدخين. و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. واللفظة تدل على صانع التبغ وبائعه.

- **توزْكات**

انظر: تزك.

- **التَـوْزيعة (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على سلع كان الوالي يوزعها على رعايا ولايته، ويلزمهم بشرائها بالثمن المحدد من قِبَله، وغالبًا ما يكون السعر أعلى بكثير من السعر الحقيقي للسلعة، وفي بعض الأحيان تكون هذه السلع فاسدة.

- **التَـوْسيط (ع)**

شكـل مـن أشكـال الإعـدام فـي العهـد المملوكي، وطريقته بأن يعرّى المحكوم عليه بالإعدام من الثياب، ثم يشدّ إلى خشبة مطروحة على الأرض ويضرب بالسيف بقوة أسفل سرته ضربة تقسم جسده إلى نصفين.

- **توغ**

انظر: طوخ.

- **توقْماق (تر)**

المدقّة، المطرقة.

كان اسمًا للعديد من أمراء المماليك، وثمة عدة عائلات في بلاد الشام باسم «دقماق».

- **التَوْقيع (ع)**

مصطلح أطلق على إمضاء أو علامة مساوية لإمضاء الحاكم أو السلطان وهو بشكل عام يعني الأمر أو المرسوم، وقد نشأت التوقيعات منذ العهد الأموي، حيث كان الخليفة يوقع على القصص (الشكاوى)، ثم أوكل الخليفة، «هارون الـرشيـد» قضيـة التـوقيـع إلـى وزيـره، واستمر إلى عهد المماليك ليغدو التوقيع بمثابة التعيين في الوظائف.

- **تول (تر)**

نوع من القماش الرقيق الشفاف يستعمل للستائر ونحوها، تكون سداه بعيدة عن لحمته لإظهـار ثقـوب صغيـرة يتخللهـا الهواء.

- **تومان (مغو)**

وتعني لغة: عشرة آلاف.

وفي الاصطلاح فإن تومان الجيش هو

فرقة عدد أفرادها عشرة آلاف، وتومان الأرض هو مساحة من الأرض يؤخذ منها عشرة آلاف جندي وقت الحرب عند التتار. والتومان في حساب المال عشرة آلاف دينار عند المغول. وقد يرد بلفظ «طومان»، و«طومان باي» هو آخر سلاطين المماليك.

- **تيركش (فا)**

جعبة السهام، الكنانة. من مصطلحات الجند في العهد المملوكي.

- **تَيْسيق (معر)**

الحجز، المنع، التوقيف.

من «يسق» أو «يساق» المغولية وتعني القانون الذي وضعه جنگيزخان. وتطلق اصطلاحًا للدلالة على حجز الممتلكات.

- **تيغدار (فا)**

من «تيغ» بمعنى السيف و«دار» بمعنى الممسك أي حامل السيف ولفظ تيغدار أو تغدار من مصطلحات العهد المملوكي.

- **تيمار (فا)**

الرعاية، العناية، التمريض. وفي الاصطلاح هو منحُ أرضٍ نظير خدمة عسكرية، أو بصورة أدقّ هو نوع من الإقطاع العثماني يلزم صاحبه المجيء إلى الحرب ممتطيًّا جواده ومعه عدد من الجند يتناسب ودخل إقطاعه، وهذا الإقطاع كان يدرّ دخلاً قدره / ١٩,٩٩٩ آقچة عثمانية، والآقچة تساوي $\frac{١}{٦٠}$ من الدينار الذهبي.

- **تيمارجي (فا. تر)**

من «تيمار» بمعنى العناية والرعاية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي الممرّض. كانت من مصطلحات العهد العثماني.

- **تيمورلَنْگ (تر. فا)**

وتعني لغة: الحديد الأعرج.

- **تيول (تر)**

التملك، التصرف.

نوع من الإقطاعات كانت تمنحها الدولة الصفوية لرعاياها في إيران والعراق.

- ج -

- **جَاثُـليق**

انظر: قاثوليق.

- **جَاجِرت**

انظر: شاگرد.

- **چادُر (فا)**

الخيمة.

وچادرجي هو الخيّام أو الخيمي. وقد ترد بلفظ «شادر».

- **چادُر مِهْتَري باش (فا. تر)**

من «چادر» بمعنى الخيمة و«مهتر» بمعنى مسؤول و«باشي» بمعنى رئيس. أي رئيس المسؤولين عن ضرب الخيام والعناية بها. كان أحد ضباط الخدمة الخارجية لدى السلاطين العثمانيين وتحت إمرة كبير الخصيان السود.

- **چاروخ (تر)**

نوع من الأحذية يستعملها الفلاحون. من چاريق التركية. شاعت في العراق وشمال شرق بلاد الشام منذ العهد العثماني، وقد ترد بلفظ «شاروخ».

- **چاشَنْـگير (فا)**

من «چاشَنْ» بمعنى التذوق و« گير» بمعنى الأخذ. أي المتذوق.

وفي الاصطلاح هو المتصدي لتذوق المأكول والمشروب قبل السلطان خوفًا من أن يُدَسَّ فيه السُم.

- **چاشَنْـگير باشي (فا. تر)**

من «چاشنگير» بمعنى المتذوق و«باشي» بمعنى الرئيس.

وفي الاصطلاح هو كبير متذوّقي الطعام والشراب في سراي السلطان العثماني.

- **چاقير باشي (تر)**

من «چاقير» بمعنى طائر البازي و«باشي» بمعنى الرئيس.

وفي الاصطلاح هو كبير حملة البزاة ومدربها، وأحد ضباط الخدمة الخارجية لدى السلاطين العثمانيين.

- **چاكِرت**

انظر: شا گرد.

- **چاليش (فا)**

لغة: مقدمة الجيش.

وفي الاصطلاح عند المماليك، هو علم كبير في أعلاه خصلة من شعر الخيل، يرفع قبل الخروج إلى القتال بنحو أربعين يومًا، وذلك فوق مبنى الطبلخانة. وتأتي الشاليش بمعنى مقدمة الشعر.

- **چام لي (تر)**

من «چام» بمعنى الصنوبر و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي الصنوبري. وقد ترد بلفظ شملي.

- **جامْدار**

انظر: جمدار.

- **جامكي، جامكيه (فا)**

من «جامه» أو «جامك» بمعنى اللباس. وفي الاصطلاح تدل على رواتب الجند وما يدفع لهم من طعام ولباس في أوقات محددة.

- **جانْباز (فا)**

من «جان» بمعنى الروح و«باز» بمعنى اللاعب، أي اللاعب بروحه. وفي الاصطلاح هو المنسوب لفرقة فدائية غير نظامية من الجنود العثمانيين.

- **جانْبُلاط (جانْ بولاد) (فا)**

من «جان» بمعنى الروح و«پولاد» بمعنى الفولاذ. أي الروح الفولاذية. وجنبلاط هو لقب لعائلة سياسية كبرى في لبنان.

- **جانْبيه (فا. تر)**

من «جان» وتعني الروح و«بيه» بمعنى الأمير.

أطلقت في العهد العثماني لقبًا للتشريف بمعنى جناب البيك. كما هي لقب لعائلة لبنانية.

- **جانْدار (فا)**

من «جان» بمعنى الروح و«دار» بمعنى الصاحب والحامي.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي على حراس السلطان، يرأسهم أمير يطلق عليه اسم «أمير جاندار».

- **جاه (فا)**

القدر، المنزلة.

وصاحب الجاه هو صاحب المنزلة الرفيعة والقدر العالي.

- **چاو (مغو)**

النقود المطبوعة على قطع الجلد، راجت في عهد المغول لمدة محدودة وقد جاء في في الحوادث الجامعة: «... والچاو، كاغد [ورق] عليه تمغة السلطان، عوض السكة على الدنانير والدراهم».

- **چاوُرْمه (تر)**

من «چويرمه» وتدل على اللحم المشوي على السيخ الدوّار والمقطّع على شكل

قصاصات، يطلق عليها في العراق «مقصقص». وقد ترد بلفظ «شاورمة».

- **چاوش (تر)**

انظر: جاويش.

- **جاويش (تر)**

من «جاووش» والمقطع التركي «جاو» الذي يدل على الصياح والنداء.

وفي الاصطلاح فإن الجاويشية في العهد الأيوبي هم مجموعة من الجند مهمتهم استنفار الجنود أوقات الحرب.

و«الجاويشية» عند المماليك هم أربعة جنود يمشون أمام السلطان في المواكب. وكذلك وجد هذا المنصب في دولة الغزنويين والقرخانيين والسلاجقة.

أما في العهد العثماني فقد كانت بداية عهد الجاويشية السعي بين يدي السلطان أو الحاكم، ليَفْسح له الطريق، وهم يصرخون «دور باش» أي ابتعد. ومع الزمن كثرت مهامهم وغدوا من أهم رجال الدواوين والإدارة العثمانية. وقد كان من مهمّاتهم حمل البريد، وكانوا الأدلّاء في مسير الجيوش. وكذلك أوكلت إليهم مهامّ جاسوسية وتجسسية. وعهِدت إليهم أيضًا مهمة تنفيذ الأحكام السرية والعلنية. وكان أصحاب الزعامات من الجاويشية يُرسَلون لتحصيل الضرائب من الولايات.

- **جاويش باشي (تر)**

رئيس الجاويشية وقائدهم وكان بالإضافة إلى ذلك رئيسًا عامًّا للتدريبات العسكرية، وعليه تقع مهمة توجيه المراسم في جلسات البلاط. وعدا عن كونه أحد ضباط الخدمة لدى السلطان كان موظفًا إداريًّا في ديوان الدولة، ويلي الوزير من حيث المرتبة، ويساعده في مهامه «جاويشلر أميني» ـ أمين الجاويشية ـ و«جاويشلر كاتبي» ـ كاتب الجاويشية ـ.

- **جاويش العلماء (تر. ع)**

يدل هذا اللفظ في الاصطلاح على عالِم في الشريعة الإسلامية هو بمثابة صلة وصل بين القاضي وعلماء الدين في الدولة العثمانية.

- **جبخانه**

انظر: جبه خانه.

- **چـبُـق جي (تر)**

من «چوبوق» وهو غليون بميسم طويل و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية، أي صانع وبائع مياسم التدخين المشار إليها في هذه المادة.

وقد ترد بلفظ «شبك چي» و(شبقجي).

- **چِـپْـلاق** (تر)
مصطلح أطلق في العهد العثماني على مفرزة من الجند أسسها «حسين باشا جبلاق» تتبع للترسانه البحرية، مهمتها حماية القبودان باشا بشكل دائم. وقد ترد بلفظ شبلاق. واللفظة لقب لعائلة في لبنان.

- **جَبَلْجي** (ع. تر)
من جبل العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. مصطلح عثماني أطلق على قاطع الحجارة من الجبال.

- **جَبَه جي** (مغو. تر)
من «جبه» بمعنى الدرع أو الدرع الحديدي و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. أطلقت في العهد العثماني اصطلاحًا على صانع السلاح والذخيرة.

و«الجبه جيّة» كتيبة من الجند موكلة بالسلاح والذخيرة ونقلهما، أنشأها السلطان محمد الثاني الفاتح (١٤٥١ ـ ١٤٨١ م) من سبعمئة رجل، وقد وصل عددها إلى سبعة آلاف وثلاثمئة رجل زمن السلطان مراد الثالث (١٥٧٤ ـ ١٥٩٥ م). كان قسم منهم يعسكر في ثكنات بإستانبول والقسم الآخر في القلاع والحصون.

- **جَبَه جي باشي** (مغو. تر)
من «جبه جي»، انظر المادة السابقة، و«باشي» بمعنى الرئيس والقائد. مصطلح أطلق في العهد العثماني على رئيس فرقة الجبه جية.

- **جَبَه خانه** (مغو. فا)
من «جبه» أي الدرع و«خانه» بمعنى الدار ـ أي دار الدروع ـ.
وقد أطلق هذا المصطلح على دار السلاح والذخيرة في الدولة العثمانية.
و«الجبه خانه جي» هو حارس مستودع الذخيرة.

- **جَبَه لي** (مغو. تر)
مصطلح عثماني أطلق على الجندي المسلح الذي يخدم في ساحات القتال وفي الخنادق ويحمل الأتربة التي يحفرها الإنكشارية.

- **جَبَه لي أميني** (مغو. تر. ع)
من «جبه» بمعنى سلاح و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية و«أميني» أي أمين فرقة المسلحين، ومهمته الإشراف على كافة الجبه لية في الدولة العثمانية.

- **چِتَال قُلُفْت** (تر)
قلنسوة كان يعتمرها العسس باشي في الدولة العثمانية، مصنوعة من الجوخ الأخضر، كانت تطوّق عنقه من الخلف قبّة من الفرو بلون أخضر.

- **چَتْر** (فا)
المظلة.

وفي الاصطلاح أطلقت منذ العهد الفاطمي على قبة من الحرير الأصفر مزركشة بالذهب، على أعلاها طائر من فضة مطلية بالذهب، وكانت هذه القبة تُحْمَلُ على رأس السلطان. كما كانت من شعار السلاطين الأيوبيين والمماليك.

- **جَدِك (تر)**

من «كديك» بمعنى الامتياز.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على امتياز يمنح لإقطاعي أو لتاجر أو صانع باحتكار أرض أو صنف معيّن أو صناعة سلعة بعينها. ثم أطلقت على الرخصة للمتجر أو المعمل.

- **چِراغْ، چِراغية (فا)**

السراج، المصباح.

وفي الاصطلاح فإن لفظة چراغية تدل على فرقة عسكرية تشكلت في مصر إبان الحكم العثماني، وقد نشأت من خليط منوع من أجناس متعددة أتت إلى مصر بهدف الخدمة عند أغوات العسكر العثمانيين، وقد كان يطلق عليهم في بداية الأمر «سراجية» ثم يعمد الآغا إلى إلحاقهم بإحدى الطوائف العسكرية النظامية، فيتقاضون رواتبهم من خزينة الباشا. ولم يكن باب الترقي مغلقًا أمامهم، إذ كثيرًا ما كان يصل بعضهم إلى مراتب عليا في الدولة.

- **الجَراوة (ع)**

وعاء من القماش يشبه الخرج، توضع فيه الأغراض.

- **الجرائحية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على الأطباء الجرّاحين.

- **جَرْخ**

انظر: جلخ.

- **جَرْخيِّه (فا)**

من «جرخ» الفارسية بمعنى العجلة، والجرخية مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على رماة النفط، أما وجه التسمية فأغلب الظن أن النفاطات ـ التي يُرمى بها النفط ـ كانت تحمل على عجلات فَنُسِبَ العاملون بها إليها.

- **جَرْدَه (ع)**

مصطلح عثماني أطلق للدلالة على قافلة المؤن الداعمة لقافلة الحجاج إبان عودتها من الحجاز.

- **جَرْدَه جي (ع. تر)**

عسكري من الجند العزبان سلاحه الرمح، مهمته الحفاظ على أمن الحجاج في العهد العثماني، ومثله الجرده لي.

- **چرسوروجي (تر)**
من «چر» سابقة تأتي للمبالغة و«سور» السَوْق والتعقيب و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.
وفي الاصطلاح أطلقت على جندي مهمته مع غيره من الجنود سَوْق القوات أوقات الحرب، أو حصر السباهية ومراقبتهم أثناء الحرب.

- **جَرْم (فا)**
من « گرم» وتعني الحر.
كانت شائعة في العهد الأيوبي للدلالة على الأماكن الحارة.

- **الجَريدة (ع)**
مصطلح كان يطلق على سجلّ ما كان يتقاضاه الجند في ديوان الجيش.

- **جزايرلي (ع. تر)**
من «جزاير» العربية جمع جزيرة و«لي» علامة النسبة في اللغة التركية. أطلقت في العهد العثماني للدلالة على سكان ورعايا الجزائر. وقد حمل هذا الاسم الكثير من الأسر الجزائرية في دمشق وبيروت، من بينهم الأمير عبد القادر الجزائري.

- **جزدان (ع. فا)**
من «جزء» العربية و«دان» لاحقة تفيد الظرفية في اللغة الفارسية وقد أطلقت اصطلاحًا على حقيبة اليد.

- **جزمه (تر)**
من «چيزمه» التركية وتطلق على الحذاء ذي الساق الطويلة.
كانت من أحذية ضباط الجيش في العهد العثماني.

- **جزية باشي (ع. تر)**
من «جزية» العربية و«باشي» بمعنى الرئيس.
مصطلح عثماني يدل على متسلم أموال الفلاحين الواردة إلى خزينة الدولة.

- **جزية محاسبه سي (ع. تر)**
من «جزية» و«محاسبة» في اللغة العربية و«سي» أداة للإضافة في اللغة التركية.
مصطلح عثماني يدل على قلم في الإدارة المالية، يحتفظ بسجلات الجزية المفروضة على أهل الذمة أو غير المسلمين.

- **جشار (تر)**
مصطلح مملوكي أطلق للدلالة على الخيل والأبقار التي كانت تساق مع الجيش.

- **چطَل (تر)**
من «چاتال» بمعنى الشوكة وتدل على أداة طويلة من الخشب تنتهي بعدة أسنان يستعملها الفلاحون لتجميع الحشائش اليابسة.

- **جُفْت (فا)**

وتعني لغة الزوج.

أطلقت اصطلاحًا لتدل على عدة معانٍ:

١ ـ زوج من الثيران على محراث واحد.

٢ ـ مقدار من الأرض يحرثها زوج من الثيران في يوم واحد.

٣ ـ بندقية الصيد ذات الفتحتين.

- **جُفْت آقجة سي (فا. تر)**

من «جفت»، انظر المادة السابقة، و«آقجة» وهي السكة العثمانية الفضية و«سي» للإضافة. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على نوع من الضرائب المحددة على بعض الأراضي الخراجية.

- **جَفْتَلَكْ (تر)**

وتعني لغةً الأرض المزروعة. وتطلق على الضيعة والأرض المتصلة بها.

وهذا النوع من الأراضي «الجفتلك» كانت الدولة العثمانية تؤجره لكبار الإقطاعيين مقابل مبالغ محددة وفقًا لحجم الجفتلك ومردوده.

والجفتلك على أنواع:

١ ـ جفتلكات همايون: ضياع السلطان.

٢ ـ جفلتك درجة أولى: حجمه من(٦٠) إلى (٨٠) دونمًا. (الدونم = أربعون خطوة مربعة).

٣ ـ جفتلك درجة ثانية حجمه من (٩٠) إلى (١٠٠) دونم.

٤ ـ جفتلك درجة ثالثة: حجمه من (١٣٠) إلى (١٥٠) دونمًا.

- **جُفْته (فا)**

من «جُفْت» بمعنى الزوج. مصطلح مملوكي يدل على اثنين من أوجاقية السلطان من مهمامها العناية بخيول السلطان، وهما متقاربان في السن والشكل، وكانا يلبسان ألبسة متشابهة من الحرير، ويرافقان السلطان في مواكبه.

- **جَقْشير (تر)**

نوع من الأحذية كان ينتعلها ضباط الجيش العثماني.

- **جلاسه (؟)**

نوع من السفن الحربية الكبيرة المخصصة للإبحار في البحر المتوسط.

- **جَلالي، جلاليه (تر)**

وتعني لغة: المتمرد أو العاصي. مصطلح أطلق في العهد العثماني على طائفة من الجنود، تمردت على الدولة في العقد الأول من القرن السابع عشر، كان على رأسها «علي بگ جنبلاط».

- **جُلاهِق (فا)**

من «جلاهه» وتعني الطين المكور. مصطلح مملوكي أطلق على قوس

البندق الذي يرمي كرات صغيرة من الطين أو الحجارة.

كما أطلق على فرقة من الجند أعدت لرمي عيون الأعداء بواسطة الجلاهق.

- **الجُلبان** (ع. فا)

من «جلب» العربية و«ان» علامة الجمع في اللغة الفارسية.

هم المماليك الذين جلبوا حديثًا. حيث كان كل سلطان من سلاطين المماليك يعمل على جلب مجموعة من المماليك إبان حكمه، لدعم مركزه بين المماليك، وليكونوا مقابل المماليك القدماء (المماليك القرانصة).

- **چَلَبي** (شلبي) (تر)

اللطيف، الجميل.

استعملت في اللغة العثمانية لقبًا أو نسبة لمن هم في مرتبة الأمراء أو كبار رجال الدين في الدولة، وكذلك لكبار المؤلفين، وأول من اتخذ هذا اللقب «چلبي حسام الدين» (ت ١٢٨٤)، خليفة جلال الدين الرومي صاحب الطريقة المولوية المعروفة. وقد ترد بلفظ «شلبي». وهي لقب لأسر في بلاد الشام ومصر والعراق.

- **جَلْخ** (فا. معر)

الدولاب، العجلة، كل شيء مدور من «جرخ» الفارسية.

أطلقت اصطلاحًا في العهد الأيوبي للدلالة على نوع من القِسي. ثم شاعت فيما بعد للدلالة على القرص المدور المعدّ لسن الأدوات القاطعة كالسكاكين والمقصات.

- **چِلّه** (شلّة) (فا)

كلمة فارسية تعني الأربعين.

تدل اصطلاحًا على صيام مدته أربعون يومًا، يقضيه الزهاد والدراويش في عزلة لتحقيق شروط الخلوة، واستعملت بمعنى «شلة» أي جماعة.

- **جِلْواز** (ع)

مصطلح استعمل منذ عهد الخلفاء الأمويين للدلالة على الشرطي، ويجمع على جلاوزة، وقد سمي بذلك لجلوزته وشدة سعيه بين يدي أميره.

- **جماعات الضبطية** (ع)

جنود مهمتهم مراقبة الطرق أثناء سير الجيوش لحمايتها، وكذلك لضبط الفارين. ويطلق عليهم اسم «القره غلامية».

- **جَمْباز** (فا. معر)

الفدائي.

من «جانباز» الفارسية.

وتعني اصطلاحًا الألعاب البهلوانية كالتأرجح على السلالم والقفز وغيرها.

- چَمْبَر (تر)

الإطار.

شائعة في بلاد الشام. وقد ترد بلفظ «شنبر».

- جَمَدار (فا)

من «جامه» بمعنى اللباس و«دار» أي المسؤول.

وفي الاصطلاح شاعت في العهد المملوكي للدلالة على المسؤول عن لباس السلطان. كما يدل المصطلح أيضًا على فرقة من الحرس السلطاني في عهد المماليك.

- جُمْرك (ايطا) Commercio

المكس.

أخذها العرب عن الأتراك، وهي عندهم بلفظ « گمرگ».

وفي الاصطلاح تطلق على ديوان الضرائب للبضائع الداخلة «مكوس» أو العابرة «ترانزيت»، وقد ترد بلفظ «جمارك».

- جَمَقْدار (تر. فا)

من «جمق» بمعنى دبوس و«دار» بمعنى ممسك. أي حامل «الدبوس». وفي الاصطلاح هو الذي يمشي في المواكب السلطانية على يمين السلطان يحمل دبوسًا له رأس ضخم مذهَّب مهمته الأولى حماية السلطان. والجمقدارية في دولة المماليك أربعون معدُّون لهذه الغاية.

- جَمَكْدار (فا)

من «جامك» الفارسية وتعني «اللباس» و«دار» بمعنى المسؤول.

وتطلق اصطلاحًا على موظف خاص بديوان السلطان، موكل بتوزيع الرواتب على المماليك السلطانية.

- جَمَلون (ع)

وتُجمع على جملونات، وهو السقف المسنّم أو القبّة المحدَّبة.

وفي «محيط المحيط» هو سقف مُحدَّب مستطيل.

- جُمَلْيان (تر. فا)

من « گوملك» التركية بمعنى الغشاء، و«يان» علامة النسبة في اللغة الفارسية.

أطلقت اصطلاحًا في العهد العثماني على المتطوعين للعمل مع الإنكشارية في زمن الحرب. كما أطلقت على قسم من العساكر التي كانت تعمل في حراسة القلاع. وفي العادة فإن حرس القلاع كانوا من أهل البلد الذي به القلعة، يقيّدون في دفتر آغا الإنكشارية لكنهم لا يتقاضون راتب الإنكشارية. ويرأس فرقة الجمليان ضابط يطلق عليه «آغا جمليان».

- **الجناب (ع)**

لقب كان يعطى أو يطلق في العهد المملوكي على كبار الموظفين أرباب السيوف والأقلام في آن معًا للتشريف.

- **الجنايب (ع)**

مفردها «جَنْب» وهي الخيول الاحتياطية التي ترافق السلطان في سفره، كما تستعمل أيضًا بمعنى الحرس المرافق.

- **جنباز**

انظر: جمباز.

- **جَنَّتْمَكان (ع)**

كلمتان عربيتان من (جنة + مكان) دُمِجَتا معًا واستعملتا في العهد العثماني على سبيل الدعاء للميت بأن يكون مكانه في الجنة.

- **جَنْدُرمه (ايطا) Gendarma**

إيطالية الأصل، استخدمت بالفرنسية، وتعني الشرطة، الدرك.

- **جَنْزِرلي (فا. تر)**

من «جنزير» بمعنى السلسلة محرَّفة عن «زنجير» الفارسية و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

والجنزرلي أو الجنزوري هو الذي يقيِّد الناس بالسلاسل ويقودهم.

كما أطلق هذا المصطلح على عملة نقدية كانت تحيط بها سلسلة عليها بعض النقوش.

- **جَنْك (فا)**

آلة موسيقية تشبه العود من «چَنْگك». كانت شائعة في العهد المملوكي، واستمرت إلى العهد العثماني.

- **جَنْكل (فا)**

تعني لغة: المخلب.

وأطلقت اصطلاحًا عن مزلاج الباب (شنكل) وهو عبارة عن حديدة طويلة معقوفة مروَّسة. كما أطلقت على المخلب الذي يعلق عليه الجزار ذبائحه. واستعملت في العهد العثماني للدلالة أيضًا على آلة للقتل مع التعذيب.

- **جنود الطبقة الخامسة (ع)**

فرقة من الجند أنشأها السلطان المملوكي قانصوه الغوري (١٥٠١ ـ ١٥١٦ م) وجهزها بالأسلحة النارية الخفيفة، مهمتها العمل في البحرية المملوكية لمواجهة البرتغاليين وغيرهم من أعداء الدولة.

- **جهادي (ع)**

لفظ أطلق للدلالة على نوع من المسكوكات الذهبية في العهد العثماني.

- **جهامتلي (ع. تر)**

من «جهامة» و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على الشخص أو الجندي العابس.

- **جَهْبَذ (فا)**

من « گهبد» الفارسية وتعني جابي الضرائب. كما تعني الحاذق.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى قبض المال وصرفه ـ أي وزنه ـ.

- **الجهة (ع)**

لفظ أطلق في العهد السلجوقي على زوجة الخليفة، ويراد به أحيانًا السيدة المتزوجة مطلقًا، كما يراد به المرأة الجليلة القدر.

- **الجِهة المفردة (ع)**

هي الضريبة المقررة لديوان المفرد، وهو الديوان الذي يتولى نفقة المماليك السلطانية من رواتب وعليق وكسوة. وإيراده يكون من البلاد المفردة له.

- **الجواري الجنكيات (ع. فا)**

من «الجواري» جمع جارِية و«جنك» آلة موسيقية وترية.

وهنّ اللواتي يعزفن على الجنك.

- **الجواري الغلاميّات (ع)**

هن الجواري اللواتي يلبسن ثياب الغلمان للخدمة في القصور.

- **الجوالي (ع)**

جمع جالية.

وهو المال الذي يؤخد من أهل الذمة مقابل استمرارهم في بلاد المسلمين وتحت ذمتهم، وقد أطلق هذا اللفظ منذ عهد الخلافة الراشدة واستمر إلى عهد المماليك. كما بقي مستعملاً إلى العهد العثماني في الإدارة المصرية.

- **الجوامك (فا)**

جمع «جامكي» أي اللباس.

وفي الاصطلاح تدل على رواتب الجند وما يدفع لهم من طعام ولباس في أوقات محددة.

- **جوخَدار (فا)**

من «جوخه» وتعني القماش الصوفي و«دار» بمعنى الصاحب.

وفي الاصطلاح أطلق في العهد العثماني على ثالث أركان الخاص أوضه في القصر العثماني، وكان يركب في المواكب فرسًا ويسير وراء السلطان حاملاً معطف المطر الخاص بالسلطان، كما كان ينثر الفضة على الأهالي في موكب العيد وغيره من المواكب الرسمية. ويقوم مقام السلاحدار إذا

غاب الأخير. وكان إذا خرج من وظيفته بالسراي للعمل في الحكومة، فإن درجته في العمل الجديد درجة وزير.

وكان لفظ جوخدار يطلق أيضًا على الحاجب الذي يفتح الستارة ويغلقها على باب الوزير.

وأطلق هذا اللفظ أيضًا على السعاة الذين يؤدون أعمالاً رسمية خارج مباني الدواوين الرسمية.

- **چورباچي (تر)**

الطباخ، طاهي الحساء. لقب أطلق في العهد العثماني على أميرلاي الفرقة الإنكشارية (أورطه). وعلى الأعيان في المدن الصغيرة، كما أطلق في الفترات المتأخرة على أعيان النصارى في الريف. وقد ترد بلفظ شورباجي. وقد أطلق على أسماء بعض العائلات الشامية والمصرية.

- **الجوسقي (فا)**

وهو من الجوسق وتعني الشرفة والقصر ومكان عزف الموسيقى. أما الجوسقي فهو كل من يشارك في عزف الموسيقى في الجوسق. وقد أقيمت الجواسق الكثيرة في العهد العثماني في مختلف الحواضر العثمانية.

- **الجَوْشَن (فا)**

ضرب من الدروع كانت شائعة في العهد المملوكي. والجوشن كالدرع العادي إلا أنه يختلف عنه لكون الدرع العادي مكّون من حلقات متصلة على شكل سلاسل، بينما الجوشن يتكون من حلقات يفصلها عن بعضها البعض قطع صغيرة من الصفائح المعدنية. والجوشن يلبس على الصدر للوقاية من ضربات السيوف والرماح.

- **جوقَدار (فا)**

واللفظ بالمعنى كالجوخدار ـ انظر: مادة جوخدار.

وفي الاصطلاح أطلق في العهد العثماني على:

١ ـ موظف هو بمثابة مندوب عن أحد الولاة لدى الباب العالي.

٢ ـ مباشر منتدب لعمل مؤقت.

٣ ـ مبشّر بوصول الحج الشامي إلى معان إبان عودته، كان يحمل الرسائل من الحجاج إلى أهاليهم في دمشق.

- **چوكاندار (فا)**

من «چوكان» بمعنى العصا المعقوفة المعدّة للعب الكرة على ظهور الخيل و«دار» بمعنى الممسك.

وهو حامل جوكان السلطان المملوكي أثناء اللعب بالكرة.

- **الجونة (ع)**

من آلات الكتابة، وهي عبارة عن ظرف

يوضع فيه الحبر والليقة. والليقة هنا هي قطعة من القطن مبلّلة بالحبر.

- **الجوهر (فا)**

من « گوهر» وتعني الدر واللب وباطن الشيء.

- **جِيوه لك (فا. تر)**

من «جيوه» وتعني الزئبق و«لك» للنسبة. مصطلح عثماني يدل على الجندي ذي الدم الحامي أو الجندي الذي يكثر من الحركة.

- ح -

- **الحاجب (ع)**

أطلق هذا اللفظ في الأصل على من يبلّغ أخبار الرعية إلى الحاكم أو السلطان ويأخذ لهم الإذن منه.

وقد أطلق في عهد الخلافة الأموية في الأندلس على من كان يقوم مقام الخليفة بالأمر. وفي عهد الخلافة الفاطمية بمصر أطلق على من كان يعبّر عنه أيضًا بصاحب الباب. وفي عهد السلطنة المملوكية كان الحاجب يقف بين يدي السلطان في المواكب ليبلغ طلبات الرعية إليه، حيث كان يركب أمام السلطان وفي يده عصا. والحجابة مراتب، منهم الحاجب، والحاجب الثاني، وحاجب الحجاب وهو رئيسهم.

- **حاجب الحجاب (ع)**

كان يعبّر عنه بـ «أمير حاجب».

وقد تولى صاحب هذا المنصب في عهد السلطان بيبرس (١٢٦٠ ـ ١٢٧٧ م) مهام فضّ النزاعات بين الأمراء والجند.

وفي عهد السلطان ناصر الدين محمد وضع على رأس المجلس الإداري العسكري، وكان يتبادل المشورة مع السلطان في المسائل العسيرة. وقد وضعه القلقشندي صاحب صبح الأعشى في المرتبة الثامنة من أمراء السلطنة، في حين وضعه آخرون في المرتبة السابعة. ومن مهامه أيضًا أن يقوم مقام النائب في الولايات.

- **الحاشية (ع)**

في الاصطلاح اللغوي هي أطراف صفحة الكتابة، ثم صارت عبارة عما يكتب فيها، ثم تجرد لتدوّن تدوينًا مستقلاً متعلقًا بموضوع البحث. والحاشية هي إيضاح لأبحاث شرح المتن، وقد شاع تأليف الحواشي في القرن العاشر الهجري، حتى إن بعضهم وضع للحاشية حاشية سمّاها التقرير.

أما الحاشية في الاصطلاح السياسي فهي مجموعة من الرجال الذين كانوا يحيطون بالسلاطين والأمراء والقادة والولاة.

- **حاصلات بين المال (ع)**
مصطلح أطلق في العهد العثماني على أموال من يموت دون أن يكون له وارث سواء كان من المدنيين أو العسكريين، ويقابل هذا المصطلح تمامًا، «المواريث الحشرية» الذي كان شائعًا في العهد المملوكي.

- **حاووز (ع. تر)**
لفظ عربي الأصل من «حوض» تركي الصورة، شاع في بلاد الشام بصورته التركية. وفي بيروت منطقة يقال لها «حوض الولاية» أو «الحاووز».

- **الحَبَر (ع)**
نوع من الحرير تُصنع منه الأعلام السلطانية، فيقولون عن العلم «حَبَر» وقد تصنع منه السناجق للأولياء والصالحين.

- **حِبْر الذهب (ع)**
هو حبر معدّ للكتابة، وصفته أن يُحَلَّ ورق الذهب بماء الليمون ثم يُصَبُّ عليه الماء الصافي.

- **حِبْر الزَنْجَفر (ع. فا)**
من «حبر» العربية و«زنجفر» وتعني سولفور الزئبق.
وحبر الزنجفر هو حاصل امتزاج الزئبق بالكبريت (وهو مسحوق أحمر ناصع).

- **حِبْر اللازوَرْد (ع. فا)**
من «حبر» العربية و«لاجوورد» الفارسية وهي اسم لنوع من الأحجار الكريمة لونها أزرق.
وحبر اللازورد. هو حاصل امتزاج حجر اللازورد مع الصمغ العربي.

- **حَبْس الجيوش (ع)**
وهي عبارة عن أراضٍ وحيوانات تُحْبَس لمصلحة الجيش ومستلزماته.

- **حَبْس خانه (ع. فا)**
من «حبس» العربية و«خانه» بمعنى الدار، أي دار الحبس.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على السجن.

- **حَبْس الميت (ع)**
هو موضع أمام دار القاضي، يوضع فيه نعش الميت مدة ساعات حتى تُعْلَن وفاته وتبرأ ذمته من الدين، أو يتعهد أحد بدفع دينه، ثم يسمح بدفنه بعد ذلك، وقد وجدت عدة مبانٍ وقفية لدفع مثل هذه الديون.

- **الحُجوبية الكبرى (ع)**
انظر: حاجب الحجاب.

- **الحَرّاقة (ع)**
نوع من السفن الحربية الكبيرة فيها مرامي نيران يرمى بها على الجهات المعادية في البر والبحر.

- **حَرْبَجي (ع. تر).**

من «حربة» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح عثماني أطلق على الأورطة الواحدة والستين، مهمتها مرافقة آغا الإنكشارية والصدر الأعظم والوزراء وأركان الحكم عمومًا.

- **حَرَسْجي (ع. تر)**

من «حرس» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

أطلقت اصطلاحًا في العهد العثماني للدلالة على حارس يرتب لحفظ الحاكم وحراسته، أو لحفظ مكان ما وحراسته.

- **حَرْفوش (ع)**

هو الذي ليس بصاحب صنعة أو حرفة وتجمع على حرافيش وحرافشة.

وتطلق على الرعاع. علمًا أن بعضهم كان من وجهاء بلاد الشام، فباتوا أمراء في مناطق البقاع، وجوارها.

- **الحَرَمْلِك (ع)**

من «حرم» العربية و«لك» أداة مصدرية وظرفية في اللغة التركية.

أطلقت اصطلاحًا على القسم المعدّ للحريم في القصر السلطاني، أو البيت في العهد العثماني.

- **حَريم هُمايون (ع. فا)**

من «حريم» العربية وهمايون بمعنى المبارك.

مصطلح أطلق على جناح السيدات في قصر السلاطين العثمانيين.

- **الحزان (عبر)**

من رجال الدين عند اليهود. وهو بمثابة الخطيب يصعد المنبر ويعظ رعاياه في أوقات معلومة.

- **الحِسْبة (ع)**

نظام من النظم الإدارية الإسلامية أطلق بالمعنى الواسع على من يتولى المحافظة على النظام العام والمراقبة لما يجري بين الناس من معاملات. والفصل الفوري بين المنازعات مما لا يدخل في اختصاص القاضي.

وصاحب الحسبة (المحتسب) يتولى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يتصل بالمعايش والصنائع، وحفظ ومراقبة الأسعار، والنظر في المقاييس والمكاييل والأوزان والموازين.

- **الحَسَك (فا)**

أطلق هذا اللفظ على عدة أشياء:

١ ـ آلة حربية تشبه شوكة الطعام من «خسك».

٢ ـ نوع من الشمعدانات.

٣ ـ أطلق على خَدَمة الجامع الأموي

بدمشق اسم «حسكية» والظاهر أن المراد بهم شَعَلَة الشمعدانات.

- **حِشْرِي** (ع)

مصطلح أطلق في العهد العباسي على ميراث من لا وريث له. واستمر إلى عهد المماليك.

- **حق الطريق** (ع)

مصطلح أطلق في العهد العثماني على نوع من الضرائب أشبه بالأتاوات. وهي أن يكلّف أحد الجاويشية لجمع الضرائب التي حصّلها الأمناء والعمال والكُشّاف وشيوخ البلاد، بموجب حوالات أو تذاكر تخوّلهم أخذ مبالغ من المال من القرى التي يمرّون بها، وذلك تبعًا لدرجة الجاويش المرسَل، ثم صارت حقًّا لكل من يرسل من قبل الديوان أو الوالي أو الملتزم، ولو لم تكن مهمته جمع الضرائب.

- **الحقوق السلطانية** (ع)

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على ضرائب يفرضها السلطان لمصلحته الخاصة. وأول من ابتدعها السلطان المعز أيبك (١٢٥٠ ـ ١٢٥٧ م)، أول السلاطين المماليك.

- **حُكْمْدار** (ع. فا)

من «حكم» العربية و«دار» بمعنى الصاحب، أي صاحب الحكم. كانت تطلق على الحاكم أو الوالي أو الأمير. وما تزال تطلق في إيران على المحافظ أو عمدة المدينة.

- **حكيم باشي** (ع. تر)

من «حكيم» العربية بمعنى الطبيب و«باشي» التركية بمعنى رئيس.

وهو كبير أطباء الدولة العثمانية، وفي الوقت ذاته هو الطبيب الخاص للسلطان والقصر السلطاني.

- **الحكيم الطبائعي** (ع)

كان هذا المصطلح يطلق في العهد المملوكي على طبيب الأمراض الداخلية (الباطنية).

- **حَلْوَجي** (ع. تر)

من «حلو» أو «حلوى» و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. أي بائع الحلوى وصانعها.

- **الحِماية** (ع)

ضريبة عرفت في العصر المملوكي، يفرضها شخص على إقليم معيّن يحجزه لنفسه لا يشركه فيها غيره.

والحماية في العهد العثماني إتاوة جائرة كان يتقاضاها أصحاب الرتب العليا في الجيش الإنكشاري بوصفهم شخصيات معنوية، من التجار أو الصنّاع مقابل أن يضفي صاحب هذه الرتبة حمايته على التاجر أو الصانع.

وقد اتسع عدد الآخذين لهذا النوع من الأتاوات حتى إنه كان يلتحق بوجاق الإنكشارية أو العزبان من يرغب من تحصيله، كما كانت الوجاقات العسكرية تقبل أيضًا من يلتحق بها من التجار أو الصنّاع لقاء مبلغ من المال بقصد الحماية. وعلى العموم كانت الحمايات تشكّل مصدرًا أساسيًا لدخل بعض كبار المسؤولين كالمحتسب والوالي وآغا الإنكشارية وغيرهم من ضباط الجيش. وكان الوجاق الذي يضفي حمايته، يضع شارته على باب المتجر أو المصنع، وإذا كان الحامي شخصًا كتب اسمه معلنًا شركته لصاحب المتجر أو المصنع.

- **حَمَايلي (ع)**

كان هذا اللفظ يطلق على الحرز أو الحجاب الذي يحمل دائمًا أو الذي يعلّق على الجسم لحماية صاحبه من أوهام الشياطين والجن.

- **حَمِيَّتلي (ع. تر)**

من «حمية» العربية و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية. أي صاحب الحمية.

وفي الاصطلاح، لقب يمنح لغير العسكريين لمن حصل على درجة الشرف الخاصة.

- **حَنْطور (مجري) Hinto**

عربة تجرها مجموعة أحصنة، تسير على عجلتين أو أربع.

- **الحواصل السلطانية (ع)**

مصطلح مملوكي أطلق على مجموعة بيوت سلطانية = (مخازن) مثل:

١ ـ الشرابخانه ٢ ـ الطشت خانه ٣ ـ السلاح خانه ٤ ـ الزردخانة ٥ ـ الطبل خانه ٦ ـ المطبخ، وغيرها.

وكان لكل منها أمير ومباشر ومفتش ومجموعة من الموظفين والعمال يقومون بالعمل فيها ويدبرون شؤونها.

- **الحَوّاط (ع)**

مصطلح أطلق على مسؤول حكومي مهمته أن يضع يده على أموال من وقع عليه الحجز الاحتياطي خشية تهريبها.

- **حوالية (ع)**

جمع حوالي، وهم الجند الذين كان يرسلهم الوالي العثماني لجباية الضرائب فيقيمون على نفقة المكلف إلى أن يتم التنفيذ.

- **حَوَاندار (ع. فا)**

من «حيوان» و«دار» بمعنى المسؤول وهو المتصدي لخدمة الطيور المعدّة للصيد لدى السلاطين المماليك.

- **حوَائج خانه** (ع. فا)

من «حوائج» العربية وخانه بمعنى الدار والبيت، أي بيت الحوائج. وفي الاصطلاح تعني المكان المعدّ لصرف الراتب «المقرر» للمطبخ السلطاني والدور السلطانية ودور الأمراء ورواتب المماليك السلطانية وسائر الجند والمعمَّمين وغيرهم من أصحاب الرواتب المقيَّدين في سجلّات الدولة المملوكية.

- **الحَوْطة** (ع)

مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على إحصاء للأموال لدفع الضرائب عليها.

- **حَوَنْدار**

انظر: حواندار.

- **الحِياصة** (ع)

الحزام الذي يوضع في وسط جسم الدابة أو على فخذيها مما يلي ذيلها لتثبيت السرج للركوب.

- **الحيل** (ع)

جمع حيلة، كان يطلق هذا اللفظ على ما نسميه الآن بعلم الميكانيك أو الهندسة الميكانيكية، أو علم الحيل.

- **حيلجي**

انظر: حيله جي.

- **حيله جي** (ع. تر)

من «حيلة» و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح شاع في العهد العثماني للدلالة على المحتال والماكر.

- خ -

- **خاتون (تر)**
لقب عاهلات المغول وأميراتهم، وكذلك استخدم لقبًا لسيدات الطبقة العالية، ويستعمل أحيانًا بمعنى السيدة. وقد جاء هذا اللفظ «قَتُن» في الكتابات الأورخونية، واشتق منه لفظ «قادن» أو «قادين» العثمانية في حين استخدمه العرب في العهدين الأيوبي والمملوكي وجمعوه على خواتين.

- **خادم (ع)**
استعملت في العهد العثماني للدلالة على الخصي، كما أطلقت على الأمراء والعبيد.

- **خارطة (ايطا) Carta**
المصور الجغرافي، الأطلس.

- **خازندار**
انظر: خزندار.

- **خازوق (تر)**
من «قازيق» بمعنى الوتد.
وفي الاصطلاح أداة للإعدام، وهي عبارة عن عمود مدبب معدّ لإجلاس المحكوم عليه بالإعدام، ليموت موتًا بطيئًا أليمًا بنزيف الدم، وتمزق الشرج والأمعاء ويكون في العادة بطول سبعين سنتيمترًا. ومنه اشتق فعل «خَوْزَقَ».

- **خاشُقْجي (تر)**
من «قاشق» بمعنى الملعقة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، والخاشقجي هو صانع وبائع الملاعق.

- **خاصْ أودَه (ع. تر)**
من «خاص» العربية و«أوده» بمعنى الغرفة.
مصطلح عثماني أطلق على العاملين في خدمة السلطان الخاصة داخل السراي.

- **خاصَكي، خاصَكيّة**
من «خاص» العربية و«ك» هي علامة التصغير والتعظيم في اللغة الفارسية و«ي» هي للإفراد في اللغة الفارسية أيضًا، وتقوم مقام التنوين في الاسم المفرد في اللغة العربية.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي على جماعة من المماليك السلطانية يختارهم السلطان من مماليكه الأجلاب (الجلبان)، ويتميزون عن غيرهم من المماليك بحملهم سيوفهم إبان الخدمة، وكثيرًا ما كانوا يتوجهون في المهمات السلطانية ويتأنقون في مركوبهم وملبوسهم. وكان عددهم في بداية الأمر أربعة وعشرين ثم زادوا على الأربعمئة، وقد تمتع الخاصكية بمكانة كبيرة، وكانوا يدخلون على السلطان في أوقات فراغه وفي خلواته بغير إذن، وخصص لهم السلاطين الأرزاق الواسعة والعطايا الجزيلة.

كما أطلقت في العهد العثماني للدلالة على كل شيء يتعلق أو يتصل بالأملاك الحكومية أو خدمة الحكومة، أو بقصر السلطان.

أما الخاصكية من النساء فهن الجواري في القصر السلطاني، يُؤتى بهن إلى القصر الهمايوني بطريقين: إما أن يشتريهن أمين جمرك إستانبول، وإما أن يقدّمهن رجال الدولة كهدايا للسلطان، حيث يربّين في القصر ويُعلّمن الموسيقى والخياطة والرسم بحسب قابليّتهن، ثم يرقّين بعد ذلك ليكنَّ من خواصّ السلطان. فإذا تزوجت إحداهن بالسلطان وأنجبت له أميرًا أطلق عليها اسم «خاصكي سلطان» وإذا ولدت له أميرة أطلق عليها اسم «خاصكي قادين».

كما أطلق لفظ خاصكية على طائفة من موظفي القصر التابعة لفرقة البوستانجية كانوا يرسلون في المهمات السرية إلى الولاة وغيرهم من كبار رجال الدولة، وكانوا أيضًا حملة البريد من القصر، ومنهم من يعرف باسم «تبديل خاصكي سي» يتجسسون مبدلين قيافتهم، ويصاحبون السلطان إذا خرج ليلاً، ومنهم ستون رجلاً يحافظون على السلطان إذا خرج في موكبه للسفر. وكذلك أطلق لفظ خاصكي على طائفة من الإنكشارية ترافق السلطان في العيد أو الصلاة. . .

- **خاقان (مغو)**

محرّفة عن «قاآن» أو «قاغان»، ولفظ خاقان استعمل بمعنى خان الخانات.

والخاقان هو رئيس التتر وأميرهم وقد يختصر إلى خان أو قان.

- **خان (تر)**

لقب تركي مختصر عن خاقان، وقد درج هذا اللفظ منذ القرن الرابع الهجري ـ العاشر الميلادي، ثم ما لبث أن دل لفظ «قاآن» على القائد الأعلى للمغول، ولفظ خان على حاكم المنطقة

أو الناحية. ومنذ العهد المغولي أخذت كلمة خان تدل على الملك والسلطان، في حين كان يطلق لقب خان في عهد الدولة الصفوية (١٥٠١ ـ ١٧٣٦ م) على حاكم الولاية أو زعيم القبيلة التركمانية. كما أطلق هذا اللفظ على أكبر موظفي الدولة في عهد الدولة المغولية في الهند (١٥٢٦ ـ ١٨٥٨ م).

- **خان** (فا)

النُّزُل، الفندق، المقرّ المؤقت للتجّار الأجانب وتجاراتهم. وقد شاعت هذه الأماكن كثيرًا في العهدين المملوكي والعثماني بمصر وبلاد الشام. وما يزال قسم منها بكبرى المدن التجارية كالقاهرة ودمشق وحلب تمارس فيه مختلف الصناعات والحرف والأعمال التجارية.

- **خانجْي** (فا. تر)

من «خان» بمعنى النُّزُل أو الفندق المعدّ للتجّار وتجاراتهم و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي صاحب الخان أو العامل فيه. وقد حمل هذا اللقب عدة أسر في بلاد الشام.

- **خانْقاه** (فا)

من «خان» بمعنى المحل أو المكان و« گاه» لاحقة تفيد الظرفية في اللغة الفارسية، أما هذا التركيب فيدل على رباط الصوفية ومكان عبادتهم وتجمعهم.

- **خَانُم** (تر)

لقب احترام يلي اسم العلم المؤنث للزيادة في قدر المرأة ومنزلتها. وفي التركية الحديثة ولدى العوام في مصر يلفظ «هانم».

- **خانه** (فا)

البيت، المنزل، الدار. وقد وردت مركّبة في كثير من الكلمات في العهد المملوكي مثل (كتابخانه، طبلخانه، طوبخانه).

- **الخُبْز** (ع)

مصطلح شاع في العهد المملوكي للدلالة على الراتب والمخصصات وتجمع على أخباز.

- **خُدا وَنْدكار** (فا)

الرب، السيد، الأمير.
استعملت في ظل الدولة العثمانية لقبًا للسلطان مراد الأول (١٣٥٩ ـ ١٣٨٩ م).

- **الخَدَم الرَوْقة** (ع)

نوع من الخدم الحسان، وكان يقصد بالتركيب هذا الذكور والإناث على حد سواء.

- **خِدْيو** (فا)

السيد.

شاعت في مصر عام ١٨٦٧ م حين منح السلطان العثماني عبد العزيز هذا اللقب لإسماعيل باشا (١٨٦٨ ـ ١٨٧٩ م) المنحدر من محمد علي باشا، وذلك بعد أن عرض إسماعيل باشا على السلطان أن يلقّب بـ «عزيز» لكنه لأسباب عدة مُنِحَ لقب «خديو» بدلاً من عزيز، وقد استمر هذا اللقب ملازمًا لهذه الأسرة إلى عهد الملك فاروق سنة ١٩٢٤ م.

- **خديوي**

انظر: خديو.

- **الخَرَاج (ع)**

ما يؤخذ سنويًّا من الأراضي التي تزرع حبوبًا ونخلاً وعنبًا وفاكهة، وما يؤخذ من الفلاحين مثل الدجاج والغنم وغيره.

- **خَراجي مقاسمه (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على نوع من إيرادات خزينة السلطان التي تدرّها الأراضي الخاصة بالسلطان.

- **خَرْبوش، خَرْبوشه (فا)**

محرّفة عن الفارسية «خربَشته» وتعني الخيمة.

أما في الاصطلاح فتدل على الخيمة التي يسكنها فقراء البدو.

- **خَرْجْ راح (ع. فا)**

من «خرج» العربية و«راه» الفارسية بمعنى الطريق، أي مصروف الطريق.

- **خُرْدُق (فا)**

من «خُرْده» الفارسية وتعني الجزء الصغير المعدني.

وفي الاصطلاح أطلقت على الكريات الصغيرة المصنوعة من المعدن المعدة للإطلاق من بنادق الصيد.

- **خُرْده (فا)**

الشيء الصغير غير الهام، الدقيق اللطيف. وقد أخذها الأتراك عن الفرس واستعملوها للدلالة على الأدوات المعدنية القديمة وتجمع على «خردوات».

- **خُرْده جي (فا. تر)**

من «خرده»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، والخرده جي هو بائع الأدوات المعدنية القديمة، أو بائع الأشياء الدقيقة الصنع، وتجمع على «خرده جية» وقد ترد بلفظ «خردجي». وهو اسم لعائلة في بلاد الشام.

- **خُرْقه شريف (ع)**

مصطلح أطلق على بردة النبي محمد ﷺ المحفوظة في إستانبول.

- **خَرْگاه (فا)**

الخيمة الكبيرة، الخيمة الملكية.

وتطلق أيضًا على البيت الخشبي

المصنوع على هيئة مخصوصة، مغشّى بالجوخ يعدُّ لحمل الميت في الأسفار.
وتجمع على «خرگاوات».

- **خَرْمَنْدي** (فا)

من «خر» وتعني الحمار و«مند» لاحقة تفيد المصاحبة و«ي» للنسبة وتعني حرفيًّا المكاري أو الحمّار.

- **خِزانة الشمَايل** (ع)

سجن منسوب للأمير علم الدين شمايل والي القاهرة في أيام السلطان الكامل بن العادل أبي بكر بن أيوب (١٢١٨ ـ ١٢٣٨ م). كان من أشنع السجون وأقبحها، يُحْبَس فيه من وجب عليه القتل، وقد هدمه الملك المؤيد شيخ المحمودي (١٤١٢ ـ ١٤٢١ م) سنة (٨١٨ هـ/ ١٤١٥ م) وأدخله في جملة ما هدمه من الدور وبنى مكانه مدرسته وجامعه بجوار باب زويلة بالقاهرة.

- **خِزْمَتْجي** (ع. تر)

محرّفة من العربية «خدمت» و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.
تطلق للدلالة على الخادم والأجير.

- **خَزْنَدار** (ع. فا)

من «خزانة» العربية و«دار» بمعنى ممسك، أي ممسك الخزانة أو المسؤول عنها. «والخزندار والخازندار» مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المتصدي لخزانة السلطان وقد بات من يتولى هذا المنصب بمثابة وزير لمالية السلطان.

- **خَزينة دار أسطه** (ع. فا)

من خزينة العربية و«دار» بمعنى ممسك و«أسطه» بمعنى المعلم والحاذق.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الخازنة، وهي وكيلة، «كاخيا قادين» معلمة القصر السلطاني. والخزينة دار أسطه هي المسؤولة عن اقتصاديات الحريم في القصر.

- **خَزينة دار باشي** (ع. فا. تر)

من خزينة العربية و«دار» بمعنى ممسك، و«باشي» بمعنى رئيس. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على أبرز خدام القصر السلطاني، وهو كبير المحافظين على خزائن السلطان المشتملة على خصوصياته ويكون في العادة تحت إمرة رئيس الخصيان السود.

- **خَزينة كُتْخداسي** (ع. تر)

من «خزينة» العربية و«كتخدا» بمعنى أمين أو وكيل و«سي» لاحقة للإضافة والمشابهة.
مصطلح عثماني استعمل للدلالة على أمين الخزانة السلطانية.

- **خَسْتَخانه**

انظر: خسته خانه.

- **خَسْتَه خانه (فا)**

من «خسته» بمعنى المريض والمتعب و«خانه» بمعنى البيت والدار. وتعني حرفيًا «دار المرضى» أما في الاصطلاح فتعني المستشفى.

وقد كان هذا المصطلح ـ أي خسته خانه ـ شائعًا في بلاد الشام إبان العهد العثماني إلى أن استبدلها مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩١٧ بلفظ مستشفى.

- **خِشْت (فا)**

الرمح، المزراق. وتجمع على خِشوت.

- **خُشْداش**

من «خواجه» بمعنى السيد و«تاش» لاحقة تركية تفيد المشاركة. وتجمع على خشداشية.

وفي الاصطلاح يدل هذا التركيب على الزميل في الخدمة، والخشداشية هم مجموعة من المماليك نشؤوا عند سيد واحد. وقد كانت الخشداشية من أقوى الروابط عند المماليك كافة، ويرجع هذا الأثر إلى قلة الروابط فيما بينهم، لأنهم كانوا يجلبون من مختلف البلدان والأسواق، وينشَّؤون عند سيد واحد.

- **خُشْقَدم (فا. ع)**

من «خوش» بمعنى جيد و«قدم» العربية أي القدم الجيد أو القدم المبارك وهو اسم حمله مجموعة من الأمراء المماليك.

- **خُشْكْنان (فا)**

الخبز اليابس، الكعك، الخبز المحمص وقد عرّبت منذ القدم إلى «خُشْكْنانج».

- **خط التعليق العثماني (ع)**

هو نوع من الخطوط يعرف بالنستعليق العثماني أي النسخي المعلّق العثماني. ابتدعه العثمانيون ودرجوا على استعماله مقلدين فيه خط النستعليق الفارسي.

- **خَطْ شَريف (ع)**

مصطلح يطلق على الأمر الصادر عن السلطان، إذا كتبه بيده، أو إذا حرره الكُتّاب وأمضاه السلطان بيده لا بخاتمه.

ويطلق أيضًا على كل وثيقة تصدر عن الديوان الهمايوني كالمعاهدات أو البراءات إذا كتب السلطان في أعلاها أسطرًا أو كلمات. ويسمى هذا النوع من الوثائق أيضًا بـ «خط همايون».

- **خَطْ شَريف گُلْ خانه (ع. فا)**

من «خط شريف» و«گل» بمعنى الورد والزهر، و«خانه» بمعنى البيت. وفي الاصطلاح يدل على مجموعة القوانين الصادرة عن السلاطين.

- **خَطْ شِكَسْته (ع. فا)**

من «خط» و«شِكَسْته» بمعنى مكسور، وهي اسم مفعول للمصدر الفارسي «شِكَسْتَن» بمعنى الكسر.

مصطلح أطلق على نوع من الخطوط استعمله الإيرانيون، وهو في حقيقته نسخي معلق مكسور، له قواعد خاصة جَمَعَت بين قواعد الخط النسخي والتعليق، يمتاز بخفة ولطف، وهو أطوع في يد الكاتب لرشاقته.

- **الخط الغُباري (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على نوع من الخطوط الفنية الكتابية يمُكِّنُ فنانيه من كتابة نصوص طويلة على رقع صغيرة إلى الحدّ الذي جعل بعض الفنانين يكتب القرآن بكليته على بيضة واحدة. والخط الغباري استخدم منذ القدم لإرسال رسائل بواسطة الحمام الزاجل.

- **خط النستعليق (ع)**

مصطلح أطلق على نوع من الخطوط الكتابية يجمع بين خط التعليق والخط النسخي، وأكثر من برع فيه الإيرانيون في العهد الصفوي (١٥٠١ ـ ١٧٣٦ م).

- **خط هُمايون**

انظر: خط شريف.

- **الخطا**

هم جنس من الشعوب التركية التي كانت تقطن في أواسط آسية على مقربة من الحدود الصينية.

- **خَفَتان (فا)**

نوع من الأردية العسكرية كانت تستعمل في العهد المملوكي، وفي أيامنا تلفظ «قفطان»، وتطلق على بعض الملابس المزركشة.

- **الخُلعْة السلطانية (ع)**

حلّة من حلل السلطان، يكفّ عن لبسها، ويخلعها على من يريد تكريمه، والتكريم هنا مرادف لكلمة تشريف والجمع تشاريف. وكانت كسوة التشريف في عهد المماليك على مراتب بحسب رتبة المنعم عليه، وكان يُضاف إليها أحيانًا سيف محلّى بالذهب، وجواد كامل العدة. وقد كانت تُقَدَّم إلى كبار الأمراء في مناسبات خاصة، أهمها التعيين في الوظائف الكبرى كالنيابات وغيرها.

- **خَمْبَره (فا)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على مدفع صغير يشبه الهاون.

- **خَمْبَره جي، خمبرجية (فا. تر)**

من «خمبره» بمعنى المدفع و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

والخمبره جيّة فرقة من الجيش العثماني تتألف في العادة من ثلاثمئة رجل.

- **خَمْبَره جي باشي (فا. تر)**

من «خمبره»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، و«باشي» بمعنى الرئيس.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على رئيس أو قائد إحدى فرق المدفعية.

- **خَنْدَق (فا)**

معرّبة من «كنده» الفارسية وتعني الحفرة العظيمة، وتجمع على خنادق.

وغالبًا ما تدل على الحفرة الضخمة المحيطة بالمدينة لعرقلة مسير الأعداء، وعلى الخصوص إن لم تكن المدينة مسوّرة.

- **خَنْكار (فا)**

صاحب الأمر، الملك، السلطان كانت لقبًا للسلاطين العثمانيين. قيل إنها مخففة من «خدا وندكار» وقال آخرون هي بالأصل من الأويغورية من «أونكار» وتعني سعيد الحظ.

- **خَواجَكي (فا)**

من «خواجه» بمعنى السيد والوزير و«كي» لاحقة تفيد المبالغة.

وفي الاصطلاح أطلقت على الوزير في عهد المماليك، وكذلك على أكابر التجار.

- **خَواجه (فا)**

العالم، الوزير، السيد، الثريّ، المعلّم.

لفظ أطلق في عهد المماليك على أكابر التجار الأعاجم. وكذلك أطلق لقبًا على أعيان المدن. كما أطلق في بعض الأحيان على رجال الدين والعلماء.

- **خَواجه بُزُرْگ (فا)**

من «خواجه»، انظر المادة السابقة، و«بزرگ» بمعنى الكبير.

مصطلح أطلق في العهد السلجوقي لقبًا على الوزير نظام الملك (١٠١٨ ـ ١٠٩٢ م) وزير السلطان ملكشاه (١٠٧٢ ـ ١٠٩٢ م).

- **الخَوّاص (ع)**

هو الصانع الذي يخوّص (يزيّن) الأشياء بصفائح الذهب.

ويطلق هذا اللفظ على من يشتغل بالخوص (سعف النخيل) ليصنع منها أقفاصًا أو حصرًا.

- **خَوان سالار = خوان سلار (فا)**

من «خوان» بمعنى السفرة و«سلار» بمعنى الرئيس.

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على كبير الطباخين في القصر السلطاني. وقد كان من مهامه أيضًا تأمين المؤن الخاصة بالقصر.

- **خوجه (فا)**

مخففه من «خواجه» الفارسية استعملها العثمانيون للدلالة على المسجّل والكاتب. وتدل أحياناً على المعلّم في دور الكتّاب.

- **خوخه (ع)**

لفظ يدل على الباب الصغير ضمن الباب الكبير، أو على الباب الخلفي، أو على باب صغير بين بيتين.

- **خَوْلي (ع)**

أطلقت في العهدين المملوكي والعثماني للدلالة على القيّم على الخيل والمال والأملاك والمشرف على المزارعين. كما تطلق على الجنيناتي المهتم بالحدائق.

- **خَوَنْد (فا)**

الأمير، العظيم، السيد، السيدة.

لقب احترام يطلق على الرجال والنساء على حد سواء.

- **خِيار الشنبر (فا)**

من «خيار» الفارسية وهو معروف و«چنبر» بمعنى الحلقة والدائرة. والخيار الشنبر نوع من القثاء. اسمه باللاتينية «Cassia Fistularis».

- **خيال الظل**

انظر: قرا گوز.

- **خَيْش (فا)**

ضرب من القماش مصنوع من الكتان يستعمل في صنع الخيام. وكان يطلق على خيام العرب خيش العرب، وعلى البدو أنفسهم عرب الخيش.

وفي الوقت الحاضر يطلق هذا اللفظ على خيوط القنب المعدة لصناعة أكياس الحبوب ونحوها.

- د -

- **دادا (تر)**

الأخ، الشقيق.

مخففة من «داداش».

- **دادا**

انظر: دَدَه.

- **دار السعادة (ع)**

مصطلح أطلق على قصور الملوك والسلاطين منذ العهد الأيوبي إلى العهد العثماني.

- **دار الصناعة (ع)**

تطلق اصطلاحًا على المَسْفَن (دار صناعة السفن)، وقد انتقل هذا التركيب إلى معظم اللغات الأوروبية.

- **دار الطَرْح (ع)**

أطلق هذا التركيب اصطلاحًا في العهد المملوكي على دار الضريبة لأن كلمة طرح آنذاك تعني الضريبة.

- **دارچين (فا)**

القرفة، عيدان القرفة. لحاء نوع من الشجر رائحته عطرة، وهي من أصناف التوابل.

- **داغِسْتان (تر. فا)**

من «داغ» أو «طاغ» بمعنى الجبل و«ستان» لاحقة تفيد الظرفية في اللغة الفارسية. تطلق على البلاد الجبلية في القوقاز جنوبي بلاد الشيشان. كما أطلق الاسم على عائلات أصلها من داغستان.

- **دالاتية**

انظر: دلي، دلاتية.

- **دالي قِليج**

انظر: سردان كجدي.

- **داماد (فا)**

الصهر، زوج الأخت، زوج البنت. أطلقت اصطلاحًا للدلالة على زوج ابنة السلطان. أي أن السلطان إذا أصهر لأحد من مقربيه أطلق عليه اسم داماد مثل:

● إبراهيم باشا صهر السلطان سليمان القانوني.

● إبراهيم باشا صهر السلطان أحمد الثالث.

- **دامَسْقي**

انظر: دامسكو.

- **دامَسْكو**

نوع من المنسوجات الحريرية، اشتهرت بها محارف دمشق فَنُسِبَت إليها.

وهي منسوجات غاية في اللطف، زخارفها من لون القماش ومنسوجة فيه.

- **دانِق (فا)**

معرَّب «دانه» و«دانگ» الفارسيّتان وتعني الحبة من الغلال.

أطلقت اصطلاحًا على سكّة تساوي سدس الدرهم، وتجمع على دوانيق.

- **داويه (لا)**

فرقة تكون في أول الجيش، تتكون على الأغلب من الفدائيين.

والداوية هي طائفة من الجنود الصليبيين الدمويين كانوا ينتسبون إلى جمعية فرسان المعبد «Templin»، وهي جمعية دينية أنشئت أول الأمر لحماية طريق الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس، ثم تحولت إلى هيئة حربية بحتة.

- **داي (تر)**

الخال، أخو الأم، الرئيس.

مصطلح أطلق في بداية الأمر للدلالة على الملازم في الخدمة عند الإنكشارية، ثم أصبح يدل في تونس أواخر القرن السادس عشر على رئيس كل فرقة من الفرق الأربعين التي يتكون منها الحرس الأهلي، وفي سنة (١٥٩١ م) انتخب الدايات واحدًا منهم ليأتمر على الجيش، ومع مرور الزمن أصبح الداي المنتخب على رأس الحكومة في تونس.

- **دايه (فا)**

القابلة، المولِّدة، المرضعة.

تطلق على المولِّدة التي لم تحصل على إجازة قانونية. في الوقت الحالي، هي اسم لعائلة في بيروت.

- **دبّابَة (ع)**

تجمع على دبابات.

أطلق هذا اللفظ في العهد المملوكي على برج متحرك له أربع طبقات يدخل تحته الجنود للاقتراب من الأسوار، أسفله من الخشب المصفّح بالرصاص والحديد، ويتحرك هذا البرج على عجلات لمهاجمة الأسوار وتسلقها. ويلحق به في العادة آلة يطلق عليها الكباش.

- **دبّاجه (فا)**

مصطلح كان يطلق على من يعمل في صناعة الديباج. والديباج كلمة معربة من

«ديبا» الفارسية وتعني الحرير المنسوج.

- **دَبْداب** (ع)

تجمع على دبادب، وهي الطبول. وقد سمّيت بذلك لصوتها الذي يشبه الدبيب.

- **دَبَنْدار** (ع، فا)

مخففة من «دبداب» وتعني الطبل و«دار» بمعنى الصاحب، أي ضارب الطبل أو الطبّال. كانت شائعة في العهد المملوكي بالمعنى ذاته.

- **دبُّوس** (فا)

من «توبوز» وتعني الإبرة الصغيرة ذات الترس.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي على آلة من آلات الحرب.

وهي عبارة عن عصا من الخشب أو الحديد في رأسها شيء كالكرة.

- **دَخْدار** (فا)

من «تخت» بمعنى السرير وكرسي الملك و«دار» بمعنى الصاحب.

أطلقت اصطلاحًا على نوع من الأردية الملكية المزركشة.

- **دَدا، دَدَه** (تر)

المربي، الجد، الجدة، الدرويش ذو المرتبة العالية بين أقرانه.

وهذا اللفظ ما يزال شائعًا في مصر للدلالة على المربية، وقد تكون كلمة «تيتة» الشائعة في بلاد الشام محرّفة عنها.

أما في الاصطلاح فهو لقب كان يطلق على شيوخ جماعات الدراويش خصوصًا على شيوخ طائفة المولوية.

- **درابزون، داربزين** (فا)

قيل إن أصل اللفظ يوناني.

وهو حاجز من الخشب أو المعدن يوضع حول الشرفات والسلالم للوقاية من السقوط.

- **الدراهم الدمشقية** (ع)

وهي دراهم فضية كانت تسك بدمشق في العهد المملوكي.

- **الدراهم العثمانية**

وهي دراهم فضية عثمانية كانت تستعمل في القرن السادس عشر، يعبّر عنها باللغة التركية بـ «آقچه».

- **الدراهم النُقْرة** (ع. فا)

من «دراهم» و«نقرة» أي الفضّة في اللغة الفارسية، ويطلق على القائم عليها «النقري».

وهي مسكوكات من مزيج ثلثيه من الفضة والثلث الثالث من النحاس الأحمر، والصحاح منها بوزن أربعة وعشرين قيراطًا.

- **دَرْبان** (فا)

من «در» الفارسية وتعني الباب و«بان»

لاحقة تفيد الحماية، واللفظ يعني حرفيًا: البواب أو الحارس.

- **دَرْبَنْد (فا)**

المضيق، العقبة، الممر الجبلي.

وفي الاصطلاح أطلقت للدلالة على سنبلة من الحديد تستعمل لقفل الأبواب وعلى الخصوص أبواب المحال.

- **دِرَفْس (فا)**

العلم، الراية، اللواء.

ذكرها البحتري في سينيته المشهورة.

- **الدرقة (؟)**

الترس من الجلود. ليس فيه خشب ولا عقب. يُجْمعُ على دِرق وأدراق.

- **دَرْگاه (فا)**

البلاط، القصر.

وقد ترد بلفظ «درگه»، وكان يوجد في بيروت في العهد العثماني «باب الدركه».

- **دَرّه بكوات (فا. تر)**

من «دره» بمعنى الوادي و«بكوات» جمع «بگ» بمعنى الأمير، أي أمراء الوادي.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على أصحاب النفوذ الذين استقلوا بالأمر في آسية الصغرى في مستهل القرن الثامن عشر، كانوا وكلاء عن الباب العالي في حكم بلادهم ثم أصبحوا بالتدريج أقيالاً تابعين للدولة ويصاحبون السلطان في حروبه بعد أن يثبِّتهم الباب العالي وكلاء عن الوالي الذي كان يحكم بالاسم دون الفعل.

وأشهر هؤلاء الحكام:

١ ـ بيت قره عثمان في آيدين.

٢ ـ بيت علي باشا جاينلي في طرابزون.

٣ ـ إلياس أوغلي في قوش آداسي.

- **دِرْهَم (يو)**

أصل اللفظ من «دراخما» في اللغة اليونانية، استعاره الإيرانيون بلفظ «دِرَم»، واستعاره العرب عن الإيرانيين وأطلقوا عليه لفظ «دِرْهم» للدلالة على المسكوكات الفضية وجمعوه على دراهم.

- **درويش (فا)**

محرّفة من «دَرْوَزْ».

مصطلح كان يطلق على فقراء الصوفية.

- **دَرْيا بك (فا. تر)**

من «دريا» بمعنى البحر و«بك» بمعنى الأمير، أي أمير البحر.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على قائد مجموعة من السفن في البحرية العثمانية.

- **دُزْ دار (فا)**

من «دُز» بمعنى الحصن والقلعة و«دار» بمعنى الحامي أو الصاحب. وفي الاصطلاح يطلق على حاكم القلعة أو

حارسها، وتجمع على دز دارية.

- **دَشْت** (فا)

يد، صدر البيت أو القاعة، مكان جلوس السلطان.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على المكان الذي يجلس فيه الكتّاب في الديوان السلطاني.

- **دَشْتْبان** (فا)

من «دست» بمعنى اليد و«بان» لاحقة تفيد الحماية في اللغة الفارسية. وفي الاصطلاح أطلقت للدلالة على القفاز الجلدي الذي يلبسه من يربي طيور الصيد.

- **دَشْتور** (فا)

تجمع على دساتير، ولها عدة معانٍ:

١ ـ استعملت للدلالة على اسم الكهنة الزردشتيين.

٢ ـ أطلقت للدلالة على الوزير.

٣ ـ أطلقت للدلالة على القانون والقاعدة أو القواعد الأساسية لعلم من العلوم.

٤ ـ أطلقت للدلالة على الإذن والإجازة.

- **دَسْكَرَه** (فا)

القرية، المدينة الصغيرة.

مصطلح أطلق للدلالة على القرى الكبيرة.

- **دشار** (؟)

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على مرعى الخيل.

- **دُشْمان** (فا)

من «دُشْمن» أي العدو أو الخصم وعساكر الدشمان هم الجنود المعادية.

- **الدشيشة** (؟)

حساء بهريسة القمح واللحم.

- **دَشْني** (فا)

من «دشنه» وتعني المدية.

نوع من الخناجر كانت تستعمل في العهد المملوكي.

- **دَعْوى جي** (ع. تر).

من «دعوى» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

أطلقت في العهد العثماني على المدعي والمشتكي.

- **دَفْتَر** (يو) **Diphthetra**

أخذها العرب والفرس عن الإغريق وأطلقوها على السجلّ، وجريدة الحساب والأوراق المتعددة المضموم بعضها إلى بعض.

- **دَفْتَر خانه** (يو. فا)

من «دفتر» بمعنى السجل و«خانه» بمعنى الدار، أي دار السجلات. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على

مقـر سجـلات الأمـلاك والعقـارات والأراضي.

- **دَفْتَر دار (يو. فا)**

من «دفتر»، انظر المادة السابقة، و«دار» بمعنى الممسك والصاحب، وتعني لغة: صاحب السجلّ.

أطلقت اصطلاحًا في العهد العثماني على مسؤول المالية في الدولة.

وتعود نشأة الدفتردار في الدولة العثمانية إلى أن المسؤول عن الشؤون المالية في الدولة الإيلخانية كان يطلق عليه «دفتر دار» وقد أخذ العثمانيون هذا المصطلح وأطلقوه على مسؤول حساباتهم. وقد كان أمر حسابات السلطنة في بداية الأمر مناطًا بدفتردار واحد، ثم أصبحوا ثلاثة فـي عهـد السلطـان سليـم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠ م) هم:

١ ـ دفتر دار أناضول إيلي.

٢ ـ دفتر دار روم إيلي.

٣ ـ دفتر دار مصر والشام.

ثم أضاف السلطان سليمان القانوني رابعًا هو دفتر دار المجر والدانوب. وهو لفظ أطلق على العديد من العائلات العربية.

- **دَفْتَرَ دار أميني (يو. فا. ع)**

من «دفتر دار»، انظر المادة السابقة، و«أمين» العربية و«ي» للنسبة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على أمين سجلّ الإقطاعات في ديوان الدولة المعبّر عنه بـ «ديوان همايون».

- **دَفْتَر دار باشي (يو. فا. تر)**

من «دفتر دار»، انظر المادة السابقة، و«باشي» بمعنى الرئيس.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على كبير مسؤولي المالية في الدولة. وهو بمثابة وزير المالية في وقتنا الحاضر.

- **دَفْتَر دار شق ثاني (يو. فا. ع)**

من «دفتر دار»، انظر مادة دفتر دار، و«شق ثاني» أي درجة ثانية. مصطلح أطلق في العهد العثماني على مساعد الدفتر دار باشي، أو هو دفتر دار يلي الأول في المرتبة.

- **دَفْتَرَ دار قابوسي (يو. فا. تر)**

من «دفتر» بمعنى السجلّ و«دار» بمعنى الممسك والصاحب، و«قابو» بمعنى الباب و«سي» لاحقة للإضافة. أي «باب الدفتر دار». مصطلح أطلق في العهد العثماني على مقر الدفتردار باشي، ويضم هذا المقر عددًا من الأقلام، على كل قلم رئيس يقال له خوجه.

- **دفشرمه**

انظر: دوشرمه.

- **دُقْمَاق**

انظر: توقماق.

- **دِلي، دلاتيه (تر)**

دلي: لغة: المجنون، الطائش، المتهور، المتوحش، الجسور.

أما كلمة دلاتيّه فهي الجمع العربي لكلمة «دليلر» التركية وتعني المجانين. وفي الاصطلاح أطلقت على طائفة من الخيّالة الخفيفة أنشئت في الروملي أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، لتعمل في مقدمة الجيوش العثمانية بمثابة طلائع وأدلّاء. كان جندها من الجسارة بحيث يحملون أنفسهم على الأعداء لا يبالون بالموت ليمهدوا الطريق للجيش، ولم يكن هؤلاء الفرسان من الترك فقط بل كان منهم البشناق والكروات والألبانيون.

سيوفهم قصيرة وملابسهم من جلود الأسود والنمور والثعالب، وأحذيتهم مدببة من الأمام واسعة في الخلف، لها سيقان تبلغ نصف الساق. ورئيسهم يطلق عليه اسمه «دلي باشي».

أما اللفظ فيرد أيضًا على صورة «دالاتي» بمعنى الفدائي أو المتهور، وما يزال لقبًا لبعض الأسر في بلاد الشام.

- **دِلي سَواري**

من «دلي» بمعنى المجنون و«سواري» بمعنى الفارس أو الخيال أي الفارس الفدائي.

- **دَمْغَه**

انظر: تمغة.

- **دَمير باش (تر)**

الأثاث، الآلات، الأدوات، الشيء الدائم.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على ما يتبع العقار المستأجر من متاع وأدوات.

- **دِهقْان (فا)**

من «دهگان» بمعنى مالك الأرض وتجمع على دهاقين.

وقد أطلقت اصطلاحًا في العهد العباسي على جابي الضرائب في الأرياف.

- **دَهْلِيز (فا)**

الممر بين باب الدار وباحته وفي الاصطلاح أطلقت على خيمة السلطان المعدّة لأسفاره.

- **دو (فا)**

وتدل على اثنين في اللغة الفارسية، ويستعملها العوام في ألعاب النرد.

- **دَواتْدار**

انظر: دوا دار.

- **دَوادار (ع. فا)**

من «دواة» العربية وهي وعاء الحبر و«دار» بمعنى الممسك والصاحب، أي حامل الدواة.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على أحد أركان الدولة برتبة مقدّم أمير ألف. يرأس الأعمال الإدارية في البلاط، وتقع عليه مهمة توقيع الرسائل السلطانية وتسليم البريد للسلطان، وكان يشرف على أعطيات المماليك، وله الرأي الفاصل في تقدير الإقطاعات، وقد ارتفع شأن صاحب هذا المنصب في أواخر عهد المماليك حتى صار يغيّر من مجريات الأحداث، ومن دونه دوادار ثانٍ ودوادار ثالث، ومن دونه بقية الدوادارية.

- **دَوالك**

انظر: دوه لك.

- **دو بيت (فا. ع)**

شكل من أشكال الشعر راج كثيرًا في الأدب الفارسي، يعرف أيضًا بالرباعيات.

- **دُوجْدار**

انظر: دُزْدار.

- **دَوَجي**

انظر: دوه جي.

- **الدورة (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على جولة كان يقوم بها والي دمشق قبل موعد الحج بثلاثة أشهر في جهات نابلس وعجلون بصحبة مجموعة من جنده، كان الهدف منها جمع مال الدولة من العشائر البدوية ليستعين بها على إعداد قافلة الحج، ولإظهار سطوة الدولة، في البلاد التي ستسير عليها القافلة.

- **دوْرَقي، دروقيه (فا)**

الدورقية: هي قلنسوة طويلة كالتي يلبسها دراويش المولوية.

والدورقي: هو الرجل المتمسك بالتصوف.

- **دَوْزَنْ (تر)**

نظام، ترتيب.

شائعة لدى الموسيقيين العرب للدلالة على ضبط الآلات الموسيقية وفق تناغم معيّن.

- **دوشِرمه (يو) Devsirme**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على نظام جمع أولاد النصارى لتجنيدهم في الجيش الإنكشاري، وقد كانوا يجمعون كل خمس سنوات مرة واحدة، وفي بعض الأحيان كانوا يُجمعون في مدة أقل منها. وكان الجمع يتم عقب إصدار السلطان فرمانه (أمره) حيث يعهد إلى ضابط برتبة «ياياباشي» بهذه المهمة، فيتم جمعهم بمعرفة شيخ الضيعة أو المنطقة، من الفتيان الذين تتروح أعمارهم بين العاشرة وخمس عشرة

سنة، وكان يؤخذ من الأسرة عن كل خمسة أولاد واحد، لكن هذا النظام بدأ بالفساد حين أخذ يدخله اليهود وغيرهم، وقد أطلق عليهم اسم «أوغلان عناصر دخيله» أي «غلمان العناصر الدخيلة». وقد استمر أمرهم على هذا المنوال، إلى أن ألغى السلطان أحمد الأول (١٦٠٣ ـ ١٦١٧ م) هذا النظام.

- **دوغان (تر)**

الصقر الصغير.

كان اسمًا لمجموعة من الأمراء المماليك. وقد استمر اللفظ إلى العهد العثماني وهو اسم لعائلة معروفة في بيروت وفي تركيا.

- **دوقماق**

انظر: توقماق.

- **دوكْمَه جي باشي (تر)**

من «دوكمه» بمعنى السبك و الصب و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية و«باشي» تدل على الرئاسة. وقد أطلق مصطلح «دوكمه جي باشي» على كبير سبّاكي دار الصناعة (السفن) في البحرية العثمانية.

- **دولاب (فا)**

من «دول» بمعنى الدلو و«آب» بمعنى الماء. ويدل هذا اللفظ على العجلة أو الناعورة.

- **دَوْلَـتْلو (ع. تر)**

من «دولة» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية.

وفي الاصطلاح أطلقت لقبًا على الوزير أو المشير في العهد العثماني.

- **دوما نْجي (تر)**

من «دومانه»، انظر المادة السابقة، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على مسؤول تسيير السفن المزينة في العهد العثماني، وقد ترد بلفظ «دومنجي».

- **دومانه (تر)**

محرّفة من طونانمة أي الزينة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على شيئين:

١ ـ الزينة التي كانت تقام بمناسبة إحراز نصر، أو مولد أمير للسلطان.

٢ ـ السفينة المزينة المضاءة بالأنوار.

- **دونانْمه (تر)**

من «طونانمه» بمعنى الزينة، لكن في الاصطلاح تطلق هذه الكلمة للدلالة على البحرية العثمانية لأنها كانت مزينة بالأعلام والأنوار.

- **دُونَم (تر)**

مقياس تركي للمساحة، مربع طول

ضلعه أربعون خطوة (حوالي ألف يارد مربعة).

- **دُونَم أعشاري (تر. ع)**

من «دونم»، انظر المادة السابقة، و«أعشار» جمع عشر و«ي» للنسبة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على مساحة من الأرض الزراعية مربعة طول ضلعها مئة خطوة.

- **دونْمه (تر)**

وتعني لغة: المنشقّ، مزدوج الشخصية. وفي الاصطلاح أطلق هذا اللفظ على فرقة من اليهود أظهر أفرادها الإسلام وأبطنوا اليهودية، في ظل الدولة العثمانية.

- **دونَنْما**

انظر: دونانمه.

- **دَوَه جى (تر)**

من «دوه» بمعنى الجمل و«جي» أداة تفيد النسبة في اللغة التركية، أي الجمّال، أو راعي الجمال.

- **دَوَه لِكْ (تر)**

من «دوه»، انظر المادة السابقة، و«لك» لاحقة ظرفية للمكان. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على المكان المخصص لجمال القوافل.

- **دَويتْدار (ع. فا)**

من «دويت»، محرّفة عن دواة، و«دار» بمعنى الممسك والصاحب (دويدار).

مصطلح أطلق في العهد العثماني على موظف يرأس أحد الأقلام في الديوان الهمايوني. واسمه بالكامل «دويتدار ديوان همايون» ويكون في العادة تحت إمرة الصدر الأعظم مباشرة، وكذلك كان للنيشانجي باشي دويتدارًا، وكذلك للدفتردار باشي دويتدارًا، هو دويتدار المالية.

- **دِياپوذ (فا)**

معرّبة فارسية من «دو» بمعنى اثنين و«پود» بمعنى لحمة النسيج.

والتركيب كان يطلق على نوع من المنسوجات تنسج على نيرين.

- **الدِيارية (ع)**

مصطلح كان يطلق على ضريبة يفرضها بطريك النصارى على الأديرة التي حوله والتابعة لبطريركيته.

- **ديباج (معر)**

معرّبة فارسيّة من «ديبا» وتعني الحرير المنسوج، وهو نسيج ملون تكون لحمته وسداه من الحرير الطبيعي الذي يعبّر عنه بلفظ إبريشم أو إبريسم.

- **دِيباچه (فا)**

من «ديبا» وتعني الحرير المنسوج و«چه» أداة تصغير في اللغة الفارسية. وفي

المصطلح أطلقت على مقدمة المؤلف أو الكتاب.

- **دَيْبَقي (ع)**

نوع من الأنسجة الحريرية المزركشة تنسب إلى بلدة دَيْبَق (بلدة مصرية قديمة).

- **ديدِبان (فا)**

من «ديده» بمعنى العين و«بان» لاحقة تفيد المحافظة والحماية. وتطلق على الحارس أو المراقب.

- **دِيريلك (تر)**

وتعني لغة، الرزق. وتجمع على ديريلكات. وفي المصطلح أطلقت في العهد العثماني على الإقطاعات.

- **دينار (يو) Denarius**

وحدة نقدية ذهبية قديمة، وقد سكها العرب في العهد الأموي، بوزن ست وستين خبة أي ما يعادل أربعة غرامات وربع، حيث ضربت في بداية عهدها بدمشق، ثم حين قامت الخلافة العباسية أخذت تضرب في بغداد. وفي عهد الخليفة المأمون (٨١٣ ـ ٨٣٣ م) تفرقت أماكن الضرب لها.

- **الدينار الأسْطولي (يو . ع)**

من رواتب جنود البحرية وعساكر الأسطول العثماني وكان يساوي نصف الدينار العادي.

- **الدينار الذهبي**

انظر: زر محبوب.

- **الدينار السلطاني**

انظر: أشرفي.

- **الدينار الصوري (يو . ع)**

وهو الدينار الإفرنتي أو الإفرنجي وكان رائجًا في العصور الوسطى. وقد سمّي بالصوري لوجود صور الملوك عليه. للزيادة انظر: إفرنتي.

- **الدينار المُبَهْرج (يو . ع)**

وهو الدينار الرديء أو المزيف أو الذي تقلّ زنة ذهبه عن العيار الأصلي.

- **دِيوان (فا . ع)**

اختلف المفسرون في أصل هذه اللفظة فمنهم من قال: عربية وتعني السجلّ، واستشهدوا بكلام ابن عباس: «الشعر ديوان العرب». ومنهم من قال: فارسية من «ديوانه» أي المجنون.

وفي الاصطلاح أطلقت على المقر الإداري للدولة الذي تحفظ فيه السجلات.

- **دِيوان أفندي سي (ع. يو. تر)**

من «ديوان»، انظر المادة السابقة، و«أفندي» بمعنى السيد و«سي» لاحقة تركية للإضافة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على رئيس ديوان الدولة، وهو الديوان العالي.

- **دِيوان روْزنامه (ع. فا)**

من «ديوان» العربية و«روز» بمعنى يوم و«نامه» بمعنى الكتاب والرسالة، وتعني حرفيًا، ديوان السجلّ اليومي. وفي المصطلح هو ديوان مالي مهمته جباية نوع من الضرائب، ويتولى الإنفاق على بعض جهات الخير، ويؤمّن نفقات بعض الطلبة الفقراء.

- **ديوان مجلس حرب (ع)**

مصطلح عثماني أطلق على مجموعة القادة المرافقين للصدر الأعظم أثناء الحرب يجتمعون في خيمته لمناقشة الأمور الطارئة لاتخاذ القرارات المناسبة وإصدار الأوامر.

- **ديوان المفرد (ع)**

هو الديوان الذي يتولى نفقة المماليك السلطانية بما أفرد له من بلاد. والنفقة هنا شاملة لكل ما يحتاجه المملوك من جامكيات (رواتب) وعليق (طعام الخيل) وكسوة (لباس).

- **ديوان المواريث الحشرية (ع)**

هو الديوان الذي تؤول إليه أموال التركات ممن يموت ولا وارث له.

- **ديوان هُمايون (ع. فا).**

من «ديوان» العربية و«همايون» بمعنى المبارك.

وهو الديوان السلطاني المبارك، مقر تصريف شؤون البلاد في الدولة العثمانية.

- **ديوان الوزارة (ع)**

وهو الديوان الذي كان يتولاه الوزير بنفسه في العهد المملوكي.

- **ديوانِكان (فا)**

من «ديوانگ» بمعنى المجنون و«كان» علامة جمع في اللغة الفارسية، أي المجانين.

وفي الاصطلاح كانت تطلق على طائفة متطوعة غير نظامية في الجيش العثماني.

- ر -

- **رأس الأوجاقِيّة (ع. تر)**

من «رأس» العربية، و«أوجاق» بمعنى الموقد والجماعة.

وفي المصطلح أطلقت هذه العبارة لقبًا للذي يتولى ركوب الخيول السلطانية للرياضة والتسيير في العهد المملوكي.

- **رأس النوبه (ع)**

وظيفة يتولى أصحابها الحكم على المماليك السلطانية، والأخذ على أيديهم، وقد جرت العادة أن يكونوا أربعة أمراء برتبة أمير طبلخانه. (انظر: أمير طبلخانه).

- **رأس نوبة النوب (ع)**

وهو آمر المماليك السلطانية كافة وأعلاهم، ويرأس أربعة من رؤوس النوب ويكون في العادة أمير مقدّم ألف.

- **الراضّة (ع)**

جمع رائض، وهو القائم على ترويض الحيوانات البرية كالسباع ونحوها، والحيوانات الأهلية كالخيول ونحوها، والعامل على تعليمها أصول السير وما إلى ذلك من الأمور.

- **رئيس الأطباء (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على من يحكم على طائفة الأطباء، وكانت تقع عليه مهمة منح الإجازات لمن أنهى تعلُّمه وتدرُّبه في العلوم الطبية.

- **رئيس الجرايحية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على من يرأس طائفة الأطباء الجرّاحين وعليه تقع مهمة منح الإجازات لمن أنهى تعلُّمه وتدرُّبه في الجراحة الطبية.

- **رئيس الكحالين (ع)**

مصطلح كان يطلق في عهد المماليك على رئيس أطباء العيون، وعليه تقع مهمة منح الإجازات لمن أنهى تعلُّمه وتدرُّبه في علوم طب العيون.

- **رئيس المجبّرين (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي

على رئيس أطباء العظمية المعنيين بتجبير الكسور، وكان يمنح الإجازة لمن أنهى تعلُّمه وتدرُّبه في علم تطبيب وتجبير العظام.

- **رئيس أفندي (ع. يو)**

من «رئيس» العربية و«أفندي» بمعنى السيد.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على رئيس الكتّاب، وهو موظف كبير يلي الصدر الأعظم مباشرة. وكان من مهامه إدارة العلاقات الخارجية مع الدول الأجنبية، ومع مرور الزمن غدا صاحب هذا المنصب بمثابة وزير الخارجية في وقتنا الحاضر، وكان يساعده عدد كبير من الموظفين.

- **الرباط (ع)**

في المصطلح هو المكان الذي يقيم فيه الصوفية عاكفين على العبادة.

ويطلق هذا اللفظ أيضًا على البلدان الإسلامية المجاورة للبلدان غير الإسلامية المعادية للإسلام والمسلمين، لذا يطلق عليها اسم «أرض رباط» حيث يكثر فيها المرابطوان والمجاهدون في سبيل الله.

- **ربّان (فا)**

معربة فارسية من «راه» بمعنى الطريق و«بان» لاحقة تفيد الحماية.

وتطلق على قائد السفينة أو على قائد الطائرة.

- **الربعة (ع)**

وتدل اصطلاحًا على عدة أشياء:

١ ـ القرآن المجزّأ.

٢ ـ إناء من الجلد يجعل فيه الطيب وأدوات الزينة.

٣ ـ مساكن مبنية فوق الحوانيت والدكاكين.

- **ربعيه ظريفة (ع)**

نوع من المسكوكات الذهبية، كانت متداولة في العهد العثماني.

- **الرحلة (ع)**

اصطلح العلماء على تسمية السفر طلبًا للعلم بـ «الرحلة» وللتجارة والعمل بـ «السفرة»، فيقال رحل إلى بغداد لطلب العلم والسماع على شيوخها، وسافر إلى الهند للتجارة.

- **رَخْت (فا)**

الزينة، القماش الثمين، المتاع. وفي الاصطلاح تدلّ على لباس السلطان المملوكي وقماشه وعدة خيوله كاملة.

- **رَخْتُوان، رختوانيه (فا)**

من «رخت»، انظر المادة السابقة، و«وان» لاحقة تفيد الحماية والمحافظة. والرختوانية هم الذين تناط بهم مهمة

حفظ الأثاث واللباس والقماش والعناية به في قصر السلطان المملوكي.

- **رَديف (ع)**

وتعني التابع والراكب خلف الراكب.
وفي الاصطلاح أطلقت على من يسرَّح من الجيش ليكون مددًا في التعبئة العامة على سبيل الاحتياط.

- **الرزقة (ع)**

مصطلح استعمل في العهد الفاطمي للدلالة على الأرض الموهوبة لشخص ما.

أما في العهد المملوكي فكانت تدلّ على الأرض التي توقف على المساجد وجِهات البِرّ. وفي العهد العثماني كانت تدلّ على أرض توهب باسم السلطان، ويأخذ الموهوب من ديوان الروزنامة حجة تثبت ملكيته المطلقة لهذه الأرض، وتكون في العادة معفاة من الضرائب.

- **رُسْتاق (فا)**

القرية، محلة العسكر، السوق، البلد التجاري، ومعرّبها «رزداق».

- **رَسْتَق**

معرّبة من «رسته» و«رستگ» الفارسية وتعني السطر الممدود والأشياء المنتظمة على خط واحد.
ويقال «رَسْتَقَ الشيء» أي نظّمه.

- **الرسم (ع)**

هو الجُعْل والضريبة، يفرض من قِبَل الدولة للقائمين على بعض أعمالها، ويكلّف صاحب العلاقة بتأديته.

- **رَسَن (فا)**

مخففة من «ريسمان» وتعني الحبل.
الحبل الذي تربط به الدابّة، وهو في العربية العقال.

- **رَصْد (فا)**

مقام موسيقي.
معرّبة فارسية من «راست» بمعنى اليمين أو المستقيم.

- **رَصْدْ خانه (ع. فا)**

من رصد العربية و«خانه» بمعنى دار أو بيت، ـ أي دار الرصد ـ.
أطلق هذا التعبير في العهد العثماني على المرصد (المكان المعدّ لرصد النجوم).

- **الرَطْل (ع)**

وحدة وزن تساوي اثنتي عشرة أوقية.
والأوقية تساوي اثني عشر درهمًا.

- **الرَطْل الدمشقي (ع)**

وحدة وزن محلية تساوي اثنتي عشرة أوقية، والأوقية تساوي خمسين درهمًا. فيكون الرطل الدمشقي في هذه الحالة مساويًا لستمئة درهمًا.

- **الرَطْل المصري**

وحدة وزن تساوي اثنتي عشرة أوقية والأوقية تساوي أثني عشرة درهمًا، فيكون الرطل المصري في هذه الحالة، مساوياً لمئة وأربعة وأربعين درهماً.

- **رَفْتيه (فا)**

من «رَفْت» الفارسية وتعني الذهاب والخروج.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على ضريبة كانت تدفع عن تصدير بعض البضائع والسلع.

- **رِفْعَتْلو (ع. تر)**

من «رفعة» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية.
لقب عثماني يعطى لمن حصل على درجة الشرف الثالثة، وهي رتبة غير عسكرية.

- **الرَّفيعة (ع)**

استدعاء أو دعوى كانت تكتب على ورقة وترفع للسلطان المملوكي ليحكم بين متخاصمين.

- **الرَّقَبة (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على رقبة من الأطلس الأصفر مزركشة بالذهب، تجعل على رقبة الحصان المعد للسلطان في موكب العيدين، وتكون تحت أذني الفرس إلى نهاية عرفه.

- **رِكاب خانه (ركابخانه) (ع. فا)**

من «ركاب» العربية و«خانه» بمعنى الدار والبيت، أي «دار الركاب». مصطلح كان يطلق في العصر المملوكي للدلالة على الدار التي تحفظ فيها الركائب والخيول والسروج المعدّة للموكب السلطاني.

- **رِكابدار (ع. فا)**

من «ركاب» العربية و«دار» بمعنى الممسك والصاحب، أي ممسك الركاب. وفي الاصطلاح يدل في العهد المملوكي على أحد حملة الغاشية = (سرج من جلد مخروز بالذهب). وكذلك على من يتولى عدة الخيل في الركابخانه. أما الركابدار في العهد العثماني فهو رابع الخاص «أوده»، ومهمته الحفاظ على نعال السلطان ويلبسه إياها، كما يمسك بركاب فرس السلطان، ولا يفارقه في المواكب والحفلات وفي الزورق السلطاني، وإذا خرج من السراي عمل واليًا، أو في بعض الأحيان وزيرًا.

- **رِكابية (ع)**

هم الذين يركبون خيول السلطان والأمراء المماليك لترويضها وتدريبها ويطلق عليهم اسم «السيّاس» أيضًا.

- **رِكبدار**

انظر: ركاب دار.

- **رَمْـكَه (فا)**

من «رمه» الفارسية وتعني القطيع أطلقت اصطلاحًا على البغلة.

- **رَنْـگ (فا)**

اللون، الرمز، العلامة، الشعار. وفي الاصطلاح أطلقت في العهدين الأيوبي والمملوكي على الشعار، حيث كان لكل سلطان أو أمير شعار خاص به يتميز به عن سواه.

- **رَهْوان (فا. تر)**

محرّفة من «راه وار» وتدل على الحصان السريع.

واللفظ كان شائعًا في العهدين المملوكي والعثماني.

- **رَهْوَنْجي (فا. تر)**

من «رهوان»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، وهو صاحب الرهوان وراكبه.

- **رَوَاج (فا)**

معرّبة فارسية من «روا» بمعنى الذاهب والجاري. اشتق منها فعل «راج».

- **روبية (ع)**

اسم النقد الشائع في الهند وباكستان. قيل إنها من ربعية العربية، والربعية تعادل ربع ليرة ذهبية في العهد العثماني.

- **روزكار (فا)**

العمل اليومي، من «روز» بمعنى اليوم و«كار» بمعنى العمل أو المهنة.

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على العمال المياومين.

- **روزنامجي (فا. تر)**

من «روزنامه» أي التقرير اليومي و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يدل في العهد العثماني على موظف تفاصيل الخرج في الديوان الهمايوني.

- **روز نامه (فا)**

السجلّ اليومي من «روز» بمعنى اليوم و«نامه» بمعنى الكتاب والسجلّ.

وكان هذا المصطلح في الأصل يستعمل للدلالة على التقرير اليومي الذي يُرفع للملوك والسلاطين، ثم صار يطلق في مصر العثمانية على ديوان مالي لجباية الضرائب لإنفاقها على جهات الخير.

- **الروزنامه السلطانية (فا. ع)**

من «روزنامه» أي السجلّ والسلطاني نسبة للسلطان. وفي الاصطلاح هو سجلّ تحفظ فيه أسماء العلماء المجازين من أكثر من عالِم.

- **روزنامه كيسه سي (فا. ع. تر)**

من «روزنامه» أي التقرير اليومي و«كيسه» و«سي» لاحقة تفيد الإضافة. ويدل هذا المصطلح على الحقيبة اليومية، وكانت

تحتوي على سجلات للأحكام التي كانت تصدر عن محكمة الوزير.

- **روزَنه (فا)**

النافذة، الكوّة، المنور.

- **روشَن (فا)**

وتعني لغة: المنير والمضيء. وفي الاصطلاح تدل على الشرفة في العهدين المملوكي والعثماني.

- **روك (تر)**

مصطلح أطلق على عملية مسح الأراضي الزراعية، وفك زمام وتعديل الخراج. وقد تمّت هذه العملية عدة مرات زمن المماليك، وأشهرها الروك الحسامي الذي أجراه «حسام الدين لاچين» والروك الناصري الذي أجراه السلطان الناصر محمد.

- **روم إيلي = روملّي = روميلي**

مصطلح أطلق في العهد العثماني على المناطق التي حكموها في أوروبة وتضم تراقية ومقدونية وبلغارية وصربية وألبانية وهيلاس القديمة وجميع جزائر بحر إيجة، واللفظ مشتقّ من اسم الروم.

- **الرومي**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على المملوك المجلوب من أوروبة الشرقية.

- **رياسة اليهود (ع)**

وظيفة مُهمة صاحبها التحدث في جماعة اليهود والحكم عليهم والقضاء بينهم على مقتضى شريعتهم، في العهد المملوكي.

- **رِيال (اسبا) Reale**

وحدة نقد أول ما شاع منها «ريال سانتا تيريزا» الفضي، ويعود تاريخه إلى فترة الاكتشافات الجغرافية الكبرى في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي.

- **رياله بِگ (تر)**

لقب كان يطلق في العهد العثماني على أمير اللواء في البحرية العثمانية وكذلك على قبطان الغليون (السفينة) السلطانية، وهو مساعد أمير البحر العثماني المعبّر عنه بـ«قبودان باشي».

- ز -

- **زاده (فا)**

الابن، الولد.

في العادة تلحق بالأسماء فتفيد النسبة مثل: عرب زاده ـ أي ابن العرب ـ علي زاده ـ أي ابن علي ـ ويقابلها في اللغة التركية كلمة «أوغلي».

- **الزاوية (ع)**

أطلقت اصطلاحًا على كل مسجد صغير فيه أحد الرجال المشهورين بالتقوى والصلاح يقوم بوظيفة الوعظ والإرشاد لمن يتردد عليه. وأطلقت أيضًا للدلالة على مكان تجمّع الصوفية الذي يقيمون فيه أذكارهم.

- **زَبزَب (؟)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على نوع من السفن.

- **زَبْط، زبطي، زبطيه (ع)**

لفظ عربي الأصل من «ضبط» تركي الصورة. (انظر: مادة ضبطية).

وفي الاصطلاح العثماني يدلّ لفظ «زبطيّة» على عساكر مهمتهم حفظ الانضباط في الجيش أثناء سيره، لحمايته من جهة، ولعدم فرار بعض عسكره أو تأخرهم من جهة ثانية.

- **زبطانه (؟)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على آلة من خشب مستطيلة كالرمح، مجوّفة من الداخل توضع بها البنادق الصغيرة، ويُنفخ من تلك الآلة فتخرج منها البندقة بحدة على الطير مثلاً فترميه على الأرض.

- **زَبون (ع)**

الفروة ذات الكم القصير التي يلبسها البدو. وقد أطلقها العثمانيون على الصدرية التي لا أكمام لها.

- **الزَبيبة (ع)**

حفرة على شكل زبيبة تستعمل للغدر بشخص ما، حيث يأتي به الغادر إلى قربها ثم يدفعه فيها على حين غرة.

- **زَحَّافة (ع)**

آلة من آلات الحرب والحصار في العهد المملوكي، وتجمع على زحافات.

- **زرّاق، زرّاقون (ع)**

هم طائفة من الجنود المماليك مهمتهم رمي النفط من الزراق (الزراق هي الأنبوبة التي يزرق بها النفط)، وقد كانوا يحملون بأيديهم قوارير فيها مواد قابلة للاشتعال (النفط) تمرنوا على إشعالها وإلقائها على الأعداء. ـ وهم النفّاطون بتعبير آخر.

- **زَرْبَفْت (فا)**

من «زر» بمعنى الذهب و«بفت» بمعنى النسج. وهو القماش المنسوج بخيوط الذهب، أو الحرير المذهب.

- **زَرَخ (فا)**

من «زره» بمعنى الدرع.

مصطلح كان يطلق في العهدين المملوكي والعثماني على الدرع المصنوع من حِلَق الحديد، يلبس أثناء القتال.

- **زَرَدْخانه (ع. فا)**

من «زرد» العربية و«خانه» بمعنى الدار أو البيت، أي دار الزرد. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المخزن أو المكان الذي يحفظ فيه السلاح والعتاد الحربي وقد يطلق على السلاح ذاته.

- **الزَرَدْخانه السلطانية (ع. فا. ع)**

من «زردخانه»، انظر المادة السابقة، وهو المخزن المشتمل على سلاح ودروع السلطان الخاصة في عهد المماليك.

- **زَرَدْ كاش (ع. فا)**

من «زرد» العربية و«كاش» لاحقة فارسية تفيد الاتصاف.

مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على صانع الأسلحة والعامل على صيانتها.

- **زَرْدَه (فا)**

طعام يعدّ من الأرزّ والعسل والزعفران يقدّم في الأفراح والمناسبات، أخذه الأتراك عن الإيرانيين، وأخذه الحلبيون عن الأتراك.

- **الزَّرَدِية (ع)**

درع من الزرد يلبس تحت الثياب الظاهرة وفوقه خوذة.

- **زَرْفين (فا)**

معرّبة فارسية تعني حلقة الباب أو قفل الباب، وقد ترد بلفظ «زرفيل».

- **زَرْكش (فا)**

من «زر» بمعنى الذهب «وكش» بمعنى السحب.

وفي الاصطلاح هو قماش حواشيه مطرزة بخيوط الذهب. وَزَرْكَشَ الثوب أي زخرفه.

- **زَرِمحبوب (فا. ع)**

من «زر» بمعنى الذهب ومحبوب العربية. مصطلح أطلق على الدينار الذهبي الذي استعمل في مصر من بداية الحكم العثماني إلى الحملة الفرنسية. وكان مخلوطًا بالفضة وعياره /١٦/ قيراطًا.

- **زَرِه لي نَفَر (فا)**

الفرد المدرَّع.

أطلقت في العهد العثماني على المقاتل المدرَّع من السباهية أو المشاة على حد سواء.

- **زَرِّين أنبري (فا)**

ملقط الصائغ، ملقط الذهب.

- **الزَط (؟)**

قبائل هاجرت من الهند إلى مناطق عربية عدة، منهم النَّوَر والقرباط والغجر والجنگنه، ويقال لهم الجت.

- **زَعامت (ع)**

من «زعامة».

مصطلح أطلق في العهد العثماني على نوع من الإقطاعات لا يزيد دخلها على /٩٩،٩٩٩/ آقچة.

- **زَغَرْجي باشي (تر)**

من «زغار» وتعني كلب الصيد، و«جي» للنسبة و«باشي» تفيد الرئاسة.

مصطلح عثماني أطلق على قائد وحدة عسكرية «أورطة» تشبه إلى حد ما فرقة السگبان.

- **زِگرت (تر)**

وتعني لغة: الفقير. وقد أطلقت على الشهم الذي يأبى الضيم في بلاد الشام، وتلفظ «زغرت».

- **زَلاطه (تر)**

من «زلوطه».

عملة فضية عثمانية سُكَّت على نمط العملة البولونية التي تحمل هذا الاسم. وكانت الزلاطة العثمانية تساوي ثلاثين پاره.

- **زَلْزَنْ باشي (تر. فا. تر)**

من «زل» بمعنى الصنج و«زن» بمعنى الضرب و«باشي» بمعنى الرئيس. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على قائد فرقة ضاربي الصنوج في الفرق الموسيقية العسكرية.

- **زِمْبَرَگ (فا)**

من «زنبورك» وهي حشرة شبيهة بالنحلة. وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد المملوكي على نوع من القسي

ترمي عدة سهام في آن واحد. كما أطلقت في العهد العثماني للدلالة على الشريط الحلزوني، وصانع الزمبرك يدعى بـ «زمبرگجي».

- **الزِنَّاري (ع)**

كسوة الحصان، وتكون مفتوحة فوق صدره ومسدولة على الكفل بحيث لا يرى الذيل، وكان الزناري يعطى بدل الكنبوش ـ انظر: مادة كنبوش ـ لمن علا قدره وارتفعت مكانته عند السلطان، وأشهرها ما كان مصنوعًا من الأطلس الأحمر أو الجوخ.

- **زَناندار (فا)**

من «زنان» بمعنى النساء و«دار» بمعنى المسؤول أو المحافظ.

أحد أركان القصر في العهد المملوكي، وهو المتحدث على باب سعادة السلطان ويكون في العادة خصيًا. وكذلك هو الموكل على حفظ الحريم في القصر السلطاني.

- **زَنْدان كاتبي (فا. ع)**

من «زندان» بمعنى السجن وكاتبي العربية أطلقت في العهد العثماني للدلالة على كاتب يتولى سجلات الأسرى في البحرية العثمانية.

- **زِنْديق (فا)**

من «زنديك» بمعنى المنافق.

أطلقت في العهد العباسي للدلالة على أتباع ديانة ماني.

- **زَنْزانه (فا)**

محرّفة عن «زندان» بمعنى السجن، والزنزانة هي غرفة ضيقة لسجن الموقوفين إفراديًا، وقد تطلق على الغرفة في السجن الكبير.

- **الزنط (؟)**

نوع من القلانس تغطي أعلى الرأس وترتدّ أطرافها إلى الأعلى.

- **زَنْقَرْجي (تر)**

من «زنقر» بمعنى الاضطراب والارتعاد و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. تطلق على الرجل السريع الغضب.

- **زِوان (فا)**

حب يكون مع القمح لونه أسود وطعمه مر، وقد ترد بلفظ «زيوان».

- **زور (فا)**

القوة، البأس.

شائعة في بلاد الشام، ويقال: بالزور، أي بالقوة.

- **زُولوطة**

انظر: زلاطة.

- **زِيارة (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على آلة حربية معدّة لرمي البندق (والبندق هي كرات من الطين المشوي).

- **زَيْج (فا)**
جدول تحسب به حركات النجوم، واللفظة معرّبة شاعت منذ العهد العباسي، وهي من مصطلحات الفلكيين.

- س -

- **سابِري، سابريّة** (ع)

نوع من الأقمشة الرقيقة اللينة، كانت معروفة في العهد الأموي.

- **سادة** (فا)

بسيط، غير مركب، غير معقد. ومعرّبها «ساذج».

- **ساروجه**

انظر: صاروجه.

- **الساقي** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على خادم في القصر السلطاني مهمته مد السماط (السفرة) وتقطيع اللحم، وسقي المشروب بعد رفع السماط.

- **سالار** (فا)

أمير الجيش، السيد، الحاكم، النقيب.
اسم لأحد الأمراء المماليك، قتله الناصر محمد بن قلاوون.

- **سالار خوان** (فا)

من «سالار»، انظر المادة السابقة، و«خوان» بمعنى السفرة.
أطلقت على رئيس تشريفات مائدة الطعام، وكذلك على رئيس الطباخين.

- **سالاري** (فا)

وتعني لغة: الملكي، الرئاسي. وفي الاصطلاح تدل على قباء بلا أكمام، أو بأكمام قصيرة جدًّا.

- **سالْنامه** (فا)

من «سال» بمعنى السنة و«نامه» الكتاب أو الرسالة.
تطلق للدلالة على التقويم، والكتاب السنوي، والمذكرة السنوية.
وكانت الدولة العثمانية لا سيما في القرن التاسع عشر تصدر في جميع ولاياتها الرئيسية «سالنامات» لإعلام المسؤولين والمواطنين بآخر المعلومات والإحصائيات، منها «سالنامة ولاية بيروت» و«سالنامه ولاية حلب» وسواهما.

- **سالْياني (فا)**
وتعني لغة: السنوي.
وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على نوع من الضرائب كانت تجبى سنويًّا، وكانت ضرائب مصر من هذا النوع.

- **سِپاهي، سَپاهيه (فا)**
من «سپاه» وتعني الجند، والجيش.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على فرسان الجيش وخيّالته، وكانوا أصحاب كفاءات عالية في ركوب الخيل واستخدام السيف ورمي السهام والرماح، مهمتهم الأساسية الدفاع والمحافظة على حدود الدولة، والاشتراك مع الجنود الإنكشارية في صد الهجمات المعادية، أو الهجوم على أعداء الدولة. وكل واحد منهم يمنح إقطاعًا من الدولة يطلق عليه اسم «تيمار» إيراده حتى ١٩,٩٩٩ آقچه، كما كان عليه تأمين أكثر من محارب زمن الحرب.

- **سَبْتجي (فا. تر)**
من «سَبَد» بمعنى السلة و«جي» أداة نسبة في اللغة التركية، أي صانع السلال وبائعها.

- **سَبْجي (؟)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ضريبة يدفعها النصراني مقابل حق انتفاعه بعقار ما أو أرض.

- **السَبَق (ع)**
مصطلح كان شائعًا زمن المماليك. وقد أطلق للدلالة على خيمة تتقدم موكب السلطان في السفر إلى المرحلة التي سيصل إليها.

- **السَبْقية (ع)**
مصطلح مملوكي أطلق للدلالة على مدفع صغير، يرمى به للمناورة إلى أن يتم الاستعداد للقتال.

- **سِبيداج (فا)**
من الفارسية «سفيدانگ».
مسحوق أبيض يستعمل لتلطيف البشرة اسمه العلمي كربونات الرصاص.

- **سَبيل جي = سبيلجي (ع. تر)**
من «سبيل» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على ضابط مهمته مرافقة آغا الإنكشارية يوم الجمعة، يوزع الماء من قربة يحملها تحت إبطه، وهذا تقليد دائم جرى عليه الإنكشارية.

- **الستائر (ع)**
مفردها ستارة، وهي عبارة عن سور من الحجارة يستتر خلفه المقاتل كي يتقي السهام والقذائف، على شكل دعامة

صغيرة بارتفاع متر أو على شكل قوس حجري، يمكن أن يجلس تحته ثلاثة أشخاص، من أمامه جدار بفتحة طولانية معدّة للرمي.

- **سَجَف (فا)**

بطانة الثوب، حشوة الثوب وطرفه. وهذه الكلمة من اصطلاحات الخياطين.

- **سَجَق (تر)**

من «سوچوق».
اللحم المجفف المحفوظ في أمعاء الحيوانات. واللفظة شائعة في بلاد الشام.

- **السَّحابة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على خيمة كبيرة مستطيلة الشكل، على هيئة الجملون.

- **السِحلية (ع)**

مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على صندوق من الخشب يوضع فيه الميت.

- **سَخْتيان (فا)**

معرّبة عامية تطلق على جلد الماعز المدبوغ.

- **سَرْ (فا)**

تعني لغة: الرأس، الرئيس. وكثيرًا ما تسبق الأسماء لتدل عل الرئاسة وقمة الشيء ونحوه مثال: سَر أَجزة أي نقيب الصيادلة، وسردار، وسربيه.

- **سَرْ آخور (فا)**

من «سر» بمعنى رئيس و«آخور» بمعنى إسطبل. أي رئيس الإسطبل. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على القائم على العلائف المخصصة للإسطبلات السلطانية.

- **سَرْ أجزة (فا)**

سَرْ بمعنى نقيب، وأجزة بمعنى الأدوية ومنها «أجزخانة» أي الصيدلية. وعلى هذا فإن «سَرْ أَجزة» تعني نقيب الصيادلة. واستمر هذا المنصب بهذا اللقب في العهد العثماني.

- **سَرْ فشار (فا)**

من «سر» بمعنى رأس و«فشار» بمعنى الدفع والشد.
مصطلح كان يطلق على من كان يمسك عنان الفرس بيده.

- **سَرْ مُبْصِر (فا. ع)**

من سر بمعنى الرئيس المسؤول، ومبصر بمعنى الناظر. وهي تعني رئيس النظار في المكاتب (المدارس) العثمانية.

- **سَرْ مهندس (فا. معر)**

من «سر» بمعنى الرئيس و«مهندس»، وتعني رئيس المهندسين.

- **سَرْ كاتبي (فا. ع)**

من «سر» بمعنى الرئيس. و«كاتب» العربية و«ي» للنسبة، أي رئيس الكتّاب.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على سكرتير السلطان الخاص.

- **سراب (فا)**

من «سَرْ» بمعنى رأس و«آب» بمعنى الماء أي رأس الماء.
أطلقت للدلالة على ما يراه الإنسان في الصحراء عند اشتداد الحر ويظنه ماءً.

- **سِراج (فا)**

تعني لغة: المصباح.
وفي الاصطلاح استخدمها العثمانيون للدلالة على الخادم الذي يحرس سيده وهو حر في الأصل.
كما أطلق هذا اللفظ في مصر العثمانية أيضًا للدلالة على أحد أفراد طائفة من الجند تكونت من خليط منوع من أجناس متعددة، توافدت إلى مصر، كان أبرزها الترك، وذلك للخدمة عند آغوات العسكر كحرس خاص لهم، وكان يطلق عليهم اسم «سراجيّة» وعلى الواحد منهم اسم «سراج». وهو لقب لبعض العائلات في لبنان وسورية.

- **سُرادِق (فا)**

معرّبة فارسية من «سرا پرده» وتعني الخيمة الكبيرة، أو الخيمة الملكية.

- **سراويل الفتوة (فا. ع)**

من «سراويل» المحرّفة عن «شلوار» الفارسية و«فتوة» العربية.
وفي الاصطلاح هي نوع من السراويل كان يلبسها من يصطاد الحمام بالبندقة.
وأول من وَلِع بذلك من الخلفاء، الخليفة العباسي الناصر لدين اللّه (١١٨٠ ـ ١٢٢٥ م) الذي لبس سراويل الفتوة، وجعل نفسه على رأس هذه الطائفة.

- **سراي (فا)**

وتعني لغة: القصر، البيت الفخم. وقد أطلقت اصطلاحًا على القصور السلطانية في العهد العثماني، وكذلك على البلاط وقصر الحكم وقصر العدل. وقد ترد بلفظ «سرايا». ومنها «السراي الكبير» في بيروت العثمانية.

- **سراي آغاسي (فا. تر)**

من «سراي»، انظر المادة السابقة، و«آغا» بمعنى السيد و«سي» لاحقة للإضافة في اللغة التركية. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس حرّاس القصر السلطاني.

- **سَرْپوش (فا)**

من «سر» بمعنى الرأس و«پوش» بمعنى اللباس، أي لباس رأس.
واللفظة أصل كلمة طربوش أو تربوش.

والسرپوش من قلانس الجيش العثماني.

- **سَرْبيه (فا)**

من «سر» بمعنى رئيس و«بيه» رتبة عسكرية عثمانية ترادف لفظ «بك» و«سربيه» مصطلح عثماني كان يطلق للدلالة على رئيس البگوات أو كبير البگوات.

- **سَرْ تَشْريفاتي (فا. ع)**

من «سر» بمعنى رئيس و«تشريفات» بمعنى التشريفات والمراسم و«ي» للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس التشريفات والمراسم في البلاط.

- **سَرْچَشْمه (فا)**

وتعني لغة: رأس النبع.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على ضابط يرأس مجموعة من الدالاتية (الأدلّاء)، ويكون تحت إمرة «دلي باشي». انظر: مادة: دلي، دلاتيه.

- **سَرْجين (فا)**

وهو روث الحيوانات كالبقر والحمير والخيل وعلى الخصوص إذا جفّف ليكون وقودًا، ومعرّبه «سرقين».

- **سَرْحال (فا. ع)**

من «سر» الرأس و«حال» العربية. واللفظ صفة للسرور والنشاط.

- **سَرْحد (فا. ع)**

من «سر» بمعنى الرأس و«حد» العربية. وهو الحد بين الأرضين، أو المنطقة الحدودية.

- **سَرْحَد دار (فا)**

من «سرحد»، انظر المادة السابقة، و«دار» بمعنى الصاحب والحامي. مصطلح كان يطلق على من يتولى المحافظة على الحدود في العهد العثماني.

- **سَرْحَدْ قولي (فا. ع. تر)**

من «سر» بمعنى الرأس و«حد» العربية و«قولي» بمعنى العبد أو الجندي. كانت تطلق في العهد العثماني على من يتولى المحافظة على الحدود. ويقوم على حمايتها.

- **سَرْخيل (فا. ع)**

من «سر» بمعنى الرأس و«خيل» العربية. أطلقت للدلالة على من يتولى قيادة جماعة من المماليك.

- **سَرْد (فا)**

وتعني لغة: البارد.

وردت بصورة «صرد» وكانت تجمع على «صرود» للدلالة على المناطق الباردة في العهدين الأيوبي والمملوكي.

- **سَرْداب (فا)**

من «سرد» بمعنى البارد و«آب» بمعنى الماء. وتعني القبو أو النفق تحت الأرض.

- **سَرْدار (فا)**

من «سر» بمعنى رئيس و«دار» بمعنى الصاحب والمسؤول. وتعني الرئيس والقائد. وقد استعملت في العهد العثماني على نطاق واسع للدلالة على الرئاسة والقيادة.

- **سَرْدار أكرم (فا. ع)**

من «سَرْدار»، انظر المادة السابقة، و«أكرم» العربية.

كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الصدر الأعظم حال تسلّمه لقيادة الجيش.

- **سَرْدار الإنكشارية (فا. تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على من يعيّنه آغا الإنكشارية من ضباط الجيش على المراكز الصغيرة للقيام بأمور الضبط والربط في مركزه.

- **سَرْدار عسكر (فا. ع)**

من «سردار» أي الرئيس والقائد و«عسكر» العربية، أي قائد العسكر.

وفي الاصطلاح أطلق في العهد العثماني على قائد الجيش إذا كان من الوزراء.

- **سَرْدار العلماء (فا. ع)**

من «سردار» بمعنى الرئيس و«العلماء» العربية، أي رئيس العلماء.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على أشهر العلماء في عصره، أو على معلّم السلطان.

- **سَرْدان كجدي (تر)**

العناصر المضلِّلة.

أطلقت هذه التسمية في العهد العثماني على العناصر التي كانت تحاصر جيش العدو أو تضلّله.

- **السرقانية (يو)**

نوع من الزنابيل، تجمع على سرقانيات كالسطل المصنوع من الجلد أو القفة.

- **سرقين**

انظر: سرجين.

سَرْهَنْگ (فا)

وتعني لغة: المباشِر، المبارِز.

رتبة عسكرية عثمانية تعادل رتبة عقيد في التشكيلات العسكرية العربية المعاصرة.

- **سَرْياوَران (فا)**

من «سر» بمعنى الرئيس و«ياوَر» بمعنى المساعد والمرافق و«ان» أداة الجمع في اللغة الفارسية.

وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد

العثماني على رئيس المرافقين القائمين على خدمة السلطان.

- **سِفارت خانه (ع. فا)**

من «سفارة» العربية و«خانه» بمعنى الدار، أي دار السفارة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على مقر السفارة الدائم لأعضاء السفارة.

- **سِفارتنامه (ع. فا)**

من «سفارة» العربية و«نامه» بمعنى الرسالة والكتاب.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على تقارير السفراء، وكان كل تقرير يشتمل على ثلاثة أقسام:

١ ـ وصف طريق الذهاب.

٢ـ سير مجريات المهمة الموكلة للسفير.

٣ ـ وصف طريق العودة.

- **سُفْتَجه (فا)**

الحوالة، السند التجاري.

وهي ورقة يكتب فيها المدين للدائن إقرارًا له بالدين، تمكِّن المدين من استيفاء حقّه من شخص آخر في بلد آخر.

- **سَفَرْبَرْلك (ع. تر)**

من «سفر» + «بر» + «لك»، و«لك» أداة مصدرية في اللغة التركية، والمصطلح يعني السفر برًّا.

وقد أطلق في العهد العثماني للدلالة على الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨ م)، كما أطلق على المناطق التي سار إليها الجيش العثماني برًّا في الحرب المذكورة أعلاه.

- **سَفَرْلي (ع. تر)**

من «سفر» و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية. وكانت تطلق على طائفة من الموظفين مهمتها مرافقة السلطان في أسفاره في السلم والحرب.

- **سَفَرْ نامه (ع. فا)**

من «سفر» و«نامه» بمعنى الرسالة أو الكتاب في اللغة الفارسية.

تركيب يدل على كتب الرحلات.

- **سُفْرَة جي (ع. تر)**

من «سفرة» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وتطلق على الطبّاخ أو مرتب الطعام على الموائد.

- **سقَّا أوجاقي (ع. تر)**

من «سقّاء» العربية و«أوجاق»، انظر: مادة «أوجاق»، و«ي» للنسبة.

أطلقت في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجند مهمتهم سقاية أفراد الجيش بالماء، وعليهم تأمين مياه الشرب للجند.

- **سَقّا باشي (ع. تر)**

مـن «سقّـاء» العـربيـة و«بـاشـي» بمعنى الرئيس.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على رئيـس أو قـائـد أوجـاق السقـائيـن فـي الجيش.

- **سِقالة (ايطا) Scala**

لوح خشبي يقف عليه البناؤون ونحوهم أثناء العمل. واللفظة كانت شائعة في العهدين المملوكي والعثماني (انظر: مادة أسكلة). كما أطلقت على المرافىء البحرية في العهد العثماني.

- **سقرلاط (؟)**

نوع من القماش كان يرد من إيرلندة، لـونـه أحمـر، كـان لبـاسًـا لبعـض أمـراء الممـاليـك. وأطلـق هـذا اللفـظ أيضًـا للـدلالـة علـى قـلانـس جيـش الـدولـة الصفوية (القزلباش) لأنها كانت بلون أحمر. وقد ترد بلفظ «شكر لاط».

- **سَقْلاطون (؟)**

نـوع مـن المـلابـس الفـاخـرة، كـانـت تستعمل في العهد المملوكي.

- **سَقْمان (؟)**

خفّ ثانٍ يلبس في القدمين فوق خفّ آخر اعتاد أن يلبسه السلطان، وكذلك الأمـراء والجنـود والحـريـم فـي العصـر المملوكي.

- **سِكان (ايطا) Scqin**

عملة كانت تسكّ في البندقية، راجت في بلدان السلطنة العثمانية لا سيما في عهد الحكم المصري لبلاد الشام.

- **سَكْبان (فا)**

من «سگ» بمعنى الكلب و«بان» لاحقة تفيـد الحمـايـة والحـراسـة فـي اللغـة الفارسية، أي حارس الكلب.

أطلقت اصطلاحًا في العهد العثماني للـدلالـة علـى الفـرقـة الثـالثـة مـن فـرق الإنكشارية، تتألف من أربع وعشرين أورطه، وقد أنشئت فرقة السگبان في عهـد السلطـان بـايـزيـد الأول (١٣٨٩ ـ ١٤٠٢ م)، كما أطلقت على الشخص الـذي يسيـر فـي ركـاب الحـاكـم ومعـه كلبه.

- **سَكْبان باشي (فا. تر)**

مـن «سگبـان»، انظـر المـادة السـابقـة، و«باشي» بمعنى الرئيس والقائد.

اصطـلاح كـان يـدلّ علـى قـائـد فـرقـة السگبان وقائمقام آغا الإنكشارية.

وقد ترد بلفظ «سكمان».

- **سِكّة (ع)**

هي الحديدة التي تطبع بها الدراهم، ثم أطلقت مجازًا على الدراهم والدنانير ذاتها.

- **سلاح دار (ع. فا)**

من «سلاح» العربية و«دار» بمعنى الصاحب والممسك، أي حامل السلاح. وقد دلّ هذا المصطلح في العهد المملوكي على حامل سلاح السلطان، وأمير سلاح هو متولي أمر السلاح خانة ومتعلقاتها.

أما في العهد العثماني فقد دلّ هذا المصطلح على أحد أفراد فرقة من فرق الجيش العثماني، بلغ عددها في عهد السلطان محمد الثاني (١٤٥١ ـ ١٤٨١ م) حوالي ثمانمئة رجل، لتصل في عهد السلطان أحمد الثالث (١٧٠٣ ـ ١٧٣٠ م) إلى اثني عشر ألف جندي.

- **سِلاحْدار آغا (ع. تر)**

من «سلاح دار»، انظر المادة السابقة، و«آغا» بمعنى السيد والرئيس.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على واحد من كبار الموظفين في مجلس السلطان، مهمته المحافظة على سلاح السلطان كسيفه وبندقيته وقوسه ودرعه، ويرافقه كظلّه. وقد ألغي هذا المنصب عام (١٨٣٠ م).

- **سِلاحْدار لَرْ آغاسي (ع. فا. تر)**

وتعني آغا السلحدارية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على قائد فرقة من الجنود الفرسان أنشئت أيام السلطان بايزيد الأول (١٣٨٩ ـ ١٤٠٢ م) مهمتها حراسة السلطان.

- **سَلار**

انظر: سالار.

- **سلاري**

انظر: سالاري.

- **سلام ويرِن يكي چِري (ع. تر)**

من «سلام» بمعنى التحية و«ويرن» بمعنى التسليم و«يكي چري» بمعنى الإنكشاري.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الإنكشارية، مهمتهم تقديم السلاح للسلطان عند خروجه لزيارة الأماكن المقدسة.

- **سلامْلِك (ع. تر)**

من «سلام» بمعنى التحية و«لك» أداة مصدرية في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على قاعة الاستقبال في منازل علية القوم. وقد كانت في بادىء الأمر تدل على غرفة الاستقبال، ثم اتسع معناها ليشمل الأماكن المخصصة للرجال، مقابل الأماكن المخصصة للحريم والمعبّر عنها بـ«حرملك» في القصور السلطانية.

- **سَلْتَجي (ع. تر)**

مصطلح عثماني كان يطلق على الطفيلي.

- **سِلَح خانه = سلاح خانه (ع. فا)**

من «سلاح» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار، أي دار السلاح. مصطلح كان يطلق في العهدين العثماني والمملوكي للدلالة على المكان الذي تحفظ فيه الأسلحة والذخائر.

- **سَلَخَ خانه = سَلَخَانه (ع. فا)**

من «سلخ» العربية، و«خانه» بمعنى الدار والبيت، أي دار السلخ. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على المسلخ.

- **سَلَخور**

انظر: سراخور.

- **السلطان (ع)**

هو الذي يحكم إبان ولايته حكم الملوك، ويكون رئيسًا للأمراء، وله من العسكر أكثر من عشرة آلاف فارس، ويشترط أن يُخطب له على المنابر في ممالك متعددة لمدة أقلها ثلاثة أيام وأكثرها ثلاثة أشهر، وفق عرف المماليك.

- **سلطان الحرافيش (ع)**

مصطلح شاع في عهد المماليك للدلالة على شيخ مشايخ الحرف الصناعية.

- **سلطانية (ع)**

تجمع على سلطانيات، وهي نوع من المسكوكات العثمانية الفضية. كانت تستعمل في القرن السادس عشر الميلادي.

- **سليمي (ع)**

نوع من القلانس (العمائم) كان يعتمرها الجيش العثماني، أحدثها السلطان سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠ م).

- **سماحَتْلو دَوْلَتْلو (ع. تر)**

من «سماحة» و«دولة» و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية.

لقب كان يعطى لشيخ الإسلام في الدولة العثمانية.

- **سِماط (ع)**

ما يبسط على الأرض لوضع الأطعمة وجلوس الآكلين، ويطلق في العادة على المائدة السلطانية، حيث كانت تمدّ طرفي النهار من كل يوم أسمطة جليلة لعامة الأمراء، والأسمطة السلطانية خمسة، ثلاثة في النهار واثنان في الليل وهي:

الأول ـ يُمَدُّ ولا يأكل منه السلطان.

الثاني ـ يُسمّى الخاص وقد يأكل منه السلطان.

الثالث ـ يُسمّى الطارىء ويأكل منه السلطان.

أما سماطا الليل:
فالأول: يكون لعامّة من في القصر.
والثاني ـ ويسمّى الخاص ويأكل منه السلطان ويوزَّع ما بقي منه.

- **سماع خانه (ع. فا)**

من «سماع» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار، أي دار الإنشاد. وفي المصطلح هي عبارة عن بهو أو غرفة مخصصة في التكيّة للإنشاد في تكايا طائفة المولوية.

- **سَنْبوسَك (فا)**

من «سنبوسه» بمعنى الزاوية، و«ك» أداة تصغير في اللغة الفارسية. وفي الاصطلاح كانت تطلق على الفطائر المثلثة المحشوة باللحم والبصل.
والسنبوسكاني: هو صانع السنبوسك.

- **سَنْجر (تر)**

وتعني لغة: المتراس، الاستحكام.
كانت اسمًا لمجموعة من الأمراء المماليك. ويطلق الاسم على العديد من العائلات في لبنان وسورية ومصر.

- **سَنْجَق (تر)**

وتعني لغة: الراية، العلم، اللواء، الرمح. وفي الاصطلاح كانت تطلق على أصغر التقسيمات الإدارية في الدولة العثمانية مثل سنجق القدس.

- **السَنْجَق السلطاني (تر. ع)**

مصطلح مملوكي أطلق للدلالة على الراية الخاصة بالسلطان، وهي راية عظيمة من حرير أصفر، مطرزة بالذهب، عليها ألقاب السلطان واسمه.
وهي من شعارات المُلْك، وقد تسمى بـ «العصابة السلطانية».

- **سَنْجَق شريف (تر. ع)**

من «سنجق» بمعنى العلم و«شريف» العربية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على علم النبي ﷺ، وهو الآن محفوظ في إستانبول، طوله اثنا عشر قدمًا، يعلوه مكعب من الفضة، ويشتمل على نسخة من القرآن الكريم منسوبة للخليفة الراشدي الثالث «عثمان بن عفان» ـ رضي الله عنه ـ والعلم ملفوف بعلم آخر ينسب للخليفة الثاني «عمر بن الخطاب» ـ رضي الله عنه ـ يغطيهما أربعون غطاء من الحرير، وكل ذلك في غلاف يكسوه نسيج أخضر، وفي وسط هذه الأغطية نسخة من القرآن ثانية منسوبة لعمر أيضًا، بجوارها مفتاح للكعبة، أهداه شريف مكة للسلطان سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠ م).

- **سَنْجَقْدار (تر. فا)**

من «سنجق» بمعنى الراية و«دار» بمعنى ممسك، أي حامل الراية. وأول من حمل السنجق على رأسه من الملوك في

ركوبه «غازي بن زنكي» صاحب الشام المدفون في جامع النورية بدمشق.

- **سَنْدَروس (فا)**

نوع من الصمغ يخلط مع الحبر المستعمل للكتابة، وهو صمغ أصفر يستخرج من شجر الكافور. وثمة عائلة في لبنان تنسب له.

- **سُنْدُس (يو)**

معربة منذ القديم، تطلق على رقيق الديباج، وهو نسيج حريري رقيق.

- **سُنْقُر (تر)**

نوع من الشواهين يشبه الصقر، كان اسمًا لمجموعة من الأمراء المماليك، وثمة عائلة سورية بهذا الاسم.

- **سُنكة (تر)**

من «سونگي» وهي حربة طويلة كانت تثبَّت على رأس البندقية، وتعتبر من الأجزاء الرئيسية في البندقية العثمانية.

- **سنورا (؟)**

آلة كانت شائعة في العهد الأيوبي استخدمت لهدم جدران القلاع والحصون.

- **سِه (فا)**

وتعني الرقم ثلاثة في اللغة الفارسية، يستعملها العوامّ في ألعاب النرد.

- **السهام الخطائية (ع)**

هي سهام كان يعلّق على رأسها مواد مشتعلة أو متفجرة محرقة. والظاهر أن استعمالها كان مبدأ استعمال البارود. وهذه السهام تماثل قنبلة البازوكا في عصرنا الحاضر.

- **سَوار، سَوارية (فا)**

من «سوار» بمعنى الفارس والخيال. مصطلح شاع في العهد العثماني للدلالة على الجندي الخيال (الفارس) تمييزًا له عن الجندي المشاة. وفي المصطلح ترادف هذه اللفظة لفظة «سپاه وسپاهية» عند العثمانيين.

- **السوق السلطانية (ع)**

يطلق هذا المصطلح عادة على السوق التي تنشأ في عهد السلطان المعاصر لإنشائها.

- **سيادَتْلو (ع. تر)**

من «سيادة» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية.

كان لقبًا لشريف مكة في العهد العثماني.

- **سياسَتْلي (ع. تر)**

من «سياسة» العربية و«لي» أو «لو» أداة النسبة في اللغة التركية. كانت تطلق على الدمث أو على صاحب الدراية في التعامل مع الناس.

- **سيبانه (فا)**

من «سايه» بمعنى الظل و«بان» لاحقة

تفيد الحماية في اللغة الفارسية. وتعني المكان الظليل، وهي غير السيبانة العامية، المخففة من استبانة وتعنى الخروج لاستبانة الهلال في بداية كل شهر.

- **سيران (فا)**

تفرّج، تنزّه.

وقد يستعملها العوام للدلالة على مكان النزهة.

- **سيس إشارتي (تر. ع)**

من «سيس» بمعنى الضباب و«إشارة» العربية و«ي» للنسبة.

وفي الاصطلاح كان يطلق في العهد العثماني على بوق يعلن عن موقع السفينة عند حصول الضباب.

- **سيف بداوي (ع)**

مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على سيف مستقيم ذي حدين يعلّق على الكتف بواسطة حزام.

- **سيگاه (فا)**

من «سه» بمعنى ثلاثة و«گاه» لاحقة ظرفية تفيد المكان.

وفي الاصطلاح يطلق على مقام موسيقي. وهذا الاصطلاح شائع بين الموسيقيين العرب.

- **سيمُرْغ (فا)**

من «سي» بمعنى ثلاثين و«مرغ» بمعنى الطائر.

وهو طائر خرافي، يعرف عند العرب باسم «العنقاء» أكثر الفنانون العثمانيون والصفويون من رسمه على الأواني الخزفية.

- **سيمياء (يو) Saghus**

العلامة، المعجزة، السحر، الشعوذة. واللفظة كانت شائعة لدى المسلمين في العصور الوسطى للدلالة على علم شبيه بالتنجيم.

- **سيورْغال (مغو)**

مصطلح أطلق في إيران والعراق على نوع من الإقطاعات إبان الحكم الصفوي لهما، تشبه إلى حد ما «إقطاع الزعامت» (زعامات) عند العثمانيين.

- ش -

- **شادْ (مغو)**

وتعني لغة: المفتش.

مصطلح استعمل بكثرة في العهد المملوكي، حيث كان لكل ديوان أو بيت من بيوتات (المخازن) السلطانية شاد، مهمته التفتيش على هذه الأماكن.

وقد يطلق عليه اسم «مشد».

- **شادْ الأقواد (مغو. ع)**

من شاد بمعنى المفتش وأقواد العربية.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مفتش وظيفته التحدث على الأموال التي تساق قودًا من الممالك والنيابات في كل عام. ويكون في العادة برتبة أمير عشرة.

- **شادْ الحوش (مغو. ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مفتش مهمته ملاحظة العمائر السلطانية وإصلاح ما تهدم منها، والإشراف على بناء الجديد منها.

- **شادْ الدواوين (مغو. ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مفتش وظيفته استخلاص أموال الدواوين، ويكون في العادة مرافقًا للوزير، ورتبته أمير عشرة.

- **شاد الرِكابخانه (مغو. ع. فا)**

من «شاد» بمعنى المفتش و«ركاب» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مفتش مهمته ملاحظة محتويات الركابخانه (انظر: مادة ركابخانه) واستكمال نواقصها، والإشراف على العاملين فيها.

- **شادْ الزَّرَدْخانه (مغو. ع. فا)**

من «شاد» بمعنى المفتش و«زرد» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار. مصطلح أطلق في العهد المملوكي على مفتش مهمته التحدث على محتويات الزردخانه (انظر: زردخانه) التي تشتمل على الزرد والدروع ونحوها، واستكمال نواقصها،

والإشراف على العاملين فيها.

- **شادْ السلاحْ خانه (مغو. ع. فا)**

من «شاد» بمعنى المفتش و«السلاح» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مفتش مهمته التحدث على محتويات السلاح خانه (انظر: مادة السلاح خانه)، واستكمال نواقصها، والإشراف على العاملين فيها.

- **شادْ الشرابْخانه (مغو. ع. فا)**

من «شاد» بمعنى المفتش و«الشراب» العربية و«خانه» بمعنى الدار والبيت. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مفتش مهمته التحدث على محتويات مخازن الأشربة السلطانية، واستكمال نواقصها، والإشراف على العاملين فيها.

- **شادْ الطَبلْخانه (مغو. ع. فا)**

من «شاد» بمعنى المفتش و«الطبل» العربية و«خانه» بمعنى الدار والبيت. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على مفتش مهمته التحدث على محتويات الطبلخانه من طبول وزمر وصنوج ونحوها، واستكمال نواقصها، والإشراف على العاملين فيها.

- **شادْ العمائر**

انظر: شاد الحوش.

- **شاد المهمات (مغو. ع)**

من «شاد» بمعنى المفتش و«المهمات» العربية.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على مفتش مهمته التحدث فيما يطْلب للأبواب الشريفة (الأبواب السلطانية) من ضرورات وحاجيات، ويكون في العادة أمير مقدم ألف.

- **شادُر (فا)**

من «چادر» الفارسية وتعني: الخيمة، المعطف، العباءة، الملاءة، القناع، وقد تدل على غطاء منضدة الطعام. وتجمع على شوادر.

- **شادْرَوان (فا)**

وتعني لغة: الروح السعيدة.

وتطلق في إيران عند ذكر محاسن المتوفى. أما في العهد العباسي فقد أطلقت على الستائر التي تحجب الخليفة عن حاشيته، وقد أخذ العرب عادة الاحتجاب عن الفرس وصارت عملية رفع الحجاب عن الخليفة من أكبر المنح التي يحظى بها زوّاره. وأما في العهد المملوكي فقد أطلقت هذه اللفظة على آلة لفصل مياه الأنهار عند التحويل، وهي عبارة عن ألواح خشبية متينة، توضع خلفها أعمدة لتثبيتها، لترفع

مستوى المياه في النهر بغية سقي الأماكن المرتفعة.

- **شادْرَوان الكعبة (فا. ع)**

مصطلح أطلق للدلالة على بناء لطيف ملصق بالكعبة المشرَّفة، يرتفع عن الأرض نحو شبرين، وعرضه نحو شبرين، ويطلق عليه أيضًا «تأزير» لأنه كالإزار للبيت. وقد أفتى العلماء بعدم جواز الطواف فوقه، لأنه يعتبر من جسم الكعبة.

- **شارِكْجي (تر)**

من «چاريق» بمعنى الحذاء و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية، والشاركجي هو الحذّاء في المصطلح العثماني.

- **شاروخ (تر)**

محرّفة من «چاربق» التركية. والشاروخ ضرب من الأحذية كان ينتعلها فقراء الناس، وقد ترد بلفظ «چاروخ».

- **شاش (هند)**

القماش الرقيق المستعمل للفِّ العمائم. أما في الاصطلاح، فقد أطلق لفظ شاشية على قطعة من القماش، كان الأمير الحاكم في جبل الدروز يجبر الأهالي على شرائها بمبالغ كبيرة تفوق ثمنها الحقيقي.

- **شاشْ بطرفين (هند. ع)**

وهو شاش رفيع على طرفيه حرير أبيض، ترقم عليه ألقاب السلطان على شكل نقوش ملونة.

- **شاطر (ع)**

يجمع على شطّار، وهم صنف من الجند مهمتهم السير في مواكب أركان الدولة في العهد العثماني كالصدر الأعظم وآغا الإنكشارية، وذلك بأن يقف شاطر عن اليمين وشاطر عن اليسار بمهمة المحافظة على من يقومان بالمحافظة عليه.

- **شاكِر، شاكري (فا)**

من «چاكر» الفارسية وتعني الأجير أو المستخدم أو المملوك.

- **شال (فا)**

قطعة من القماش الحريري الملون تُلَفّ حول الخصر، أو توضع فوق الكتف أشهرها ما كان يصنع في كشمير والهند وإيران.

- **شاه (فا)**

الملك، السلطان، العظيم من كل شيء. تستعمل مفردة ومركبة، وفي التركيب تدل على معانٍ متنوعة مثل شاهبندر = (رئيس التجار) وشاهنامة = (كتاب الملوك).

- **شاه بَلّوط (فا)**

تركيب يدلّ على شجر الكستناء المتميز بعلوّه وضخامته.

- **شاه بَنْدَر**

انظر: شهبندر.

- **شاه زاده (فا)**

من «شاه» بمعنى الملك أو السلطان وزاده بمعنى الولد، أي ابن السلطان. استعملها العثمانيون للدلالة على أبناء سلاطينهم.

- **شاهد الأوقاف (ع)**

مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على موظف إداري يقرره أحد الواقفين (ممن يترك وقفًا) لرعاية وقفه وصيانته.

- **شاهْسون (فا)**

وتعني لغة: عبيد الشاه.

مصطلح أطلق في عهد الدولة الصفوية على صنف من الجند يشبه الإنكشارية أنشأه الشاه عباس الأول (١٥٨٧ ـ ١٦٢٨ م).

- **شاهْناز (فا)**

من «شاه» بمعنى الملكة و«ناز» بمعنى الدلال، أي ملكة الدلال.

اسم علم مؤنث استعمله العرب وما يزالون.

- **شاهْنامه (فا)**

من «شاه» بمعنى الملك و«نامه» بمعنى الرسالة والكتاب، أي كتاب الملوك.

اسم لعدة ملاحم في الشعر الفارسي والتركي، أبرزها شاهنامة الفردوسي التي تتضمن تاريخ إيران الأسطوري.

- **شاهي (فا)**

نوع من المسكوكات الفضية، كانت تستعمل في القرنين السابع عشر والثامن عشر، كانت تزن ثماني عشرة قمحة.

- **شاهِين (فا)**

من الطيور الجوارح يشبه الصقر يستعمل للصيد.

- **شاهِين جي باشي (فا. تر)**

من «شاهين»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية و«باشي» بمعنى الرئيس.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد ضباط الخدمة الخارجية، مهمته قيادة المهتمين بأمور الطيور الجوارح المعدّة للصيد لدى السلاطين.

- **شاوُرمه**

انظر: چاورمه.

- **شاويش**

انظر: جاويش.

- **شايْخانه (فا)**

من «چاي» بمعنى الشاي، و«خانه» أي الدار والبيت، وتدل على المقهى أو المكان الذي يُشرب فيه الشاي. و«شايدان» هو إبريق الشاي.

- **شايقة (؟)**

نوع من السفن البحرية، كانت معروفة في العهد العثماني، تستعمل في البحر الأسود.

- **شب (؟)**

حجر يستخرج من المناجم، يستعمل في صناعة البارود، وهو من مستلزمات الصبّاغين أيضًا. وكذلك له خواص طبية تساعد على قطع النزيف وقبض الأوعية الدموية.

- **شبابلك (ع. تر)**

من «شباب» العربية و«لك» أداة مصدرية في اللغة التركية.

مصطلح شاع في العهد العثماني للدلالة على الشهم، أو الأشياء التي تليق بالشباب من لباس وغيره.

- **شُبُق، شُبُك**

انظر: چبق.

- **شُبُقْجي، (شبقلو)**

انظر: چبقجي، چبقلو.

- **الشِّحْنة (ع)**

جماعة من العسكر الشرطة يسمى قائدها رئيس الشحنة، كما يسمى متولي أمرها صاحب الشحنة.

- **شِحْنكية (ع. فا)**

من «شحنة» بمعنى الشرطة و«ك» أداة التصغير والتعظيم في اللغة الفارسية واللفظة تدل أحيانًا على رئيس الشرطة.

- **شَد (مغو)**

ويعني التفتيش ويطلق على المفتش اسم «شاد». وشدّ الديوان أي فتشه وقام على حساباته. واللفظة من مصطلحات العهد المملوكي.

- **شرابْخانه = شرابخاناه (ع. فا)**

من «شراب» العربية و«خانه» بمعنى الدار والبيت، أي مخزن الشراب. مصطلح أطلق في العهد المملوكي على مخزن كان يشتمل على الأشربة المخصصة للقصر السلطاني وما تحتاجه من أوانٍ ومتعلقات.

- **شُرْبَتْ جي (ع. تر)**

من «شربة» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي الشرابي. وقد أطلقت على بائع الشراب.

- **شُرْبَتْ دار (ع. فا)**

من «شربة» العربية و«دار» بمعنى الممسك والمسؤول.

أطلقت في العهد المملوكي على المتحدث على الأشربة المعدّة للقصر السلطاني. وكذلك أطلقت في العهد العثماني على أحد أبرز الخدام في القصر السلطاني مهمته حفظ أشربة السلطان أيضًا.

- **شُربْجَي**

انظر: چورباجي.

- **شَرَبْدار (ع. فا)**

من «شراب» العربية و«دار» بمعنى الممسك وهو المتحدث على الشرابخانه المكان المخصص للأشربة والحلوى والفواكه المجففة ونحوها.

- **شَرْپوش (فا)**

من «سر» بمعنى الرأس و«پوش» بمعنى اللباس، أي لباس الرأس.

وهو عبارة عن قلنسوة طويلة تلبس بدل العمامة، وهي من ألبسة أمراء المماليك. أما في العهد العثماني، فقد اعتاد الجنود العثمانيون على اعتماره، وكان مختلفًا بين صنف وآخر ورتبة وأخرى، ولذلك اعتبر علامة مميزة للأصناف العسكرية، والرتب المختلفة.

والشربوش عند العوام يلفظ «طربوش».

- **شَرْشَبوك (تر. فا)**

من «چر» سابقة تأتي للمبالغة في اللغة التركية، و«چابوك» وتعني السريع.

والتركيب أطلق على حي قرب نهر بيروت بني بسرعة إبان الاحتلال الفرنسي، من قبل الجالية الأرمنية.

- **شَرْطونية (يو)**

مصطلح أطلق على ضريبة كان يدفعها الراهب للأسقف ليرسُمه قسًّا، ليدخل في سلك رؤساء النصرانية، أو ما يدفعه القس للكنيسة عند ترسيمه، أو هي الضريبة التي يفرضها البطريرك على الأديرة التابعة لبطريركيته.

- **شُرُك (؟)**

العملة المتداولة المعروفة قيمتها.

- **شَرْكس**

اسم لبعض سكان شمال القوقاز وجيرانهم الشيشان، كان منهم سلاطين وأمراء وقواد في عهد المماليك.

وتجمع على «شراكسة» وترد بلفظ چركس وچراكسة. والشركس اسم لعائلة في بيروت وبلاد الشام.

- **شُرْكِفْلك (فا)**

محرفة من «چرچيوه لك» وتعني الإطار، المحيط.

وفي الاصطلاح أطلقت على المتراس من جذوع الأشجار، وتجمع على شركفلكات.

- **شَرْلطان**

تعني لغة: الشرير، الكاذب، المحتال،

الثرثار. قيل إن أصل اللفظ سرياني، والكلمة معروفة في اللغات الأوروبية فهي بالإيطالية والفرنسية Sharlatan.

- **شِروال (فا)**

محرّفة عن «شلوار» الفارسية وتعني السراويل، كانت شائعة قبل رواج كلمتي بنطال وبنطلون.

- **شِشْخانه (فا)**

من «شش» بمعنى الرقم ستة و«خانه» بمعنى البيت والدار.

وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد العثماني على نوع من البنادق مسدسة السبطانة.

- **الشُطْفة (ع)**

شارة ملكية كانت تحمل كما يحمل اللواء على رأس أمير الجيش في العهد المملوكي.

- **الشُطْفة الشريفة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على السنجق أو الراية التي كانت تحمل على رأس السلطان.

- **شقا (؟)**

لفظ كان يطلق في العهد المملوكي على قماش من الصوف مبطن بشعر دقيق ناعم.

- **شِقْبان (تر)**

قطعة من القماش، تضع فيها النساء الريفيات حوائجهن أو أولادهن، ويحملنها خلف ظهورهن.

- **الشِقّة (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على أكثر من شيء:

١ ـ الخيمة الكبيرة المستديرة.

٢ ـ شقة من الحرير تفرش على الأرض تحت أرجل فرس السلطان عند عودته بعد سفر طويل.

٣ ـ حاجز من القماش يوضع حول الخيمة.

- **شِقَدُف**

صندوق خشبي ذو شقين يوضع على ظهر الجمل، ويجمع على شُقادِف.

وقد يرد بلفظ «شقدوف».

- **شِكارخانه (فا)**

من «شكار» بمعنى الصيد و«خانه» بمعنى الدار والبيت، أي دار الصيد. مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على المكان الذي يشتمل على طيور الصيد ومتعلقاتها المعدَّة خصيصًا لصيد السلطان.

- **شكاره (؟)**

استعمل هذا اللفظ للدلالة على كيس النقود.

- **شِكِرْ لاط**

انظر: سقرلاط.

- **شِكَمْجايه (فا)**

من «شِكَم» بمعنى المعدة والبطن و«جاي» بمعنى المكان.

مصطلح كان يطلق للدلالة على صندوق خشبي محلّى بالفسيفساء فيه عدة جرارات.

- **شَكيب (فا)**

وتعني: الصبور، ويقال شكيب أرسلان بمعنى الأسد الصبور، ويستعمله العرب على شكل اسم علم مذكر.

- **شَلَنْج (تر)**

من «چَلَنْك» وهي حلية للرأس مرصعة بالأحجار الكريمة، يُكافأ بها المحاربون حيث تعلق على أغطية رؤوسهم، كما تطلق على نوع من الحلي النسائية.

- **شلنَك**

انظر: شلنج.

- **شَليحصور (عبر)**

من رجال الدين اليهودي، وهو الحاخام الذي يصلي باليهود.

- **شَمْبَر (تر)**

من «چمبر» وتعني الإطار.

وفي الاصطلاح تطلق على إطار معدني يوضع على رأس النرجيلة أو مواقد الكاز.

- **شَمْعَدان (ع. فا)**

من «شمع» العربية و«دان» لاحقة فارسية تفيد الظرفية.

وتطلق على الآنية التي توضع فيها الشموع.

- **شِمْلة (تر)**

كانت الشملة بمثابة زنار يوضع على وسط الرجل، فوق لباس القنباز أو السروال (الشروال)، وكانت الشملة تستخدم في بعض الأحيان لقياس مساحات الأراضي في العهد العثماني.

- **شَنْتِيان (تر)**

من «چننيان»، وتطلق على نوع من السراويل النسائية، كانت شائعة في بلاد الشام.

- **شَنْك (تر)**

من «شن» بمعنى بهيج و«شَنْلَك» بمعنى البهجة والطرب.

تطلق على الاحتفال الذي تطلق فيه المدافع والنيران الملونة، وربما اقتصر في الشنك على إطلاق المدافع في الأوقات الخمسة، بعد كل أذان.

- **شَنْكَل (فا)**

من «چنگال» الفارسية وتعني مزلاج الباب، المخلب، الأصابع الخمسة.

وفي الاصطلاح هي حديدة معقوفة كالتي تمنع مصراع الباب من التحرك،

أو هي كالتي يعلّق عليها الجزار ذبائحه.

- **شَهْباز (فا)**

من «شاه» بمعنى ملك و«باز» نوع من الطيور تشبه الصقور تسمّى بازي وتجمع على بزاة. والشهباز هو نوع من الصقور البيضاء تستعمل للصيد.

- **شَهْبَندَرَ (فا)**

من «شاه» بمعنى الملك و«بندر» بمعنى الميناء والمرفأ. أي ملك المرفأ. تطلق اصطلاحًا على كبير التجار. وكذلك استعملها العثمانيون للدلالة على قناصلهم المقيمين في الخارج.

- **شَهْبَنْدَر التجار (فا. ع)**

من «شاه» بمعنى ملك و«بندر» بمعنى الميناء والمرفأ. أي ملك الميناء وتطلق للدلالة على شيخ التجار، وهو المسؤول عن التجار ومصالحهم أمام السلطة. وقد كان يوجد شيوخ لكافة المهن في العهد العثماني مثل (شيخ الخياطين، شيخ الخبازين، شيخ الدباغين. شيخ العطارين...).

- **شَهْر (فا)**

المدينة، البلدة الكبيرة. كثيرًا ما تلحق بالأسماء لتدل على أسماء أماكن مثل (أسكي شهر، بوشهر).

- **شَهْر أميني (فا. ع)**

من «شهر» بمعنى المدينة و«أميني» العربية، أي «أمين المدينة».

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على من يتولى شؤون المدينة، وهو بمثابة المحافظ في الوقت الحاضر.

- **شَهْر بانو (فا)**

اسم إحدى بنات يزدجرد الثالث آخر ملوك الأكاسرة، جيء بها إلى المدينة المنورة أيام عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» فزوجها للحسين بن علي رضي الله عنهما، فولدت له «علي زين العابدين» رابع الأئمة عند الشيعة الإمامية.

- **شَهْرَزاد (فا)**

من «شهر» بمعنى المدينة و«زاد» بمعنى الابن أو الابنة، أي بنت المدينة، بطلة قصة ألف ليلة وليلة. وقيل إن اللفظة من «چهره آزاد» أي الوجه الحر.

- **شهْرِستان (فا)**

لفظ يطلق على عواصم الأقاليم. اسم لمدينة في إيران ينسب إليها الشهرستاني صاحب كتاب «الملل والنحل».

- **شَهْرَيار (فا)**

من «شهر» بمعنى المدينة و«يار» بمعنى الصاحب، أي صاحب المدينة. بطل قصة ألف ليلة وليلة.

- **شَهْناز**

انظر: شاهناز.

- **شهور الروم**

(وهي المستعملة في مصر حاليًا)

١ ـ يناير ٢ ـ فبراير ٣ ـ مارس ٤ ـ أبريل
٥ ـ مايو ٦ ـ يونيو ٧ ـ يوليو
٨ ـ أغسطس ٩ ـ سبتمبر ١٠ ـ أكتوبر
١١ ـ نوفمبر ١٢ ـ ديسمبر.

- **شهور الفرس**

(وهي المستعملة في إيران حاليًا)

١ ـ فَرْوَرْدِي ٢ ـ أُرْدِيبِهشْت ٣ ـ خُرداد
٤ ـ تير ٥ ـ مُرداد ٦ ـ شَهْرِيوَرْ ٧ ـ مِهْر
٨ ـ آبان ٩ ـ آذَرْ ١٠ ـ دِي ١١ ـ بَهْمن
١٢ ـ أسْفَنْد.

- **شهور القبط**

١ ـ توت ٢ ـ بابه ٣ ـ هَتور ٤ ـ كهيك
٥ ـ طوبه ٦ ـ أمشير ٧ ـ برمهات
٨ ـ برموده ٩ ـ بشنس ١٠ ـ بؤونه ـ
١١ ـ أبيب ١٢ ـ مسرى.

- **شهور اليهود**

١ ـ تشري ٢ ـ مرحشوان ٣ ـ كسلا
٤ ـ طابات ٥ ـ شباط ٦ ـ آذار
٧ ـ نيسان ٨ ـ أيار ٩ ـ سيوان
١٠ ـ تموز ١١ ـ آب ١٢ ـ أيلول.

- **شَواشر (تر)**

من «چاچيرمق» أي الاضطراب والفوضى. مفردها «شوشرة»، وتطلق على الفوضى في البلاد أو في مجلس النواب، وهو لفظ مستخدم في مصر بصفة خاصة.

- **شوباشي**

انظر: صوباشي.

- **شوربا (فا)**

من «چوربا»، وتعني الحساء، المرق.

- **شورباجي**

انظر: چورباجي.

- **شوربجي**

انظر: چورباجي.

- **شَوْكَتْلي (ع. تر)**

من «شوكة» العربية و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وتعني صاحب الشوكة أو صاحب السلطة.

- **شومان (تر)**

بلد بالصغانيان (الجغانيان) من بلاد ما وراء النهر (نهر جيحون) على مجراه الأعلى، كان يعتبر من بلاد الثغور عند المسلمين، ويشتهر بزراعة الزعفران.

وثمة عائلة في لبنان وسوريا وفلسطين والأردن، تحمل هذا اللقب.

- **شونه (تر)**

نوع من السفن الكبيرة، عرفتها مصر في العهدين المملوكي والعثماني، تشتمل على أكثر من مئة مُجَدِّف وتجهّز بالمدافع لغايات حربية، وتجمع على شواني.

- **شيت (هند)**

نوع من القماش، كان في الأصل يصنع من الحرير الهندي المطبّع، ثم تغير المصطلح فصار يطلق على نوع رخيص من القماش.

- **شيخ الإسلام (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على المفتي الأكبر للدولة، وكان مقره في إستانبول. وقد نشأ هذا المنصب حين خصَّ السلطان محمد الثاني (١٤٥١ ـ ١٤٨١ م) سنة (١٤٥١ م) المفتي بهذا اللقب، ثم أخذ صاحبه يرتقي به حتى غدا له وزن في عهد السلطان سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠ م). وفي عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠ ـ ١٥٦٦ م) غدت مشيخة الإسلام مؤسسة إدارية وقانونية مهمتها إرساء القواعد التبريرية للسياسة السلطانية عبر فتاويها واجتهاداتها. وفي العهد الذي تلا حكم السلطان سليمان القانوني، ارتقى شيخ الإسلام ليصبح صاحب الكلمة النافذة على السلطان وأركان الدولة، حتى غدا يصدر الفتاوى في كل شاردة وواردة بما فيها عزل السلطان ذاته.

- **شيخ التجار (ع)**

انظر: شهبندر التجار.

- **شيخ الشيوخ (ع)**

مصطلح كان يطلق على رئيس الخوانق الصوفية جميعًا، وقد كان لهذه الوظيفة قيمة سياسية تزيد على قيمة قاضي القضاة في العهد المملوكي.

- **شِيرْكُوه (فا)**

من «شير» بمعنى الأسد و«كوه» بمعنى الجبل، أي أسد الجبل.
كان لقبًا لأحد ضباط نور الدين زنكي المعروف بأسد الدين، وهو عم صلاح الدين الأيوبي (١١٧٤ ـ ١١٩٣ م).

- **شِيرين باف (فا)**

من «شيرين» بمعنى الحلو الجميل، و«باف» بمعنى النسيج، أي النسيج الجميل. نوع من الأنسجة ذكرها ابن بطوطة في رحلته وقال: «معناها بالفارسية اللطيف النسج..».

- **شيش (فا)**

من «شش» الفارسية وتعني الرقم ستة، يستعملها العامة في ألعاب النرد.

- **شيش (فا)**

السفّود، السيخ، نوع من السيوف. و«شيش كباب» تدل على السفّود المستعمل لشيّ اللحم المفروم أو المقطّع، وقد تدلّ على اللحم المشوي بالذات.

- **شيني**

انظر: شونه.

- ص -

- **صاج (فا)**
صفائح الحديد أو المعدن.
وفي الاصطلاح يطلق على صفيحة من المعدن مقعرة، يُخْبز عليها نوع من الخبز المرقوق.

- **صاحب الديوان (ع)**
مصطلح كان يطلق على متولي الديوان كديوان الإنشاء أو ديوان الخاص وسواهما، ويرأس من فيه من كتّاب وغيرهم.

- **صاحب قران (ع)**
كلمة تعظيم تطلق على من اقترن سعده بالنجوم. والمصطلح كان من الألقاب التي تضاف إلى أسماء الملوك والسلاطين في المراسلات الملكية.

- **صادر الإفرنج (ع)**
مصطلح كان يطلق على نوع من الضرائب، كانت تفرض على التجار الفرنجة الآتين ببضائعهم إلى الإسكندرية، وكانت تقدر بالخمس.

- **صاده**
انظر: ساده.

- **صاروج (فا)**
النورة، الجبس من «ساروج» وهو نوع من الملاط تملط به الأحواض والمراحيض والحمّامات.

- **صاروجه (تر)**
وتعني لغة: الدبّور.
وفي الاصطلاح تدلّ على عسكر غير منتظم كان معروفًا في العهد العثماني.
وكذلك أطلق هذا اللفظ على سوق من أسواق دمشق القديمة.

- **صاري (تر)**
وتعني لغة: الأصفر، الأشقر، الذهب.
وكثيرًا ما ترد مضافة مثل:
«صاري بيرق» أي العلم الأصفر،
«صاري گوزل» أي الأشقر الجميل.

- **صاريق (تر)**
العمامة، عمامة رجل الدين.
و«صاريقجي»: هو صانع العمائم

وبائعها، أما «صاريقلي» فتطلق على المعمم.

- **صاغ (تر)**

صحيح، سالم، خالٍ من الغش. وفي الاصطلاح أطلقت:

١ ـ على نوع من المسكوكات العثمانية.

٢ ـ على رتبة عسكرية كانت تمنح في العهد الملكي بمصر.

- **صاغْ عُلوفة جي (تر. ع. تر)**

من «صاغ» بمعنى اليمين ضد اليسار و«علوفة» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على أحد فرسان صنف من العسكر كان يقيم في ثكنات خاصة لتنفيذ المهام الموكلة إليهم من قبل السلطان، وهذا الصنف يكون في العادة على ميمنة السلطان، أما قائدهم المباشر فيطلق عليه «بلوك آغاسي».

- **صاغْ غَرْبا بلوكي (تر. ع. تر)**

وتعني لغةً: القسم الغربي اليميني.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على صنف من الفرسان، كان يقيم في ثكنات خاصة لتنفيذ المهام الموكلة إليهم على وجه السرعة، ويرأسهم ضابط برتبة «بلوك آغاسي».

- **صاغْ قول (تر)**

من «صاغ» بمعنى الميمنة و«قول» بمعنى العبد والجندي.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على ميمنة الجيش.

- **صاغْ قول آغاسي (تر)**

من «صاغ قول»، انظر المادة السابقة، و«آغا» بمعنى الرئيس و«سي» للإضافة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد ميمنة الجيش، وكان في الوقت ذاته معاونًا لقائد الجيش المعبَّر عنه بلفظ «سردار».

- **صالْمة (تر)**

وتعني لغةً: الماء الجاري.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على الحارس المناوب بشكل دائم في ثكنات الجيش.

- **صالْمة جوقداري (تر. فا)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ضابط كان يرأس مجموعة من الحرّاس المناوبين بشكل دائم في الثكنات. ومن مهامه أيضًا المحافظة على انضباط أفراد الثكنة، وله أعوان يطوفون في الأماكن المختلفة ويلقون القبض على كل مخالف.

- **صالْمة قَرَه قوللقْجي (تر)**

من «صالمه» بمعنى الحارس و«قوللق

جي» ويدل على الحارس في المخفر أو الخفارة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على صنف من العسكر كانوا يطوفون في الليل بشكل دائم.

- **صامْسون (تر)**

كلب ضخم كان يستخدمه الأتراك قديمًا في الحروب.

- **صانْدار (تر. فا)**

من «صان» بمعنى الحساب، التعداد، و«دار» بمعنى الصاحب والمتولي. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على محافظ الخزينة والمسؤول عن حساباتها.

- **صايه (تر)**

نوع من الجوخ كان لباسًا للموظفين العثمانيين المكلّفين بتحصيل رسوم الأغنام. وأصل اللفظ من المصدر التركي «صايمق» بمعنى العَدّ ثم صار اللباس لقبًا يدلّ على عمل صاحبه، ثم صار لباسًا عامًّا يرتديه معظم الناس.

- **صبّاط (اسبا) Sapato**

الحذاء الرجالي.

- **صِباهي**

انظر: سپاهي.

- **صبيان الحجر (ع)**

مصطلح أطلق في العهد الفاطمي للدلالة على فتيان مجهَّزين بفرس وعدّة، تُوكل إليهم المهام الطارئة فينفذونها على وجه السرعة.

- **الصدر الأعظم (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على كبير الوزراء في الدولة، وقد يطلق عليه اسم «الوزير الأعظم»، وقد أطلق هذا المصطلح على الوزراء الكبار منذ عهد السلطان محمد الفاتح (١٤٥١ ـ ١٤٨١ م) واستمر إلى عصر التنظيمات في عهدي سليم الثالث (١٧٨٩ ـ ١٨٠٧ م) والسلطان محمود الثاني (١٨٠٨ ـ ١٨٣٩ م).

ويعتبر الصدر الأعظم الممثل المطلق للسلطان، ويصدر باسمه القرارات، ويشرف على كافة مؤسسات الدولة، وله الحق في تعيين كبار رجالاتها وضباط جيشها لكونه حامل ختم السلطان، وكان يجلس مع بقية الوزراء في قاعة الديوان الهمايوني في كل أسبوع أربعة أيام لتصريف شؤون الحكم، ثم أصبح له مقر خاص سنة (١٦٥٤ م) عُرِفَ بالباب العالي، وغدا بالتدريج يطلق اسم هذا المكان ـ أي الباب العالي ـ على صاحبه. إذ كثيرًا ما كان يقصد بالباب العالي الحكومة العثمانية التي يقف على رأسها الصدر.

- **الصرَّاف (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف إداري كبير عرف بعكا مهمته المحافظة على مال الخزينة وإيراداتها وحساباتها، وهو الرئيس الأعلى على سائر الكتّاب داخل عكا وخارجها، يساعده عدد كبير من كتّاب الحسابات، يطلق على الواحد منهم اسم «معلّم» ويكون في العادة من أغنياء اليهود أو الأرمن البارعين في العمليات الحسابية.

ووجه الغرابة في صاحب هذا المنصب أن الولاة كانوا يتبدلون في حين كان الصراف يبقى على منصبه، مما ساعده على تكوين نفوذ كبير غدا فيه صاحب الحظ الأوفر في التسلط على الولاية. وأشهر من تسلم هذا المنصب المعلم اليهودي «حاييم فارحي».

- **صُرَّة أميني (تر. ع)**

من «صرة» بمعنى خزنة المال المصنوعة من القماش و«أميني». مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على أمين الخزينة والمسؤول عن المال المرسل إلى الحجاز لتوزيعه على أمراء العرب في موسم الحج وكذلك على أشراف الحرمين الشريفين.

- **صَرْد (فا)**

من «سرد» بمعنى البارد. وتجمع على صرود. كانت تطلق في العهد الأيوبي على المناطق الباردة بتعبير «مناطق الصرود».

- **صرمايه (فا)**

من «سرموزه».

ضرب من الأحذية عرفت بالأصل عن سكان ما وراء النهر في آسية الوسطى ثم شاعت عند العرب المشارقة إلى عهد قريب باسم «سرموجه».

- **صَكْ (فا)**

السند، الوثيقة، الإيصال المالي المصرفي.

معرّبة فارسيّة من «چك». وقد استعارها الأوروبيون عن الفرس باللفظ ذاته «Check».

- **صُلْحنامه (ع. فا)**

من «صلح» العربية و«نامه» بمعنى الوثيقة أو الرسالة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على وثيقة الصلح.

- **صليب صلبوت (ع)**

هو الصليب الأعظم عند المسيحيين لوجود قطعة من الخشب فيه يُزعم أنها من بقايا الصليب الذي صلب عليه المسيح. وقد قيل إن هذا الصليب نُقِلَ

إلى قبرص بعد خروج الصليبيين من بلاد الشام. ثم بعد أن استولى المسلمون على قبرص طلبه الإمبراطور البيزنطي «إيزاك الثاني أنجلوس» من صلاح الدين الأيوبي (١١٧٤ ـ ١١٩٣ م) فأعطاه إياه مقابل حصن جبيل.

- **صَمّون (تر)**

نوع من الخبز المستدير الضخم عرف في بلاد الشام في العهد العثماني.

- **صنج (فا)**

من «چَنْك». وتجمع على صنوج، وهي عبارة عن صحون نحاسية تستعملها الفرق الموسيقية وعلى الخصوص العسكرية منها للإيقاع.

- **صَنْجَق (تر)**

انظر: سنجق.

- **صَنْجه (فا)**

من «سنجه» وهي صحن الميزان النحاسي وعياره، أو معيار الوزن.

- **صَنْدَلْجي (هند. تر)**

من «صندل» أو «چندل» وهو نوع من الخشب و«جي» أداة للنسبة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المجدّف في السفن.

- **صندوق أميني (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على أمين صندوق الخزانة.

- **صوباشي (تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على ضابط مهمته الأساسية رئاسة شرطة المدينة، وقد كان عمله ليليًا بالدرجة الأولى، وكان يتجول في الشوارع والأزقة ويشرف على نظافتها، ويأمر بإزالة ما يعيق المارة من حجارة وأتربة، ويُعْلِم المعمار باشي عن الجدران الآيلة للسقوط حفاظًا على أرواح الأهلين. كما كان عليه ملاحقة المشاغبين، ومرافقة الجيش أثناء الحرب ليقوم بالإشراف على انضباط الأفراد وملاحقة الفارين والمتخلفين عن الركب.

وكان يعاون الچاويش باشي الذي كان بمثابة وزير للشرطة، وكان هو والمحضر آغا والعسس باشي يعملون على تنفيذ الأحكام القضائية.

كما ويستعمل مصطلح «صوباشي» للدلالة على رتبة عسكرية في سلاح فرسان العلوفة جي.

أما أشهر من تسلَّم هذا المنصب فهو «بكر صوباشي» الذي استقلّ بحكم العراق سنة (١٦٢٢ م) وقد قُتِلَ على يد الشاه عباس الأول الصفوي (١٥٨٧ ـ ١٦٢٨ م).

- **صوفه**

كلمة عربية الأصل تركية الصورة من «صُفَّة» وتعنى الأريكة.

- **صول (تر)**

يسار، شمال.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رتبة عسكرية.

- **صَوْلَجان (فا)**

معربة من «چوگان» وهي العصا الطويلة التي كان يلعب بها الفرسان بالكرة.

- **صولْ عُلوفه جي (تر. ع. تر)**

وتعني لغةً: ميسرة أصحاب الرواتب.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الفرسان يقيمون في ثكنات خاصة في إستانبول لتنفيذ المهام الموكلة إليهم من قبل السلطان في التو واللحظة، ويرأسهم ضابط برتبة «بلوك آغاسي».

- **صولْ غَربا بلوكي (تر. ع. تر)**

وتعني لغة: القسم الغربي اليساري.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الفرسان يقيمون في ثكنات خاصة في إستانبول لتنفيذ المهام الموكلة إليهم على وجه السرعة.

ويرأسهم ضابط برتبة «بلوك آغاسي».

- **صولْ قول (تر)**

من «صول» وتعني أيسر أو يساري و«قول» وتعني العبد أو الجندي.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ميسرة الجيش.

- **صولْ قولْ آغاسي (تر)**

من «صول قول»، انظر المادة السابقة، و«آغا» بمعنى الرئيس و«سي» للإضافة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد ميسرة الجيش، وكان في الوقت ذاته معاونًا لقائد الجيش المعبّر عنه بـ «سردار».

- **صولاق (تر)**

وتعني لغة: الأعسر.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على التنظيم الحربي القديم للجيش، ويدل على رماة السهام من الحرس السلطاني. وهم من جنود المشاة مهمتهم الرئيسية الإحاطة بالسلطان أثناء سيره ووجوده في الحرب.

- **صولاق باشي (تر)**

من «صولاق»، انظر المادة السابقة، و«باشي» بمعنى الرئيس.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد فرقة الصولاقية، ويساعده ملازمان يطلق عليهما اسم «ركاب صولاقي» أو «ركاب صولاغي».

- **صولَقْ (تر)**

وتعني لغة: الأيسر، الأعسر.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على جراب أو كيس من الجلد، كان يضعه المحارب على وسطه، من الجهة اليسرى.

- **صومْ كَمَر (تر. فا)**

من «صوم» يعني الكل و«كمر» بمعنى الخصر. وهو نطاق من القماش كان يلفّه الجندي العثماني على خصره.

- **صوناظري (تر. ع)**

من «صو» بمعنى الماء، و«ناظر» العربية و«ي» للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد ضباط الخدمة الخارجية مهمته التفتيش على الماء في إستانبول.

- **صيوان (فا)**

معرّبة من «سايه بان» أي المظلة.

وتطلق للدلالة على الخيمة الملكية الكبيرة.

- ض -

- **ضباط الإنكشارية الكبار**

١ ـ يكي چري آغاسي: آغا الإنكشارية.

٢ ـ چورباچي باشي: انظر مادته.

٣ ـ آشجي باشي: انظر مادته.

٤ ـ سگبان باشي: انظر مادته.

٥ ـ زغرجي باشي: انظر مادته.

٦ ـ باش جاويش: انظر مادته.

٧ ـ محضر آغا: انظر مادته.

٨ ـ يكي چري كاتبي: انظر مادته.

٩ ـ كتخدا قول: انظر مادته.

١٠ ـ كتخدا يرلي: انظر مادته.

١١ ـ طورنجي باشي: انظر مادته.

- **ضَبان (تر)**

من «طابان» بمعنى أسفل القدم. وفي الاصطلاح تدل على قطعة من الجلد ونحوه على شكل القدم توضع في الحذاء.

- **ضَبْطْ كاتبي (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على كاتب الضبط أو المحضر في المحكمة.

- **ضَبْطْ نامه (ع. فا)**

من «ضبط» العربية و«نامه» بمعنى الرسالة أو الكتاب.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ملفّ الضبط في المحاكم.

- **ضَبْطية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على عساكر مهمتهم حفظ الانضباط في الجيش أثناء سيره لحمايته أو لعدم فرار العسكر من المعركة وقد ترد بلفظ «زبطية» أو «ظابطية».

- **ضَرَّابي باشي (ع. تر)**

«ضراب» وهو المعني بسكّ النقود و«ي» للنسبة و«باشي» للرئاسة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس دار سكّ النقود.

- **ضَرْبْ خانه (ع. فا)**

من «ضرب» بمعنى سكّ النقود و«خانه» بمعنى الدار والبيت.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على دار سكّ النقود. أما أشهر الأماكن التي كانت تسكُّ فيها النقود فقد كانت: إستانبول، القاهرة، حلب، بغداد، آمد.. بالإضافة إلى الأماكن التي تجعل نفسها تحت الوصاية العثمانية.

- **ضَرْبْ خانه أميني (ع. فا. ع)**

من «ضرب خانه»، انظر المادة السابقة، و«أمين» العربية و«ي» للنسبة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أمين دار الضرب في الدولة والمشرف على النقود وعيارها وخلوها من الغش.

- **ضُلْمه (تر)**

من «طولامق» بمعنى اللف والتدوير.

وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على لباس قديم مفتوح من الأمام من الجوخ يلبسه الرجال والنساء، حيث تضم حاشيتا الفتحة فوق الصدر، كمّاه واسعان متموجان، ونصفه الأعلى ضيق ونصفه الأسفل عريض.

أما الضلمة النسائية فتتجاوز الركبة إلى الأسفل.

وفيما يخص الضلمة التي كان يلبسها الإنكشارية، فقد كانت طويلة، يشد على وسطها حزام مخطط.

وكان يوجد نوع من الضلمات مربعة خصصت لرجال البريد.

- **ضمان القراريط (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على ضريبة كانت تؤخذ من كل من باع عقارًا ولو تكرر بيعه في الشهر الواحد مرارًا، إذ لا يستطيع أحد الشهود أن يضع توقيعه على سند البيع حتى يرى الختم الرسمي عليه ثم ما لبث أن أبطل هذا الضمان لما فيه من حيف وظلم.

- **ضمان المغاني (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على غرامة كان يدفعها من أراد إقامة حفل عرسه، وقد شَنَّع من كان يجبي هذه الغرامة بالمغنيات والراقصات إلى حد لا تغيب فيه مغنية عن بيتها إلا أخذ الضامن منها غرامة.

- **ضَنْك (فا)**

معرّبة فارسية من «تنگ» وتعني الضيق والضائقة.

- **ضَيان (تر)**

من «طايان» وتعني البقاء والدوام وتطلق على الشيء الذي يدوم استعماله طويلاً.

وما يزال التعبير يستخدم حتى اليوم في بلاد الشام على القطعة أو النوع الذي يعيش كثيرًا.

- ط -

- **طاپو (تر)**

مصطلح أطلق على السند الذي يفيد حق التصرف بالأراضي. وكذلك على سند ملكية العقارات. ثم أطلق فيما بعد على دائرة تسجيل العقارات والأراضي.

- **طابور (تر)**

من «طابقور» والطابقور في التركية القديمة صف من العربات كانت تقف على شكل مربع، ويربط بعضها ببعض بالسلاسل فتكون كالقلعة.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على وحدة عسكرية مكونة من أربعة بلوكات، وهي ربع آلاي ويرأسها ضابط برتبة «بگباشي».

- **طابور تِفِنْگ لر (تر)**

وتعني لغةً: وحدة حملة البنادق.

وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من العسكر المشاة مهمتهم تعمير القلاع وحمايتها.

- **طابوق (فا)**

معرّبة فارسية تعني الآجرّ والقرميد المشوي.

- **طابِيّه (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على البرج المستدير في القلعة. وما يزال هذا التعبير يستخدم حتى اليوم في الإسكندرية، وتوجد بها منطقة بهذا الاسم.

- **طابِيّه يمَاقي (تر)**

من «طابية» بمعنى القلعة على سبيل المجاز و«يماقي» بمعنى المعاون والملازم. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على محافظ القلاع قديمًا.

- **طارْقة (لا) Targa**

مصطلح كان يطلق في العهدين الأيوبي والمملوكي على نوع من الدروع.

- **طارم (فا)**

وتعني لغةً: البيت الخشبي.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على بيت من الخشب يبْنى سقفه على هيئة قبة لجلوس السلطان.

- **طاسْ باراس** (تر)

وتعني لغةً: النثر الكثير.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صندوق خيري يعود ـ لتشكيلات الإنكشارية، حيث كان يخصم من رواتب الإنكشارية بعض النقود، تجمع لاستكمال نواقص الأورطة، أو لتأمين بعض الحاجات الترفيهية لعناصر الأورطة، وعند جمع كميات كبيرة من الأموال يقدَّم تقرير للحكومة بها فَتُصْرف على المحتاجين أو لفكّ الأسرى.

- **طاق** (فا)

القوس في البناء، القنطرة.

تطلق في بلاد الشام للدلالة على الوحدة المستقلة بذاتها من كل شيء.

- **طاقِم** (يو) **Taghma**

المجموعة المتكاملة، مجموعة من الناس يقومون بعمل واحد.

- **طاووق** (تر)

الدجاج، الطيور.

وشيش طاووق تدل على الدجاج المشوي.

- **الطائفة الأويراتية**

هم التتر الوافدون إلى مصر وبلاد الشام في العهد المملوكي، الذين غدوا مع مر السنين من جملة جيش الدولة.

- **الطِباق** (ع)

جمع طبقة، وهي ثكنات الجند المماليك بقلعة الجبل في القاهرة، حيث كانت كل طبقة من هذه الطباق، تضم مماليك مجلوبين من بلد واحد.

- **طَبانْجه** (فا)

الغدارة، المسدس، من «تبانجه». وهي سلاح ناري خفيف كان من أسلحة الجيش العثماني.

- **الطبائِعي** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على طبيب الأمراض الداخلية (الباطنية).

- **طُبْجي**

انظر: طوبجي.

- **طُبْخانه**

انظر: طوبخانه.

- **طَبَر** (فا)

الفأس، البلطة. وهي من جملة الأسلحة في الدولتين المملوكية والعثمانية. ومنها مدينة طبريا في فلسطين.

- **طَبَرْدار، طبردارية (فا)**

من «طبر» بمعنى الفأس و«دار» بمعنى الحامل أو الممسك، أي حامل الفأس.
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على صنف من الجند، كانوا يتسلحون بالفؤوس ويلازمون السلطان عند ركوبه.

- **طَبَرْزين (فا)**

آله حربية تشبه الفأس، كانت من أسلحة الجنود في العهد المملوكي.

- **طَبَقَة**

انظر: طباق.

- **طَبْلْخانه (ع. فا)**

من «طبل» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار، أي دار الطبول.
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على مخازن الطبول والآلات الموسيقية المعدّة للنوبة والمواكب السلطانية.

- **طَبَنْجه**

انظر: طبانجه.

- **طرَّاد (ع)**

نوع من المراكب الحربية، كان يستعمل غالبًا لحمل الخيول والفرسان.

- **طِراز (فا)**

من «ترز» وتعني الهيئة.
وفي الاصطلاح كانت تطلق على الرداء المحلّى بأشكال من التطريز المتشابكة وخاصة الرداء المزين بالأشرطة المطرزة بالكتابات، كان من أردية السلاطين والأمراء المماليك والأعيان. ثم إن لفظة «طراز» أخذت تطلق على المصنع الذي يصنع الأردية المطرزه هذه. ويرد أيضًا بلفظ «دار الطراز».

- **طراقجي، طَرَقجي (تر)**

من «طراق» بمعنى المشط و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، وتدل على صانع الأمشاط وبائعها.

- **طربال (؟)**

هي القبة المرتفعة التي كانت تُبنى فوق قبور العظماء والأولياء.

- **طربوش**

انظر: شرپوش.

- **الطَرْح (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على ضريبة كانت تؤخذ على ديدان القز من ساحل كسروان في جبل لبنان.

- **طُرْخان (تر)**

وتعني لغةً: الممتاز، الأصيل.
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المرسوم السلطاني الذي يحدد فيه السلطان لمستحقه أن يقيم حيث يشاء، وأن يرحل متى يشاء، بعد إعفائه من الخدمة.

كما يدلّ هذا المصطلح على المتقاعد أو المحال على المعاش من المماليك. وقد يقصد به الأمير البطّال الذي يعيش من إقطاعه فقط.

- **طرُمبجي، طُرُمْبه جي (ايطا. تر)**

من «طرمبه» Trmoba وهي آلة لضخ السوائل و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وفي الاصطلاح كانت تدل في العهد العثماني على موظف مختص بإطفاء الحرائق.

- **طُرَّه**

انظر: طُغْراء.

- **طرِّيده (ع)**

نوع من السفن الحربية، التي كانت تعد لحمل الخيل والفرسان، وهي سريعة السير كالحصان الطارد.

- **طَسْلاقجي (تر)**

من «طسلاق» وتعني الشيء الذي له صورة وليس له حقيقة. و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. وفي الاصطلاح تطلق على صانع الرسوم والقوالب المعدّة للسكب والصبّ.

- **طُشْتْ دار (فا)**

من «طشت»، انظر المادة السابقة، و«دار» بمعنى الصاحب أو المتولي.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على متولي الطشت خانه ويرأس من فيها من عاملين.

وفي العهد العثماني أطلقت على أحد أبرز خدام القصر السلطاني، الذي كان يهتمّ بغسل ألبسة السلطان ومناديله.

- **طُشْتْخانه (فا)**

من «طشت» أو «تُشت» وتعني الإناء الواسع و«خانه» بمعنى الدار أو البيت. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مستودع يوضع فيه القماش وكل ما يتعلق بالمفروشات السلطانية من مقاعد وسجاجيد ووسائد ونحوها.

- **طَطَر، ططري**

قوم من التتر، كانوا سعاة للبريد على ظهور الخيل في العهد العثماني، وكانوا بالإضافة إلى ذلك يبلغون الفرمانات (المراسيم والأوامر) السلطانية في المدن البعيدة عن العاصمة، وقد كانوا موصوفين بالقسوة البالغة.

ولم يقتصر أمرهم على ما يؤدونه من مهام سلطانية، بل كان لكل وزير هيئة من الططرية (التترية) يبلغ عدد أفرادها من خمسين إلى ستين شخصًا.

- **طُغْراء (تر)**

وتعني لغة الرمز، الشعار. وفي الاصطلاح هي العلامة الخطية لملك

الأوغوز ـ أجداد الأتراك ـ أو السلطان السلجوقي. وقد أصبحت الطغراء مع مرور الزمن شعار الدولة، كما تدل على التوقيع السلطاني وخاتم السلطان. ثم أطلقت على نوع من الخطوط الفنية.
وقد كان المعني برسم الطغراء السلطانية في الدولة العثمانية رئيس كتاب الديوان المعبّر عنه بلفظ «نيشانجي باشي».

- **طُغْرال آلتون = طغرال آلتين (تر)**

عملة ذهبية سكّها السلطان العثماني مصطفى الثاني سنة ١٦٩٥ م، نقشت على أحد وجهيها طغراء السلطان.

- **طقزات**

انظر: تزك.

- **طُلْب (كرد)**

جمع أطلاب. أطلقت في العهد الأيوبي على الأمير الذي يرأس مئتي فارس.
وفي العهد المملوكي أطلقت على فرقة من المماليك خاصة بأمير من الأمراء عدد عسكره يتراوح بين سبعين إلى مئتين في ميدان الحرب.

- **الطلبة**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على مجيء العسكر إلى كاشف الإقليم ويرغمونه على كتابة ما يريدونه سواء كان الذي يريدونه حقًّا أم باطلاً.

- **طلمبه**

انظر: طرمبه.

- **طمغه**

انظر: تمغه.

- **طُنْبُرجي (افر. تر)**

من «طنبر» Tonbereau وهي عربة ذات عجلتين أو أربع، تجرها الخيول أو البغال، تستعمل لنقل الأحمال و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، والتركيب يدل على سائق أو صانع الطنابر.

- **طَنْبور (فا)**

من «تنبور» وهي آلة موسيقية وترية تشبه العود.

- **طَواشي (تر)**

العبد المخصي.
وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي للدلالة على الخدم الخصيان الذين استخدموا في الطباق السلطاني، وكذلك في قسم الحريم في القصر السلطاني، وكانت لهم حرمة وكلمة نافذة، ويرأسهم شيخ كان يطلق عليه «شيخ الطواشية» يعتبر من أعيان الناس.

- **الطُّوّاف (ع)**

هم شرطة غير رسميين، كانوا يطوفون على الأماكن والمزارع لتفقد الأمن فيها.

- **طَوالة (ع)**
محرّفة من «طويلة» استعملت في العهد المملوكي بمعنى الإسطبل المخصص للخيل. كما أطلقت على نوع من الأغطية كانت توضع فوق الخيول.

- **الطوائف (ع)**
تعبير كان يطلق في المقاطعات اللبنانية للدلالة على العشائر الإقطاعية الرئيسية ذات الكلمة النافذة في سياسة البلاد.

- **طوب (فا)**
من «توپ» وتعني الكرة، المدفع، قذيفة المدفع.

- **طوبْ عَربَه جي لَرِي (فا. ع. تر)**
فرقة عربات المدفعية كانت مهمتها تأمين عربات المدافع والعمل على صيانتها وسلامة سيرها إلى أرض المعركة.

- **طوبْ قاپو سَراي (فا. تر. فا)**
من «طوب» بمعنى المدفع و«قاپو» بمعنى الباب و«سراي» بمعنى القصر.
أحد أشهر قصور السلاطين العثمانيين في إستانبول، وهو الآن أحد أشهر المتاحف الإسلامية بتركية.

- **طوبْجي، طوبْجية (فا. تر)**
من «توپ» الفارسية وتعني المدفع و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي المدفعي أو العامل في سلاح المدفعية.
وفي الاصطلاح أطلق تركيب «طوبجي لر» للدلالة على القوى المدفعية، عماد قوة الجيش العثماني الضاربة، المعدّة لتدمير القوات المعادية وتهديم قلاعها وتحصينها. وقادة المدفعية كان لهم وزن ملموس في الجيش العثماني.

- **طوبجي آغاسي (فا. تر)**
من «طوبجي» أي المدفعي و«آغا» بمعنى الرئيس و«سي» للإضافة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس فرقة «إجارة لي» (المرتزقة) المكلفة بحماية القلاع والحصون.

- **طوبْجي أوجاقي = طوبجي أوجاغي (فا. تر)**
من «طوبجي»، انظر المادة السابقة، و«أوجاق» بمعنى الفرقة و«ي» للنسبة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أوجاق المدفعية (فرقة المدفعية).

- **طوبجي باشي (فا. تر)**
من طوبجي انظر المادة السابقة، و«باشي» للرئاسة.
وفي الاصطلاح هو قائد فرقة المدفعية يساعده عدد من الضباط منهم «دوكمه جي باشي» (رئيس دار صناعة المدافع) ورئيس تلقيم المدافع ووكيل المرابض... ثم إنه في أواخر عهد

الدولة العثمانية أطلق عليه اسم «مشير طوبخانه».

- **طوبخانه (فا)**

من «توپ» بمعنى المدفع و«خانه» بمعنى البيت والدار، أي دار المدافع.

وفي الاصطلاح أطلقت على دار صناعة المدافع، وكان إذا شُرِعَ في صب أحد المدافع دُعيت شخصيات عدة لمشاهدة ذلك. كالصدر الأعظم وشيخ الإسلام وقاضي العسكر. . . فيقوم هؤلاء بإعداد وليمة كبيرة على حسابهم لرجال الدار تقديرًا لجهودهم وعندما يتم إنهاء المدفع يتحلق المدعوون حوله مرددين «لا حول ولا قوة إلا بالله»، ثم تنثر إحدى الشخصيات الرسمية بعض الأكياس المملوءة بالنقود الذهبية على العاملين في الدار ورؤسائهم، كما يوزع الصدر الأعظم خلعًا سلطانية على العاملين طبقًا للتقاليد المتبعة ويرأس الدار ضابط باسم «دوكمه جي باشي».

- **طوبْرا قْلي سَواري سي (تر)**

صنف من الخيّالة المحلّيّين يكلَّفون بتحصيل العشر أثناء الحرب من أصحاب الإقطاعات ويطلق عليهم اسم «الأمناء».

- **طوخ (تر)**

وتعني ذنب القطاس (بقرة وحشية موطنها الأصلي بلاد التيبت) كان الأتراك يطلقون أذنابها في أعلامهم، واستبدل فيما بعد بذنب الخيل، وقد يعلوه هلال، ويستعمل على شكل راية أو شعار لفرقة من الجند، أو إشارة للدلالة على رتبة عسكرية مرتبة على الشكل الآتي:

طوخ واحد: شعار لأمير السنجق، طوخان: شعار للبگلربگ، ثلاثة أطواخ: شعار للوزير، خمسة أطواخ: شعار للصدر الأعظم، سبعة أو تسعة أطواخ: شعار للسلطان، وكان إذا صُرِفَ أحد من منصبه جُرِّدَ من هذه الشعارات. ثم إن السلطان محمود الثاني (١٨٠٨ ـ ١٨٣٠ م) ألغى فيما ألغاه من هذه الشعارات. وأخيرًا لا بدّ من الإشارة إلى وجود قرية في مصر تحمل اسم «طوخ»، ومن انتسب إليها عرف باسم «الطوخي».

- **طورانْجي باشي لَرْ (تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على القوانين التي تحدد طريقة جمع أطفال النصارى لجعلهم في الجيش الإنكشاري، وقد نص هذا القانون أن تكون أعمار الأطفال تتراوح بين السابعة والثامنة مع مراعاة التناسق الجيد في شكل الغلام. وكان يطلق على مجموع هؤلاء الغلمان اسم «عجمي أوغلان» أي أبناء الأعاجم.

- **طوغ (تر)**
انظر: طوخ.

- **طوغان (تر)**
الباشق، الصقر.
وقد ترد بلفظ «دوغان». انظر: مادة دوغان.

- **طوغانْجي، طوغانْجيه (تر)**
من «طوغان»، انظر المادة السابقة، و«جي» للنسبة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مُرَبِّي طيور الصيد المعدّة للسلطان وحاشيته.
كما أطلقت على صنف من العسكر العثمانيين كانوا يعرفون أيضًا باسم «القوّاصة».

- **طولْمه بُغْچِه سراي (تر)**
أحد قصور السلاطين العثمانيين، يقع في القسم الأوروبي من مدينة إستانبول إلى الشمال من القرن الذهبي، ويطل على مضيق البوسفور.

- **طولومبه جي**
انظر: طرمبجي، طرمبه جي.

- **طولون (تر)**
وتعني لغةً: البدر، الصدغ.
اسم مؤسس الدولة الطولونية بمصر «أحمد بن طولون» وكذلك اسم المؤرخ الدمشقي محمد بن طولون.

- **طومار (يو) Tomorios**
الصحيفة الملفوفة، الرسالة.

- **طومان (مغو)**
وتعني لغةً: عشرة آلاف.
مصطلح أطلق على عسكر عدد أفراده عشرة آلاف أو على مساحة من الأرض يؤخذ منها عشرة آلاف جندي.
و«طومان باي» آخر السلاطين المماليك تسلطن لعدة شهور وقُتِلَ على يد السلطان سليم الأول (١٥١٧ م).

- **طومْروق آغاسي (تر)**
من «طومروق» بمعنى السجن و«آغا» بمعنى الرئيس و«سي» للإضافة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على رئيس السجن.

- **طونانْمه**
انظر: دونانمه.

- **طِيش خزانه (تر. ع)**
من «طيش» بمعنى خارج و«خزانة» العربية.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الخزانة الخارجية للسراي وكانت تتبع للدفتر خانه (إدارة الشؤون المالية).

- **طَيْلَسان (فا)**
معرّبة فارسية من «تالسان».
وهي رداء كان يرتديه الخواص من العلماء.

- ع -

- **عادت أغنام (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على نوع من الضرائب والرسوم، التي كانت تُجْبى من البدو وسكان الأرياف على الماشية.

- **عالَمْكير (ع. فا)**

من «عالم» العربية و«كير» بمعنى الآخذ أو الفاتح... أي فاتح العالم. وهو لقب أحد أباطرة الدولة البابرية في الهند الذي حكم بين عامي (١٦٥٩ ـ ١٧٠٧ م).

- **العالي (ع)**

لقب من ألقاب التشريف، كان يطلق في العهد المملوكي على كبار رجالات الدولة من أرباب السيوف والأقلام (أمراء الجيش ورؤساء الدواوين).

- **عالي جَناب (ع)**

لقب كان يطلق على السلاطين وكبار رجالات الدولة خصوصًا في المراسلات السلطانية.

- **عالي قاپو (ع. تر)**

من «عالي» العربية و«قاپو» بمعنى الباب.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على قصر الصدر الأعظم ـ انظر الباب العالي.

- **عَبَه جي (ع. تر)**

مخفف من «عباءة» العربية و«جي» للنسبة في اللغة التركية.

كانت تطلق في العهد العثماني على صانع العباءات وبائعها. وهو اسم عائلة في لبنان وسورية.

- **العتق (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على القطع النقدية النحاسية المكسرة غير المسكوكة، كانت تستعمل مع الفلوس المسكوكة.

- **عُثْمانلي (ع. تر)**

من «عثمان» اسم علم مذكر، ويقصد به «عثمان بن أرطغرل» (ت ١٣٢٦ م)

مؤسس الدولة العثمانية، و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.
مصطلح أطلق للدلالة على المنسوب للدولة العثمانية أو العثماني بتعبير آخر.

- **عَجَمي أوغْلان** (ع. تر)

من «عجمي» وتطلق على غير المسلمين الأتراك و«أوغلان» بمعنى الغلمان.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الغلمان الذين كانوا يُجمعون من أولاد المسيحيين البلقانيين وسواهم وفقًا لما نص عليه قانون الدوشرمه. حيث كانوا يتدربون في الأوجاقات لمدة سبع أو ثماني سنوات، يتعلمون خلالها تعاليم الدين والقراءة والكتابة وفنون القتال، ثم يوزعون على وحدات الجيش. وقد كان منهم من يُلْحَق في القصور والحدائق السلطانية كبوستانجية، ومنهم من يُلْحَق في البحرية العثمانية، والقسم الغالب منهم يُلْحَق في أوجاقات الإنكشارية.

- **العراجة** (ع)

لفظ يطلق عند البدو للدلالة على ثوب نسائي ذي طراز خاص. وهو اسم عائلة في لبنان بصيغة «عراجي».

- **العرَّادة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على آلة حربية أصغر من المنجنيق ترمي بالحجارة الأهداف البعيدة.

- **العَراضة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مجموعة من الطلقات النارية المتعلقة بمناسبات الفرح والابتهاج كالأعياد وعقب انتصارات الجيش ونحوها.

- **عَرَبة** (تر)

من «آرابه» وهي مركبة ذات عجلات كانت تجرها البغال أو الأبقار أو الخيول.

- **عَرَبة جي أوجاقي** (تر)

وحدة العربات، أو أوجاق العربات، وقد شَكَّل العربجية القسم الثاني من جنود المدفعية، مهمتهم قطر المدافع وتأمين الخدمات لها. وترد بلفظ «عربجي أوجاقي» كما ترد أيضًا بلفظ «آرابه جي أوجاغي».

- **عَرَبه جي باشي** (تر)

من «عربه جي»، انظر المادة السابقة، و«باشي» تفيد الرئاسة والقيادة. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد وحدة العربات المخصصة لقطر المدافع، ويرد بلفظ «عربجي باشي».

- **عُرْبون** (يو)

معربة يونانية من «أربون» وتدل على ما

يدفعه المشتري من ثمن الصفقة قبل إنجاز عملية البيع.

- **العَرَض** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على كتاب يقرأه مؤلفه أمام أحد العلماء الكبار، فيكتب العالم لصاحب الكتاب إجازة يطلق عليها «العَرض».

- **عَرْضحالْجي** (ع. تر)

من «عرضحال» العربية، وكانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على عريضة أو طلب يقدم للدوائر الرسمية. أما «جي» فهي أداة للنسبة في اللغة التركية. والعرضحالجي هو كاتب العرائض والمعاملات التي تقدم للمعنيين بالأمر أو للدوائر الرسمية.

- **عُرف** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من العمائم كان يعتمرها علماء الدين في المواقع الرسمية.

- **عَرَقْجي** (تر)

من «عرق جين» وتعني العرقية أو الطاقية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. والعرقجي هو صانع العرقيات وبائعها. وهو اسم لعائلة في بيروت.

- **عزاقير** (ع. فا)

من «عزاء» العربية و«گير» بمعنى الآخذ - أي قابل العزاء - وثمة عائلة في سورية ولبنان تحمل هذا اللقب.

- **عَزَبْ** (ع)

أي من لا زوج له.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على طائفتين من الجند هما.

١ - العزب البحرية: وكانوا يؤخذون في القرنين الخامس والسادس عشر من بين أشداء الشباب الترك، بمعدل شاب عن كل عشرين أو ثلاثين بيتًا ويقسمون في البحرية إلى قسمين.

آ - عزب الترسانه العامرة (عزبان ترسانه عامرة).

ب - عزب السفن الحربية (عزبان دونانماي همايون)

وقد اضمحل دورهم عندما عظم دور القليونجية واللاوند (انظر: مادتي قليونجي ولاوند).

ج - العزب البرية: وهم أفراد فرقة أنشئت في عهد السلطان أورخان بن عثمان (١٣٢٦ - ١٣٦٠ م) كان أفرادها مشاةً خفافًا، يحاربون أمام مواقع المدافع العثمانية ويقيمون في القلاع على الحدود، ويتولون الرماية بالسهام والبنادق.

- **عِزْبه** (تر)

من «إيربه» وتعني المزرعة الخاصة.

شاعت في مصر منذ العهد العثماني.

- **عِزَّتْلو** (ع. تر).

من «عزة» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية، أي صاحب العزة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على لقب خاص بالقادة العسكريين وكبار الموظفين المدنيين في الرتبة والوظيفة.

- **عساكر بلوك المعية** (ع. تر. ع)

من «عساكر» و«بلوك» وتعني الكتيبة من الجند، و«المعية» مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الحرس الخاص المرافق للكتيبة.

- **عساكر الدُشمان** (ع. فا)

من «عساكر» العربية و«دشمن» بمعنى العدو والخصم.
مصطلح كان يطلق للدلالة على عساكر العدو في العهد العثماني.

- **العساكر اليركية** (ع. تر)

من «عساكر» العربية و«يرلي» بمعنى المحلي.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجند المحليين.

- **عَسَسْ أوجاقي** (ع. تر)

من «عسس» أي الحراس و«أوجاق» بمعنى الفرقة من الجند و«ي» للنسبة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجند مهمتهم التجوال بصورة دائمة من المساء حتى الصباح، وتفقد المحلات، والسهر على عدم تعدي العسكر على الأهلين، وإلقاء القبض على أي مخالف للنظام وقواعد الشريعة، وكان عليهم حماية الصدر الأعظم يوم الجمعة أثناء ذهابه للصلاة.

- **عَسَسْ باشي** (ت. تر)

من «عسس» العربية و«باشي» تفيد القيادة والرئاسة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على قائد أوجاق العسس والإشراف عليه وترتيب أعماله ومهامه.

- **عَشِّي أوسطه**

انظر: آشجي أوسطه.

- **عَشِّي باشي**

انظر: آشجي باشي.

- **العصائب السلطانية** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على رايات صفر مطرزة بالذهب، هي من علامات السلطنة والملك.

- **العَصْر** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على نوع من أنواع التعذيب

يستعمل بغية اعتراف المتهم أو الجاني عما يخفيه. وكيفية ذلك أن يؤتى بالشخص ويوضع بين خشبتين ويضغط عليه حتى تكاد تزهق روحه، ثم يُحلّ عنه ويطلب إليه الاعتراف، وتتكرر العملية إلى أن يعترف.

- **عَصْر التوليب (ع. فر)**

يطلق هذا التركيب إشارة للعصر الذي رافق عهد السلطان أحمد الثالث (١٧٠٣ ـ ١٧٣٠ م)، هذا العهد الذي شهد بداية النزعة الموضوعية في الدولة العثمانية، وأول الجهود لتنظير التقدم الأوروبي والأخذ به.

أما وجه التسمية هذه فهو أنه في عهد هذا العاهل ازدهرت زراعة زهور التوليب في إستانبول، ولم يكن سوى رمز للازدهار الذي عرفه الشعر والفن أيضًا.

- **عِصْمَتْلو (ع. تر)**

من «عصمة» و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية، أي صاحبة العصمة. وفي الاصطلاح أطلق لقبًا على الأميرات والسيدات من ذوات الثراء والمقام العالي.

- **عَطْشَجي (فا. تر)**

من «آتش» بمعنى النار و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. كان هذا اللفظ يطلق على الوقاد في الحمامات والقاطرات البخارية، ويرد أيضًا بلفظ «آطشجي».

- **عطوفتْلو (ع. تر)**

من «عطوفة» و«لو» أداة نسبة وتعني صاحب العطوفة.

أطلق في العهد العثماني لقبًا على أصحاب الرتب العالية.

- **العُكّام (ع)**

تجمع على عكّامة، وهم جماعة من الأقوياء الأشداء يقومون بخدمة الحجاج طيلة الطريق لقاء أجر معيّن يأخذونه ممن استأجرهم من الحجاج. وهو اسم لعائلة في لبنان وسورية.

- **العلامة السلطانية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على التوقيع أو الخاتم أو الطغراء يختارها السلطان للدلالة عليه في كافة الكتب والمراسلات الصادرة عن ديوان سلطنته.

- **علامة اليهود (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على زي لليهود يتميز بعمائم صفراء يلبسه من كان من اليهود القرّائية وآخر يتميز بعمائم حمراء يلبسه من كان من اليهود السامرة.

- **علايلي (تر)**

من «آلاي» بمعنى الفرقة من الجند أو

الرتل من العسكر و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

و«آلايلي» و«علايلي» هو المنسوب إلى «آلاي»، وهو اسم أسرة منتشرة في مصر وبلاد الشام.

- **العلج (ع)**

مصطلح كان يطلق على القرصان من غير المسلمين، ويطلق على بعضهم «العالجي»، وهو اسم عائلة في بلاد الشام.

- **عَلَمْدار (ع. فا)**

من «علم» العربية و«دار» بمعنى الممسك والصاحب. أي صاحب العلم أو حامله في المواكب السلطانية ويجمع على علمدارية.

- **علوفة (ع)**

مصطلح كان يطلق للدلالة على المواد الغذائية المخصصة للحيوان، ثم صار يدل على المواد الغذائية المخصصة للإنسان والحيوان، ثم صار يدل على الراتب. وأطلق في العهد العثماني على رواتب الجند والمدنيين، وكانت العلوفة تحسب على أساس الأجر اليومي، ثم صارت تحسب على أساس كل ثلاثة أشهر هجرية.

- **علوفه كَتورن يكي چِري (ع. تر)**

من «علوفة»، انظر المادة السابقة، و«كتورن» بمعنى الإيصال والإيراد و«يكي چري» بمعنى الإنكشاري.

وفي الاصطلاح يدل هذا التركيب على صنف من العسكر مهمة أفراده إيصال الطعام والتعيينات العسكرية للقطعات. وكان أفراد هذه الطائفة ينتقلون من مكان إلى آخر ومن ثكنة إلى أخرى حاملين على أكتافهم أكياس النقود المخصصة كرواتب للجند.

- **عِنايَتْلو (ع. تر)**

من «عناية» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق لقبًا في الدولة العثمانية على آغادار السعادة المعبر عنه بلفظ «قزلر آغاسي».

- **عَنْبَر (ع)**

المخزن، المستودع.

قيل إنها من أنبار الفارسية، وقال آخرون هي من قبيل التوافق اللغوي، فضلاً عن أن العنبر نوع من أنواع البخور.

- **عَنْتري (؟)**

نوع من الألبسة يشبه الصدار كان من ألبسة الجيش العثماني.

وقد يرد بلفظ «أنتاري» و«أنتري».

- **عَهْدْ نامه (ع. فا)**

من «عهد» العربية و«نامه» بمعنى الكتاب والرسالة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للـدلالـة علـى وثيقـة المعـاهـدة والصلح.

- **العُهْدة** (ع)

تعبير كان يطلق في المقاطعات اللبنانية إبان العهد العثماني على مقاطعة يكون فيها للسيد الإقطاعي السلطة التنفيذية والقضائية والإدارية والعسكرية على أتباعه، ولا يحق للأمير الحاكم أن يتدخل بشؤون هذه المقاطعة إلا بالرجوع إلى ذلك الإقطاعي.

- **عَوارِض** (ع)

جمع عارضة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الضرائب العارضية، التي كانت تلجأ إليها الدولة عندما تعجز عن سد نفقات عارضية كنفقات حرب طارئة مثلاً. وقد كانت تفرض على معظم الناس باستثناء رجال الدين والأشراف.

وكانت على ثلاثة أنواع:

١ ـ نقدية: كأن يُدْفَع عن كل عائلة مبلغ معلوم من المال.

٢ ـ عينية: كأن يؤخذ من كل عائلة كمية من الحبوب ونحوها.

٣ ـ بدنية: كأن يؤخذ عن كل مجموعة من العوائل شخص للتجديف في سفن البحرية.

- **العَواصم** (ع)

جمع عاصمة.

كان تعبير عواصم يطلق على الحصون والقلاع على الحدود لحماية الجنود، ثم صارت اسمًا للمدن، ثم صارت لمراكز الحكم في الدول.

- **العَوانية** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على طائفة من الناس كان يستخدمهم الأمير الحاكم لمعاونته في السعاية بين الرعية تمهيدًا لسلبهم وإحكام السيطرة عليهم.

- **عَيّارْجي** (ع. تر)

من «عيار» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مفتش الأوزان والمكاييل.

- **العِيديِّة** (ع)

تعبير كان يطلق في لبنان إبان العهد العثماني على ضريبة غير مباشرة مؤلفة من بن وسكر وصابون، كان يفرضها الإقطاعيون على الفلاحين في المناسبات والأعياد.

- غ -

- **غارِدْيان باشي (تر)**
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد الأورطة (الكتيبة) البحرية. يساعده مجموعة الضباط هم: (أوضه باشي، آشجي باشي وثلاثة ضباط آخرون).

- **غازي (ع)**
من ألقاب السلاطين العثمانيين الأوائل ممن قادوا المعارك بأنفسهم.

- **غازي جديد (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من المسكوكات الذهبية.

- **غازي قديم (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من المسكوكات الذهبية.

- **غازيان روم (ع. تر)**
وتعني لغة: الغزاة الروم.
مصطلح كان يطلق في العهد السلجوقي على تشكيلات دينية ـ سياسية كانت تنتشر في كافة أنحاء الأناضول، قوامها غزاة من التركمان المسلمين ندبوا أنفسهم للغزو في سبيل الله، وكانوا ضمن قوام الجيش العثماني قبل تأسيس الجيش الإنكشاري في عهد السلطان أورخان (١٣٢٦ ـ ١٣٦٠ م)

- **الغاشية (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على سرج من الجلد مخروز بالذهب يخاله الناظر إليه أنه مصنوع كله من الذهب، يحمل بين يدي السلطان في المواكب.

- **غَدّارة (ع)**
مصطلح كان يطلق على نوع من سيوف تكون في العادة عريضة وقصيرة.

- **الغُراب (افر) Corvette**
سفينة حربية قديمة مدببة الحيزوم ذات أشرعة ومجاديف كانت معروفة في العهدين المملوكي والعثماني.

- **غُرْبَتْلي** (ع. تر)

من «غربة» العربية و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

كان يطلق على الغريب عن موطنه.

- **غُرْش، غُروش** (ألماني)

نوع من المسكوكات كانت تستعمل في العهد العثماني.

- **غفّارة** (ع)

كانت تطلق على:

١ ـ المعطف، وتجمع على غفائر.

٢ ـ غرامة كان يأخذها الأشرار من الباعة وأصحاب الأراضي، مقابل عدم التعدي على مبيعاتهم ومحاصيلهم.

- **غَلَطَة چاويشي** (تر)

مصطلح أطلق على المسؤول عن قصر غلطة بإستانبول والساهر على حمايته، وكان من عساكر الترسانة العثمانية.

- **غَلَطَة سراي**

أحد قصور السلاطين العثمانيين في إستانبول، الواقع في منطقة غلطة.

- **غَليون** (اسبا) **Galeon**

نوع من السفن الحربية الضخمة، كان الإسبان يحملون عليها الذهب والفضة والبضائع النفيسة.

وقد صنع العثمانيون الغلايين لأول مرة في عهد السلطان بايزيد الثاني (١٤٨١ ـ ١٥١٢ م) واستمرت إلى عهد السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠ ـ ١٥٦٦ م) الذي أمر ببناء عدد ضخم من الغلايين بلغت حمولة الواحدة منها ألفي طن، ولأنها لم تكن تجري إلا مع الريح القوية أقلَّ العثمانيون من بنائها، ووجهوا عنايتهم لبناء السفن التي تجري بالأشرعة والمجاذيف، ثم ما لبثوا أن عادوا إلى بناء الغلايين معتمدين على الخبراء الأجانب وذلك لرفع مستوى بحريتهم على مياه المتوسط. وكثيرًا ما كانت ترد بلفظ «قليون» و«قاليون».

وقد حملت بعض الأسر في بلاد الشام لا سيما في بيروت اسم «الغلاييني» نسبة لهذه السفن.

- **الغول** (ع)

كلمة عربية كانت تطلق على ما يعرف في وقتنا الحاضر بـ «الكحول» استعارها الأوروبيون عن العرب ولفظوها Alcool ثم عرّبت بعد ذلك إلى «الكحول»، وفي هذا الإطار فهي هنا تختلف عن كلمة «الغول» الكائن الخرافي والأسطوري.

- **الغِيار** (ع)

لباس خاص كان يلبسه أهل الذمة في بلاد المسلمين، عليه زنار، استعمل في العصور الوسطى لتمييزهم عن المسلمين، لا سيما الجنود المسلمين.

ـ ف ـ

- **فارِه (فا)**

تعبير يطلق على الجيد الحاذق المدرب من الدواب، وتجمع على فرِه.

- **فالوذَج (فا)**

معرّبة فارسية من «پالوده»، نوع من الحلوى، تحضر من النشاء والسكر، يطلق عليها العوام «بالوظة». وما يزال اللفظ يستخدم حتى اليوم في مصر.

وهو اسم لأسرة في بيروت تعرف أيضًا باسم «بالوظه قليلات».

- **فاميه (؟)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على باعة العلف والحبوب.

- **فانيد (فا)**

السكر الأبيض.

ذكرها ياقوت الحموي في معجمه، وقال صاحب (القاموس) فانيذ: ضرب من الحلوى معرّب من «پانيد».

- **فايِظْجي (ع. تر)**

من «فايظ»، وتعني الفائض، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.

والفائض هنا يعني الفائدة والربا، والفايظجي هو المرابي.

- **فَتْحْنامه (ع. فا)**

من «فتح» العربية و«نامه» بمعنى الرسالة والكتاب.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على كتاب أو رسالة كان يرسلها السلطان إلى الأقاليم والولايات للابتهاج بمناسبة انتصار جنود الدولة في موقعة من المواقع، أو هي رسالة يرسلها قائد الجيش أو الحملة بمناسبة انتصاره على الجيش المعادي ودخوله في البلاد المعادية، أو استرداد جزء من الأرض من القوات المعادية.

- **الفُتُوَّة (ع)**

مصطلح كان يطلق على جماعات شبه منظمة في العصر العباسي لها سراويل

خاصة ما لبث أن لبسها العيارون والشطار في بغداد المعبر عنهم في بلاد الشام بـ «الزعر».

- **فُتُوَّتْلو** (ع. تر)

من «فتوة» العربية و«لو» علامة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح أطلق لقبًا على أصحاب الرتبة الرابعة والخامسة، والملازمين واليوزباشية. (واليوزباشية هم قادة المئة). كما أطلق على صاحب الفتوى والمفتي.

- **فَتْوى خانه** (ع. فا)

من «فتوى» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على دار الفتوى أو دار الإفتاء في العاصمة وفي الأقاليم.

- **فَخَامَتْلو** (ع. تر)

من «فخامة» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية أي صاحب الفخامة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على الصدر الأعظم، وكذلك على حكام مصر من سلالة محمد علي باشا.

- **فَخْر السادات الكرام** (ع)

لقب كان يعطى لمشايخ الطرق الصوفية وعلماء الدين والأشراف في العهد العثماني.

- **فدّان** (سر)

معرّبة من أصل سرياني وتعني الثور أو المحراث، كما تطلق أيضًا على وحدة قياس للمساحة تساوي ٤٠ × ٤٠ ذراع، المساوية لدونم واحد.

- **الفَدَّاوي** (ع)

تجمع على فداوية، وهم جماعة الحشاشين من طائفة الشيعة الإسماعيلية، يُعهد لأحد أفرادها اغتيال شخص ما، فإن قتله قام بمهمته، وإن لم يقتله قتل نفسه، وقد وجدت في العهد الأيوبي. ثم إن هذه الجماعة وضعت نفسها تحت تصرف السلاطين المماليك، الذين كانوا يوكلون إليها المهام السرية المتنوعة. وثمة أسرة في بلاد الشام تحمل لقب «الفداوي».

- **فدوله خوران كاتبي** (تر. فا. ع)

من «فودوله» وتعني خبز الصدقة و«خوران» بمعنى الأكلة و«كاتبي» العربية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على شخص كان يقوم بتسجيل أسماء الفقراء والأيتام لتقديم الخبز والطعام لهم.

- **فِراخي** (تر)

كان يطلق هذا التعبير على زر طرابيش

العسكر العثمانيين. وكذلك على لوحة كان يعلقها جاويشية القانون.

- **فَرّاري (ع)**

لفظ كان يطلق في العهد العثماني على الجندي الهارب من المعركة.

- **فِراش خانه (ع. فا)**

من «فراش» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار، أي دار الفراش. مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على مخزن يشتمل على أنواع الفرش والبسط والخيام اللازمة للسلطان وحاشيته في أسفاره وإقامته خارج قلعة الجبل بمصر.

- **فَرانُق (فا)**

من «پروانگ» الفارسية وتعني مقدمة الجند وطليعته.

أطلقت مجازًا في عهد المماليك للدلالة على الرسول وحامل الخرائط.

- **فُرْتَنه (تر)**

من «فورطنه» وهي العاصفة الشديدة التي ترفع الموج وتهيج البحر وتثير الرمال بالبر. وقد أطلقت على سبيل المجاز على رمي الفتنة بين الناس ثم الفرار من مكانها حتى لا يعرف مسببها، وهي تهيج الناس وتثير الأحقاد وتسفك الدماء.

- **فِرْجار (فا)**

من «پركار». وهي آلة هندسية لرسم الدوائر، ويقال لها بالعامية «بيكار».

- **فِرْجية (ع. تر)**

نوع من الأردية كانت شائعة في عهد المماليك.

- **فَرْدْ دار (فا)**

من «پرده» الفارسية وتعني الستارة و«دار» بمعنى الممسك ـ أي ممسك الستارة.

- **فَرْسخ (فا)**

وحدة قياس للمسافة تعادل ثلاثة أميال، أما في إيران اليوم فإنها تعادل ستة كيلومترات.

- **فَرْشْ النوبة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على فَرْش مجهّز بالسرج والغاشية، يحفظ بقرب حضرة السلطان لاستخدامه في الطوارىء إعلانًا بتسلم سلطان جديد سدة العرش.

- **فُرْشاة**

محرفة من «فرچه» وتدل على:

١ ـ أداة لتنظيف الثياب.

٢ ـ أداة لتنظيف الأسنان.

٣ ـ ريشة الدهّان أو الرسّام.

- **فَرْشوخ (فا)**

من «پرشوخ» أي الشاب الكثير المزاح. وثمة عائلة لبنانية تحمل هذا اللقب.

- **فِرْطونه (تر)**

من «فورطنه» و«فيرطينا» وهي العاصفة الشديدة، التي ترفع الموج وتهيج البحر، وتثير الرمال في البر.

- **فِرقاطه، فركاته (ايطا) Fergata**

نوع من السفن البحرية، كانت تستعمل في العهد العثماني.

- **فَـرَمان (فا)**

وتعني لغة الأمر، الأمر الملكي.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الأمر السلطاني والبراءة السلطانية.

- **فَرَمان همايوني (فا)**

من «فرمان» بمعنى الأمر و«همايوني» وتعني لغة المبارك، واصطلاحًا السلطاني. وفرمان همايوني يعني البراءة السلطانية التي تقضي بإعطاء حقوق وامتيازات وغيرها من متعلقات البلاد لأشخاص معينين على صيغة معينة، بعد أن تمهر بمهر السلطان.

- **فَرَمانْلي (فا. تر)**

من «فرمان»، انظر المادة السابقة، و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية. وتدل اصطلاحًا على أمرٍ مُعَيَّن بموجب إرادة سلطانية.

- **فرملاتي(؟)**

كانت تطلق على متولي سقاية الماء للمارة أو لمن هم داخل المنشآت والأماكن الدينية، كما تقع عليه مسؤولية تأمين المياه لهذه المنشآت وتفريغها في أوانيها الخاصة.

- **فِرَنْج، فِرَنْجه**

اسم أطلقه المسلمون على الفرنسيين منذ العهد العباسي واستمر إلى العهدين المملوكي والعثماني. وبات يطلق مجازًا على كل أجنبي.

- **فِرِنْد (فا)**

معرّبة فارسية من «پرند» كانت تطلق في العهدين الأيوبي والمملوكي على السيف أو على نوع من السيوف.

- **فَرَنْگ (افر) Franc**

وحدة نقدية تستعمل في فرنسة وسويسرا، استعملت في سورية ولبنان منذ عهد الاحتلال الفرنسي، وكانت تساوي خمسة قروش.

- **فَرُّوخ (فا)**

من «فَرُّخ» بمعنى السعيد، ويستعمل إلى وقتنا الحاضر على صيغة اسم علم مذكر، وثمة أسرة في لبنان تحمل هذا الاسم.

- **فُسْتان Fustan**

قيل إن أصل اللفظة ألباني = (أرناؤوطي) وتُطلق عند الألبانيين على ملحفة واسعة كثيرة الطيّات تُلفّ على الخصر وتصل

إلى الركبة، وعلى جلباب كثير الطيّات تلبسه النساء، ويلفظها الأتراك: فسطان وفستان. وقد دخلت إلى العربية عن طريق الأتراك وأطلقت على الثوب النسائي عمومًا.

- **فَشَك (فا)**

من «فشنگ» الفارسية وتدل على قذائف المسدسات والبنادق.

- **فشنگ (فا)**

انظر: فشك.

- **الفَصيل (ع)**

سور صغير يجعل أمام السور الأصلي للمدينة، وهو بمنزلة خط الدفاع الأول. وكان لدمشق فصيل، ولمّا ضاقت المدينة بالناس أخذوا يبنون بين السورين أي بين الفصيل والسور. وهذا الأسلوب المعماري مستخدم منذ عهد اليونان.

- **الفُقاع (ع)**

شراب مسكِّر يتخذ من الشعير، وقد سمي بذلك لما يعلوه من الزبد والفقاعات.

- **فلس (يو) Follis**

سكة معدنية نحاسية، وتطلق أيضًا على العملة ذات القيمة الزهيدة.

- **فَلَقه (تر)**

من «فلاقه». كانت تطلق في العهد العثماني على أداة للتعذيب تُشدُّ بواسطتها الأرجل ليسهل ضربها.

- **فَلَقَه جي (تر)**

من «فَلَقَه»، انظر المادة السابقة، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجند مهمتهم الأساسية إنزال العقوبات الخفيفة على المخالفين كالضرب على القدمين.

- **فَلَقَه جي باشي (تر)**

رئيس دائرة الفلقه جيّة. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد صنف الفلقة جية وكان من مهامه الوقوف على باب الصدر الأعظم، ومرافقته في سفره وتجواله حيث يقوم بمهمة الجلاد لديه، بالإضافة إلى أنه كان يخلي الطريق أمام الصدر ويمنع الناس من الاقتراب منه.

- **فَلِنْطه (تر)**

نوع من البنادق القصيرة، كان يستعملها الخيالة (السوارية) في الجيش العثماني.

- **فلوري، فلورين (افر)**

سكة ذهبية أوروبية كانت معروفة في بلدان السلطنة العثمانية.

- **فِنْجان (فا)**

من «پنگان» وهو كوب صغير تشرب به القهوة والشاي.

وتطلق كلمة فنجان على حلية من

الذهب على شاكلة علبة صغيرة، تصنعها المرأة على رأسها. كما أطلقت على الساعة المائية على رواية ياقوت الحموي.

- **فُنْدُق (ايطا) Fondouc (fondica)**

أطلق هذا التعبير في الأساس على بناء واسع يتألف من عدة طبقات كان ينزل فيه التجار الأوروبيون في مدن الشرق مع تجارتهم. والفندق والحال هذه هو الخان بذاته. ثم إن هذا التعبير أطلق على النزل عمومًا المعبّر عنه باللغة الإنكليزية بلفظ Hotel.

- **فِهْرِس (فا)**

من «فهرست» الفارسية.

تعبير أطلق على ثبت مطالب الكتاب وموضوعاته وأماكن وجودها، أو بتعبير آخر هو القائمة التي تدرج في آخر الكتاب لبيان المطالب والموضوعات وأماكن وجودها. وتجمع على فهارس.

- **فودلة خوارِگان (تر. فا)**

من «فودله» بمعنى خبز الصدقة و«خوارگان» بمعنى المأكول.

صنف من العسكر مهمتهم إعالة أطفال الإنكشارية الذين فقدوا آباءهم أثناء الخدمة.

- **فورسه (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المجدفين في السفن، وكان معظمهم من الأسرى أو المجرمين.

- **فوطَجي (فا. تر)**

من «فوته» وتعني المنشفة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مستخدم في الحمامات العامة مهمته توزيع المناشف على الزبائن.

- **فولاذ (فا)**

معرّبة فارسية من «پولاد» وتطلق على الحديد الصلب، وقد ترد مضافة مثل جان بولاد (جنبلاط) أي (الروح الفولاذية).

- **فَيْج (فا)**

تجمع على فيوج، والفيج هو رسول السلطان الذي كان يسعى على رجليه لإتمام مهماته.

- **فيروز، فيروزج (فا)**

معرّبة فارسية من «پيروز». وهو حجر كريم أزرق اللون يستعمل غالبًا فصوصًا لخواتم.

- **فيلور (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مجموعة من القطع البحرية الصغيرة، مهمتها تأمين الاتصال بين المخافر البحرية، وكذلك لنقل البريد البحري السريع.

- ق -

- **قابِجي**

انظر: قاپوجي.

- **قابْلَمه (تر)**

القدر، الطنجرة، كل إناء له غطاء، وتطلق أيضًا على نوع من الطعام يتألف من الكوسا المحشو باللحم.

- **قاپو (تر)**

الباب، البوابة.

وفي الاصطلاح أطلق هذا اللفظ في العهد العثماني للدلالة على الباب السلطاني، أو الوجود السلطاني أو إشارة إلى البلاط.

- **قاپو آغاسي باشي (تر)**

من «قاپو»، انظر المادة السابقة، و«آغا» بمعنى الرئيس و«سي» للإضافة، ـ أي آغا الباب ـ، وهو رئيس الخدام والغلمان في القصر العثماني، ويعتبر بمثابة وزير البلاط. ويكون في العادة خصيًّا أو مسنًّا. ويترأس أغوات الباب.

- **قاپو قول (تر)**

من «قاپو» بمعنى الباب و«قول» بمعنى الحارس ـ أي حارس الباب ـ مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على جنود السلطنة كافة من قابوجية وإنكشارية وسوارية وغيرهم.

ويتألف القاپو قول عمومًا من سبعة أوجاقات هي:

١ ـ يكي چري لر = الإنكشارية.

٢ ـ عجمي أوغلان = أولاد العجم.

٣ ـ جبه جي لر = الجبه جيّة.

٤ ـ طوب جي لر = المدفعية.

٥ ـ طوب عربة جي لرى = عربات المدفعية.

٦ ـ خمبره جي لر = سلاح الذخيرة.

٧ ـ سقالر = السقاؤون.

- **قاپو قول سَوارى (تر. فا)**

من «قاپو قول»، انظر المادة السابقة، و«سوار» بمعنى الفارس أو الخيال و«ي» للنسبة، أي فرسان القاپو قول.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الخيّالة هم دائمًا على أهبة الاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة إليهم من قبل السلطان.

- **قابو كَتْخُدا ا(تر. فا)**

من «قابو» بمعنى الباب و«كَتخدا» بمعنى النقيب أو الوكيل.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على وكيل الوالي في الباب العالي، وكان كثيرًا ما يتجسس لحساب الوالي في إستانبول ويخبره عما يدور فيها ويُحاك.

- **قابوجي (تر)**

من «قابو» بمعنى الباب و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية ـ أي البواب ـ وثمة عائلة في فلسطين تحمل هذا اللقب.

وهو مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على حرّاس القصر السلطاني والديوان الهمايوني وهم من يفتحه ويغلقه، ويستقبل الآتين إلى الديوان.

والبوابون في القصر السلطاني على نوعين:

١ ـ بوّابو الباب الأوسط في قصر طوب قابو سراي: ويطلق عليهم اسم «بوابان درگاه عالي» أي بوّابو القصر العالي.

٢ ـ بوّابو الباب الخارجي: وكان يطلق عليهم اسم «بوابان باب همايون» أي بوّابو الباب الملكي، وكان لبوّابي الدرگاه العالي درجة على بوّابي الباب الهمايوني، وإذا ارتقى أحد بوّابي الباب الهمايوني يصبح من بوّابي الدرگاه العالي.

- **قاپوجي كيخياسي (تر)**

من «قاپوجي»، انظر المادة السابقة، و«كيخيا» بمعنى النقيب و«سي» للإضافة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نقيب حراس القصر السلطاني.

- **قابودان باشي (ايطا. تر)**

محرّفة من «Capitano» وباشي بمعنى الرئيس أو القائد ـ أي قبطان باشا. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد البحرية في الدولة العثمانية.

- **قاثليق (لا) Cathlikos**

يطلق على رتبة كهنوتية دون البطريرك.

- **قاچاقجي (تر)**

من «قاچاق» بمعنى التهريب و«جي» للنسبة، أي المهرِّب.

- **قادِرْغة (تر)**

نوع من السفن العسكرية الكبيرة المعدّة للقطر والحرب، وتكون في العادة من السفن ذوات المجاديف، وتشتمل على

مئة وست وتسعين مجدافًا ومئة ملاّح وثلاثين بحارًا وثلاثة ضباط.

- **قادين (تر)**

السيدة الثرية، الأميرة.

مصطلح كان يطلق في العهدين المملوكي والعثماني على أميرات البيت المالك وعلى زوجات السلاطين عمومًا.

- **قازان (تر)**

وتعني لغةً: المرجل.

كانت تطلق على القبائل الكبيرة والمنتشرة في أواسط آسية، علمًا أن قازان إحدى مدن تلك المناطق.

- **قازْمة**

انظر: قزمة.

- **قاشاقجي**

انظر: قاچاقجي.

- **قاشاني (فا)**

نوع من الخزف الملوَّن منسوب لمدينة قاشان الإيرانية، ويستعمل في تزيين الجدران والقباب والمآذن والمحاريب ويغلب عليه اللون الأزرق.

- **قاشُقْجي (تر)**

انظر: خاشقجي.

- **قاصد (ع)**

مصطلح كان يطلق على الرسول أو السفير، وتجمع على قصّاد.

ويطلق على سفير دولة الفاتيكان في وقتنا الحاضر مصطلح: القاصد الرسولي.

- **قاضونه**

انظر: قادين.

- **قاضي عسكر (ع)**

مصطلح أطلق في العهدين المملوكي والعثماني للدلالة على قاضٍ يحكم بين الجند على وجه الخصوص ويلازمهم في أوقات السلم والحرب.

- **قاضي عسكر أناضوللي (ع. تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على قاضٍ كان يرافق الجنود المحاربين في الجهات الآسيوية.

- **قاضي عسكر روملّي (ع. تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على قاضٍ كان يرافق الجنود المحاربين في الجهات الأوروبية. وهو أعلى درجة من قاضي عسكر الأناضوللي.

- **قاضي ميري كاتبي (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس المحكمة الملحقة بالإدارة المالية والمعبّر عنها بـ «دفترخانه».

- **قاطِرْجي (تر)**

من «قاطر» بمعنى البغل و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية ـ أي البغّال ـ

والقاطرجي هو المكاري الذي ينقل البضائع على ظهور البغال، وبعضهم حمل لقب «قاطرجي باشي». والقاطرجي اسم لعائلة منتشرة في بيروت.

- **قاظان**

انظر: قازان.

- **قالْبَق (تر)**

نوع من القبعات الجلدية من الوبر وهو في الأصل لباس الچركس والتتر، كان لباسًا للجنود الأتراك ونحوهم ويطلق اليوم على غطاء الرأس المصنوع من الفرو.

- **قالْبَق جي (تر)**

وتجمع على قالبق جي لر (قالبقجية). مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على فرقة من الجنود كانت تعتمر قبعات طويلة.

- **قالوش (تر)**

خفّ كان يلبس مع البوتين في العهد العثماني.

- **قالْيونْجي (تر)**

من «قاليون» أو «قليون» أو «غليون» وتدل على نوع من السفن «وجي» للنسبة، والقاليونجية صنف من جنود البحرية شُكِّل سنة (١٦٨٣ م) للعمل على السفن التي تعرف بالقاليون أو القليون أو الغليون، وكان لهم ثكنة خاصة في إستانبول.

- **قاليونْلَرْ كاتبي (تر . ع)**

من «قاليون» نوع من السفن و«لر» أداة للجمع و«كاتبي» العربية.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على كاتب السفن في البحرية العثمانية.

- **قامه (تر)**

تجمع على قامات، وهو سيف عريض ومستقيم قبضته قصيرة ونصله طويل حادّ. كان من أسلحة الجيش العثماني في بداية عهده.

- **قان (مغو)**

لقب ملوك وأمراء الترك والمغول والتتر، مخففة من «قاآن».

- **قانْجه (تر)**

وتعني لغةً: العصا المعوجّة، وفي الاصطلاح تطلق على:
١ ـ الخطّاف أو الكلاّب.
٢ ـ على سفن حيزومها (مقدمتها) مدبّب كأنها الخطّاف. وترد أيضًا بلفظ «قانجه باش».

- **قانْصو (تر ـ شركسي)**

من «قان»، انظر: مادة «خان»، و«شوه» بمعنى الأمير في اللغة الشركسية. اسم أحد السلاطين المماليك، حكم بين

عامي (١٥٠١ ـ ١٥١٦ م)، وقتل في معركة مرج دابق التي خاضها مع السلطان العثماني سليم الأول (١٥١٢ ـ ١٥٢٠ م). وهو لقب لعدة أسر في لبنان.

- **قانون (يو) Kanon**

معرّبة يونانية تعني التشريع، الرسم. وتطلق اصطلاحًا على آلة موسيقية وترية، تعتبر من أهم آلات العزف في الموسيقى الشرقية.

- **قانونْجي (يو. تر)**

من «قانون»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الذي يبحث في القانون لحل مشكلة ما في ديوان الحكومة.

- **قاوُرْمه (تر)**

اللحم المقلي المعدّ للحفظ لفترات طويلة.

- **قاووش (تر)**

الغرفة الكبيرة المعدّة لإقامة السجناء أو الجند.

- **قاووق (تر)**

من «قوف» أو «قاو» بمعنى الأجوف. نوع من القلانس الطويلة، كان يُلفّ حولها الشاش، وكان يعتمرها الصدر الأعظم والوزراء والباشوات وكتّاب الدولة.

- **قاووقْجي (تر)**

من «قاووق» أي القبعة، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. كانت تطلق على بائع القواويق وصانعها. وثمة عائلة تحمل هذا اللقب في طرابلس الشام.

- **قاوون (تر)**

البطيخ الأصفر، الشمام.

- **قايِق (تر)**

من «قايمق» بمعنى الانزلاق.
نوع من المراكب الصغيرة، التي تجري في الماء بالمجاديف أو بالأشرعة.

- **قائم مقام = (قائمقام) (ع)**

مصطلح عربي الأصل تركي الصورة، يدل على النائب، وهو من يقوم مقام الحاكم أو الوزير أو قائد الجيش.

- **قايْمَق**

انظر: قيمق.

- **قِباء (ع)**

نوع من الملابس كانت معروفة زمن المماليك، وهو قفطان ضيق الأكمام.

- **قَباق (تر)**

وتعني لغة: اليقطين.
مصطلح أطلق في العهد المملوكي

للدلالة على القرعة العسلية المعدَّة لأن تكون بمثابة هدف للتدريب على الرماية.

- **قَبَّان (فا)**

الميزان الكبير.

معرّبة فارسية من «كپان».

- **القبة السلطانية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على مظلة كانت من علامات السلاطين المماليك، والقبة في العادة أكبر من من المظلة العادية، قماشها من الحرير المزركش بخيوط الذهب والفضة.

- **قَبْجي**

انظر: قاپوجي.

- **قُبْطان (ايطا) Capitano**

استعارها الأتراك عن الطليان بلفظ «قابودان» واستعارها العرب عن الأتراك بلفظ «قبطان».

- **قُبْطان باشي**

انظر: قابودان باشي.

- **قبق**

انظر: قباق.

- **قَبَلان (تر)**

من «قپلان» بمعنى النمر. وحملت هذا الاسم أسرة في لبنان.

- **قِبْلَة نامه (ع. فا)**

آلة شبيهة بالبوصلة تستخدم لمعرفة جهة القبلة، وهي بالأصل من «قبلة نما» وتعني حرفيًا «دليل القبلة».

- **قَبودانه (ايطا)**

مصطلح عثماني من أصل إيطالي Capitano يدل على سفينة القيادة في البحرية العثمانية.

- **قَبودانه هُمايون (ايطا. فا)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على القوات البحرية السلطانية.

- **قبوط**

انظر: كبوت.

- **قبوقول**

انظر: قاپو قول.

- **قبو كتخدا**

انظر: قاپو كتخدا.

- **قِدَمْلي (ع. تر)**

من «قِدَم» العربية و«لي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على أقدم الضباط بين أقرانه.

- **قَرابيص (تر)**

سكة كانت تستعمل في العهد المملوكي وكان يطلق عليها اسم الفلوس أيضًا.

- **قَرَابينه (افر) Carabine**

تعبير كان يطلق في العهد العثماني على نوع من البنادق تتميز بفوهة واسعة كانت سلاحًا للفرسان والمشاة، وجمعها قرابين.

- **قِرال (تر)**

تعبير أطلق في العهد العثماني للدلالة على الملوك المسيحيين من غير الأباطرة وجمعها «قرالات».

- **القَرانصة**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك القدماء، مقابل الجلبان = (أي المماليك الجدد).

- **قَراوانه (تر)**

ضرب من الآنية النحاسية، كان يوضع فيها طعام الجنود في العهد العثماني، ثم صارت تدل على ما كان يوضع فيها، كالطعام الذي يقدّم للمساجين.

- **قَراول (تر)**

تعبير كان يطلق على الجندي المراقب من الأبراج، وتطلق أيضًا على طلائع الجيش.

- **قَراولْخانه (تر. فا)**

مصطلح كان يطلق على برج بعيد عن المدينة تشعل فيه النار لإخطار المدينة باقتراب العدو.

- **قِرْباج**

انظر: كرباج.

- **قرداش (تر)**

الأخ، الأخت، القرين، النظير.

- **قرش**

انظر: غرش.

- **القرش الأسدي الفضي**

نوع من السكّة، كانت تساوي على الغالب مئتي عثمانية عليها صورة الأسد، وكانت تساوي في عهد الحكم المصري في بلاد الشام (١٨٣١ ـ ١٨٤٠) أربعين ليرة مصرية.

- **قُرْصان (لا) Kursar**

لفظ كان يطلق على البحّار الذي يسطو على السفن التجارية، وينهب ما فيها من بضائع، ويأسر طاقمها.

- **قِرقل (تر)**

نوع من القمصان النسائية، كانت تستعمل في العهد العثماني.

- **قرقلا (؟)**

مصطلح كان يطلق على نوع من الدروع، وترد على صيغة «كركلا» التي باتت اسمًا لأسرة في بعلبك وبلاد الشام.

- **قَرَقَـلا**

انظر: كرافيلا.

- **قَرْقور (فا)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على نوع من السفن. من «قرقول» الفارسية.

- **قرمان، قرمانية**

انظر: قره مان، قره مانية.

- **قِرْمِزي بيرق (تر)**

من «قرمِز» بمعنى الأحمر و«بيرق» بمعنى العلم ـ أي العلم الأحمر ـ.

وهو علم بلوك السباهية (الفرسان) في الجيش العثماني.

- **القَرْمه (تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من الخط العربي، الذي استنبطه الكتبة الأتراك من خط الرقعة، يتميز بتداخله بشكل يشبك الألف والدال والراء والواو بما بعدها من الحروف، وتختزل فيه الاصطلاحات فيرمز لبعضها بإشارة مركبة.

- **قَرَه (تر)**

الأسود، شديد السمرة.

استعملت مركبة مع كثير من الكلمات فدلت على مصطلحات عدة وأماكن عدة.

مثل: قره چه: الأسمر.

قره چه طاغ: الجبل الأسود.

- **قَرَه غُلامِيّة**

انظر: جماعات الضبطية.

- **قَرَه قوش (تر)**

وتعني لغة: الصقر الأسود.

لقب لأمير من الأمراء الأيوبيين في عهد صلاح الدين، نُسِبَ إليه الكثير من الحماقات زورًا وبهتانًا، في حين كان من كبار العسكريين الذين وقفوا في وجه القوات الصليبية، وهو الذي أوكل إليه صلاح الدين الأيوبي بناء قلعة القاهرة.

- **قَرَه قيره (تر)**

من «قره» بمعنى الأسود، و«قيره» بمعنى أداة النفخ أي (المنفاخ) الذي كان يستخدم في الصناعة عند العرب والمسلمين. وبذلك يُصبح معنى الكلمة «قره قيره» النافخ الأسود. وثمة عائلة في لبنان تحمل هذا اللقب.

- **قَرَه قُيويونْلو (تر)**

من «قره» بمعنى أسود و«قويون» بمعنى الشاة و«لو» للنسبة. اسم قبيلة تركمانية حكمت إيران والعراق من سنة ١٤١٠ ـ ١٤٦٨ م.

- **قره گوز (تر)**

من «قرة» بمعنى الأسود و« گوز» بمعنى العين.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة

على مسرح خيال الظل. ويجمع هذا المسرح بين فن التشخيص بالإشارات وبين الموسيقى والتصوير والشعر. أما شخوصه الشفافة فإنها تصنع من الورق المقوّى الملوّن، حيث تظهر على شاشة من الكتّان المضاءة من الخلف.

- **قَرَه مان، قَرَه مانيه (تر)**

وتعني لغةً: الرجل الأسود.

وفي الاصطلاح اطلقت للدلالة على فرقة من الجيش العثماني تشكلت من الجنود السود.

- **قره وله**

انظر: كرا فيلا.

- **قِزِلْباش (تر)**

من «قزل» بمعنى الأحمر و«باش» بمعنى الرأس - أي الرأس الأحمر -.

مصطلح أطلق على الجنود الإيرانيين في العهد الصفوي (١٥٠١ - ١٧٣٦ م)، وذلك لاعتمارهم عمائم حمراء.

- **قِزْلَرْ آغاسي (تر)**

آغا البنات، آغا دار السعادة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على أكبر موظفي القصر الهمايوني والمسؤول عن جناح الحريم، وفي العادة يكون مسنًّا أو مخصيًّا من العبيد السود أو البيض، ومكانه في التشريفات بعد الصدر الأعظم وشيخ الإسلام، وفي عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ - ١٩٠٩ م) تولى مهمة الإشراف على المخابرات والتحكم فيمن يدخل قصر «يلدز سراي» حيث يقيم السلطان. وقد يرد المصطلح بلفظ «قيزلر آغاسي» أو «قزلار آغاسي» أو آغا دار السعادة.

- **قَزْمَه (تر)**

من «قازمه» المشتقة من المصدر «قازمق» أي الحفر، وتدلّ على الفأس أو المعول.

- **قُشاط**

انظر: قوشاق.

- **قَشَقْجي.**

انظر: قاچاق جي.

- **قِشْله (تر)**

من «قيش» بمعنى الشتاء والقشلة هي المشتى أو المعسكر الشتوي وقد ترد بلفظ «قشلاق».

- **قَصَبْجي (ع. تر)**

من «قصب» العربية و«جي» للنسبة. كانت تطلق على بائع القصب.

- **القِصَّة (ع)**

استعمل هذا التعبير في العهد المملوكي للدلالة على طلب أو التماس أو شكوى يرفعها صاحب الحاجة إلى السلطان عن

طريق موظف خاص، كان يطلق عليه اسم «قصة دار».

- **قِصَّه دار (ع. فا)**

من «قصة»، انظر المادة السابقة، و«دار» بمعنى الممسك أو الحامل. موظف مسؤول عن استلام القصص من أصحاب الحاجات وتقديمها للسلطان.

- **قضاء العسكر (ع)**

وظيفة كان يتولاها في العهد المملوكي قاضٍ مهمته التحدث في القضايا المتعلقة بشؤون العسكر الشرعية، والفصل بين الجند في خصوماتهم، وقد كان يتولاها ثلاثة قضاة (شافعي، حنفي، مالكي) وكانوا في العادة يحضرون بدار العدل ويسافرون مع السلطان إذا سافر. أما جلوسهم في دار العدل، فيكون دون القضاة الأربعة (الشافعي، الحنفي، المالكي، والحنبلي).

وفي العهد العثماني، كان هنالك قاضيان أحدهما يطلق عليه اسم «قاضي عسكر أناضوللي» والآخر «قاضي عسكر روملي».

انظر مادتي:

- قاضي عسكر أناضوللي.
- قاضي عسكر روملي.

- **قضاء القضاء (ع)**

وظيفة عرفت في العهد المملوكي موضوعها التحدث في الأحكام الشرعية وتنفيذ قضاياها والقيام بالأوامر الشرعية بين الخصوم، ونصب النواب في المناطق والأقاليم، وكان في العادة من القضاة الشافعية.

- **قِفطان (؟)**

كساء شبيه بالمعطف كان شائعًا في العهدين المملوكي والعثماني يلبسه القضاة وعلماء الدين.

- **قِلاع الدعوة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مجموعة من قلاع الإسماعيلية، وقد سميت بذلك لأنهم كانوا يسمون أنفسهم بأصحاب الدعوة، وهم الذين يعرفون بالفدّاوية.

والقلاع هي:

(قلعة الرصافة، قلعة الخوابي، قلعة قدموس، قلعة الكهف، قلعة المينقة، قلعة العليقة).

- **قَلالِق (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على المخفر أو نقطة الحراسة والتفتيش.

- **قَلاووز (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على ربان السفينة أو المرشد أو الدليل، ويطلق أيضًا على المسمار اللولبي.

- **قَلاوون (تر)**

وتعني لغة: البطة.

اسم سلطان مملوكي حكم مصر من السنة ١٢٧٩ إلى ١٢١٩٠ م، ويعرف باسم «قلاوون الألفي».

- **قَلاوي (تر)**

نوع من القلانس كان يعتمرها الصدر الأعظم ووزراؤه ومعاونوه ومرافقوه والباشوات والكتاب.

- **قَلْبَق**

انظر: قالبق.

- **قَلْبَقْجي**

انظر: قالبق جي.

- **قَلْعَة بَنْد (ع. فا)**

من «قلعة» العربية و«بند» وتعني العقد والربط والأسر.

كانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على سجين القلعة.

- **قَلْعَة دار (ع. فا).**

من «قلعة» العربية و«دار» بمعنى الصاحب والحامي.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على محافظ القلعة.

- **قُلُفت (فا)**

من «كلوته» وتعني القبعة.

نوع من القلانس كان يعتمرها آغوات الإنكشارية في العهد العثماني، لونها أحمر وشكلها بيضاوي، مضرّبة بدروب عديدة وحوافها العلوية مقوسة.

- **قَلَمْ دان (ع. فا)**

من «قلم» العربية و«دان» لاحقة فارسية تدل على الظرفية. و«قلم دان» تركيب يدل على المقلمة أو محفظة الأقلام.

- **قَلَمْ كار (ع. فا)**

من «قلم» العربية و«كار» بمعنى العمل والشغل ـ أي المقلّم ـ.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قماش قطني مقلّم أو مخطط.

- **قَلَنْدر، قلندرية (فا)**

فرقة من فرق الصوفية، كان أفرادها يحلقون رؤوسهم ولحاهم وحواجبهم، نشأت في عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس (١٢٦٠ ـ ١٢٧٧)، وهو الذي شجعها وكان سببًا في انتشارها بمصر وبلاد الشام. وقد أضاف الزبيدي صاحب التاج «أن قلندر» من «كَسَمْندر» وهو لقب لطائفة من قدماء العجم لهم منكرات كثيرة.

- **قِليج (تر)**

السيف، الحسام.

وقد ترد بلفظ «قلج».

- قَمچِه (تر)

السوط، المقرعة، وتطلق أيضًا على أنبوب النرجيلة.

- قُمْره (ايطا) Camera

الغرفة في السفينة، غرفة القيادة في الباخرة أو الطائرة.

- قَمِّينجي (يو. تر)

من «قمين» Kaminos وهو أتون الحمام و«جي» أداة للنسبة في اللغة التركية ـ أي الوقّاد ـ.

- قُـنَاق (تر)

من «قوناق» بمعنى المنزل أو المحطة في الطريق. وتطلق أيضًا على القصر والبيت الكبير المبني في الريف والمخصص للضيافة.

- قَنْجه

انظر: قانجه.

- قُنْداق (تر)

من «قونداق» وتعني قماط الطفل. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على سرير المدفع وكعب البندقية.

- قُنْدَرْجي (تر)

من «قندرة» بمعنى الحذاء و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية ـ أي الحذّاء ـ وتطلق على صانع الأحذية وبائعها، وترد بلفظ «كندرجي».

- قُنْدَقْجي (تر)

من «قونداق»، انظر المادة السابقة، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على بائع الأسلحة. وقد كانت سوق السلاح تقام بمصر زمن الحملة الفرنسية بجوار «مسجد السلطان حسن» كل صباح باستثناء صباحي الإثنين والخميس، فقد كانت تقام بخان الخليلي. وكان بعض القندقجية يعملون في مدخل الباب الأحمر.

- قُنْديرة، قُنْدَرة (تر)

نوع من الأحذية كان ينتعلها الجنود العثمانيون، ذات رأس مدبب ورقبة طويلة.

- قُنْصُل (ايطا) Consul

تعبير كان يطلق في العهد العثماني على موظف دبلوماسي يمثّل الدولة العثمانية في دولة أخرى.

- قِنْطار (لا) Centaruim

وتعني لغةً: المئوي.

وحدة وزن تساوي /١٠٠/ رطل، والرطل يساوي /١٢/ أوقية، والأوقية تساوي /١٢/ درهمًا.

لكن وزنه اختلف وفقًا للبلد المستعمل فيه، ففي سواحل بلاد الشام كان يتراوح وزنه ما بين مئة وثمانين إلى مئة واثنتين

وتسعين في حين كان في حلب يساوي مئتين وثمانية وعشرين كيلوغرامًا. وقد حمل هذا الاسم عدة أسر في لبنان.

- **قِنْطار آغاسي** (لا. تر)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف مهمته تفتيش الأوزان والمكاييل في الأسواق.

- **قِنْطارية** (؟)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على قناة الرمح، ثم أطلقت على الرمح كله.

- **قُنْطَش** (تر)

من «قونتوش» وتعني الدرع.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رداء خاص من الجوخ أو من فراء السمور والسنجاب. ضيق الأكمام، حواشيه مطرزة، كان يلبسه كبار رجال الدولة. وكان بالأصل زي خان التتار وكبار رجال دولته.

- **قَهْرَمان** (ع. فا)

من «قهر» العربية و«مان» لاحقة فارسية تفيد الصحبة، وتعني الشجاع، كانت تطلق على وكيل الخراج.

- **قَهْوَه خانه** (ع. فا)

من «قهوة» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار ـ أي دار القهوة ـ.

مصطلح كان يطلق على المقهى. وكان المقهى في الأصل محط ارتياد لمتذوقي الأدب والفن والبحث في مسائلهما، وسماع الموسيقى ومشاهدة عروض الرقص وسماع القصص القديمة والأساطير، حتى كادت المقاهي في المدن الكبرى تتلاصق ببعضها لكثرتها وطرافة ما تقدّمه من عروض، بالإضافة إلى ما تقدّمه من قهوة وشاي ونراجيل، وما إلى ذلك من مشروبات، عدا عما كان يمارَس فيها من ألعاب للتسلية كالشطرنج والنرد والكنجفة (أوراق اللعب).

وقد استمرت في تقدّمها ورقيّها حتى غدت بمثابة موعد لكبار شخصيات المدينة كالشعراء والفنانين ومحفل أنس لكثير من الموسيقيين والخطّاطين والرسامين.

- **قَوّاس باشي** (ع. تر)

من «قوّاس» وهو الرامي بالقوس والنشّاب و«باشي» تفيد القيادة والرئاسة. والقوّاس باشي هو رئيس صنف من الجنود مهمتهم مرافقة الوزراء لحمايتهم وإخلاء الطرقات لهم، وكان لكل وزير من خمسة إلى ستة قواسين، وقد يرتفع إلى أكثر من ذلك. أما مهمة القواسين العامة فتعددت كالإشراف على النظام في الأزقة وأماكن البيع، ومنع الشغب في

الأحياء. وكانوا أحيانًا يتجولون متخفّين لضبط المخالفات كما كانوا يكلّفون بالمناداة في المحاكم. عرف في بلاد الشام باسم «قواص» واستخدم في العهدين العثماني والفرنسي لدى القنصليات والسفارات الأجنبية.

- **قَواشين (تر)**

من «قوشمق» وتعني الضم والإلحاق. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الأراضي الأميرية التي تعتبر من الأملاك السلطانية.

- **قَوّاص**

هو الرامي بالقوس والنشاب. محرّفة من قوّاس العربية، وقد أطلقت في الولايات العثمانية الشامية على حراس القناصل الأجانب، كما كانت تطلق على الرجل المسلح أيضًا.

- **قَوّاف (ع)**

محرّفة من «خفّاف» العربية وتعني صانع الخفاف وبائعها. وفي دمشق سوق يطلق عليه «سوق القوافين».

- **قوافل الحج الأربع (ع)**

كان الحجاج في العهد العثماني ينتظمون في أربع قوافل لأداء فريضة الحج هي:

١ ـ قافلة الحج الشامي.

٢ ـ قافلة الحج المصري.

٣ ـ قافلة الحج العراقي.

٤ ـ قافلة الحج اليمني.

- **قَوانه (تر)**

تعبير كان يطلق على أسطوانة الحاكي = «فونوغراف».

- **قَوانينْ نامه (يو. فا)**

من «قوانين» جمع قانون و«نامه» بمعنى الرسالة والكتاب ـ أي كتاب القوانين ـ مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على مجموعة القوانين التي صدرت في عهد السلطان مراد الرابع ١٦٢٣ ـ ١٦٤٠ م، وذلك لانتشال الدولة من حالة التردي والانحطاط الذي أصابها.

- **قُوَّتْلي (ع. تر)**

من «قوة» العربية و«لي» للنسبة، كانت تطلق على الرجل القويّ. وقد حملت هذا الاسم عدة أسر في لبنان وسورية.

- **قوجه (تر)**

العظيم، الجسيم، المُسنّ، الزوج.

- **قوجه باشي (تر)**

من «قوجه»، انظر المادة السابقة، و«باشي» تفيد الرئاسة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مختار القرية.

- **قوجه رئيس (تر. ع)**

من «قوجة» بمعنى المدبر والمقتدر و«رئيس» العربية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني

للدلالة على الرئيس الثاني في سفن البحرية العثمانية.

- **القود** (ع)

وهي في الأصل أن يُقاد الإنسان إلى القتل. وقد أطلق هذا التعبير على الهدايا التي كانت تبعثها القبائل العربية إلى السلطان من خيل وإبل ونحوها.

- **القور** (تر)

من الألفاظ التي كانت شائعة في العهد المملوكي وتعني الهدية الفخمة.

- **قُورْجي، قُورْجيه** (تر)

من «قور» بمعنى السلاح أو العتاد الحربي و«جي» أداة للنسبة.

و«قورجي» هو المسلّح أو الجندي المسلح. والقورجية صنف من جنوَد الإنكشارية نشأ نتيجة للفرز الذي كان يحصل بين الجنود الذين كانوا يقيمون في أدرنه وبورصة وإستانبول للحراسة.

- **قورقْماز، قورقْماس** (تر)

من «قورق» بمعنى الخوف و«ماز» علامة النفي في اللغة التركية. أي الشجاع والجسور والمقدام. اسم لعدة أمراء من المماليك. وهو اسم لوالد الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير في العهد العثماني.

- **قوشاق** (تر)

الزنار، النطاق. كان مما يتزنر به الجنود العثمانيون، فإذا كان من الجلد أطلق عليه اسم كمر، وإذا كان من القماش أطلق عليه اسم «صوم كمر» وكانت تعلق على القوشاقات النياشين، وتثبت عليها الخناجر.

- **قول** (تر)

الحارس، الجندي.

لفظ كان كثيرًا ما يلحق بكلمة «قابو» أي «قابوقول» ليدل على الجيش العثماني.

- **قولْ آغاسي** (تر)

من «قول»، انظر المادة السابقة، و«آغا» بمعنى الرئيس و«سي» للإضافة.

مصطلح كان يدل على رتبة عسكرية عثمانية، كان صاحبها يتولى قيادة قسم من الطابور العسكري

- **قول أوغْلي باش جاويش** (تر)

من «قول» بمعنى الجندي و«أوغلي» بمعنى الولد أو الصبي و«باش» بمعنى الرئيس و«جاويش» القائد.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد صنف من الجند مهمة أفراده ضبط الأسرى والغلمان المعَدّين للخدمة العسكرية من الأعاجم، وكذلك منع تجاوزاتهم في الأماكن التي يعيشون فيها.

- **قولْ بغداد** (تر . فا)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني

للدلالة على وحدات من الجند المحليين من أصول عراقية، لعبت دورًا مهمًّا في في سياسة العراق، كالذي لعبه يرلية الشام في بلاد الشام.

- **قولْ كَتْخُداسي** (تر. فا. تر)

من «قول» بمعنى الجندي و«كتخدا» بمعنى الوكيل و«سي» للإضافة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المعاون الأول لآغا الإنكشارية، وكانت مهمته الإشراف على من دونه من الرتباء، والمحافظة على أصول وقواعد الإنكشارية وتقاليدها، وكان عليه أن يتقن النظم الضابطة لأفراد الجيش لأنه كان المسؤول المباشر عن أمور الضبط والربط أمام آغا الإنكشارية.

- **قوللقجي** (تر)

من «قوللق» مركز عسكر المحافظة أو المدينة و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجند مهمة أفراده حفظ الأمن والنظام في أنحاء المدينة، ومنع قيام أي فوضى أو عصيان في أي جزء من أجزاء المدينة.

- **قولْنامه** (ع. فا)

من «قول» العربية و«نامه» بمعنى الرسالة والكتاب.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صك المقاولة أو الاتفاق.

- **قولَنْج** (يو) **Kolonos**

المغص المعوي، التهاب القولون.

- **قومانيه** (يو)

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على ذخيرة السفينة، وميرة الجند ومستودعها. وكذلك كانت تطلق على الخزانة التي في قعر القارب.

- **قومَس** (لا) **Comes**

كانت تطلق على القائد الذي يقود مئتي فارس في الجيش الصليبي، وكذلك أطلقت على حاكم طرابلس الصليبي.

- **قومُنْدان** (افر) **Commondant**

الضابط، القائد.

تعبير كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس فرقة بحرية مهمتها حراسة السواحل والعمل في عرض البحر عند اللزوم.

- **قويومْجي** (تر)

من «قويوم» بمعنى الحلي والمصاغ و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

والقويومجي هو الصائغ، وثمة عائلات في بلاد الشام تحمل هذا اللقب.

- **القَيَّاسة**

نوع من السفن كانت تستعمل في المياه قليلة العمق في شواطىء البحار، تكون

عريضة على الغالب، قليلة الارتفاع بطيئة السير.

- **قِيراط (يو) Keration**

وحدة وزن تساوي أربع حبات.

- **قِيسارية**

انظر: قيصرية.

- **قيشاني**

انظر: قاشاني.

- **قِيصرية**

السوق المسقوفة، لها بوّابة تغلق في الليل، وهي شبيهة إلى حد ما بالأسواق المنتشرة في مصر وبلاد الشام، مثل سوق الحميدية في دمشق.

- **قِيطان (فا)**

معرّبة فارسية من «كيتان» وتعني الخيط السميك المغزول من القطن.

- **قِيطون (معر)**

بيت في جوف بيت، تسميه العرب «المخدع»، قيل إن اللفظ رومي معرّب، ويجمع على قواطين.

- **قِيمق (تر)**

القشطة، القشدة المأخوذة من حليب الغنم في فصل الربيع.

ـ ك ـ

- **كاتبُ الإنكشارية (ع)**

مصطلح عثماني أطلق على أحد أبرز رجال الإدارة في الديوان الهمايوني العثماني، مهمته الإشراف على سجلات الجند.

- **كاتب الدُرْج (ع)**

من «كاتب» العربية و«درج» بمعنى الرسالة لأنها تدرج درجًا ـ أي تُلَفُّ ـ. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على رئيس الكتبة في ديوان الإنشاء، وكان يجلس مع كاتب السر في دار العدل أمام السلطان أو النائب، ويوقع على القصص (العرائض).

- **كاتب الدَسْت (ع. فا)**

من «كاتب» العربية و«دست» الفارسية بمعنى اليد والقدرة.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على أحد خمسة كتّاب في ديوان الإنشاء يرأسهم «كاتب الدرج».

- **كاتب السر (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على رئيس ديوان الإنشاء مهمته قراءة الكتب الواردة على السلطان، وكتابة أجوبتها، وأخذ خط السلطان عليها وتسفيرها، والجلوس بدار العدل لقراءة القصص (العرائض) والتوقيع عليها، ومشاركة الوزير في بعض الأمور، مع التحدث في أمر البريد، ومشاركة الدوادار في أكثر الأمور السلطانية. وهو أول من يدخل على السلطان وآخر من يخرج من عنده ويعبّر عنه أحيانًا بكاتب الأمراء.

- **كاتب الغيبة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على واحد من أبرز أركان الإدارة في الدولة، مهمته ضبط حضور وغياب النازلين في المنشآت الدينية والمدارس.

- **كاتب اليومية**

انظر: روزنامجي.

- **كاثليك**

انظر: قاثليق.

- **كاخْيا (تر)**

نحتها الأتراك عن «كتخدا» الفارسية وتعني صاحب البيت أو ربه، أو القيم على المزرعة أو القرية.

- **كاخْيا بگ (تر)**

من «كاخيا»، انظر المادة السابقة، و«بگ» بمعنى الرئيس أو الأمير.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد نواب الصدر الأعظم.

- **كاخْيا قادين (تر)**

من «كاخيا»، انظر: مادة «كاخيا»، و«قادين» بمعنى السيدة أو الأميرة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المسؤولة النسائية عن (الحرملك) قسم الحريم في السراي.

- **كاديك (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على عقار حكومي يستعمله الرعايا مقابل مال معين يطلق عليه أيضًا اسم «كاديك».

- **كار (فا)**

العمل، الشغل، الصنعة.
كثيرًا ما تلحق بالأسماء فتفيد الصنعة والفاعلية مثل (خدمتكار: الخادم، قلم كار: مقلم).

- **كارْخانه (فا)**

من «كار» بمعنى العمل والشغل، و«خانه» بمعنى الدار والبيت - أي المعمل -.
أطلقت في العهد العثماني على سبيل المجاز على المكان الذي تمارس فيه الفواحش، لأن الكارخانه (معمل مشق الحرير) في الأصل كانت تعمل فيه الفتيات.

- **كارْگاه (فا)**

من «كار» بمعنى العمل والشغل و«گاه» لاحقة تفيد الظرفية، أي المعمل. كانت تطلق اصطلاحًا على نول الحائك.

- **كاركلا (؟)**

نوع من الدروع كانت تستعمل في العهد المملوكي، وقد ترد بلفظ قرقلا.

- **كارِم (فا)**

وتدل على العنبر الأصفر، ثم أصبحت اللفظة تدل على تجارته، ثم تطورت لتدل على تجارة التوابل مما يجلب من بلاد الهند واليمن، كما أطلقت اسمًا لأشخاص.

- **كاره (فا)**

وحدة وزن معروفة في البصرة، توزن بها التمور.

- **كازْخانه (افر. فا)**

من «كاز» وهو أحد مشتقات البترول

و«خانه» بمعنى الدار والبيت.
مصطلح كان يطلق على مكان بيع مشتقات البترول.

- **كاشاني**

انظر: قاشاني.

- **كاشف (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على النقيب أو الرئيس أو القائد.

- **كاشف البحر (ع)**

رتبة عسكرية عثمانية عالية، كانت تعطى لضباط البحرية.

- **كاشف الجسور (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته الإشراف على الجسور الزراعية، يعاونه خَوَلَة ومهندسون لتعميرها وترميمها.

- **كاشف الكشاف (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على رئيس جماعة من الجواسيس مهمة أفرادها كشف أخبار الجهات المعادية.

- **كاشف الوجه البحري (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي على نقيب يتولى إدارة شؤون القسم الشمالي للبلاد المصرية.

- **كاشف الوجه القبلي (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على نقيب يتولى إدارة القسم الجنوبي للبلاد المصرية.

- **كاشِفي (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من العمائم.

- **كاغِذْ أنْدْرون أميني (فا. ع)**

من «كاغذ» بمعنى الورق و«أندرون» بمعنى داخل الشيء و«أمين» العربية و«ي» للنسبة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على موظف مهمته تأمين الأدوات والوسائل الكتابية لديوان الدولة والمكاتب الحكومية المختلفة.

- **كاغِذْ بيرون أميني (فا. ع)**

من «كاغِذْ» بمعنى الورق و«بيرون» بمعنى الخارج و«أمين» العربية و«ي» للنسبة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على موظف مهمته جمع الرسوم المفروضة على أصحاب الإقطاعات العسكرية الجدد.

- **الكافِل (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على نائب السلطان، ويسمى أيضًا النائب الكافل، أو نائب السلطنة

ويطلق عليه تعظيمًا «كافل الممالك الإسلامية».

- **كامِليّة** (ع)

نوع من الملابس الخارجية تشبه العباءة تنسب للملك الكامل الأيوبي (١٢١٨ - ١٢٣٨ م). وتجمع على كوامل.

- **كامِليّة بسمور** (ع)

نوع من الكوامل محلاة بفرو حيوان السمور (وهو حيوان من فصيلة السنجابيات).

- **كَباب** (فا)

الشواء.

يطلق في مصر وبلاد الشام على اللحم المشوي.

- **كِباش** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على آلة حربية لها رأس ضخم وقرنان، يدفعها الجنود نحو الأسوار بغية هدمها.

- **كَبُّوت** Capote

المعطف.

تعبير أطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من الأردية، كان يرتديها الإنكشارية في الأيام المطيرة. وقد ترد بلفظ «كبود» أو «قبوط».

- **كتّاب الدَسْت**

انظر: كاتب الدست.

- **كتابْخانه** (ع. فا)

من «كتاب» العربية و«خانه» بمعنى الدار أي دار الكتب.

- **كُتُبْجي** (ع. تر)

من «كتب» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على بائع الكتب.

- **كَتْبُغا** (تر)

العجل الصغير.

اسم لعدة أمراء مماليك.

- **كَتْخُدا** (فا)

من «كد» وتعني البيت و«خدا» بمعنى الرب - أي رب البيت - وتطلق في الفارسية على السيد الموقر والملك، أما عند العثمانيين فقد أطلقت على المسؤول أو الوكيل أو المعتمد أو الأمين. وترد أيضًا بلفظ «كيخيا» أو «كاخيا» أو «كخيا» أو «كِهْيا».

- **كَتْخُدا جاويشان** (فا. تر)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس أوجاق الجاويشية.

- **كَتْخُدا دفتر** (فا. يو)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على موظف مهمته حفظ سجلات الإقطاعات من نوع الزعامت في الولايات، والحفاظ على سجلات

المالية في المركز والولايات.

- **كَتْخُدا سفرلي (فا . ع . تر)**

من «كتخدا» بمعنى الوكيل والمعتمد و«سفر» العربية و«لي» للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على طائفة من الموظفين مهمتهم مرافقة السلطان في أسفاره إن في السلم أو في الحرب والاعتناء بلوازمه.

- **كُچُك (فا)**

من «كوچك» الفارسية وتعني الصغير.

تعبير كان يستعمل للتمييز بين اثنين في مجموعة واحدة أحدهما أصغر من الآخر.

- **كُچُكْ جاويش (فا . تر)**

من «كچك» بمعنى الصغير و«جاويش» بمعنى الرئيس.

مصطلح كان يطلق على الجاويشية الصغار المرافقين لوحدات الجيش.

- **كُچُكْ قايْنارْجه (فا . تر)**

وتعني لغةً: الحمة الصغيرة.

وفي الاصطلاح أطلق هذا التركيب على معاهدة وقّعتها الدولة العثمانية مع النمسا سنة (١٧٧٤ م).

- **كحّال (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على طبيب العيون.

- **كحول**

انظر: الغول.

- **كِخْيا**

انظر: كاخيا.

- **گد كليات (فا . ع)**

من «گد» بمعنى الأول و«كليات» العربية ـ أي الكليات الأوائل ـ.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على محظيات السلطان، أو بتعبير آخر هن صنف من الجواري كن يقمن على خدمة السلطان مباشرة.

- **كَدَك (تر)**

وتعني لغة الامتياز.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على امتياز يمنح لتاجر أو صانع باحتكار صنف معيّن، أو صناعة سلعة معيّنة. ثم أطلق هذا التعبير على الرخصة للمتجر أو المعمل. كما أطلق على امتياز الأراضي.

- **كديش**

انظر: اكديش.

- **كرارجي**

انظر: كلارجي.

- **كَرافيلا (ايطا) Caravella**

نوع من السفن كانت تستعمل في البحرية العثمانية، وقد ترد بلفظ «قرفله».

- **كَراكْتِه**

فرقة من الجند المأجورين، عرفت إبان الحكم العثماني، أفرادها بالأصل من الموصل وكركوك.

- **كراكول**

انظر: كراكون.

- **كُرباج (مجري) Korbatch**

السوط المصنوع من الجلد، المقرعة. لفظ كان شائعًا في العهدين المملوكي والعثماني، ويرد بلفظ «قرباج».

- **كرداش**

انظر: قرداش.

- **كَرْدوس (ع)**

وتجمع على كراديس، وهي الفرقة الحربية الراكبة، والقطعة العظيمة من الخيل.

- **كَرَسْتة (فا)**

لوازم البنّائين، لوازم الحذّائين. وهي في الأصل نوع من الخشب المستعمل في المباني وصناعة السفن.

- **كَرَكْجي (تر)**

من «كركه» وهي آلة لتقطير الكحول و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. والكركجي هو مقطر الكحول.

- **كَرَكون (تر)**

المخفر، السجن. من «قره غول» ـ أي عسكر الليل ـ. وقد ترد بلفظ «كراكول».

- **كَرَنْتينه (ايطا) Qurantina**

ويعني الأربعين حيث كان القادمون من الخارج الذين يشتبه في مرضهم يحجرون في الحجر الصحي أربعين يومًا حتى تثبت سلامتهم من الأمراض الوبائية. وقد أنشئت الكرنتينا قرب مرفأ بيروت في عهد الحكم المصري (١٨٣١ ـ ١٨٤٠).

- **كَزاغَنْد (فا)**

سترة تقوم مقام الدرع في القتال أو تُلْبس فوق الدرع، تكون مصنوعة على الغالب من القطن أو الحرير المبطن.

- **كسَّاره (ع)**

تجمع على كسّارات، وهي من أدوات التعذيب، تستعمل لكسر العظام. واللفظ من مصطلحات العصر المملوكي.

- **كِشْ (فا)**

اسحب، حرّك، جرّ. فعل أمر من «كشيدن» يستعمل في لعبة الشطرنج وزجر الحشرات والطيور.

- **كشّاف (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على جندي مهمته كشف أخبار العدو.

- **كُشْك (فا)**

من «كوشك» بمعنى القصر، العمارة داخل البستان أو الحديقة.

وفي الاصطلاح تطلق على الغرفة الصغيرة التي توضع أمام المباني بقصد الحراسة.

- **كَشْكول (فا)**

كيس الدرويش المتكدّي.

تطلق في أيامنا على دفتر الملاحظات العامة، أو الدفتر الذي تسجّل فيه المواد المختلفة. وكان يعرف الكشكول قديمًا بـ «كشكول الشحادين».

- **كُشوفية (ع)**

وحدة إدارية تشبه السنجق (اللواء) كان يعمل بها في العهد العثماني بمصر، وهي من بقايا التنظيمات الإدارية العائدة للعهد المملوكي.

- **كِشيش خانه (فا)**

من «كشيش» وتعني القسيس و«خانه» بمعنى الدار أو البيت.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الدير أو الصومعة.

- **كُفْته (فا)**

من «كوفته» وهي اسم مفعول باللغة الفارسية وتعني المفروم.

تطلق في بلاد الشام للدلالة على اللحم المفروم أو المدقوق.

- **كَفْگير (فا)**

من «كف» بمعنى الرغوة و«كَير» بمعنى الآخذ ـ أي آخذ الرغوة ـ.

تطلق على مغرفة الطعام الكبيرة.

- **كَفَنْجي (ع. تر)**

من «كفن» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

تطلق على بائع الأكفان.

- **كفيّة**

تجمع على كفيات. كانت تطلق في العهد المملوكي على نوع من الأسلحة النارية الخفيفة تشبه الطبنجه (المسدس) وقد تكون أطول منه.

- **گُلاب (فا)**

من «گُل» بمعنى الورد و«آب» بمعنى الماء ـ أي ماء الورد ـ.

وقد ترد بلفظ جلّاب.

- **كَلاَّج (فا)**

نوع من المعجّنات تصنع في المناسبات، وفي رمضان على وجه الخصوص في بلاد الشام.

- **كَلار (تر)**

من «كيلار» وتطلق على غرفة تخزن فيها حوائج البيت من المواد الغذائية وكانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على مخازن المواد الغذائية الملحقة بالسراي.

- **كَلارْجي (تر)**

من «كلار»، انظر المادة السابقة، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. كانت تطلق في العهد العثماني على العاملين في الكلار السلطانية.

- **كَلارْجي باشي (تر)**

من «كلارجي»، انظر المادة السابقة، و«باشي» تفيد الرئاسة والقيادة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على أحد أبرز الخدام في السراي السلطانية، كان يترأس العاملين في مخازن المؤونة والمطبخ، كما كان يشرف على الموائد السلطانية ويعمل على تنظيمها.

- **كُلاه (فا)**

نوع من القلانس كان يعتمرها دراويش الصوفية. ثم صارت من ألبسة الجيش الإنكشاري العثماني والعلامة التي تميز أفراد الوحدات العسكرية فيه، وذلك تبعًا لشكلها وما يضاف إليه.

- **كُلاه نصفية (فا. ع)**

من «كلاه»، انظر المادة السابقة، و«نصفية» العربية.

نوع من القلانس كان يعتمرها الصدر الأعظم والوزراء والباشوات والكتاب، وهي عبارة عن قبعة رفيعة مزينة بشاش هندي، يُلَفُّ عليها بعرض أربع أصابع، وكانت تزيّن بالحجارة الكريمة. ويطلق عليها أيضًا اسم «قاووق».

- **كَلَبچه (ع. فا)**

نوع من الأصفاد تكبّل بها أيدي المجرمين، وتعني في الأصل الكلاب الصغيرة.

من «كلاب» العربية و«چه» أداة التصغير في اللغة الفارسية.

- **كلبشه**

انظر: كلبچه.

- **گُلْخانه (فا)**

من «گُل» بمعنى الورد و«خانه» بمعنى البيت، أي بيت الورد.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على قاعة في القصر السلطاني التابع لقسم الحريم، كانت تتم فيه كتابة الرسائل السرية.

- **گُلْخَن (فا)**

أتون الحمام، موقد الحمام، القمّين.

اسم حمّام في أصفهان وضع مخططاتها بهاء الدين العاملي (ت ١٦١٢ م) تعتبر من عجائب المباني الإيرانية، إذ يُعْتَمد على تسخين مجمل مائها على لهب شمعة واحدة.

- **كُلُفْته (فا)**

محرّفة من «كلاه» الفارسية.

وهي قبعة كانت من لباس دراويش

الصوفية، وكانت تلبس لوحدها أو يُلَفُّ عليها الشاش لتصبح كالعمامة.

- **كُلُنك** (تر)

سلاح من آلات الحرب القديمة، هو أشبه برمّانة مركبة في طرف عصا حديدية.

- **كُلوته** (فا)

من «كلاه» وتعني القبعة وتجمع على كلوتات، وهي عبارة عن قبعة محشوة بالقطن، كان يعتمرها أمراء الجند في العهد المملوكي.

- **كِليَنْده** (فا)

محرّفة من «گلو» العنق أو الرقبة و«بند» وتعنى الربط. وتعني بالفارسية العقد أو القلادة.

أطلقت اصطلاحًا على لباس للرقبة تلبسه النساء على رؤوسهن، ويربط تحت الذقن لحفظ ما فوق رؤوسهن من لباس.

كما أطلق هذا المصطلح على غطاء الرأس سواء كان عمامة أو كلوتة.

- **كَمْخا** (تر)

نوع من الحرير المنسوج، كان يصنع في العهد العثماني.

- **كَمْخاجي** (تر)

من «كمخا»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، والكمخاجي هو نسّاج حرير الكمخا.

- **كَمَر** (فا)

تطلق على الحزام والنطاق مخففة من «كمربند» أي «حزام الخصر».

- **گـمْرُك**

انظر: جمرك.

- **كَمَنْجه** (فا)

من «كمان» وتعني القوس أو قوس الحلّاج و«جه» أداة للتصغير. وتطلق مجازًا على آلة موسيقية وترية ذات قوس.

- **كُنْبوش** (فا)

من «كون» مؤخرة الحيوان و«بوش» بمعنى اللباس.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على غطاء من القماش أو من جلد النمور يوضع فوق مؤخرة الحصان.

- **گَـنْج** (ما)

انظر: كنز.

- **كَنْز** (فا)

معرّبة فارسية من «كنج» وتعني الدفين من المال أو الذهب أو الأشياء الثمينة.

- **كَهْرَباء** (فا)

وتعني لغةً: جاذب القش من «كاه ربا». أطلقت على مادة صمغية جافة تصنع

منها السبحات والعقود. كما أطلقت مؤخرًا للدلالة على الطاقة المعبر عنها في اللغات الأوروبية بـ «Electric» في حين استخدم الإيرانيون كلمة «برق» العربية للدلالة على ما أطلق عليه العرب لفظة كهرباء.

- **كَهْريز (فا)**

من «كاريز» الفارسية، وهي القناة تحت الأرض.

أطلقت على المجارير ونحوها في بلاد الشام.

- **كِهيا**

انظر: كاخيا.

- **گوانه**

انظر: قوانه.

- **كوبْري (تر)**

تجمع على كباري وتعني الجسر.

- **كوبْيا (ايطا) Copia**

النسخة، النسخ.

أطلقت على الخط النسخي ومنها قيل: «قلم الكوبيا».

- **كورَه (فا)**

القرية، بقعة من الأرض عليها مساكن عدة. استعملها الجغرافيون والبلدانيون العرب للدلالة على الناحية.

- **كوز (فا)**

من «كوزه» وتعنى الإناء المصنوع من الفخار أو الخزف، أصغر من الجرة، قد يكون له عروة.

- **كوسات (فا)**

جمع «كوس» وتعني الطبل. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على نوع من الطبول المستعملة في النوبة، وهي إحدى محتويات الطبلخانه.

- **كوشايه**

انظر: گوشه.

- **گوشه (فا)**

الزاوية.

- **كوفْته**

انظر: كفته.

- **كوكْلي (تر)**

وتعني لغة: المتطوع.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من الجنود الخيالة الذين أصيبوا وأبوا أن يتركوا القتال.

- **كوكه (تر)**

نوع من السفن كانت تستعمل في العهد العثماني.

- **كولك (تر)**

من «كولگه» وتعني الظل.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من القبعات للوقاية من أشعة الشمس.

- **كوميسيونجي (ايطا. تر)**

مـن «كـوميسيـون» «Commissione» وتعني السمسرة أو العمالة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وتطلق على السمسار، الوسيط التجاري.

- **كيخْيا**

انظر: كاخيا.

- **كيسه دار (فا)**

من «كيسه» وتعني الجراب و«دار» بمعنى الممسك والمتولي.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على وكيل الخراج. كما كان يطـلق علـى حـافـظ أكيـاس الأوراق الرسمية.

- **كِيلارجي**

انظر: كلارجي.

- **كِيوان (فا)**

كـوكـب زحـل. اسـم لأحـد الأمـراء المماليك. وهو اسم الأسرة في جبل لبنان.

- ل -

- **لاتين يَلْكَني (ايطا. تر)**
وتعني لغة: الشراع اللاتيني.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من السفن مثلثة الزوايا.

- **لاجْوَرْد**
انظر: لازورد.

- **لاجوق (تر)**
تعبير أطلق في العهدين المملوكي والعثماني للدلالة على خيمة سلطانية كبيرة تحيط بها مجموعة من الخيام لحمايتها.

- **لاچين (تر)**
الصقر الأبيض ذو الأرجل الحمراء.
اسم لأحد الأمراء المماليك، ويقال «لاشين». وهو اسم لأسرة في مصر.

- **لازْوَرْد (فا)**
معرّبة فارسية من «لاجورد» وتدل على حجر معدني كريم لونه أزرق ضارب إلى الحمرة أو الخضرة.

- **لاوَند (فا)**
الحر، المستقل، الجندي المتطوع.
دخلت الإيطالية بصيغة «Leventi» وقيل إنها من أصل إيطالي حيث كان الإيطاليون يطلقون على الشرقيين المستخدمين في جيوشهم لفظ «Levantino» أي الشرقيين، ثم انتقلت إلى الأتراك العثمانيين.
تعبير أطلقه العثمانيون على صنف من العساكر البحرية، وثمة أسر في لبنان وسورية تعرف باسم لاوند.

- **لَبْخَة(؟)**
لعبة استحدثت في العهد المملوكي، تشبه اللعبة المعروفة اليوم باسم النبوت، وهي أن يمسك الشخص عصاه من وسطها ويردّ على ضربات مجموعة من الأشخاص.

- **لَبّه (تر)**
الرز المطبوخ بإفراط يستعمل كغذاء مساعد للأطفال.

- **لَعْل (فا)**

معرّبة فارسية من «لال» تدل على حجر كريم لونه أحمر يشبه الياقوت، من أهم مناطق استخراجه منطقة «بدخشان» في أفغانستان.

- **لُغْم (يو)**

وتعني لغةً: السرداب، البلّاعة. أطلقت في العهد العثماني على نوع من المتفجرات توضع تحت الأرض لنسف الأسوار وتهديم الحصون.

- **لُغْمَجي (يو. تر)**

من «لغم»، انظر المادة السابقة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على واحد من طائفة «لغمجي لر» (لغمجية) مهمتها محاصرة القلاع المعادية، وفتح الأنفاق والثغرات في أسوارها لتسهيل اقتحامها واحتلالها وذلك بحفر السراديب تحت القلاع وشحنها بالألغام بغية تفجيرها.

وكان الحبل من أهم الوسائل لدى هذه الطائفة، إذ بواسطته يتسلق اللغمجي الأسوار، ويرفع الألغام من أمكنتها إلى أمكنة أخرى.

- **لُغْمَجي باشي (يو. تر)**

من «لغمجي»، انظر المادة السابقة، و«باشي» تفيد القيادة والرئاسة. قائد فرقة اللغمجية والمشرف على شؤونها يساعده كتخدا (وكيل) وجاويش (رئيس) وعلم دار (حامل الراية).

- **لَقْ، لَكْ (تر)**

لاحقة تفيد المصدرية والظرفية في اللغة التركية، تستعمل مضافة إلى الأسماء مثل:

- شبابلك: اللائق بالشباب.
- سلاملك: الخاص بالسلام والتحية.
- حرملك: الخاص بالحريم.
- سفربرلك: السفر برًّا.

- **لَـگَنْ (فا)**

وتعني لغة: الحوض.
تطلق على آنية نحاسية حوافها عالية.

- **لَنْـگ (فا)**

الأعرج.
لقب تيمور أمير التتار ومؤسس دولتهم.

- **لَوْزِينج (فا)**

معرّبة فارسية من «لوزينه».
نوع من الحلويات شاعت في العصر العباسي.

- **لومان**

انظر: ليمان.

- **لوَند**

انظر: لاوَند.

- **لوَند رومي (فا)**

وتعني لغةً: البحارة الروم.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على العناصر المسيحية، التي كانت تعمل في الأسطول العثماني. وكانت هذه الطائفة تسلّح بالبنادق.

- **لوَند سواري (فا)**

وتعني لغةً: فرسان البحرية.

صنف من الجند العثمانيين يتبعون للبحرية العثمانية مهمتهم المحافظة على السواحل وضبط الأمور فيها.

- **اللّيْقة (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على قطعة من القطن مبلولة في الحبر تستعمل في الكتابة.

- **ليمان (تر)**

المرفأ، الميناء.

أطلقت، في مصر إبان العهد الملكي للدلالة على السجن. ويقال أيضًا «لومان».

- **ليمان رئيسي (تر. ع)**

من «ليمان» وتعني الميناء و«رئيس» العربية والياء للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس الميناء في البحرية العثمانية، ويكون عادة برتبة بگ.

- **ليمان كاتبي (تر. ع)**

من «ليمان» بمعنى الميناء و«كاتب» العربية و«ي» للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف كان يتولى سجلّات الميناء في البحرية العثمانية.

- **ليوان**

انظر: إيوان.

- م -

- **الما (ع)**

وحدة للوزن، يختلف مقدارها من منطقة إلى أخرى، ويتراوح طبقًا لذلك بين أربعمائة كليوغرام إلى سبعمائة.

- **المابَيْن (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الحيز الفاصل في السراي السلطانية بين مجلس السلطان وقسم الحريم. ويتألف هذا المجلس من مجموعة من الغرف مخصصة للسلطان وحاشيته التي تقوم على خدمته الخاصة.

- **المابَيْنَجيه (ع. تر)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الخدم في السراية السلطانية.

- **ماجْريات (ع)**

لفظ عربي مفرّس ومُتَرَّك يدل على الأحداث والوقائع.

- **ماخور (فا)**

من «مي» بمعنى الخمر و«خور» بمعنى الشرب. وتطلق على الخمّارة والحانة.

- **مارُسْتان**

انظر: بيمارستان.

- **الماسِح (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الذي يتصدى لقياس الأراضي الزراعية.

- **ماكينْجي (ايطا. تر)**

من «ماكينة» «Machina» وتعني الآلة و«جي» أداة للنسبة في اللغة التركية. كانت تطلق على التقني الذي يعمل على الماكينة = (الآلة).

- **مالِج (فا)**

معرَّبة فارسية من «ماله» تدل على أداة تستعمل لتسوية ملاط الجدران.

- **مالِكانه (ع. فا)**

من «مالك» العربية و«انه» لاحقة تفيد الاتصاف والتشبيه في اللغة الفارسية. وتعني حرفيًا الشبيه بالملكية.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على نظام ابتدعته الإدارة العثمانية بعد معاهدة

كارلوفيتز (١٦٩٩ م)، وذلك حين لجأت إلى بيع إقطاعات يحتفظ المشتري لها بحق الانتفاع بالأرض مدى الحياة، وذلك بغية سد العجز الدائم في خزينة الدولة.

- **مالِكانه قَلْفه سي (ع. فا. تر)**

من «مالكانه»، انظر المادة السابقة، و«قَلْفه» بمعنى الوكيل و«سي» للإضافة. مصطلح أطلق في العهد العثماني على قلم من أقلام الإدارة المالية مهمته تسجيل عقود الالتزام الممنوحة للمتعاقدين مدى الحياة.

- **المالِكي (ع)**

لقب من ألقاب التشريف، كان يطلق في العهد المملوكي على كبار رجال الدولة من أرباب السيوف (قادة الجند) وأرباب الأقلام (رؤساء الدواوين). وبات اسمًا لعائلة دمشقية.

- **ماليّه دَفْتَرخانه سي (ع. يو. فا. تر)**

من «ماليّه» العربية و«دفتر» بمعنى السجل و«خانه» بمعنى الدار و«سي» للإضافة. مصطلح أطلق على مخزن السجلات المالية في الدولة العثمانية.

- **ماليّه قلمي (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قلم الشؤون المالية في الديوان الهمايوني.

- **مانويّه**

ديانة تنسب لـ «ماني» الرسام الذي ظهر في القرن الثالث الميلادي، عقائده مزيج من الزردشتيه واليهودية والمسيحية، وقد أطلق على أتباعه في العهد العباسي اسم «زنادقة».

- **ماهيَّه (فا)**

من «ماه» بمعنى الشهر. وقد أطلقت اصطلاحًا على المرتّب الشهري، أو الشهرية.

- **ماوانه (تر)**

نوع من السفن كانت تستعمل في العهد العثماني، يتألف طاقمها من:
مئتين وسبعة وخمسين مجدّفًا، ومئة وخمسة وسبعين مسلّحًا، وخمسة وخمسين بحارًا، وستة ضباط.

- **المباشِر (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف إداري يقوم بتنظيم حساب ريع الأوقاف وترتيبه وكتابة متخلصه ومصروفه في سنة.
وكذلك يطلق على الموظف المنادي لأصحاب العلاقة للمثول أمام القاضي في قاعة المحكمة.

- **مَبْعوثان (ع. فا)**

من «مبعوث» العربية و«ان» علامة الجمع في اللغة الفارسية. مصطلح كان يطلق

في العهد العثماني للدلالة على النواب المبعوثين من قِبَل الدولة.

- **المُتاركة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الهدنة وترك القتال.

- **المِتراس (ع)**

تجمع على متاريس وتدل على الساتر أو الحاجز.

- **متر ليوز (افر)**

نوع من البنادق الرشاشة عرفت في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) وما بعدها.

- **المُتَسلِّم (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على من يعهد إليه الوزير بتسلم الولاية ريثما يصل هو إلى ولايته. كما تطلق على من يعهد إليه الوالي أو الحاكم بتسلم الحكم إذا خرج هو إلى الحرب. وكان من مهام المتسلم جمع عوائد الولاية وإرسالها إلى الحاكم الأصلي.

- **مُتَفَرِّقة (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على مجموعات من الحرس المختار الذين جُنِّدوا من أولاد كبار الأعيان، وشكّلوا طائفة من المرافقين الشخصيين للسلطان، يركبون على صهوات الجياد، مسلحون تسليحًا جيدًا، بكثير من الأناقة والأبهة. ويتقاضى المتفرقة من أبناء الوزراء الأعاظم ستين آقجة في اليوم، ومن أبناء الوزراء خمسين آقجة، ومن أبناء النيشانجية أربعين آقجة، ومن أبناء الأمراء خمسًا وأربعين آقجة.

وكان في السلطنة نوع من المتفرقة الفرسان يتقدمون السلطان إذا خرج، ويرافقونه في ميادين القتال حيث تقع على عاتقهم حراسة الخزانة.

- **مُتَولي (ع)**

هو المدير القائم على الأمر.

وفي الاصطلاح أطلق في لبنان على متولي الأوقاف في عهد المتصرفية.

- **مَتْليك (يو) Metallikos**

وحدة نقد نحاسية كانت تستعمل في العهد العثماني.

- **المِثال (ع)**

هو أمر دون الفرمان = (الأمر السلطاني) والمنشور، فقد كان في العهد المملوكي يصدر عن ديوان الجيش بمنح إقطاع أو بتحويله أو إعادته أو زيادته.

وأما عند العثمانيين فلم يكن يُفرَّق بين المثال والفرمان والتوقيع والنيشان، بل ربما جُمِعَ بين الفرمان والمثال في عبارة واحدة، فقد كان يقال مثلاً: «. . . سبب تحرير مثال بي أمثال وفرمان

واجب الامتثال»..

- **المُجامعة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على ضريبة أسبوعية تؤخذ من باعة الخضار وأصحاب الدكاكين.

- **المُجْدِه (فا)**

من «مژده» الفارسية وتعني البشرى. تعبير كان يطلق في العهد العثماني على الخبر الحسن الذي كان يُزفُّ إلى الحاكم.

- **المَجْلِس (ع)**

لقب كان يطلق في العهد المملوكي على أرباب السيوف (قادة الجيش)، وأصحاب الأقلام (رؤساء الدواوين). وهو دون لقبي الجناب والمقر.

- **المَجْلِس السامي (ع)**

لقب أطلق في العهد الأيوبي على السلطان فقط.

- **مَجْلِس مشورَت (ع)**

المجلس الاستشاري.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على مجلس أسسه السلطان سليم الثالث (١٧٨٩ ـ ١٨٠٧ م) ما لبث أن تطور وغدا هيئة حكومية ضم معاوني السلطان وأبرز رجال إدارة دولته، وقد أشرك فيه السلطان لأول مرة اثنين من غير المسلمين.

- **المِجْوزة (ع)**

عمامة كبيرة، أو قلنسوة يُلفّ شاشها مرتين، شبيهة بالجوزة، كانت لباسًا لآغوات الإنكشارية، وكان لونها على الغالب أبيض وشكلها مثلثًا مزينة بحافة صفراء.

- **مَجوس (فا. معر)**

تطلق على أتباع الديانة الزردشتية، واللفظة معرّبة من «مگوسيا» وتعني الكاهن.

والمجوس يقدسون الكواكب والنار ويبنون لها المعابد.

- **مُحاسِبْجي (ع. تر)**

من «محاسبة» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على متولي الحسابات المالية في ديوان الدولة.

- **مَحِاير (ع)**

جمع محاورة، وهي صناديق تشدّ على جانبي الرحل عند السفر. بات اسمًا لعائلة لبنانية باسم «محايري».

- **مَحَفَّدار (ع. فا)**

من «محفّة» العربية وهي عبارة عن تخت صغير قابل للحمل والنقل يوضع عليه المريض، و«دار» بمعنى الممسك. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي

للدلالة على حامل المحفّة السلطانية.

- **المَحْلول (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على من أُخِذَ منه إقطاعه أو وظيفته. كما أطلق على الأراضي الأميرية التي يتوفى صاحبها أو المتصرف بها، أو يعطلها هو وهو على قيد الحياة ويرفض وضعها تحت سلطة غيره، فتعتبر محلولة. وكذلك تطلق على الوظائف الدينية التي يتركها شاغلوها كالإمامة في مسجد معيّن أو الخطابة فيه فتصبح محلولة أيضًا.

- **المَحْمَل (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على الكسوة المعدّة للكعبة المشرَّفة والمصنوعة في مصر، وقد كانت تُحْمَل في شهر رجب من كل سنة، من قبيل العرض حيث يُطاف بها في القاهرة إيذانًا ببدء موسم السفر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج.

أما في العهد العثماني فقد أطلق هذا اللفظ في المقاطعات اللبنانية على مقدار من ورق التوت يزن حوالي خمسة وسبعين كيلوغرامًا.

- **المَحْمُودي (ع)**

نوع من السكة الذهبية التي كانت مستعملة في العهد العثماني. وكانت تعرف أيضًا بالذهب المحمودي أبي نقطة.

- **المُخامَرة (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على تبدّل نية الشخص تجاه السلطان أو الأمير والانقلاب عليه.

- **المُخْل (يو) Mokhlos**

عصا أو قضيب معدني، ينتهي بثنية خفيفة يستعمل لتحريك الأجسام الثقيلة.

- **المخلِّص (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الذي ينقي الذهب من الشوائب التي دُسَّت فيه غشًّا.

- **مخلَّفات (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قلم من أقلام الإدارة المالية (الدفتر خانه) مهمته تسجيل مصادر دخل السلطان وأملاك كبار رجالات الدولة وأعيانها المصادرة.

- **مُخيَّش (ع)**

من «خَيَّشَ» أي طَرَّزَ، والمُخيَّش المُطَرَّز بالكنفة. وفي الوسيط: المخيَّش المغطّى بالذهب وحشوه غش. وقد حمل هذا اللقب عدة عائلات في لبنان وسورية.

- **المُدبِّر (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني

في المقاطعات اللبنانية للدلالة على من كان يشغل من النصارى وظيفة مستشار لدى الأمير الحاكم.

- **مُدبِّر الدولة (ع)**

انظر: مدبِّر الممالك.

- **مُدَبِّر الممالك (ع)**

لقب كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الوزير، ويلقَّب أيضًا بـ«مدبِّر الدولة».

- **المَدْفَعْجي (ع. تر)**

من «مدفع» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على جندي المدفعية.

- **المُدَوَّرة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على صدر المجلس أو الوطاق، حيث يجلس السلطان أو الأمير.

- **مَدِّي (ع)**

وحدة قياس للأرض قدرها أربعون ذراعًا في مثلها، ويقال لها «مُدْ أرض».

- **المِدْية (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي على سكين يستعمل لبري الأقلام.

- **المُدير (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف يدير السجلات التي حكم فيها القاضي على الشهود ليكتبوا شهاداتهم فيها.

- **المَرَّادة (ع)**

تجمع على مرادات. وهي عبارة عن قطع معدنية يزيّن بها سرج الفرس وتخاط بقماشه.

- **المراكب السلطانية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الزوارق والسفن التي تحمل الغلّات أو المتاجر السلطانية.

- **مَرْتينة (ايطا)**

نوع من البنادق تنسب إلى صانعها «Martini Hinry»؛ وكانت تستعمل في العهد العثماني.

- **مُرخَّت (فا)**

من «رَخْت» الفارسية وتعني متاع البيت من أثاث، والمتاع الخاص من لباس وقماش، وكذلك تطلق على عدة الفرس ومنها يقال حصان مُرخَّت أي مطهّم بعدة غالية.

- **مَرْزُبان (فا)**

من «مرز» بمعنى الحدود و«بان» لاحقة تفيد الحماية.

تطلق على الهجّان وحارس الحدود. وتجمع على «مرزبانات»، وهي عند الفرس بمعنى الحكام.

- **مِرزه**

انظر: ميرزا.

- **مَرْطبان**

انظر: مطربان.

- **مَرَقْدار (ع. فا)**

من «مَرَق» العربية و«دار» بمعنى المتولي والمسؤول.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتصدى لخدمة المطبخ السلطاني وتأمين احتياجاته.

- **مَرَمَّة (ع)**

نوع من السفن الكبيرة، كانت معروفة في العهد المملوكي. وتجمع على مَرَمّات.

- **مَرْملة (ع)**

من أدوات الكتابة في العهد المملوكي وهي عبارة عن وعاء يوضع فيه الرمل الذي يستعمل لتجفيف الكتابة.

- **المِزْبَر (ع)**

هو قلم من أقلام الكتابة، كان يستعمل في العهد المملوكي.

- **مَزْدَكية (فا)**

نسبة إلى «مَزْدَك» الذي ظهر في إيران في القرن السادس الميلادي، وقد كان دينه إصلاحًا لدين ماني «راجع مادة ماني». أهم ما دعا إليه هو الاشتراكية في الأموال والنساء والمساواة بين الناس.

وقد قتله كسرى أنوشروان مع ثمانين ألفًا من أتباعه.

- **مِزْر (ع)**

نوع من الجعة (البيرة) كانت شائعة في العهد المملوكي، تصنع من الذرة أو الشعير أو القمح. ويقال لها أيضًا «مذري» أي سائل الذرة.

- **مِزْراق (ع)**

نوع من الرماح الطويلة كانت من جملة الأسلحة المستعملة في العهد المملوكي، وتجمع على مزاريق.

- **المُسامَحات (ع)**

مفردها مسامحة. وهي نوع من المراسيم كانت تصدر عن السلطان المملوكي، وتشتمل على موافقة السلطان على ما طلب منه.

- **مَسْت (تر)**

نوع من الأحذية كان ينتعلها الضباط في الجيش العثماني. وتطلق أيضًا على نوع من الأحذية الخفيفة تلبس في الشتاء للمسح عليها أثناء الوضوء.

- **المِسْتارة (ع)**

لفظة تستعمل على نحو ما تستعمل فيه الدارة، وتطلق على المرأة الجليلة القدر، التي تنصب على بابها الستارة احتجابًا.

- **مُسْتَحْفِظان** (ع. فا)

من «مستحفظ» العربية، لكنها جمعت على ألف ونون وفق قاعدة الجمع في اللغة الفارسية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على حرس القلاع والحصون والمدن قبل إلغاء الجيش الإنكشاري، فلما ألغي أطلقت على العساكر الاحتياطيين المدعوين للخدمة العسكرية. ولمّا كان عمل هؤلاء الحراس قبل إلغاء الإنكشارية عملاً دائمًا فقد كانوا يمنحون تيمارات ليعيشوا على غلّتها، لكن المستدعين للخدمة كانوا يتقاضون الراتب والتعيين فقط كغيرهم ممن يؤدون الخدمات المؤقتة.

- **المُسْتَوفي** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على موظف من كتّاب الأموال بالدواوين، مهمته ضبط الديوان التابع له، والتنبيه على ما فيه مصلحته من استخراج الأموال ونحو ذلك. وقد كان لكل ديوان ناظر وتحته مستوفٍ وتحته شاد.

- **مُسْتَوفي الدولة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته ضبط الأموال الديوانية وكتابة حساباتها، وربما وُجد مستوفيان للدولة أو أكثر.

- **مُسْتَوفي الصحبة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على صاحب ديوان استيفاء الصحبة (وهو أهم دواوين الأموال) مهمته استصدار التواقيع والمراسيم السلطانية. وهو المتحدث على جميع البلاد في مصر والشام، يكتب المراسيم للسلطان بما يعمل في البلاد، وما يستخدم فيها من كبار العمال وصغارهم.

- **مُسَطَّح** (ع)

نوع من السفن الكبيرة، تتميز بكبر سطحها، وتكون على الغالب من صنع أوروبة، وتجمع على مسطحات.

- **المُسَقَّفات الهلالية** (ع)

مصطلح كان يطلق للدلالة على العقارات المسقوفة، التي يتوجب على أصحابها دفع أموال شهرية للدولة على شكل ضرائب.

- **مُسلِم** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على من ينيبه والي الإقليم أو متصرف اللواء، ليقوم مقامه في حكم ما بيده، فقد كان الوالي أو المتصرف إذا ما عيّن على منطقتين أقام في أكثرهما أهمية وأناب عنه واحدًا لحكم الأخرى.

وكان عزل المُسلِمين من اختصاص الولاة أو المتصرفين الذين عيّنوهم.

- **مُسْلَم لرى (ع. تر)**

مصطلح عسكري أدخل إلى المؤسسة العسكرية العثمانية للدلالة على صنف من الجند مهمة أفراده احتلال الممرات الإجبارية والطرقات الوعرة لحماية القوات أثناء سيرها. وهم جزء من المشاة الاحتياطيين.

- **مَشاعِلي، مشاعلية (ع)**

الأصل في المشاعلي أنه هو الذي يحمل المشعل بين يدي الأمير ليلاً. ثم صار هذا اللفظ علمًا على الجلاد الذي ينفذ حكم الإعدام.

- **المُشاهَرة (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على إحدى الضرائب التي فرضت في عهد السلطان قانصوه الغوري (١٥٠١ ـ ١٥١٦ م) على الباعة، مما ساعد على ارتفاع الأسعار في البلاد وقد بلغ وارد هذه الضريبة أكثر من ألفي دينار شهريًا.

- **المُشْتَروات (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك الجلبان (الأجلاب) الذين يتم شراؤهم في عهد السلطان الحاكم.

- **مُشَخَّص (ع)**

نوع من المسكوكات التي كانت تستعمل في العهد العثماني، وقد استمر الناس في تداولها إلى زمن الحكم المصري لبلاد الشام.

- **المشدّ**

انظر: شاد.

- **المُشِد**

لفظ أطلق للدلالة على رئيس الورشة أو رئيس الجند الذي يراقب الجند ويشدّ همتهم في العمل والسير إلى القتال ويحثّ العمال والموظفين على الجد والنشاط.

- **المُشْرِف (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف يشرف على الأمور الحسابية في ديوان الأوقاف.

- **مَشْروطية (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على الدستور العثماني.

- **مُشير الدولة (ع)**

أحد أبرز رجالات الدولة في العهد المملوكي، وتأتي مرتبته بعد نائب السلطنة (النائب الكافل) والوزير ومهمته الإشارة بالرأي على السلطان، وكان في العادة من الأمراء المقدمين (أمير مقدم ألف) إذا كان من أرباب السيوف، ونظرًا

للدلالة على أصالة الرأي والحكمة فقد تسلّم هذا المنصب بعض المدنيين.

- **مُشير طوبْخانه** (ع. فا)

من «مشير» العربية و«طوبخانه» وتعني دار صناعة المدافع.

مصطلح أطلق في أواخر العهد العثماني للدلالة على قائد قوات المدفعية في الجيش.

- **مَصْرَف شهرياري كاتبي** (ع. فا. ع)

من «مصرف» أي المصروف والنفقات و«شهرياري» بمعنى الملكي و«كاتب» العربية و«ي» للنسبة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني على موظف مهمته الإشراف على سجلات النفقات الملكية في السراي السلطانية.

- **مَصْطَكي** (يو) **Mastikia**

اللبان، العلكة، المستكة.

كانت من المتاجر المهمة في العهدين المملوكي والعثماني.

- **المَصْنَع** (ع)

تعبير كان يطلق على حوض الماء في عهد المماليك. وقد استمر يتداوله الناس إلى عهد قريب.

- **المُضاف** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على ضريبة كانت تضاف على ضرائب الميري العادية حال تحسن إيراد الأرض الزراعية أم لم يتحسن.

- **المُطارَحة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على عملية وضع الضرائب على الأعمال والأبنية.

- **مَطْبَخ أميني** (ع)

أي أمين المطبخ. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد ضباط الخدمة الخارجية مهمته الإشراف على المؤن الغذائية الخاصة بالسلطان.

- **المِطْرَباز** (ع. فا)

مخففة من «مطرقة» العربية و«باز» بمعنى اللاعب - أي اللاعب بالمطرقة - مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على من يشتري الحيوان أو سائر الأشياء بثمن بخس ويبيعها بثمن غالٍ.

- **مَطْرَبان** (ع. فا)

محففة من «مطرة» وهي إناء لحفظ الماء ونحوه و«بان» لاحقة تفيد الحماية في اللغة الفارسية.

والمطربان: هو ضرب من الآنية الزجاجية المعدة لحفظ السوائل والمربيات ونحوها.

- **مَطْرَجي** (ع. تر)

من «مطرة» أو «مطهرة» و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على السقاء المرافق للقوافل.

- **المَطْلَب** (ع)

الطلب والمطلب هو الكنز. وقد أطلقت لفظة مطلب على المسألة النفيسة في العلم. كأن يقال مطلب في كذا، أي مسألة نفيسة في كذا.

- **المُطْلَقات** (ع)

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على المكاتبات السلطانية عامة، التي تصدر عن السلطان إلى نوابه وأمرائه وعماله، في الممالك كافة، فيما يتعلق بشؤون البلاد والعباد. وصورتها: «مثال شريف مطلق إلى الولاة والنواب...» وفي آخرها: «... فليفعلوا ذلك ويعتمدوه».

- **مِعْرَقَة** (ع)

غطاء للرأس يُصْنع في القطن المخرّم ومنها قالت العامة «عرقية» لأنها تمتص العرق.

- **مُعَلِّم الزردخانه** (ع. فا)

من «معلّم» العربية و«زردخانه» وتعني مخازن السلاح اصطلاحًا. ومعلم الزردخانه أو الزردخاناه هو المتحدث على مخازن السلاح ومتعلقاته من تفصيل وتركيب وقطع.

- **مِعمار باشي** (ع. تر)

من «معمار» العربية و«باشي» تفيد الرئاسة في اللغة التركية.
وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على رئيس المعماريين في الدولة.

- **المُعيد** (ع)

هو رتبة ثانية بعد المدرّس في المدارس المملوكية، وأصل موضوعه أنه إذا انتهى المدرّس من الدرس وانصرف، أعاد المعيد ما ألقاه المدرّس للطلبة ليفهموا ما علّمهم إياه ويحسنوه.

- **المُعين** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى الكتابة لأحد المباشرين (انظر: مادة مباشر).

- **المَفارِدة** (ع)

صنف من الحراس يتفرقون في نواحٍ كثيرة لحماية مبيت السلطان في العهد المملوكي.

- **المُفَرْشَخ**

نوع من السكة، استمر الناس على تداولها إلى زمن الحكم المصري لبلاد الشام.

- **مُقابِلْجي** (ع. تر)

من «مقابلة» العربية و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على مدقق المعاملات في الدوائر الرسمية.

- **المَقَائي** (ع)

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على النباتات القثائية مثل (القثاء، الخيار، العجور، الفقوس، اليقطين البطيخ بأنواعه).

- **المُقاطِعْجي** (ع. تر)

من «مقاطعة» أي الإقطاع و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على متولي تفاصيل الإقطاعات في الدفتر خانه (الإدارة المالية في الدولة العثمانية). والمقاطعجي هو أيضًا صاحب الإقطاع الذي عليه جمع الأموال من الإقطاعات وتقديم جزء كبير منها للسلطة العثمانية.

- **المَقام** (ع)

لقب خاص بالملوك والسلاطين، كان يستعمل في المكاتبات السلطانية كناية عن السلطان، وتعظيمًا له عن ذكر اسمه. وقد يطلق على الأمراء والوزراء في بعض الأحيان.

- **المُقدَّم** (ع)

مصطلح أطلق في عهد الإقطاع في لبنان للدلالة على قائد الجيش وآمره، كما أطلق على من يتولى مقاطعة أو ناحية من قبل الأمير الحاكم مقابل مبلغ معلوم.

والمقدّم في الوقت نفسه اسم لعائلة لبنانية منتشرة في الشمال والجنوب.

- **مُقدَّم التركمان** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على أمير التركمان في مملكتي الشام وحلب، والمسؤول على طوائف التركمان فيهما.

- **مقدَّم الخاص** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على أمير يرأس الأعوان والمتصرفين كافة بالديوان الخاص بالسلطان.

- **مُقدَّم الدولة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على أمير يرأس الأعوان والمتصرفين بديوان الوزير.

- **مُقدَّم المماليك** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى أمر المماليك السلطانية، ويكون في العادة أمير طبلخانه، يعاونه نائب برتبة أمير عشرة. وكان للأمراء الكبار مقدّمون للقيام على شؤون مماليكهم، ومقدّم المماليك كان يتحدث بشأن المماليك عمومًا، ويشرف

على توزيع رواتبهم المعبّر عنها بالجامكيّات.

- **المَقَر** (ع)

لقب كان يطلق في العهد المملوكي على كبار الأمراء وأعيان الوزراء وكتَّاب السر ومن يجري مجراهم كناظر الخاص وناظر الجيش...

- **المَقْصورة** (ع)

حاجز خشبي يحيط بالمنبر والمحراب مخصص للسلطان أو الأمير الحاكم وكبار رجالات الحاشية، في المسجد الجامع، وأول من اتخذ المقصورة في التاريخ الإسلامي هو معاوية بن أبي سفيان، وقد صارت سنَّة من بعده.

- **المِقَط** (ع)

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على آلة تستعمل لقَطِّ الأقلام، أي لقطعها.

- **مَكاحل البارود** (ع)

مفردها مكحلة، والمكحلة بالأصل هي الوعاء الذي يوضع فيه الكحل.

مصطلح أطلق في العهد المملوكي اسمًا للمدفع، حيث كان يوضع فيه كحل البارود مع فتيل صغير لينفجر ويقذف القذيفة على الهدف، وما زالت البندقية تعرف عند المغاربة حتى الآن باسم «المكحلة».

- **مَكْتُبْلي** (ع. تر)

من «مكتب» العربية و«لي» أداة للنسبة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على التلميذ الذي يتعلم في الكتّاب.

- **مَكْتوبْجي** (ع. تر)

من «مكتوب» العربية و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أمين سرِّ الولاية.

- **المِكْحَلة**.

انظر: مكاحل البارود.

- **مُلاَّ**

تعبير عربي الأصل من «مولى» تركي الشكل، أطلق في العهد العثماني للدلالة على العالم بالدين أو القاضي.

- **مُلاَّ باشي** (عا. تر)

من «ملاّ» المحرّفة من مولى و«باشي» بمعنى الرئاسة والقيادة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على كبير علماء الدين وأعلاهم مرتبة لدى السلطنة.

- **ملاَّخانه** (ع. فا)

من «ملاّ» المحرّفة عن مولى و«خانه» بمعنى الدار والبيت. تطلق للدلالة على تكايا المولوية خصوصًا، أو على مكان إقامة الدراويش عمومًا.

- **مَلْتان** (تر)

من «منتان» وتدل على نوع من الأردية التي كانت شائعة في العهد العثماني.

- **المُلَطِّفات** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على رسائل كانت تكتب بخط الغبار وتوضع في مكان خفيّ كنصاب السكين أو السواك لتُسَلَّم إلى من يراد تسليمها إليه، بصورة لا تلفت الانتباه.

- **ملك الأمراء** (ع)

لقب كان يطلق على كل من يتولى نيابة دمشق أو حلب في العهد المملوكي.

- **المِلْواق** (ع)

من آلات الكتابة، وهو ما تلاق به الدواة أي تحرّك به الليقة. واللِّيقة: قطعة من القطن المبلولة بالحبر.

- **مَلوطة** (ع)

تجمع على ملايط وملاليط. وهي عبارة عن قباء واسع الكمين طويلهما، يلبس فوق الفرجية، كان يُصْنَع من الحرير الخالص أو الكتان الرقيق. وكان من أكثر اللباس شيوعًا في العهد المملوكي.

- **المماليك الأسياد** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على أبناء السلاطين ممن لم يتسلم الحكم، حيث كان الواحد منهم يلقب بـ «سيدي».

- **مماليك الأمراء** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك التابعين للأمراء مباشرة، ومنهم كانت تتألف الوحدات الحربية التي يذهب بها الأمراء مع السلطان، في مهامّه الحربية.

- **المماليك البحرية** (ع)

هم حرّاس السلطان المملوكي في الليل والنهار، وقد سمُّوا بالبحرية نسبة إلى إقامتهم في بحر النيل بمصر في جزيرة الروضة، وكانوا من أجناس شتى، ومنهم من كان يتسلطن السلاطين إلى سنة ١٣٩٠ م.

- **المماليك البرانيّة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك الذين ليسوا من الخاصكية، ويقابلهم المماليك الجوّانية.

- **المماليك البُرْجية** (ع)

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على فرق من المماليك المغول والجراكسة التي أنشأها السلطان قلاوون (١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م) وأسكن أفرادها في برج القاهرة، ومنهم كان يتسلطن السلاطين من سنة (١٣٨٢) إلى سنة (١٥١٧ م)، وأولهم كان «الظاهر سيف الدين برقوق» وقد قتل آخرهم وهو

«طومان باي» على يد السلطان العثماني سليم الأول سنة (١٥١٧ م).

- **المماليك الجُلْبان (ع)**

من «مماليك» العربية و«جلبان» جمع جلب وفق قاعدة الجمع في اللغة الفارسية. مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك الذين يشتريهم السلطان في عهده.

- **المماليك الجوَّانية (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك الخاصكية.

انظر: مادة (خاصكي).

- **المماليك الخَرْج (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك المستأجرين لأداء المهام المختلفة.

- **المماليك السلطانية (ع)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على أعظم الأجناد شأنًا وأرفعهم قدرًا وأوفرهم إقطاعًا، ومنهم تؤمَّر الأمراء رتبة بعد رتبة، وهم المماليك الذين يشتريهم السلطان، أو ممن يبقيهم من مماليك السلاطين السابقين.

- **المماليك القراصِنة = (المماليك القرانِصة)**

مصطلح أطلق في العهد المملوكي للدلالة على المماليك القدامى الذين بقوا في خدمة السلطان الحاكم، ويقابلهم المماليك الجلبان الذين تم شراؤهم في عهد السلطان الحاكم.

- **المَنّ (فا)**

وحدة وزن معروفة تعادل اليوم في إيران ثلاثة كيلوغرامات.

- **المَناخ (ع)**

هي حواصل الجِمال وأماكن تجمعها، وهي كالإسطبلات للخيول.

- **مناورة (ايطا) Manovra**

معرّبة ايطالية تطلق على عمليات التدريب القتالي في الوقت الراهن.

- **مَنْجاميون (معر)**

من «پنگام» الفارسية وتعني الساعة الرملية. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يقوم بحساب المواقيت والساعات.

- **مُنَجِّم باشي (ع. تر)**

من «منجم» العربية و«باشي» الدالة على الرئاسة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على كبير المنجمين لدى السلطان.

- **مَنْجَنيق (فا)**

آلة حربية قديمة يرمى بها بالحجارة على القلاع والحصون والتجمعات المعادية من مسافة بعيدة.

قيل إنها من التركيب الفارسي «من چه نيك» ـ أي كم أنا جميل ـ.

- **المَنْسَر (ع)**

وتدل بالأصل على خيل عددها من مئة إلى مئتين، أو الجماعة من الخيل أو الجيش الذي لا يمر بشيء إلا اقتلعه. أما المنسر في عهد المماليك فهو الجماعة من اللصوص الذين كانوا يغيرون على الأسواق ويسلبونها ويخرجون منها سالمين.

- **المَنْشُور (ع)**

يجمع على مناشير، وكان يطلق في العهد المملوكي على كل ما يصدر عن السلطان من مكاتبات لا تحتاج إلى ختم، أو هو أمر سلطاني مكتوب، يشتمل على منح شخص ما إقطاعًا من الأرض أو مالاً أو بيان حكم في منطقة معينة.

- **المَنْطِقة (ع)**

نوع من الأحزمة التي توضع حول الخصر، وتكون في العادة من الذهب أو من الفضة، وأحيانًا من الجلد أو القماش، كانت مما يلبسه الأمراء المماليك.

- **المَنْظَرة (ع)**

غرفة من أغصان الأشجار مرفوعة على أعمدة، يجلس فيها ناطور الأراضي الزراعية، أو تجعل لمراقبة الطريق أو البحر.

- **مَنْكير (تر)**

تعبير كان يطلق في العهد العثماني على أصغر النقود النحاسية.

- **مُنْلا**

انظر: ملا.

- **مِهتار، مِهْتَر (فا)**

من «مه» بمعنى الكبير و«تر» أداة تفضيل في اللغة الفارسية. أي الأكبر

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على كبير كل طائفة من غلمان البيوت السلطانية (المخازن السلطانية) كمهتر الشرابخانه ومهتر الركاب خانه ومهتر الطشت خانه.

والمهتر في مصطلح النظم العثمانية هو جاويش الباب العالي أو قواسه، وحامل البشائر بالحصول على الرتب والنياشين والمناصب. والمهتر هو واحد الموسيقيين في السراي السلطانية وفي الفرق الموسيقية العسكرية.

- **مِهْتَرباشي (فا. تر)**

من «مهتر»، انظر المادة السابقة، و«باشي» تعني الرئاسة والقيادة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رئيس الفرقة الموسيقية، وقد كان

للصدر فرقة وللوزير فرقة ولآغا الإنكشارية فرقة.

- **مِهْتَرخانه (فا)**

من «مهتر»، انظر مادة «مهتر»، و«خانه» بمعنى الدار أو البيت.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المكان المخصص للفرق الموسيقية العسكرية. وكذلك أطلق هذا المصطلح للدلالة على موكب الباشا عند دخوله المدينة.

- **مِهْتَرخانه طاقِمي (فا. يو)**

من «مهترخانه»، انظر المادة السابقة، و«طاقم» وتعني المجموعة المتكاملة و«ي» للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على فرقة موسيقية كانت ترافق آغا الإنكشارية.

- **مِهْتَرخانه هُمايوني (فا)**

من «مهترخانه»، انظر مادة مهتر خانه، «همايوني» بمعنى السلطاني. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الفرقة الموسيقية الخاصة بالسراي السلطانية.

- **مِهْتَر الرِكابْخانه (مِهْتَر الركابخاناه) (فا. ع. فا)**

من «مهتر» بمعنى الأكبر و«ركاب» العربية و«خانه» بمعنى الدار والبيت.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته الإشراف على الركابخانه والركابدارية، وكل ما يتعلق بالركاب والموكب السلطاني.

(انظر: ركابخانه وركابدار).

- **مِهْتَر الشرابْخانه = (مهتر الشرابْخاناه) (فا. ع. فا)**

من «مهتر» بمعنى الأكبر و«شراب» العربية و«خانه» بمعنى الدار والبيت.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته الإشراف على مخازن السلطان المشتملة على الأشربة والفواكه المجففة والأدوية ونحوها، وما عليها من أمناء وخدم.

- **مِهْتَر الطَبْلْخانه (مهتر الطبلخاناه) (فا. ع. فا)**

من «مهتر» بمعنى الأكبر و«طبل» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته الإشراف على مخازن الطبول والمزامير والنقارات والكوسات وغيرها من متعلقات النوبة، ومن عليها من أمناء وخدم.

- **مِهْتَر الطُشْتخانه (مِهْتَر الطُشْت خاناه) (فا)**

من «مهتر» بمعنى الأكبر و«طشت»

بمعنى الوعاء و«خانه» بمعنى البيت والدار.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته الإشراف على خزائن السلطان المشتملة على ملبوساته، ومن يعمل دونه من أمناء وخدّام.

- **مِهْتَر الفراشْخانه (مُهتَر الفراشْخاناه) (فا. ع. فا)**

من «مهتر» بمعنى الأكبر و«فراش» العربية و«خانه» بمعنى البيت والدار.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على موظف مهمته الإشراف على الخيام السلطانية ومستلزماتها، ومن يعمل فيها من أمناء وخدّام.

- **مِهْرَجان (فا)**

معرّبة فارسية من «مِهْرگان». وهو عيد من أعياد الفرس في فصل الخريف ويعني عيد المحبة.

- **مِهْرْدار (ع. م)**

من «مهر» العربية وتعني الخَتم والخاتم و«دار» بمعنى الممسك أي حامل المهر.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على حامل مهر السلطان.

- **المِهْرَق (ع)**

من لوازم الكتابة في العهد المملوكي وهو القرطاس (الورق) الذي يكتب فيه.

- **مِهْمانْدار = مِهْمَنْدار (فا)**

من «مهمان» بمعنى الضيف و«دار» بمعنى الصاحب ـ وتعني المضيف ـ.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على مسؤول الضيافة، وعليه الإشراف والعناية بزوار الدولة الرسميين من رسل وسفراء.

- **مَهْمَرْد (فا)**

من «مه» وتعنى الكبير و«مَرْد» بمعنى الرجل، أي الرجل الكبير.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى حفظ قماش الجمال، أو القماش المخصص للإسطبلات.

- **مَواجب (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الرواتب التي كانت تدفع للعساكر الإنكشارية كل ثلاثة أشهر، وكان يتم ذلك في حفل تقليدي يحضره الصدر الأعظم.

- **المَواريث الحشرية (ع)**

مصطلح أطلق في العهد العباسي واستمر إلى العهد المملوكي للدلالة على إرث من يموت دون أن يكون له وارث. أو أنه إذا مات الميت عن زوجة وبنت، وضعت الحشرية يدها على المال فأعطت البنت والزوجة نصيبهما لأنهما

من أصحاب الفروض، أما باقي التركة فتضم إلى بيت المال.

- **موبَد (فا)**

تعبير كان يطلق على رجل الدين والقاضي عند المجوس.

- **موبد موبدان (فا)**

تعبير كان يطلق على قاضي القضاة عند المجوس.

- **مودِع الحكم (ع)**

هي الأموال التي صدر حكم قاضٍ بإيداعها عند موظف خاص بذلك، كأموال اليتامى، ولا يمكن لهذا الموظف أن يخرج شيئًا منها إلا بإذن القاضي، الذي صدر عنه الحكم.

- **الموصْلين (الموسْلين)**

قماش من شاش كانت تلف به العمائم نسبة لمدينة الموصل في العراق، التي اشتهرت بصناعته.

- **المُوَقِّعون (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على كتبة المراسلات والمكاتبات في ديوان الإنشاء.

- **مَوْقوفات جي (ع. تر)**

من «موقوفات» بمعنى الأوقاف و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على موظف إداري في الدفترخانه (إدارة الشؤون المالية في الدولة) مهمته الإشراف على الإقطاعات الوقفية.

- **المَوْلى (ع)**

وتعني لغةً: الناصر والمعين والسيد والعبد. والمولى هو من ألقاب الكتّاب وأمناء السر في العهد المملوكي.

- **مَوْلَوي، مَوْلَوية (ع)**

طريقة صوفية تنسب لمولانا جلال الدين الرومي البلخي (ت ١٢٧٣ م) وقد كان لهذه الطريقة شأن عظيم لدى السلاطين العثمانيين وكذلك لدى الجيش والشعب عامة. وكان دراويش المولوية يناولون السلاطين علامات السلطنة في جامع أبي أيوب الأنصاري في إستانبول.

- **مِيانْجي (فا. تر)**

من «ميان» وتعني الوسط و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.

والميانجي هو الوسيط. وتطلق على من يقوم بالوساطة بين شخصين أو فريقين بغية الوصول إلى اتفاق ما.

- **مير (ع)**

مخفف «أمير» العربية، استعملها الإيرانيون والأتراك على شكل سابقة تفيد الإمارة أو السيادة أو الرئاسة.

- **مير آلاي (ع. تر)**

من «مير» مخفف أمير و«آلاي» بمعنى الفرقة العسكرية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قائد الفرقة العسكرية.

- **مير علم (ع)**

من «مير» المخففة من أمير و«علم» العربية.

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على حامل الراية السلطانية.

وقد استمر صاحب هذه المنصب في الدولة العثمانية، وهو أحد ضباط الخدمة الخارجية، لدى السلاطين العثمانيين.

- **مير لواء (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الرئيس الأعلى لأصغر الوحدات الإدارية المعبّر عنها بـ «السنجق».

- **مير ميران (ع. فا)**

من «مير» مخفف أمير و«ميران» جمع مير وفق قاعدة الجمع في اللغة الفارسية، أي أمير الأمراء.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على أمراء بعض السناجق الهامة كلواء القدس أو لواء الإسكندرون.

- **ميرزا (ع. فا)**

من «مير» مخفف أمير العربية «زا» مخفف «زاده» بمعنى الابن والولد، أي ابن الأمير.

أطلقت لقبًا في إيران وفي الأسرة التيمورية قديمًا. وإذا استعملت قبل الاسم فهي لقب لبعض أصحاب المناصب، وقد ترد بلفظ «مِرزه»، وهو اسم لعائلات في إيران ولبنان وبلاد الشام.

- **ميري (ع)**

مخفف من «أميري».

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على أملاك الدولة من أراضٍ وعقارات ونحوها.

- **ميري كاتبي (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قاضي المحكمة الملحقة بالدفتر خانه (الإدارة المالية للدولة).

- **ميزاب (فا)**

من «ميز» بمعنى المنصة أو المنضدة و«آب» بمعنى الماء. وهي القناة التي يجري فيها الماء من أسطح المنازل.

- **الميقاتي (ع)**

هو المسؤول عن تحديد الوقت والتوقيت ودخول الأوقات الشرعية، والعارف بكيفية عمل وسائلها كالمزولة والساعة الزمنية والأسطرلاب. وهو لقب لأسر في لبنان وسورية.

- **ميل (لا) Mille**

وحدة قياس للمسافة تقدّر بألف وستمئة متر.

- ن -

- **ناخُدا (فا)**

مخفف من «ناو» وهي السفينة الحربية و«خدا» بمعنى الرب والقائد.
كانت تطلق في العهد العثماني على ربان السفينة أو مدير دفتها أو على ضابط البحرية عمومًا.

- **نار جيله (فا)**

مأخوذه من «نارگيل» وتدل على جوزة الهند.
وفي الاصطلاح أطلق هذا اللفظ على أداة لتدخين التنباك. وقد ترد بلفظ «نرجيلة» و«أرگيلة» أما في إيران فتعرف باسم «قليون».

- **ناريّه خَدَماتي إيفا إيدن (ع. تر)**

ويعني هذا المصطلح لغة إيفاء الخدمات النارية. وقد كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على قسم من أوجاق الطوبجية (المدفعية) مهمة أفراده تأمين الذخيرة والسلاح للجند إبان المعركة.

- **ناسِخي (ع)**

تعبير كان يطلق في العهد العثماني على مسؤول عن نسخ الرسائل والمذكرات السلطانية أو الأميرية أو الإدارية.

- **ناسور (فا)**

جرح أو ورم يصيب مقعدة الإنسان، كما يطلق على الخراج العميق الذي يصيب الجلد المشتمل على القيح والصديد والجراثيم.

- **الناصري (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على دينار ذهبي ينسب للناصر فرج بن برقوق (١٣٩٩ ـ ١٤٠٥ م) على وزن الدنانير الفرنسية، على وجهه الأول عبارة «لا إلٰه إلا الله محمد رسول الله» وعلى وجهه الثاني اسم السلطان.

- **ناظِر (ع)**

تجمع على نظّار: وهم كبار الموظفين ورؤساء الدواوين الذين يشاركون الوزير

في تصريف شؤون البلاد في الدولة المملوكية.

أما في الدولة العثمانية، فقد أطلق لفظ ناظر على الوزير مثل ناظر الأوقاف.

- **ناظِر الأحْباس** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى ديوان أوقاف الجوامع والمساجد والزوايا والتكايا والمدارس من الأراضي المفردة لها، وما هو من ذلك القبيل على سبيل البر والصدقة.

- **ناظِر الإسْطبلات** (ع. تر)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى النظر على الإسطبلات السلطانية، ويتحدث في أنواع الخيول والبغال والجمال السلطانية وعليقها وعدتها.

- **ناظِر الأشْراف** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى النظر والعناية على الأشراف من نسل آل بيت رسول الله ﷺ، وما لهم من أموال وأوقاف. ورعاية الأيتام منهم والأيامى.

- **ناظِر الأقْواد** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى ديوان الأقواد (والأقواد هي نوع من الضرائب كانت تساق قودًا من النيابات والمناطق). وناظر الأقواد يكون في العادة رفيقًا ملازمًا لشاد الأقواد.

- **ناظِر الأمْلاك** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى الإشراف على ديوان الأملاك الخاصة بالسلطان.

- **ناظِر الأهْراء** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى الإشراف والنظر على شؤون الغلال السلطانية الواردة من الأطراف، وفيما يصرف منها على سبيل الهبات والعطايا السلطانية وما يصدر منها إلى الإسطبلات السلطانية وكذلك المناخات.

- **ناظِر الأوْقاف** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي النظر على أوقاف الحرم الشريف الموزعة في مصر وبلاد الشام.

- **ناظِر أوْقاف الحَرَم النبوي** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى النظر على الأوقاف التي وقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي للحرم النبوي الشريف.

- **ناظِر البَهار كارمي** (ع. فا)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي

للدلالة على متولي النظر في مجلوبات الهند واليمن من بهار وفلفل وقرنفل وعود ونحوه.

- **ناظِر بَيْت المال** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي النظر على الأموال الواردة من النيابات والمناطق إلى بيت المال وضبطها قبضًا وصرفًا.

- **ناظِر البيمارُستان** (ع. فا)

من «ناظر» العربية و«بيمار» بمعنى المريض و«ستان» لاحقة تفيد الظرفية. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى النظر على أحد البيمارستانات وأوقافه ومتعلقاته.

- **ناظِر الجَوالي** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى النظر والإشراف على أهل الذمة وتحت يده حاشر اليهود وحاشر النصارى يساعدانه على تصريف شؤون أهل الذمة المختلفة.

- **ناظِر الجَيش** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي أمر ديوان الجيش وما يتعلق به من سجلات، وجهات ضبطها.

- **ناظِر الحِسْبة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي أمر أرباب المعاش والأسواق وما يتم فيها من بيع وشراء وصنائع وضبط الأوزان والأخذ على يد الخارج عن طريق الصلاح في المعيشة أو الصنعة، والإشراف على سلامة ونظام الأسواق وحسن السير فيها.

- **ناظِر الخاص** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي ديوان أموال السلطان وضبطها وجهات قبضها وصرفها.

- **ناظِر الخَزائن** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي خزائن قلعة الجبل في القاهرة «وقلعة الجبل» هي مقر السلاطين المماليك والولاة في العهد العثماني.

- **ناظِر الخَواص الشَريفة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متحدث فيما هو خاص بمال السلطان في جهة من الجهات، ويرجع إليه تدبير الأمور، وتعيين المباشرين، ولا يستقل برأي ولا أمر من الأمور إلَّا بمراجعة السلطان.

- **ناظِر دار الضَرْب** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي دار سَكِّ النقود، ومراقبة المسكوكات المختلفة من جهة خلوها من الغش والخيس والحيف،

ويراقب العاملين على سَكِّها من حيث الوزن والشكل.

- **ناظِر دار الضِيافة (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي دار الضيافة السلطانية ومتعلقاتها وما يحتاجه ضيوف السلطنة من مأكولات ونحوها.

- **ناظِر الدَواوين (ع)**
مصطلح أطلق في العهد المملوكي على أبرز رجال الإدارة في الدولة بعد الوزير، وكان يشارك الوزير في مختلف الأمور المتعلقة بالحسابات ونحوها.

- **ناظِر الدَوْلة (ع)**
انظر، ناظر الدواوين.

- **ناظِر ديوان المُرْتَجَع (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي أمر ما يرتجع من أملاك الأمراء المتوفين.

- **ناظِر الصادر (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على متولي ما يؤخذ من التجار الأجانب الواردين إلى الإسكندرية.

- **ناظِر الكُسوة (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة عى متولى أمر إعداد الكسوة الشريفة المعدّة للكعبة المشرّفة، حيث كان السلاطين المماليك يرسلون كل عام الكسوة إلى مكة دلالة على استمرار نفوذهم على منطقة الحجاز.

- **ناظِر المَمْلكة (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على ما يقوم مقام الوزير بالديار المصرية في إحدى النيابات كدمشق أو حلب أو طرابلس...

- **ناظِر المَواريث الحِشْرية (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى النظر على أملاك من يموت ممن لا وارث له.

- **ناظر النُظّار (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتولى ديوان النظر، ويكون مقره فيه، وقد يطلق عليه «الصاحب الشريف».

- **نانْ عَزيزي (فا. ع)**
وتعني لغة: الخبز العزيز.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على خبز من تعيينات الجنود العثمانيين اليومية، وهو خبز فاخر متميز.

- **النائِب (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على من يقوم مقام السلطان في عامة أموره أو غالبها في بلاد الشام كنائب دمشق أو نائب حلب أو نائب حماه.

- **نائِب السلطنة**

انظر: النائب الكافل.

- **النائِب الكافِل (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على من ينوب عن السلطان في القاهرة أو في الحضرة السلطانية، ويحكم في كل ما يحكم فيه السلطان، ويختم على التقاليد والتواقيع والمناشير، وغير ذلك مما هو من أعمال السلطان، وقد قيل في تعريفه، هو سلطان مختصر، بل هو السلطان الثاني.

- **نِجابَتْلو (ع. تر)**

من «نجابة» العربية و«لو» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني لقبًا على أولاد السلاطين للتعظيم.

- **النَخْ (فا)**

تعبير يدلّ على أكثر من شيء:

١ ـ بساط طوله أكثر من عرضه.

٢ ـ الزقّ أو الظرف أو القربة الكبيرة لخضّ اللبن لاستخراج السمن.

٣ ـ ظرف أو زقّ يوضع فيه شخص ما لنقله من مكان إلى آخر.

- **نَسْتَعْليق (ع)**

نوع من الخطوط الكتابية الفنية.

مخففة من (نسخ + تعليق) أي الخط النسخي المعلق، وهو خط التحرير.

- **نشان**

انظر: نيشان.

- **نِشانْجي**

انظر: نيشانجي.

- **نَطْفَجي (ع. تر)**

من «نطف» جمع نطفة وتعني اللؤلؤة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. والنطفجي هو بائع اللآلىء. وهو اسم لعائلة في بلاد الشام.

- **نُطْق شاهاني (ع. فا)**

من «نطق» العربية و«شاهاني» بمعنى ملكي، أي القرار أو البيان الملكي.

- **نظام الالتزام (ع)**

نظام وضعه السلطان محمد الثاني (١٤٥١ ـ ١٤٨١ م)، وفيه أوكل أمر جباية الضرائب لمجموعات من الملتزمين، هادفًا من خلاله المحافظة على مال معلوم يخضع لظروف الدولة المالية على مناطق معينة، بعد أن ألغى أسلوب النظام الضرائبي الذي كان معمولاً به زمن آبائه وأجداده، ذلك النظام الذي كان يتطلب جهازًا بشريًا كبيرًا لجباية الضرائب المفروضة على رعايا الدولة.

- **نِظام التَيْمارات (ع. تر)**

نظام عسكري عثماني يقوم أساسًا على تخصيص بعض عائدات الإقطاعات

للفرسان بغية تأمين النفقات اللازمة لتجهيز وإعداد مجموعة من الجند للحرب.

- **النظام الجديد** (ع)

مصطلح أطلق في العهد العثماني إشارة للإصلاحات العسكرية التي تمت في عهد السلطان سليم الثالث، أو هو مجموعة من التنظيمات الهادفة إلى إجراء إصلاحات في المجالين العسكري والمالي أدت بالنتيجة إلى إنشاء قوات نظامية خارج نطاق فرق الإنكشارية، كانت تتألف من ألف ومئتي جندي.

- **نظام المالِكانه** (ع. فا)

نظام مالي عثماني يعرف أيضًا باسم «جفتلك» يقوم على تلزيم الضرائب المتوجبة على أرض أو منطقة ما لشخص ما لمدة محدودة أو مدى الحياة.

- **نَعْلَبَنْد** (ع. فا)

من «نعل» العربية و«بند» بمعنى الحزم والربط.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على البيطار (صانع نعال حوافر الخيل).

- **نَفّاطة** (ع)

تجمع على نفّاطات، وهي نوع من السُّرُج يستضاء بها.

- **النَفَّاطون** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على رماة النفط من الزرّاق. (والزراق هي أنبوبة يزرق بها النفط).

- **نَقّاره زَنْلر** (ع. فا. تر)

من «نقاره» بمعنى الطبل و«زن» بمعنى الضرب و«لر» علامة الجمع في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على ضاربي الطبول في الفِرق الموسيقية العسكرية.

- **نُقْره** (فا)

وتعني لغة: الفضة.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من المسكوكات الفضية المشوبة بالنحاس. كما أطلقت لقبًا على بعض العائلات في بلاد الشام.

- **نَقْشْبَنْد** (ع. فا)

من «نقش» العربية وتعني الرسم والصورة و«بند» بمعنى المُحْكِم والعاقد في اللغة الفارسية ـ أي الرسَّام، المصوّر، النقّاش ـ. ونقشبند: هو مؤسس الطريقة النقشبندية المنسوبة إليه واسمه الكامل «بهاء الدين نقشبند».

- **نقيب الأشراف** (ع)

مصطلح كان يطلق على شريف يتولى أمور المنتسبين لآل بيت رسول الله ﷺ، والتثبت من أنسابهم، وكان من مهامه

الإشراف على سجلاتهم، وتوزيع حصصهم من المخصصات، أما مكانه في التشريفات فقد كان بعد السلطان أو الوالي مباشرة، وللنقيب وكلاء في الولايات والمقاطعات المملوكية.

- **نقيب الجيش (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على من يتكفل بإحضار ما يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحلقة ونحوهم. وكان يطلق عليه اسم «نقيب النقباء».

- **نقيب النقباء (ع)**

انظر: نقيب الجيش.

- **نمجه (فا)**

من «نيم» بمعنى النصف و«جه» علامة التصغير في اللغة الفارسية. واللفظة أطلقت اصطلاحًا على السيف القصير والبندقية القصيرة التي كانت توضع إلى جانب السلطان، وقد ترد بلفظ نمشاه.

- **نَموذَج**

معرّبة فارسية من «نمونه» وتعني المثال، المِثْل، المُشابه، وقد ترد بلفظ «أنموذج».

- **نوبَتْجي (ع. تر)**

من «نوبة» العربية و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الحارس والخفير.

- **نوبه (ع)**

مصطلح كان يدلّ في العهدين المملوكي والعثماني على شيئين:

١ ـ فرقة من الجند تتناوب على حراسة السلطان.

٢ ـ الفرقة الموسيقية التي تعزف في موكب السلطان وعلى أبواب الأمراء أو في أوقات محددة من الليل إيذانًا بحلول وقت السحر، لقيام العباد إلى صلاة التهجّد.

- **نوروز**

انظر: نيروز.

- **نوكَريّه (فا)**

مفردها «نوكر» وهي بالفارسية بمعنى الخادم والأجير، و«النوكريّه» هم الخدم. واللفظة شاعت في العراق منذ زمن حكم المغول.

- **نُوَيْني (مغو. فا)**

صيغة مبالغة لصفة من صفات القيادة عند التتر.

- **نيجْلي قول (تر)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مجموعات من الأسرى المُعَدِّين للخدمة العسكرية ـ كالتجديف في السفن مثلاً ـ من الأعاجم.

- **نَيْروز (فا. معر)**

محرّفة عن «نوروز» وتعني اليوم الجديد وهي عيد الربيع، وعيد رأس السنة عند الإيرانيين.

- **نيشان (فا)**

من «نشان» وتعني العلامة، الرمز، الهدف، الوسام، شرائط التقدير. وفي الاصطلاح أطلق هذا اللفظ في العهد العثماني للدلالة على الرسم والكتابة.

- **نيشانْجي (فا. تر)**

من «نيشان»، انظر المادة السابقة، و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الكاتب في الديوان الهمايوني، وكانت مهمة النيشانجية كتابة الفرمانات (الأوامر السلطانية) والبراءات والمنشورات ونحوها.

- **نيشانْجي باشي (فا. تر)**

من «نيشانجي»، انظر المادة السابقة، و«باشي» بمعنى القيادة والرئاسة. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على كبير كتّاب الدولة في الديوان الهمايوني، مهمته الإشراف على كافة ما يصدر عن السلطان من فرمانات ومراسلات ونحوها. وكان من أركان الدولة، ويلي الدفتردار في المراسم والتشريفات. أما أهم ميزاته فإنه المعني مباشرة برسم الطغراء السلطانية (العلامة السلطانية).

- **نِيمْروز (فا)**

من «نيم» بمعنى النصف و«روز» بمعنى اليوم أو النهار ـ أي نصف النهار ـ والكلمة من مصطلحات الميقاتية والمنجمين والفلكيين.

ـ هـ ـ

ـ **هانِم (فا)**

مُحَرَّفة من «خانم» الفارسية وتعني السيدة. استعملت في العهد العثماني لقبًا يسبق اسم العلم المؤنث للاحترام.

ـ **هاوَن (فا)**

وتعني لغة: المهراس.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني على نوع من المدافع تشبه الهاون. والهاونجي هو الجندي العامل على هذا السلاح. وقد أطلق على بعض العائلات في بلاد الشام.

ـ **هِرْبَذ (فا)**

سادن بيت النار عند المجوس، المعبَّر عنهم في اللغة الفارسية بالزرتشت.

ـ **هَزار (فا)**

وتعني لغة: الرقم /١٠٠٠/، تطلق على نوع من العنادل مخففة عن «هزار داستان» ـ أي الألف قصة، «وهذار أفسانة» أي ألف خرافة.

ـ **هَفْتْ رَنْكي (فا)**

من «هفت» وتعني الرقم /٧/ و«رنگ» بمعنى اللون و«ي» للنسبة، أي الألوان السبعة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من البلاطات الخزفية التي كانت تزيَّن بها جدران المباني الفخمة والمساجد والمزارات التي يطلق عليها اسم «قاشاني».

ـ **هِلالي (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على ضريبة شهرية غير الضرائب المشروعة، كانت تجبى شهريًا. أما وجه التسمية فقد أطلقت لأنها كانت تؤخذ مع بداية كل هلال.

ـ **هُمايون (فا)**

وتعني لغة: المبارك.

كانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على كل ما هو سلطاني أو ملكي.

مثل «ديوان همايون» ـ أي الديوان

السلطـانـي ـ و«سـراي همـايـون» ـ أي السراي السلطانية ـ ونحو ذلك.

- **هَمْلاج (فا)**

معرّبة فارسية من «هملة» تطلق على نوع من البـراذيـن، جمـع «بـرذون»، وهـي شبيهة بالخيول. كانت تستعمل بكثرة في العهد المملوكي.

- **هِنْدازه (فا)**

من «أندازه» الفارسية بمعنى القياس أو المقدار أو الكيل.

تطلق على شكل معين يكون بمثابة مثال أو نمـوذج تنسـخ عنه الأشكـال المـراد نسخها.

- **هِنْدام (فا)**

من «أندام» وتعني الهيئة أو المظهر. واللفظة تستعمل في عامية مصر وبلاد الشام.

- **هِنْكار (تر)**

مـن «أونكـار» استعملـت فـي العهـد العثمـانـي لقبًا للسـلاطيـن العثمـانيـيـن، وتعني لغة «الحسن الحظ» وترد بلفظ «خنكار».

- **هَوَّارة (ع)**

هوارة أو الهوارى فرقة عسكرية كان أفـرادهـا يمشـون فـي مقـدمـة الجيـش يمتازون بالجرأة مثل الدالاتية. والهوّارة في الأصل قبيلة عربية عاشت في مصر، تـولّـى أحـد أفـرادهـا وهـو المـأمـون يحيـى بن إسماعيل بن ذي النون الملك في إسبانية (٤٣٥ هـ ـ ١٠٨٣ م) اعترف العثمانيون بزعامتها وحكمها لصعيد مصر في القرن السادس عشر. انتشرت في بلاد الشام واستعان بها الوالي أحمد باشا الجزار (١٧٢٠ ـ ١٨٠٤ م).

- و -

- **الواجِب (ع)**
تجمع على مواجب.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على رواتب الجند ونحوهم، وكانت رواتب الإنكشارية تصرف لهم كل ثلاثة أشهر قمرية في حفل كان يحضره الصدر الأعظم في الديوان الهمايوني، في حين كان غير الإنكشارية يتقاضون مواجبهم إما في معسكراتهم وإما في ديوان الصدر الأعظم.

- **واجِب الرِعاية (ع)**
أي الذي تجب رعايته.
مصطلح أطلق في العهد العثماني على أبناء الصدور العظام والوزراء والنيشانجية وأمراء الأمراء، ومن الرعاية التي أحيط بها هؤلاء أنهم كانوا يعينون في وظائف المتفرقة في القصر، وكانت مواجبهم تتفاوت بتفاوت منازل آبائهم.

- **وارِده طوپـي (تر)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على مدفع كان يطلق عند الغروب.

- **وارِده قوشْته (تر)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على سفينة المحافظة على السواحل.

- **وارْديان (تر)**
تعبير كان يطلق في العهد العثماني على الحارس أو الناطور في المرفأ.

- **واصِل الإفْرَنج (ع)**
مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على ضريبة كانت تفرض على البضائع التي كان يُحضرها التجار الأجانب إلى سواحل مصر وبلاد الشام.

- **وافِدي (ع)**
تجمع على وافديّة. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الغرباء الوافدين إلى بلاد الشام ومصر من التتر والمغول الذين وفدوا إلى الدولة مستأمَنين أحرارًا لا أجلابًا مملوكين،

وقد اندمج الكثير منهم في فِرَق الجيش، ووصل بعضهم إلى أرقى المناصب.

- **والي البر (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على والٍ كان يتولى حكم عدة مدن صغيرة تكون تابعة لمدينة كبيرة كدمشق أو حلب...

- **وِجاق (تر)**

من «أوجاق» وتعني لغةً: الموقد والمدخنة. أطلق هذا اللفظ في البداية على كل ما يوقد فيه نار كالبيت والخيمة، ثم أطلق على أهله، ثم على الجماعة التي تلتقي في مكان واحد، ثم أطلق على الطائفة من طوائف أرباب الحِرَف، ثم على صنف من أصناف الجيش كوجاق السباهية ووجاق الإنكشارية ووجاق المدفعية، والاستعمال الأخير كان الأكثر شيوعًا في العهد العثماني.

- **الوِجاقات السبعة (تر. ع)**

كانت العساكر عشية مغادرة السلطان سليم الأول مصر، تشتمل على أربعة وجاقات، ثم زادها السلطان سليمان القانوني سنة (١٥٢٤ م) وجاقين فصارت ستة وجاقات، ثم صارت سنة (١٥٥٤ م) سبعة وجاقات هي:

١ ـ وجاق الإنكشارية.
٢ ـ وجاق العزب.
٣ ـ وجاق الجملية.
٤ ـ وجاق التفنگجية.
٥ ـ وجاق الچراكسة.
٦ ـ وجاق الجاويشية.
٧ ـ وجاق المتفرقة.

- **وِجاقات القاپو قول = (الجيش العثماني) (تر)**

١ ـ يكي چرى لر = (الإنكشارية).
٢ ـ عجمي أو غلان لر = (أولاد العجم).
٣ ـ جبه جي لر = (الجبه جية).
٤ ـ طوبجي لر = (المدفعية).
٥ ـ طوب آرابه جي لر(عربات المدفعية).
٦ ـ خمبره جي لر = (سلاح الذخيرة).
٧ ـ سقَّا لر = (السقاؤون).

- **ودَاع نامة (ع. تر)**

من «وداع» العربية و«نامة» بمعنى الرسالة أو الكتاب.

تركيب أطلق في العهد العثماني للدلالة على المرثية، أو على رقعة الوداع.

- **ورَّاق (ع)**

تعبير كان يطلق على الناسخ بالدرجة الأولى، ثم على بائع الكتب، أما بائع الورق فقد كان يطلق عليه اسم «الكاغذي».

- **وَرَقْ پول (ع. فا)**
من «ورق» العربية و«پول» بمعنى النقد أو المال.
مصطلح أطلق في العهد العثماني على الطابع البريدي، أو الطابع المالي.

- **ورق جي (ع. تر)**
من «ورق» العربية، وتعني هنا الذهب أو الصفائح الذهبية الرقيقة التي كانت تستعمل للزينة، و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المذهِّب أو المورِّق.
أما فيما ورد في القرآن الكريم في الآية (١٩) من سورة الكهف ﴿...فابعثوا أحدكم بورقكم هذه...﴾ فتعني في الأصل العملة النقدية وليس الورقية.

- **وَرَقة (ع)**
تجمع على أوراق.
وفي الاصطلاح، استعملت في العهد المملوكي للدلالة على صكٍّ أو سند كان يكتبه المدين للدائن.

- **وِزَرا كَتْخُدا لَري (ع. فا. تر)**
من «وزراء» العربية و«كتخدا» بمعنى الوكيل المعاون و«لر» أداة الجمع في اللغة التركية و«ي» للنسبة.
مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على مديري مكاتب الوزراء وأمنائهم.

- **وَزْنه دار باشي (ع. فا. تر)**
من «وزنه» العربية و«دار» بمعنى الصاحب و«باشي» بمعنى الرئاسة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف مهمته تحصيل وإنفاق ووزن العملات الرائجة في منطقته.

- **وزير أعظم (ع)**
انظر: الصدر الأعظم.

- **وزير إيچْ أوغْلان باش جاويشي (ع. تر)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على أحد موظفي دائرة الوزراء، يعمل تحت امرته عشرون جاويشًا مهمتهم حمل أطواخ وأعلام الوزراء، والوقوف أمام مقراتهم، ومن مهامهم نقل الأوامر والتعليمات والإنذارات إلى القطعات العسكرية وقت الحرب. وكانوا بالإضافة إلى ذلك يشجعون العسكر وقت القتال. أما في وقت السلم، فقد كانوا يقومون بمراسم التشريفات للوزراء أثناء سيرهم في الشوارع، وكذلك يقومون بتأمين المياه للوضوء، ويقدمون القهوة والطعام للوزراء.

- **وَزير باش بَنْدلي (ع. تر. فا)**
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على موظف في دائرة الوزير

يتصف بالعفة والاستقامة، يرأس عشرين شخصًا يساعدونه في أداء مهماته، في ضبط الأمن والسهر على عدم الإخلال بالآداب العامة، وكان يطلق عليه «بندلي» التي تعني صاحب أو حامل الراية.

- **وزير تاتار آغاسي** (ع. تر)

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على شخص يرأس صنفًا من الجند استخدموا في إستانبول. كانت مهمتهم العمل في دائرة الوزراء لحمل وإيصال الرسائل المستعجلة إلى أمكنة أخرى، وإحضار الأشخاص المطلوبين، وكانوا بالإضافة إلى ذلك يحملون أعلام الولاة.

- **وزير الصُحْبة** (ع)

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على وزير متنقّل، يرافق السلطان في أسفاره وحروبه، ليقوم بوظيفة الوزير الأصلي، ويصرّف الشؤون عوضًا عن الوزير الأصلي المقيم في القاهرة حيث مقر عمله.

- **وشاقي**

انظر: وجاق.

- **وَصِيَّتْنامه** (ع. فا)

من «وصيّة» العربية و«نامه» بمعنى الرسالة أو الكتاب.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على كتاب الوصية، أو على الكتاب الذي يتركه الشخص قبل سفره أو وفاته.

- **الوصيف** (ع)

تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على الغلام دون المراهقة. أما الوصيفة فهي الجارية الصغيرة. والجمع وصفاء ووصائف.

- **وِطاق** (تر)

من «أوتاق» أو «أوتاغ» أو «أوطاق» وتعني لغةً: الحجرة، الغرفة.

أطلقت في العهدين المملوكي والعثماني على الخيمة الكبيرة المعدّة للعظماء، وكذلك أطلقت على الخيمة أو المعسكر المكوّن من خيام عديدة. وتجمع على وطاقات.

- **وظيفة دار** (ع. فا)

من «وظيفة» العربية و«دار» بمعنى الصاحب.

كانت تطلق في العهد العثماني للدلالة على الموظف الحكومي.

- **وقعة نويس** (ع. فا)

من «وقعة» العربية وتعني الواقعة والحدث و«نويس» مخفف «نويسنده» بمعنى الكاتب.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني

للدلالة على محرر الوقائع والأحداث الرسمية في السلطنة.

- **وقفْ الطُّرَحاء (ع)**

الطرحاء لغةً: الضعفاء من الشعب. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على عدة أوقاف بمصر، أوقفها السلطان الظاهر بيبرس (١٢٦٠ - ١٢٧٧ م) وقد خصِّصت إيراداتها لتغسيل فقراء المسلمين وتكفينهم ودفنهم، وهو من أكثر الأوقاف نفعًا وبرًّا.

- **وقْفْنامه (ع. فا)**

من «وقف» العربية وتجمع على أوقاف و«نامه» بمعنى الرسالة أو الكتاب. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الوقفية أوالوثيقة الوقفية، وفيها يحدد الواقف (صاحب الوقف) وجوه الصرف على ما وقفه لجهة من جهات البر كالمساجد والمدارس والزوايا ونحوها.

- **الوِكالة (ع)**

مصطلح أطلق في العهدين المملوكي والعثماني على مكان شبيه بالفندق كان ينزل فيه التجار بما يحملونه من بضائع بقصد البيع والشراء والمتاجرة بشكل عام.

- **وِكالة بيت المال (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على وظيفة دينية موضوعها التحدث على مبيعات بيت المال ومشترياته من أراضٍ ودور وغير ذلك، والمعاقدة عليها، ولا يليها إلا أهل العلم والدين، ومجلسها بدار العدل.

- **وِكالَتپْناه (ع. فا)**

من «وكالة» العربية و«پناه» بمعنى الملجأ.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني لقبًا على الصدر الأعظم.

- **وِكالتَنْامه (ع. فا)**

من «وكالة» العربية و«نامه» بمعنى الكتاب أو الرسالة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صك الوكالة أو سند الوكالة خصوصًا في المعاملات التجارية.

- **الوكلاء (ع)**

مصطلح كان يطلق على صنفٍ من الناس هم أشبه بالمحامين في عصرنا الحاضر، كانوا يحضرون إلى مجلس الحكم مع المتخاصمين، وقد وُصفوا بأنهم لا خير فيهم.

- **وكيل خرْج (ع)**

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني

للدلالة على شخص يشرف على الإنفاق، وهو متولي أمر المؤونة داخل كل بلوك (وحدة) من بلوكات الجيش الإنكشاري.

- **الوَيْبَة (ع)**

مصطلح عربي قديم كان يطلق على مقياس حجم قدره أربعة وعشرون مُدًّا. استخدم في العهدين المملوكي والعثماني.

- **وِيْركو (تر)**

مصطلح شاع في أواخر العهد العثماني للدلالة على كافة أنواع الضرائب.

- **وينوق (تر)**

وتجمع على وينوقات.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على جماعة من البلغاريين مهمتهم تربية خيول الإسطبلات السلطانية وخيول مختلف رجالات الدولة.

- ي -

- **يازْجي (تر)**
من «يازي» بمعنى الكتابة و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية، وتعني الكاتب.

- **يازْمَه جي (تر)**
من يازمه» بمعنى النقش والكتابة و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية وتعني النقّاش.

- **يازْيجي**
انظر: يازجي.

- **ياسا (مغو)**
الرسم، القاعدة، القانون. وتطلق على القانون الذي وضعه «جنگيز خان».

- **ياساق**
انظر: ياسا.

- **ياطوق (تر)**
تعبير كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على الإحاطة والمحاصرة.

- **ياظْجي**
انظر: يازجي.

- **ياغْمه (تر)**
تعبير معرّب يدلّ على السلب والنهب.

- **ياغي (تر)**
تعبير كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على العاصي أو المتمرد أو الطاغية. وثمة عائلات سورية ولبنانية تحمل هذا اللقب.

- **يالانْجي (تر)**
من «يالان» بمعنى الكذب والإفك والزور والبهتان و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية. ويالانجي هو الكاذب أو المزوِّر.
وفي الاصطلاح تطلق على ورق العنب الملفوف بالرز والمطبوخ بلا لحم.

- **يا واش (تر)**
بهدوء، على مهل. انتشر اللفظ في العامية في مصر وبلاد الشام.

- **ياوَر (فا)**
وتعني لغةً: المعاون، المساعد. مصطلح كان يطلق للدلالة على مرافق

السلطان أو الحاكم، ويقال: كبير الياوران، أي: كبير المعاونين.

- **ياوُز (تر)**

الشديد، قاسي القلب.

لقب السلطان سليم الأول (١٥١٢ - ١٥٢٠ م) الذي اتصف بالشدة وقساوة القلب.

- **يايا (تر)**

من «يايا» وتعني الراجل أو الماشي.

وفي الاصطلاح كان يطلق في العهد العثماني على جندي المشاة.

- **يايا باشي (تر)**

من «يايا» بمعنى الراجل و«باش» بمعنى الرئيس و«ي» للنسبة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ضابط كان يقود مئة جندي من المشاة ويقابله في هذا المنصب ضابط يطلق عليه اسم «يوزباشي».

- **يايا جِـري (تر)**

من «يايا» بمعنى الراجل و«چري» بمعنى الجيش.

مصطلح كان يطلق على جيش المشاة قبل تأسيس الجيش الإنكشاري.

- **يبانْجي (تر)**

من «يابان» بمعنى الصحراء، البرية، وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على الأجنبي أو الغريب.

- **يَخْت (هولندية) Yacht**

القارب الفاخر، السفينة الصغيرة المعدة للنزهات.

- **يَراق (تر)**

السلاح، العتاد الحربي.

وفي الاصطلاح أطلقت في العهد العثماني للدلالة على التجهيزات العسكرية أو على تجهيزات السفر.

- **يَرَغان (تر)**

تعبير كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على غطاء للفراش محشو بالقطن الوثير.

- **يَرَق**

انظر: يراق.

- **يِرْلي قول (تر)**

من «يرلي» بمعنى البلدي أو المحلي و«قول» بمعنى الجيش، أي الجيش المحلي.

مصطلح أطلق في العهد العثماني للدلالة على صنفٍ من الجنود النظاميين، شُكِّل من السكان المحليين في كل بلد، وكان بمثابة وحدات داعمة للقوات الإنكشارية ونحوها، ويتقاضون رواتبهم من واردات الولاية، ويتألف من خمسة أصناف هي:

١ ـ العَزَب.
٢ ـ سَكْبان «تفنكجية».
٣ ـ آجاره لي «المستأجرون».
٤ ـ لُغْمْ جي لر «اللغمجية».
٥ ـ مَسْلَم لر «المسلمون».

- **يِرلي قولي يِباده** (تر. فا)
من «يرلي» بمعنى المحلي و«قولي» بمعنى الجيش و«يِبادة» بمعنى المشاة.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنف من عساكر المشاة المحليين يُكلَّفون بمهام خاصة.

- **يَزْبِك**
انظر: أوزبك.

- **يَزَك** (فا)
تعبير كان يطلق في العهد الأيوبي والمملوكي للدلالة على رئيس العسس.
أو على طلائع الجيش.

- **يَساق** (تر، مغو)
انظر: ياساق.

- **يَسَقْجي** (مغو. تر)
من «ياساق» أو «يساق» وتعني القانون في اللغة المغولية، والمنع والحجز في اللغة التركية.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على القوّاس = (القواص) الذي يحرس القناصل والسفراء الأجانب. كما أطلقت على القوّاس الذي يقدّم خدماته للولاة والحكام.

- **يَـشَم** (؟)
تعبير كان يطلق في العهد المملوكي للدلالة على نوع من العقيق.

- **يَشْمَق** (تر)
تاج من القماش الرقيق يوضع فوق رأس العروس، كما يطلق على النقاب أو الحجاب الذي تضعه النساء على رؤوسهن.

- **يَطَق** (تر)
الفراش الغليظ.
مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على فراش السجين.

- **يَطقان** (تر)
من «ياتاغان» وهي سكين طويل مقوّس الحد، أو خنجر مقوّس يعلّق على الخصر.

- **يَـغْمه** (تر)
انظر: ياغمة.

- **يَغْمَه جي** (تر)
من «ياغمه» بمعنى السلب والنهب و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية، أي السرّاق أو النّهاب.

- **يَغْمورْلَق** (تر)
من «يغمور» بمعنى المطر و«لق» أداة

مصدرية في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على نوع من المعاطف تلبس للوقاية من المطر، كانت من ألبسة الجنود العثمانيين.

- **يَكْ** (فا)

وتعني الرقم واحد في اللغة الفارسية. يستعملها العوام في ألعاب النرد (طاولة الزهر).

- **يَكَن** (تر)

ابن الأخت. كانت تطلق عرفًا على ابن أخت السلطان في العهد العثماني.

- **اليكون** (ع)

من الفعل العربي «يكون» أدخل عليها الأتراك أداة التعريف وجعلوها اسمًا يدلّ على حاصل الجمع أو المقدار أو القدر.

- **يكي چِري**

انظر: يني چري.

- **يَلانْجي**

انظر: يالانجي.

- **يَلْبُغا** (تر)

من «يل» بمعنى القويّ و«بُغا» بمعنى الثور ـ أي الثور القويّ، اسم حمله العديد من أمراء المماليك.

- **يَلْدرم** (تر)

وتعني لغةً: الصاعقة. لقب السلطان العثماني «بايزيد الأول» (١٣٨٩ ـ ١٤٠٢ م).

- **يَلْدِز** (تر)

وتعني لغة الزخرفة، التذهيب. اسم لقصر السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ ـ ١٩٠٩ م) في إستانبول.

- **يَلْدِزْجي** (تر)

من «يلدز» بمعنى التذهيب والزخرفة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية. مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المُذَهِّب أو المزخرِف.

- **يَلَك** (فا. تر)

من «يل» بمعنى الريح و«لك» أداة مصدرية في اللغة التركية.
أو من «يَلَك» الفارسية وتعني القميص النسائي.
وفي الاصطلاح تدل لفظة «يلك» على نوع من الأردية بلا أكمام تلبس على الصدر وهي «الصدار» أو «الصدرية».

- **يَلْمَق** (فا)

معرّبة من «يلمه».
نوع من الأردية يشبه القبّاء. وقيل: هو ثوب مبطَّن بقطن ناعم كان من ألبسة التتار.

- **يَمَقْجي** (تر)

من «يمق» وتعني الحفر والزخرفة و«جي» أداة النسبة في اللغة التركية.

وتطلق على المزخرف (صانع الزخارف)، وقد ترد بلفظ «أويمجي».

- **يَميش (تر)**

ثمر الشجر، كل ما يؤكل من ثمار الأشجار، ويطلق هذا اللفظ حاليًا في مصر للدلالة على الثمار الجافة كاللوز والجوز والبندق ونحوها، ولا سيما أصناف شهر رمضان.

- **ينْكِجري**

انظر: يني چري، أو إنكشاري.

- **يِني چِري (تر)**

من «يني» أو «يكي» بمعنى الجديد و«چري» بمعنى الجيش، أي الجيش الجديد. مصطلح ينطقه العرب بلفظ «إنكشاري». انظر: مادة إنكشاري.

- **يِني چِري آغاسي (تر)**

من «يني» بمعنى الجديد و«چري» بمعنى الجيش و«آغا» بمعنى السيد والرئيس و«سي» للإضافة.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني على ما يعرف عند العرب بـ «آغا الإنكشارية». انظر: مادة آغا الإنكشارية.

- **يِني چِري كاتبي (تر. ع)**

من «يني چري» أي الجيش الإنكشاري و«كاتب» العربية و«ي» للنسبة. وتعني حرفيًا كاتب الإنكشارية.

انظر: مادة كاتب الإنكشارية.

- **يِـنِي دُنيا**

انظر: إكي دينا.

- **يِني قَلْعة (تر. ع)**

وتعني لغةً: القلعة الجديدة.

مصطلح أطلق على بلاد الگرج أو (گرجستان)، المعروفة حاليًا باسم «جورجيا».

- **يُوروك (تر)**

من «يوروك» بمعنى السريع، البدوي.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على صنفٍ من الجند كانوا بمثابة طلائع للقوات، مهمة أفراده احتلال الممرات الضيقة القسرية، والطرقات الوعرة لحماية الجيش أثناء سيره إلى القتال. وكان يطلق عليهم اسم «مَسْلم» أيضًا. كما أطلق هذا المصطلح على قوات من البدو الرحّل كان السلاطين كثيرًا ما يلجؤون إليها أيام الأزمات العسكرية والوقائع التي تحتاج إلى عدد وعدّة.

- **يُوز باشي (تر)**

من «يوز» بمعنى المئة و«وباشي» بمعنى القائد.

رتبة عسكرية كانت تعطى في العهد العثماني لقائد المئة.

- **يُوقلامِه جي (تر)**

من «يوقلامه» وتعني التفتيش و«جي» علامة النسبة في اللغة التركية.

مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدلالة على المفتش أو التحري.

- **يوك (تر)**

مصطلح كان يدّل في العهد العثماني على شيئين:

١ ـ تعبير كان يدّل على المئة ألف قرش.

٢ ـ فراغ في جدران بعض الغرف في المنازل توضع فيه الفرش والأغطية.

- **يولْداش**

انظر: ألداش.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

أولاً ـ المصادر

١ ـ ابن أجا، (شمس الدين محمد بن محمود بن خليل الحلبي) (٨٢٠ ـ ٨٨١ هـ): تاريخ الأمير يشبك الظاهري، تحقيق: عبد القادر أحمد طليمات، القاهرة ١٩٧٣.

٢ ـ ابن إياس، (محمد بن أحمد) (ت ٩٣٠ هـ): بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، القاهرة ١٩٨٤.

٣ ـ ابن دريد، (أبو بكر محمد بن الحسين الأزدي) (ت ٣٢١ هـ): كتاب جمهرة اللغة، تحقيق: سالم الكرنكوي، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ.

٤ ـ ابن شداد، (بهاء الدين) (ت ٦٣٢): النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق جمال الدين الشيال، مصر ١٩٦٤.

٥ ـ ابن طولون، (شمس الدين محمد) (ت ٩٥٣ هـ): إعلام الورى بمن ولي نائبًا من الأتراك بدمشق الكبرى، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دمشق ١٩٦٤.

٦ ـ ــــــــ مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تحقيق: محمد مصطفى، القاهرة ١٩٦١.

٧ ـ ابن فضل اللّه العمري، (شهاب الدين محمد بن يحيى) (٧٠٠ ـ ٧٤٩ هـ): التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، بيروت ١٩٨٨.

٨ ـ ــــــــ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: أحمد فؤاد سيد، القاهرة ١٩٧٤.

٩ ـ ابن كنان، (محمد بن عيسى) (ت ١١٥٣ هـ): حدائق الياسمين في ذكر قوانين الخلفاء والسلاطين، تحقيق: عباس صباغ، بيروت ١٩٩١.

١٠ ـ ابن منظور، (جمال الدين محمد بن مكرم) (ت٧١١ هـ): لسان العرب، بيروت ١٩٨١.

١١ ـ أبو شامه، (محمد بن عبد الرحمٰن) (٥٩٩ ـ ٦٦٥ هـ): الروضتين في أخبار الدولتين، بيروت. لا. ت.

١٢ ـ البكري الصديقي، (محمد بن أبي سرور) (ت ١٠٧١ هـ): المنح الرحمانية في الدولة العثمانية، تحقيق: ليلى الصباغ، دمشق ١٩٩٥.

١٣ ـ تبريزي، (محمد حسين) برهان قاطع، تحقيق: محمد معين، تهران ١٣٣٠ ـ ١٣٣٤ هـ ش.

١٤ ـ الجواليقي، (أبو منصور موهوب بن أحمد) (ت ٥٣٩ هـ): المعرب من الكلام الأعجمي، تحقيق: أحمد شاكر، القاهرة ١٣٦١ هـ.

١٥ ـ الخوارزمي (محمد بن أحمد) (ت ٣٨٧ هـ): مفاتيح العلوم، تحقيق: فان فلوتن، ليدن ١٨٩٥ م.

١٦ ـ سامي، (شمس الدين): قاموس تركي، القاموس التركي التراثي إستانبول ١٣١٧ هـ.

١٧ ـ الفيروز آبادي، (مجد الدين محمد بن يعقوب) (٧٢٩ ـ ٨١٧ م): القاموس المحيط، القاهرة ١٩٥٢.

١٨ ـ القلقشندي، (أبو العباس أحمد بن محمد) (ت ٨٢١ هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، القاهرة ١٩١٩ ـ ١٩٢٢ م.

١٩ ـ المقريزي، (أحمد بن علي) (ت ٨٤٥ هـ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بيروت، لا. ت.

٢٠ ـ نجم الدين الغزي، (محمد بن محمد) (ت ١٠٦١ هـ): الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبرائيل جبور، بيروت ١٩٤٥.

٢١ ـ لطف السمر وقطف الثمر في تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، تحقيق: محمد الشيخ، دمشق ١٩٨٢.

٢٢ ـ النويري، (أحمد بن عبد الوهاب) (ت ٧٣٣ هـ): نهاية الأرب في فنون الأدب. القاهرة، لا. ت.

ثانيًا ـ المراجع

٢٣ ـ إدي شير: الألفاظ الفارسية المعرّبة، بيروت ١٩٠٨.

٢٤ ـ التونجي، محمد: المعجم الذهبي «فرهنگ طلائي»، بيروت ١٩٦٩.

٢٥ ـ معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، دمشق ١٩٨٨.

٢٦ ـ البعلبكي، منير: المورد، «قاموس إنكليزي عربي»، بيروت ١٩٩٤.

٢٧ ـ البقلي، محمد قندل: التعريف بمصطلحات صبح الأعشى، القاهرة ١٩٨٣.

٢٨ ـ تيمور، أحمد: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، القاهرة ١٩٧١.

٢٩ ـ جب، هاملتون وهارولد بون: المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة: عبد الرحيم مصطفى، القاهرة ١٩٥٧.

٣٠ ـ جلبي، داود: كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل وفي أنحاء العراق، بغداد ١٩٦٠.

٣١ ـ جيد، رياض: القاموس الفريد «إيطالي ـ عربي» مصر، لا. ت.

٣٢ ـ حلاق، حسان: موقف الدولة العثمانية من الحركة الصيهونية ١٨٩٧ ـ ١٩٠٩، بيروت ١٩٧٧.

٣٣ ـ التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في بيروت والولايات العثمانية، بيروت ١٩٨٧.

٣٤ ـ خالدي، عبد اللّه: المورد العذب في بعض الكلام الدخيل في كلام العرب، بيروت ١٩٩٨.

٣٥ ـ دهمان، محمد أحمد: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دمشق ١٩٩٠

٣٦ ـ دوزي، رينهارت: المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، ترجمة: أكرم فاضل، بغداد ١٩٧١.

٣٧ ـ دومط، أنطوان خليل: الدولة المملوكية، التاريخ السياسي والاقتصادي والعسكري، بيروت ١٩٨٠.

٣٨ ـ رضا، أحمد: قاموس ردّ العامي إلى الفصيح، بيروت ١٩٨٠.

٣٩ ـ الزركلي، خير الدين: الأعلام، الطبعة الخامسة، بيروت ١٩٨٠.

٤٠ ـ زيادة، خالد: اكتشاف التقدم الأوروبي، دراسة في المؤثرات الأوروبية على العثمانيين في القرن الثامن عشر، بيروت ١٩٨١.

٤١ ـ سليمان، أحمد السعيد: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من دخيل، القاهرة، لا. ت.

٤٢ ـ شوكت، محمود: التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية منذ بداية تشكيل الجيش العثماني حتى سنة ١٨٢٥. ترجمة: يوسف نعيسة ومحمود عامر، دمشق ١٩٨٨.

٤٣ ـ عبد النور، جبور وسهيل إدريس: المنهل «قاموس فرنسي ـ عربي» بيروت ١٩٨٥.

٤٤ ـ عميد، حسن: فرهنگ عميد «قاموس فارسي ـ فارسي» تهران ١٣٧٤ هـ ش.

٤٥ ـ القنيبي، محمد صادق: معجم المؤنثات السماعية، بيروت ١٩٨٧.

٤٦ ـ المحاسني، مروان: الكلمات الإيطالية في لغتنا العامية، بيروت، لا . ت .

٤٧ ـ المنجد، صلاح الدين: المفصّل في الألفاظ الفارسية المعرّبة، تهران ١٩٧٨ .

٤٨ ـ نخلة اليسوعي، رفائيل: غرائب اللغة العربية، بيروت ١٩٦٠ .

٤٩ ـ غرائب اللهجة اللبنانية السورية، بيروت ١٩٦٢ .

٥٠ ـ نديم، محمود وأحمد فهيم: الفن الحربي للجيش المصري في العصر المملوكي البحري، القاهرة ١٩٨٣ .

٥١ ـ هايد، ف: تاريخ التجارة في الشرق الأدنى في العصور الوسطى ، ترجمة: محمد أحمد رضا، القاهرة ١٩٨٥ .

ثالثًا ـ المقالات والدراسات في الدوريات

٥٢ ـ ألتونجي، محمد: الألفاظ الفارسية في عامية حلب، مجلة الدراسات الأدبية، بيروت، عدد (٣ ـ ٤)، ١٩٦٣ .

٥٣ ـ أمين، عبد المطلب: الكلمات والمصطلحات الفارسية في الفصحى واللهجة العراقية، مجلة الإخاء العراقي، السنة الأولى، العدد ١٦ .

٥٤ ـ ساحلي أوغلي، خليل: ميزانيات بلاد الشام في القرن السادس عشر الميلادي، بحوث المؤتمر الدولي المنعقد في الجامعة الأردنية، عمان ١٩٧٤ .

٥٥ ـ السيوطي، عبد الرحمٰن بن أبي بكر (٨٤٩ ـ ٩١١ هـ): المذهب فيما وقع في القرآن من المعرّب، تحقيق: عبد الجبوري، مجلة المورد، المجلد الأول، العدد(٢) ١٩٧١ .

٥٦ ـ الشبيبي، محمد رضا: أصول اللهجة العراقية، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٤، ١٩٥٦ .

٥٧ ـ الصفصافي، أحمد مرسي: الدولة العثمانية والولايات العربية، مجلة الدارة، العدد الرابع، ١٩٨٣ .

٥٨ ـ النعيمي، سليم: ألفاظ من رحلة ابن بطوطة، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (٢٤ ـ ٢٥)، ١٩٧٤ .

رابعًا ـ الموسوعات

٥٩ ـ دائرة المعارف الإسلامية، القاهرة، لا . ت .

٦٠ ـ دائرة المعارف بزرگ إسلامي ١٣٧٠ ـ ١٣٧٦ هـ ش .

٦١ ـ لغت نامه دهخدا، على أكبر دهمخدا، تهران ١٣٣٦ هـ ش .

٦٢ ـ *The Encyclopaedia of Islam*, 1987-1995.

خامسًا ـ المصادر والمراجع الأجنبية :

1- Arnold (T.W)
The Caliphate, Oxford, 1924.

2- Ayalon (D)
The System of Payment in Mamluk Military Society, London, 1950.

3- Brown (E.G)
A Literary History of Persia, Cambridge 1909- 1930.

4- Creasy (E)
History of the Ottoman Turks, Beirut, 1968.

5-Dozy (R)
Supplément aux Dictionnaires Arabes, 2 vols. Brill-Leiden 1881.

6- Eliot (CH)
Turkey in Europe, London, 1965.

7- Gibb (H)
The Life of Saladin, Oxford, 1978.

8- Herold (J.Ch)
Bonaparte in Egypt, London, 1903.

9- Holt (P.M)
Egypt and the Fertile Crescent (1516-1922), New York, 1960.

10- Holt (P.M)
Studies in the History of Near East, London, 1973.

11- Lane- Poole (S)
A History of Egypt in The Middle Ages, London, 1931.

12- Lane- Poole (S)
Turkey, Beirut, 1966.

13- Laoust (H)
Les Gouverneurs de Damas Sous les Mamlouk et les Premiers Ottomans, Damas, 1959.

14- Lewis (A.R)
Naval Power and Trade: The Mediterranean (A.D) 500-1100, Princeton, 1954.

15- Lybeyer (A.H)
The Government of the Ottoman Empire in the Time of Soliman the Magnificent, New York, 1913.

16- Mantran (R)
La vie Quotidienne à Constantinople au Temps de Soliman Le Magnifique, Hachette, 1965.

17- Mayer (L.A)
Mamluk Costume, Genéve, 1962.
18- Parry (V.J)
A History of the Ottoman Empire to 1730, Cambridge, No Date.
19- Pitcher (D.E)
An Historical-Geography of the Ottoman Empire. Leiden, 1972.
20- Poliak (A.N)
Feudalism in Egypt, Syria, Palestine and the Lebanon (1250 - 1900), London, 1939.
21- Price (P.H)
A History of Turkey, London, No Date.
22- Remérand (G)
Ali de Tébélen Pacha de Janina (1744 -1822), Paris, 1928.
23- Saint (M), Mark Girardin
La Syrie en 1861, Paris, 1962.
24- Shaw (S.J)
The Financial and Administrative Organization of Ottoman Egypt (1517-1768), Princeton. 1963.
25- Shaw (S.J)
Ottoman Egyptian: The Age of the French Revolution, Harvard, 1964.
26- Sorel (A)
La Question d'Orient au XVIII Siècle, Paris, 1985.
27- Stephen (R)
From Saladin to the Mongols, New York, 1977.
28- Swallow (C.H)
The Sickman of Europe, London, 1973.
29- Vatikiotis (P.J)
The Egyptian Army in Politics, Indiana University, 1961.
30- Wilber (D.N)
Iran: Past and Present, Princeton, 1963.

الفهـرس